

تاريخ الأدب العربي

مقدمة

منحى تاريخ الأدب

يمكن إطلاق لفظ : الأدب ، بأوسع معانيه على كل ما صاغه الإنسان في قالب لغوي ليوصله إلى الذاكرة .

وهكذا أراد أغسطس بوك A. Bockh أن يجعل النقوش الباقية لشعب من الشعوب داخلة في دائرة أدبه ، فإذا كان تاريخ إحدى اللغات الميتة يبنى على أساس عدد محدود من الآثار ، كان علينا أن نعد أيضاً من أدب هذه اللغة الوثائق ، والرسائل ، وما أشبه ذلك . ولكن إذا رن صدى لغة من اللغات في ثروة لفظية ضخمة ، كما هو الحال في اللغة العربية ، فلن يسمى أدباً من نتاجها حيثئذ إلا ما اتجه من أول الأمر إلى دائرة أوسع من السَّماع والقراء ، ليؤثر في مشاعرهم أو يزيد من معارفهم . على أن ظواهر هذا التناج تزداد وتتكاثر عند شعوب الثقافة الحديثة إلى حد يضطر مؤرخ الأدب إلى الاقتصار على الشعر . فالذي يعد أدباً على وجه العموم عند شعوب الثقافة الحديثة هو ثمار الشعر بأوسع معانيه فحسب . ولكن كما جمع علم اللغة القديم تحت مدلول « الأدب » آثار المعرفة إلى آثار فن القول ، كذلك أراد فلهم شير W. Scherer^(١) أن يدخل تاريخ العلوم في دائرة البحث الأدبي التاريخي . ولكن تنوع الحياة الحديثة تنوعاً لا نهاية له هو الذي يجعل مثل هذا المطلب غير ممكن .

يبد أن تاريخ الأدب العربي سيبقى غير كامل إذا أردنا أن نخضعه لقيود الثقافة الحديثة ، واقتصرنا على النظر إلى الشعر وحده .

ذلك أن الشعر العربي ليس له من الدلالة في نمو الثقافة الإنسانية مثل

ما لتأثير العلماء الكاتبيين بالعربية من دلالة في بناء صرح العلم . لأن اللغة العربية لم تبقى مقيدة بحدود أمة واحدة ، بل صارت أداة كل ثقافة وحضارة في المحيط الواسع الذي نفذ إليه الإسلام ديناً : من شواطئ بحر بنطس (الأسود) إلى زنجبار ، ومن فاس وتمبكتو إلى كشغر وجزر الملايو . ولم تتنازل اللغة العربية للغات الوطنية عن أداء هذه المهمة إلا في وقت متأخر ، وفي بعض الجوانب فحسب .

ومن ثم ينبغي على مؤرخ الأدب العربي أن يدخل كل ظواهر التعبير اللغوي في دائرة عمله ، ولا يجوز له الاقتصار على فن القول في نطاق أضيق إلا في العالم الحديث ، الذي يقترب فيه العالم الإسلامي بازدياد مطرد من الثقافة الأوربية .

ولما كان يجدر بنا ألا ننظر هنا إلى الأدب العربي إلا من حيث هو مظهر وقالب للثقافة الإسلامية ، فستخرج عن نطاق عملنا كل كتابات النصاري واليهود التي اقتصت بأبناء عقيدتهم وحدهم . وفوق ذلك ستضطرنا ضخامة المادة أن نضع نصب أعيننا بصفة أساسية ما لا يزال باقياً بعد من مؤلفات ، وأن نخص بالذكر من الكتب الكثيرة ، التي فقدناها ولا نعرفها بعد إلا من النصوص ، ما حدد مجرى نمو الأدب على وجه حاسم .

ويهدف علم الأدب — بمعنى أسمى مما سبق ^(١) — إلى العناية بفهم ما كتبه شعب من الشعوب على أنه حلقة من حضارة ذلك الشعب ، كما يهدف إلى تفهم الكتاب الواحد من خصوصية المؤلف ومن مؤثرات المحيط الذي يعيش فيه . ولا يقبل الأدب العربي اليوم هذا النحو من الدراسات إلا في موضوعات متفرقة ،

(١) انظر تن برفك ، حول مهمة تاريخ الأدب (خطبة له عند تعيينه مديراً لجامعة ستراسبورج)

B. Ten Brink, *Über die Aufgabe der Literaturgeschichte*, Strassburg 1891.

وانظر : الستر ، مهمة تاريخ الأدب (خطبة جامعية له عند تعيينه أستاذاً مساعداً) :

E. Elster, *Die Aufgabe der Literaturgeschichte*, Halle 1894.

وهورست أوبل ، علم الأدب في العصر الحاضر :

Horst Oppel, *Die Literaturwissenschaften in der Gegenwart, Methodolog. u. Wissenschaftslehre* Stuttgart 1939.

كما صنع جولد زيهير في علم الحديث * . ولكن من يشرع في عرض المادة بتمامها لا يزال مضطراً بعد إلى الاختصار على الحياة الظاهرة للأدب ، كما يصورها مجرى حياة المؤلفين ومؤلفاتهم . وبذلك يمكن التمهيد لمستقبل البحث عن مدارج نمو هذا الأدب واضمحلاله .

فإذا أردنا ألا ينمو هذا الكتاب نمواً غير محدود ، وجب أن نحدد هذه المادة الضخمة فتخرج إذاً عن دائرة نظرنا كتب النصارى واليهود الذين استخدموا العربية لصالح معتقداتهم فحسب^(١) . أما الأدب والأدباء الذين لم يتجهوا بكتبهم إلى إخوانهم في العقيدة وحدهم ، فينبغي أن يجدوا هنا أيضاً مكانهم . ولم يكد الجهد في ممارسة الأدب طيلة العصور الوسطى يبلغ من النشاط في مكان مثل ما بلغه في محيط الثقافة الإسلامية . ولذا لم يمكن تلافى ضياع عدد جد كبير من ثمار هذا النشاط في زوايا النسيان قبل أن يصل إلينا . وفي الحق ، كثيراً ما يرجع بقاء كتاب أو ضياعه إلى أحوال عارضة تماماً . فالكتب العلمية ، ولا سيما الدينية التي كان لها يوماً تأثير هام ، لم يكن من النادر أن يخفيها قسراً من كانوا خصوصاً لما تمثله من آراء . ويجب علينا مراعاة ذلك كلما أحطنا خبراً بمثل هذه الكتب . وعلى خلاف ما ذكر ليس من غرضنا أن نسجل هنا تلك السلسلة غير المتناهية من الكتب المفقودة ، التي لم يبق منها عند المسلمين أنفسهم إلا أسماءها في مواد كتب تاريخ الأدب .

ولا يزال عالم الناطقين بالعربية يتصل منذ نهاية القرن التاسع عشر اتصالاً مطرد التقارب بدائرة الثقافة الأوروبية . وبهذا نشأ فن كتابي يزداد كل يوم اتساعاً ، هدفه أن يفتح للعرب عالم التفكير الأوربي ، وما وصلت إليه الجهود العلمية والفنية في أوربة ، سواء أكان ذلك عن طريق الترجمة ، أم الدراسة ، أم العرض المستقل . ومن ثم يخرج ذلك الفن الكتابي عن إطار كتابنا الذي ينبغي

* انظر : دراسات إسلامية لجولد زيهير *Muhammedanische Studien* J. Goldziher.

(١) انظر : ستاينشneider ، أدب اليهود باللغة العربية :

M. Steinschneider, *Die arabishe Literatur der Juden, Frankfurt A-m.* 1902.

أن يقتصر في الربع الأخير من القرن التاسع عشر ، وفي القرن العشرين ، على الشعر بأوسع معانيه ، كما هو الشأن عند شعوب الثقافة الأوروبية الحديثة . ولا يجوز أن يتعرض فيما خرج عن هذه الدائرة إلا لما كان ذا دلالة أدبية بارزة من الكتب .

ولا تسمح بعد الحالة الراهنة للعلم اللغوي العربي بكتابة تاريخ الأدب العربي بالمعنى الحديث في علم الأدب^(١) . وفي الحق لقد تغير تحديد الغرض من ذلك التاريخ ، وتجدد باطراد - في ألمانيا على الأقل - تبعاً لنمو الأدب نفسه . فإذا كان جيل أسبق أراد أن يفهم نمو الأدب - تحت تأثير النزعة الابتداعية : الرومانتيكية - على أنه نمو حكيم في ذاته ، أى أنه يستمد من نفسه أسبابه ومقوماته ، فقد أشار تين Taine إلى مؤثرات المحيط الخاص بالمؤلف ، التي ينبغي بذل الجهد لتحديد أثرها في استعداده الخاص . وأخيراً اتجه النظر إلى البحث في آثار الشاعر والمفكر عما يجب ملاحظته من نمو الحياة العقلية . برمتها ، من حيث اتصال هذا النمو بتلك الآثار ، كما اتجه إلى الكشف عن القوى المؤثرة فيها .

ولكن ذلك لم يكن ممكناً إلا في الأسس الكبرى للبحوث المتفرقة البعيدة

(١) انظر: الستر ، أصول علم الأدب : E. Elster, *Prinzipien des Literaturwissenschaft* 2 Bd., 1897-1911.

- وانظر : يوليوس بيترسن ، تاريخ الأدب باعتباره علماً من العلوم .

J. Petersen, *Literaturgeschichte als Wissenschaft*, 1911.

- أونجر ، تاريخ الأدب باعتباره تاريخ إحدى المشاكل :

R. Unger, *Literaturgeschichte, als Prollemgeschichte*, Berlin 1924.

- سيزاريس ، تاريخ الأدب باعتباره علماً عقلياً :

H. Gysarz, *Literaturgeschichte als Geisteswissenschaft*, Helle 1926.

- ارماننجر ، عمل الشعر الفني :

B. Ermatinger, *Der dichterische Kunstwerk*, 2. Aufl. 1923.

- فالتسل ، عمل القول الفني :

O. Walzel, *Das Wortkunstwerk* 1926.

- فالتسل ، المادة والقلب في عمل الشاعر الفني :

O. Walzel, *Gehalt n. Gestalt im Kunstwerk des Dichters*, Berlin 1929.

الارتباط . كما أمكن عمل ذلك حتى الآن - بالنظر إلى محيط الثقافة الإسلامية -
في دائرة الدين فحسب .

وإذا كان على كتابنا أن يستثمر لنفسه مثل هذه الدراسات ، فلن يستطيع
أن يطمع في إنجاز البحث الخصوصي المتصل بجميع الدوائر العلمية الأخرى .
بل عليه أن يقتصر على إعداد المواد المطلوبة لمثل ذلك البحث من التراجم وأخبار
الكتب ، وأن يعبد الطريق على هذا النحو للتعرف على مواطن حياة الأدب العربي
في المستقبل .

وعلى هذا الأساس قد يستطيع جيل متأخر أن يضع لهذا الأدب أهدافاً
جديدة ، زائدة على المذهب السائد بعد في الوقت الراهن ، والمسمى بالمذهب
التاريخي للحياة العقلية^(١) .

(١) وإذن ينبغي أن يكون ذلك تاريخاً أدبياً لا تاريخاً للأدب بالمعنى الذي قصد إليه برونيتير

مصادر تاريج الأدب العربى والكتب السابقة إلى تناوله

- ١- نذكر هنا أهم المصادر لتراجم المؤلفين والمؤلفات فى جميع مادة البحث ،
مع صرف النظر عن الكتب الخاصة التى يذكر كل منها فى مكانه :
١- كتب تراجم المؤلفين وطبقاتهم :

(١) ابن حلكان = وفیات الأعيان ، طبع بولاق ١٢٩٩ هـ .
- طبعة قسطنفلد ، جوتنجن ١٨٣٥ - ١٨٤٠ :

Vitae illustrium virorum, ed. F. Wustenfled, Göttingen 1835-40

- ترجمة إنجليزية له من عمل دى سنان ١٨٤٣ - ٧١ :

*Ibn Khallikans biographical Dictionary, translated from the Arabi by Mac
Guckin de Slane, 4 vol. Paris - London 1843-71.*

(٢) فوات = فوات الوفیات لمحمد بن شاکر الکتبى ، طبع
بولاق ١٢٩٩ هـ .

(٣) إرشاد = إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب ، المعروف بمعجم
الأدباء ، لياقوت الرومى ؛ اعتنى بنسخه وتصحيحه مرجليوث D.S.
Margoliouth ، فى ٧ أجزاء ، ليدن ١٩٠٧-١٩٢٦ - وطبع للمرة الثانية
فى سلسلة نشریات جب التذکارية فى ٦ أجزاء ١٩٢٣ - ١٩٣١ .

٢- تراجم الكتب وفهارسها :

(١) اكتفاء القنوع بما هو مطبوع من أشهر التألیف العربیة فى
المطابع الشرقیة والغربیة ، تألیف إدوارد فاندیک ، القاهرة ١٨٩٧ .
(٢) تراجم الكتب الشرقیة لأوجست ملر ، برلین ١٨٨٧ وما بعدها :

*Orientalische Bibliographie, begründet v. A. Muller, hsg. v. L. Scherman,
Berlin 1887 ff.*

(٣) تراجم الكتب العربیة والمتصلة بالعربیة ، المنشورة فى أوربة

المسيحية من سنة ١٨١٠ حتى سنة ١٨٨٥ لشوفان :

Victor Chauvin, *Bibliographie des ouvrages Arabes ou relatifs aux Arabes publiés dans l'Europe chrétienne de 1810 à 1885.*

(٤) جامع التصانيف الحديثة ، تأليف يوسف إيلان مركيس ،

القاهرة ١٩٢٩ وما بعدها .

(٥) ذيل فهرست المتحف البريطاني الخاص بالكتب العربية

المطبوعة ، لندن ١٩٢٦ :

A.S. Fulton and A.G. Ellis, *Supplementary Catalogue of Arabic printed Books in the British Museum, London 1926.*

(٦) الصحيفة الأدبية للدراسات اللغوية الشرقية ، من إصدار :

كون ، ليبزج ١٨٨٣ - ١٨٨٥ :

Literaturblatt für orientale Philologie, hsg. v. E. Kuhn, Leipzig, 1883-85

(٧) الفهرست لابن النديم ، في جزأين طبع ليبزج ١٨٧١ -

١٨٧٢ .

(٨) فهرست الكتب العربية بالمتحف البريطاني ، في ثلاثة

أجزاء :

Ellis, A.G., *Catalogue of the Arabic Books in the British Museum, London, I 1894, II 1901, III Indexes by A.S. Fulton 1935.*

(٩) فهرست الكتب والبحوث الشرقية واللغوية التي طبعت في

ألمانيا من سنة ١٨٥٠ إلى سنة ١٨٦٨ ، تأليف هرمان ١٨٧٠ :

C.H. Hermann, *Bibliotheca orientalis et linguistica, Verzeichnis der vom Jahre 1850 bis incl. 1868 in Deutschland erschienen Bücher, Schriften und Abhandlungen orientalischer u. sprachvergleichender Literatur, Halle a-Saale 1870.*

(١٠) فهرست كامل لجميع الكتب الشرقية التي طبعت في ألمانيا

وفرنسة وإنجلترا والمستعمرات من سنة ١٨٧٦ حتى سنة ١٨٨٣ م ،

ليبزج ١٨٧٧ - ٨٤ :

Friedrich K., *Bibliotheca orientalis oder vollständige Liste aller 1876-1883 in Deutschland, Frankreich, England u. den Kolonien erschienen Bücher u.s.w. Leipzig 1877-84.*

(١١) فهرست الكتب العربية بمكتبة ستراسبورج القيصريّة ١٨٧٧ :

J. Euting, *Katalog der Kaiserlichen Universität - und Landesbibliothek in Strassburg, Arabische Literatur, Strassburg 1877.*

(١٢) فهرست مكتبة الجمعية الشرقية الألمانية ج ١ ، ليبزج

١٩٠٠ (المطبوعات) :

Katalog der Bibliothek der deutschen Morgenländischen Gesellschaft, I, Drucke, 2. Aufl., Leipzig 1900.

(١٣) فهرست مدرسة اللغات الشرقية الحية بباريس ج ١ ،

باريس ١٨٩٧ :

E. Lambrecht, *Catalogue de la bibliothèque de l'école des langues orientales vivantes, I, Paris 1897.*

(١٤) كشف الظنون لحاجي خليفة مصطفى بن عبد الله كاتب

جلبي ، طبع ليبزج ولندن ١٨٣٥ - ٥٨ في سبعة أجزاء .

- طبعة ثانية في مطبعة المعارف بإستانبول ١٩٤١ .

(١٥) موجز في كتب التراجم الإسلامية لجبريلي ، رومة ١٩١٦ :

G. Gabrieli, *Manuale di bibliografia musulmana, I, Bibliografia generale (Manuali coloniali I) Roma 1916.*

(١٦) موجز في أدب العلوم الإسلامية بقلم يغان مللر ، ليبزج

١٩٢٣ :

G. Pfannmüller, *Handbuch der Islam. Literatur, Berlin-Leipzig 1923.*

(١٧) بحث في الفهرست التاريخي لمنشورات فاس ، بقلم محمد

ابن شنب ، الجزائر ١٩٢١ .

٣ - على أن أهم مصادر الكتب العربية هي فهارس المخطوطات ، التي

يحسن أن نذكرها هنا - بقدر اطلاعنا - مرتبة على حروف المعجم ، حسبما

وضعنا لها من رموز ، مع إضافة التفسيرات اللازمة لها :

(١) آصفية : فهرست الكتب العربية والفارسية والأوردية بالمكتبة

الآصفية بمحدر آباد :

[فهرست كتب عربي فارسي وأوردو ، مخزونه كتيبخانه آصفية

سرکار علی ، حیدرآباد ۱۳۳۲ ، ۱۳۳۳ ، ۱۳۴۷ هـ .

(۲) آياصوفيا : دفتري كتيبخانه* آيا صوفيا ، إستانبول ۱۳۰۴هـ^(۱)

(۳) إبراهيم حلمي : فهرست الكتب والمخطوطات المحفوظة في

خزانة الأمير إبراهيم حلمي بمكتبة جامعة القاهرة ، القاهرة ۱۹۳۶

(ولم يتيسر لي الاطلاع على هذا الفهرست) .

(۴) ادنبرة = فهرست وصفي للمخطوطات العربية والفارسية في

مكتبة جامعة ادنبرة ۱۹۲۵ :

Edinb.: *Descriptive Catalogue of the Arabic and Persian Mss. in Edinburgh University Library by Ashraf Hakk, H. Ethé, and E.R. Robertson, Edinburgh 1925.*

(۵) إستانبول: المخطوطات الشرقية بمكتبة جامعة إستانبول ۱۹۳۴ :

Stambul : Edhem Bey (Fahmi) et Ivan Stchoukine, Les Mss. Or. illustrés de la Bibliothèque de l'Université de Stambul 1934.

(۶) أسعد أفندي : دفتري كتيبخانه* أسعد أفندي ، إستانبول

. ۱۳۱۰

(۷) إسكندرية: فهرست مخطوطات المكتبة البلدية في الإسكندرية

بقلم أحمد أبو على الأمين الوطني ۱-۶ الإسكندرية ۱۹۲۶ - ۱۹۲۹

(انظر مجلة لغة العرب ج ۷ ص ۸۰۱ - ۸۰۸ ، ولم أطلع عليها) .

(۸) اسكوريال أول : فهرست المكتبة العربية - الإسبانية

(۱) فيما يختص مكبات إستانبول راجع الإفادات غير الدقيقة تماماً ليوسف شاخت في مجلة الساميات ZS : ۱- ۲۸۸ - ۲۹۹ ، ۸ : ۱۲۰ ؛ وانظر أيضاً فهرست كتب هاراسوفيتس ، ليبزج ۱۹۰۰ رقم ۲۵۲ ص ۸۸۴ ؛ وانظر رشر في مجلة الجمعية الشرقية الألمانية ۶۴ : ۱۹۴ وما بعدها ؛ ومجلة معهد اللغات الشرقية MSOS : ۱۴ : ۱۶۳ وما بعدها ۱۵ : ۱ وما بعدها ، ومجلة الدراسات الشرقية (الإيطالية) RSO : ۴ : ۶۹۵ وما بعدها ؛ ومجلة مزيج البحوث للكلية الشرقية ببيروت MFOB : ۵ : ۹۸ ؛ وما بعدها ؛ واظفر : هـ . ريتز في سلسلة فيلولوجيكا ۸-۱ في مجلة الإسلام ج ۱۷ (سنة ۱۹۲۸) ص ۱۵ وما بعدها ، ۲۴۹ وما بعدها ج ۱۸ ص ۳۴ وما بعدها ، ۱۹۶ وما بعدها ج ۲۱ ص ۸۴ وما بعدها ؛ وانظر يوسف شاخت في بحوث الأكاديمية البروسية لسنة ۱۹۲۸ ، القسم اللغوي التاريخي رقم ۱۹۳۱/ ۸۱ ؛ وقد ذكرنا من الفهارس التركية مايكثر الاعتماد عليه فقط .

بالاسكوريال من عمل كاسيري في جزأين ١٧٦٠ - ١٧٧٠ :

Esc.: Bibliotheca Arabico-Hispana Escorialensis opera M. Cassiri, 2 Bde, Matriti 1760-1770.

(٩) اسكوريال ثان : المخطوطات العربية بمكتبة الاسكوريال

من عمل ديرنبورج ١ بباريس ١٨٨٤ ؛ ٢ بباريس ١٩٠٣ ؛ ٣ من عمل
ليثي بروفتسال ، باريس ١٩٢٨ :

Esc.2 : Derenbourg, H., Les mss. Arabes del Escorial I, Paris 1884, II, 1, Morale et Politique, Paris 1903, III par Lévi-Provençal, Paris 1928, vergl. N. Morata, Un catalogo de los fondos arabes primitivos de El-Escorial, in al-Andalus II (1934), 87-181.

(١٠) اسكوريال ثالث : مخطوطات الاسكوريال من عمل

رينو طبق مذكرات ديرنبورج ، باريس ١٩٣٩ ، ١٩٤١ :

Le Manuscrits de l'Escorial décrits d'après les notes de Hartwig Derenbourg, revues et complétées par Dr. H.-P.-J. Renaud, Tome II, fs. 2 Medecine et Histoire naturelle, Paris 1941 (Publ. de l'Ecole Nationale des langues or. vivantes vol V) - II, 3, Sciences exactes et sciences occultes, Paris 1939.

(ولم أر هذا الدفتر) .

(١١) - أمبروزيانا أول : المخطوطات العربية الجنوية في ميلانو،

من عمل جريفيني ، روما ١٩٠٨ :

Ambros.: E. Griffini, I Manoscritti sudarabici di Milano (Estr. d. Riv. d. Stud. Or. II, III) Roma 1908, 1910.

(١٢) أمبروزيانا ثان : فهرست المخطوطات العربية التي ضمت

حديثاً إلى مكتبة أمبروزيانا بميلانو :

Lista dei mss. arabici, nuovi fondi della Biblioteca Ambrosiana di Milano (Riv. St. Or. III 253-278, 571-594, 901-921; IV. 97-106, 1021-48; VI 1283-1316; VII 565-628; VIII 51-130, 241-237),

أما أحدث مجموعة في مكتبة أمبروزيانا من المخطوطات العربية

فانظر فيها : ZDMG 69, 63-88,

(١٣) أوبسالا أول : فهرست المخطوطات العربية والفارسية والتركية

بمكتبة جامعة أوبسالا من عمل تورنبرج ١٨٤٩ :

Ups.: Tornberg C.J. Codices ar. per. et turc. Bibl. reg. Upsaliensis, Lund. 1849.

(١٤) أوبسالا ثان : فهرست المخطوطات العربية والفارسية والتركية

بمكتبة جامعة أوبسالا من عمل زترستين ١٩٢٨ :

Ups. II : Die ar. pers. und turk. Hdss. der Universitätsbibliothek zu Uppsala, verzeichnet n. beschrieben v. K.V. Zetterstéen, MO XXII, fs 3, 1928.

(١٥) باتافيا أول : فهرست المخطوطات العربية بمكتبة جمعية

الفنون في باتافيا بهولاندة من عمل فاندنبرج سنة ١٨٧٣ :

Batavia : Friedrich, Codicum arabicorum in Bibliotheca Societatis Artium quae Bataviae floret asservatorum catalogus, absolvit indicibusque instruxit L.W.C. van den Berg, Bataviae et Hagae 1873.

(١٦) باتافيا ثان : ذيل للفهرست السابق يحتمى على المخطوطات

المحفوظة في متحف جمعية الفنون من عمل فان رونكل ١٩١٣ :

Supplement to the Catalogue of the Arabic Mss. preserved in the Museum of the Batavia Society of Arts and Sciences by S. van Ronkel, Batavia. The Hague, 1913.

(١٧) باتنه - فهرست المخطوطات العربية بمكتبة خان بهادر

خدا بخش ، بترتيب مولوى عبد الحميد ، باتنه ١٩١٨ [فهرست دست

كتب قلمى ليبرارى موقوفة خان بهادر خدا بخش مسمى بمفتاح الحفية

مرتبة مولوى عبد الحميد ، باتنه ١٩١٨ - ١٩٢٢] :

(١٨) باريس أول : فهرست المخطوطات العربية: ضمن قسم

المخطوطات بالمكتبة الأهلية بباريس من عمل دى سلان ١٨٨٣-١٨٩٥ :

Paris.: Bibliothèque Nationale, Département des manuscrits. Catalogue des mss. arabes par de Slane, Paris 1883-95.

(١٩) باريس ثان : فهرست المخطوطات العربية المستجدة

بالمكتبة الأهلية بباريس من عمل بلوشيه ١٩٢٥ :

Paris B.: Bibliothèque Nationale E. Blochet, Catalogue des mss. ar. des nouvelles acquisitions (1884-1924) Paris 1925.

(٢٠) باريس ثالث : فهرست مجموعة المخطوطات الإسلامية

الخاصة بديكور دوماناش المجلة الآسيوية ١٩١٦ :

Paris : Inventaire de la collection de mss. musulmanes de M. Decourdemanche, 7As. 1916.

(٢١) بايزيد : دفتري كتيخانه بايزيد ، إستانبول ١٣٠٤ .

(٢٢) براون : فهرست وصفى للمخطوطات الشرقية الخاصة

بالمستشرق إدوارد براون ، كبردج ١٩٣٢ :

Browne : A descriptive Catalogue of the Oriental Mss. belonging to the late E.G. Browne, ed. by Reynold A. Nicholson, Cambridge 1932.

(٢٣) برسلاو : فهرست المخطوطات العربية والفارسية والتركية

والعبرية بمكتبة مدينة برسلاو من عمل بروكلمان ١٩٠٠ :

Breslau : G. Brockelmann, Verzeichmis der ar. pers. turk. und hebr. Hdss. der Stadtbibliothek zu Breslau 1900.

(٢٤) برشارد : فهرست المخطوطات العربية والفارسية الخاصة

بالرحالة يرشارد ، لينزج ١٩٢٢ :

Burch. : Die ar. und pers. Hdss. aus dem Besitz des Reisenden Dr. Burchard, mit einem Vorwort von A. Fischer, Leipzig 1922.

(٢٥) برلين : فهرست آلورد للمخطوطات العربية بمكتبة برلين

الملكية ج ١ - ١٠ سنة ١٨٨٧ وما بعدها^(١) :

Berlin. : W. Ahlwardt, Verzeichnis der arabischen Hdss. der Konigl. Bibliothek zu Berlin Bd I-X, Berlin 1887 ff.

(٢٦) برلين = بريل : انظر : دحداح .

(٢٧) برنستون : فهرست المخطوطات العربية بمكتبة جامعة

برنستون ، من عمل لتمان ١٩٠٧ :

Princeton : E. Littmann, Alist of ar. mss. in Princeton University, Pr.-Leipzig 1907.

(٢٨) برنستون = جاريت : فهرست المخطوطات العربية من

مجموعة جاريت بجامعة برنستون من عمل فيليب حتى ١٩٣٨ :

Princeton-Garrett : Princeton Oriental V. Descriptive Catalogue of the Garrett Collection of Arabic Manuscripts in the Princeton University Library by Philip K. Hitti, 1938.

(٢٩) بروسه : مذكرات بيعض المخطوطات العربية في مكاتب

(١) سيذكر ما وجد بعد ذلك حسب ترقيم المكتبة .

بروسه من عمل رشر في مجلة ZDMG ج ٦٨ :

O. Rescher, *Notizen über einige ar. Hdss. aus Brussaer Bibliotheken*, ZDMG. 68, 47-63;

K. Sussheine, *aus anatolischen Bibliotheken*, Beitr. z. Kunde des Orients VII, 77-88.

(٣٠) بريل : فهرست مجموعة من المخطوطات العربية والتركية

في بيت بريل بليدن من عمل هوتسا ١٨٨٦ ؛ وطبعت طبعة ثانية مزيداً

فيها ١٨٨٩ (وذكرت هذه المخطوطات بترتيب آخر وبزيادة ٤٠٣

رقم في فهرست مجموعة برنستون — جاريت بالولايات المتحدة) :

Brill-H.: *Houtsma, M. Th. Catalogue d'une collection de mss. ar. et turcs appartenant à la maison E. J. Brill à Leide* 1886, z. erweiterte Ausgabe 1889.

(٣١) بشاور : لباب المعارف العلمية في مكتبة دار العلوم

الإسلامية ، بشاور .

(٣٢) بشير أغا : دفترى كتيبخانه بشير أغا ، إستانبول

(٣٣) بطرسبرج أول : فهرست المخطوطات الشرقية بمكتبة بطرسبرج

العامة ١٨٥٢ :

Petersbourg : *Catalogue des mss. et xylographes orientaux de la Bibliothèque Imperiale publique de St. Pétersbourg* 1852.

(٣٤) بطرسبرج ثان : تقييدات مختصرة عن المخطوطات العربية

بالمتحف الآسيوى في بطرسبرج ١٨٨١ :

Pét. A.M. Rosen V, *Notices sommaires de mss. arabes du Musée Asiatique*, I, St. Pétersbourg 1881.

(٢٥) بطرسبرج ثالث : فهرست المخطوطات العربية بمعهد

المتحف الآسيوى بلينينغراد ١٩٣٢ :

Pét. A.M. Buch.: *V.J. Beljajev, Arabskie rukopisi Bucharskoi Kollektso Aziatskavo Museja Inst. an SSSR (Trudi Inst. Vost. II)* Leningrad 1932

(٣٦) بطرسبرج رابع : فهرست آخر من عمل كراتشكوفسكى

١٩١٧ ، ١٩٢٦ :

Pét. A.M.K.: *J. Krackovskii, Arabskija rukopisi postupivsjaja v. Aziatskii*

Musei Ross. Akad. Nauk s Kavkazkovo fronta (Izvestija Ross. Ak. Nauk) Petrograd 1917.

Opisanie sobranja ar. ruk. pozertwouannich v. Az. Musei v. 1926 Izv. Ak. Nauk 1927.

(٣٧) بطرسبرج خامس : فهرست مجموعات علمية بمعهد اللغات

: الشرقية ١٨٧٧ ، ١٨٩١ :

Pét. Ros.: Collections scientifiques de l'Institut de langues orientales du Ministère des affaires étrangères I les mss. ar. non compris dans la No. 1 etc. de l'Institut des langues or. décrits par D. Gunzberg v. Rosen B. Dorn K. Patkanof J. Tchoubionf St. Pétersbourg 1891.

(٣٨) بنكيور = پاتنه : مفتاح الحقية إلخ .

(٣٩) بن : فهرست المخطوطات بمكتبة جامعة بن من عمل جلدمايستر

: ١٨٧٤

Bonn : J. Gildemeister Catalogus librorum Mss. in Bibliotheca Academica Bonnensi, Bonnae 1874.

(٤٠) بودليانا : فهرست المخطوطات العربية بمكتبة بودليانا

: ١٨٣٥ ، ١٨٢١ ، ١٧٨٧

Bodl.: Bibliothecae Bodlianae codd. mss. or. Catalogus, pars I, a J. Uri, Oxoniae 1787, pars II, vol. I ab Alex Nicoll, Oxon. 1821, vol. II, ab E. B. Busey, Oxon. 1835.

(H.G. Farmer, Arab. musical Mss. in the Bodl. Library, JRAS 1925, 629-654).

(٤١) بولون - ملاحظات على مخطوطات مجموعة مارسيلي في

بولونيا ١٨٨٥ :

Bol-Mars.: Rosen, V. Remarques sur les mss. or. de la collections Marsigli à Bologne, suivies de la liste complète de mss. ar de la même coll. (Atti d. R. Acc. dei Licei ser. 5, vol. XIII Roma 1885.

(٤٢) بومباي : فهرست للمخطوطات العربية والهندية والفارسية

والتركية بمكتبة ملا فيروز ، بومباي ١٨٧٣ :

Bombay : A. Rehatseck, Catalogue Raisonné of the ar. kind. pers. and turk. Mss. of the Molla Firuz Library, Bombay, 1873.

(٤٣) بوهار : فهرست المخطوطات العربية بمكتبة بوهار ، من
عمل هدايت حسين ، كلكتا ١٩٢٣ :

*Buhar : Catalogue raisonné of the Buhar Library, vol. III, Catalogue of
the Arabic Mss. in the Buhar Library by Hidayat Husoun, Calcutta 1923.*

(٤٤) بيروت أول : فهرست المخطوطات العربية بالمكتبة الشرقية

لجامعة القديس يوسف ببيروت من عمل لويس شننجو انظر NFOB

ج ٦ ، ٧ ، ٨ ، ١٠ :

*Bairut : Cheikho, L. Catalogue raisonné des mss. ar. de la Bibliothèque
orientale de l'Université de St. Joseph in MFOB, VI, VII, VIII, X.*

(٤٥) بيروت ثان : مخطوطات الخزانة المملوكية في الجامعة

الأمريكية (مكتبة عيسى إسكندر المملوك) بيروت ، المطبعة الأدبية

١٩٢٦ .

(٤٦) تبريز : خزائن كتب إيران ، خزانة الحاج الملا علي آقا ،

في تبريز ، من عمل محمد المهدي العلوي (انظر : مجلة

لغة العرب ج ٧ ص ١٥٩ - ١٦٠ ، ٢٢٠ - ٢٢٦) .

(٤٧) تلمسان : فهرست المخطوطات المحفوظة بمكاتب الجزائر

الهامة ١٩٠٧ :

*Tlems. : A. Cour, Catalogue des mss. conservés dans les principales
Bibliothèques Algériennes, Medresa de Telemcen, Alger 1907.*

(٤٨) توننجن : فهرست المخطوطات العربية في مكتبة جامعة

توننجن ١٩٠٧ ، ١٩٣٠ :

*Tub.: Verzeichnis der ar. Hdss. der Universitätsbibliothek zu Tübingen
von Chr. F. Seybold, Tübingen 1907, II von M. Weisweiler, Leipzig
1930.*

(٤٩) تورينو : فهرست المخطوطات العربية بالمكتبة الأهلية

لأكاديمية العلوم في تورينو من عمل نلّينو ١٩٠١ :

*Tor.: G.A. Nallino, I. mss. ar. etc. della biblioteca naz. e dell' accad. di
scienze di Torino (Mem. d. R. Ac. d. sc. di T. ser. II vol. 50, 1901,
92-101).*

(٥٠) تونس أول : فهرست المخطوطات والمطبوعات بمكتبة

تاريخ الأدب العربي - أول

الجامع الكبير من عمل رُوّا ١٩٠٠ :

Tunis.: B. Roy, Catalogue des mss. et des imprimés de la Bibliothèque de la Grande Mosquée de Tunis I. Histoire, Tunis 1900.

(٥١) تونس ثان : دفتر المكتبة الصادقية ، تونس ١٢٩٢ هـ :

(٥٢) تونس ثالث : برنامج المكتبة العبدلية الصادقية بجامع

الزيتونة ١ - ٦ ، وانظر :

Tunis, O. J. s. Houdas et Basset, Bull. de Corr. Afr. 1884. Ypps. II ii, die ar. usw. von K. V. Zettersteden, MO XXIX, 1935, Uppsala 1934-6

(٥٣) تيمور : خزائن الكتب العربية من نفائس الخزانة التيمورية ،

انظر مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق ج ٣ ، والمقتبس ج ٧ .

(٥٤) جامعة بطرسبرج : فهرست المخطوطات الفارسية والتركية

والعربية بمكتبة جامعة بطرسبرج ، لينينغراد ١٩٢٥ :

Pet. Un.: A.A. Romaskevich, Spisok persidskich, turekotatarskich i arabkich rukopisei Biblioteki Petrogradskogs Universiteta, Zap. Koll. Vost. I. (Leningrad 1925) 353-71.

(٥٥) جامعة بومباي : فهرست وصفي للمخطوطات العربية

والفارسية والأوردية بمكتبة جامعة بومباي ١٩٣٥ :

Bombay Un.: A descriptive Catalogue of the Arabic, Persian and Urdu Mss. in the Library of the University of Bombay by Khan Bahadur Shaikh Abdul Kadir e Sarafaraz, Poombay 1935.

(٥٦) جامعة غرناطة : فهرست المخطوطات العربية بمكتبة جامعة

غرناطة ١٨٩١ :

Granad. Un.: Catalogs de los mss. arabes que se conservan en la universidad de Granada, p. Almagro de Cardenas 1891.

(Extr. Mém. XI Congr. Internat. des Orientalistes, Paris 1894, p. 45 ss.)

(٥٧) جامعة ييل : مجموعة لاندبرج من المخطوطات العربية في

جامعة ييل ١٩٠٨ :

Landb.: Ch. Torrey, The Landberg Collection of ar. Mss. at Yale University, Library Journal 28 (New-York 1908) S. 53-57.

(٥٨) الجزائر أول : فهرس عام لمخطوطات المكتبات الفرنسية العامة

بالجزائر ، من عمل فانيان ١٨٩٣ :

Alger, Catalogue général des manuscrits des Bibliothèques publiques de France, Département, Tome XVIII, Alger, par E. Fagnan, Paris 1893.

(٥٩) الجزائر ثان : فهرست المخطوطات المحفوظة بمكتبات

الجزائر الهامة ، الجامع الكبير ، من عمل محمد بن شب ١٩٠٩ :

Alger G.M.: Catalogue des mss. conservés dans les principales bibliothèques Algériennes, Grande Mosquée d'Alger, par M. ben Cheneb Alger 1909.

(٦٠) جلاسجو أول : فهرست المخطوطات العربية والسريانية

والعبرية بمكتبة جامعة جلاسجو ١٨٩٩ :

Glasg.: The ar. syr. and hebr. Mss. of Hunterian Library of the Library of the University of Glasgow b. T.H. Weir, JRAS 1899 S. 739-756.

(٦١) جلاسجو ثان : فهرست المخطوطات بمكتبة المتحف

بجامعة جلاسجو ١٩٠٨ :

A Catalogue of the Mss. in the Library of the Hunterian Museum in the University of Glasgow, begun by John Young, continued by P. Henderson Aitken, Glasgow 1908, S. 453-523.

(٦٢) جلفا : مخطوطات جلفا ، من عمل باسيه ١٨٨٤ :

Djelfa : Mss. de Bachagha de Dj. par R. Basset, Bull. de Corr. Afr. 1884, 363-75.

(٦٣) الجمعية الآسيوية في بنغال : فهرست الكتب والمخطوطات

العربية والفارسية بمكتبة الجمعية الآسيوية في بنغال ١٩٠٥ ، ١٩٠٨ :

As. Soc. Beng.: Catalogue of the Arabic Books and Mss. in the Library of the Asiatic Society of Bengal, Compiled by Shams-ul-'ulama Mirza Ashrab 'Ali, Calcutta 1905.;

List of Arabic and Pers. Mss. acquired on behalf of the Government of India by the Asiatic Society of Bengal during 1903-7, Calcutta 1980.

(٦٤) الجمعية الآسيوية : فهرست بأسماء المؤلفين في مجموعة

الكتب والمخطوطات بمجموعة حيدرآباد ، كلكتا ١٩١٣ :

As. Soc.: Author-Catalogue of the Haidarabad Collection of Mss. and printed Books, Calcutta 1913.

(٦٥) غوطا : فهرست المخطوطات العربية بمكتبة غوطا ١٨٧٧ -

Goth. : Pertsch, W. Die arabischen Mdss. der Herzoglichen Bibliothek zu Gotha, Bd. I-V, Gotha 1877-1892.

(٦٦) جوتنجن : فهرست المخطوطات في دولة بروسية ١ -

هانوفر ٢ - جوتنجن ، ٣ - برلين ١٨٩٤ :

Gottingen, Verzeichnis der Hdss. iss Preussischen Staate, 1, Hannover, 2. Gottingen, 3. Berlin 1894.

(٦٧) حميدية : دفتری كتبخانه حميدية تربة ، إستانبول ١٣٠٠

(٦٨) خالد : دفتری مكتبة خالد Halet ، إستانبول ١٣١٢ هـ

(٦٩) خسرو باشا : دفتری كتبخانه خسرو باشا ، إستانبول

١٣١٢ هـ .

(٧٠) داماد إبراهيم باشا : دفتری كتبخانه داماد إبراهيم باشا ،

إستانبول ١٣١٢ هـ .

(٧١) داماد زاده : دفتری كتبخانه داماد زاده قاضي عسكر

ملا مراد ، إستانبول ١٣١١ هـ .

(وتسمى هذه المكتبة عادة : مكتبة مراد ملا . وهكذا تذكر أحيانا

في النصوص) .

(٧٢) دحداح = برلين - بريل : رشيد الدحداح ، فهرست

مجموعة من المخطوطات العربية النفيسة والكتب النادرة ، باريس ١٩١٢ ؛

ولما كانت هذه المجموعة في برلين الآن ، فإنه يرمز إليها هنا برمز :

برلين - بريل :

Dahdah M-Y Bitar : Dahdah Rocheid, Catalogue d'une collection de mss. ar. précieux et des livres rares, Paris 1912; Jet et in Berlin, hier zietiert: Berlin-Brill M.

(٧٣) درسدن : فهرست المخطوطات الشرقية في مكتبة درسدن ،

من عمل فلايشر ، ليبزج ١٨٣١ :

Dresd. : Fleischer, H.L. Catalogus codd. mss. or. in Bibliotheca Regia Dresdensi, Lipsiae 1831.

(٧٤) دمشق : خزائن الكتب في دمشق وضواحيها ، من عمل

حبيب الزيات ، القاهرة ١٩٠٢ :

- وانظر : المدافعة الوطنية في نقد حبيب الزيات ، لتأليف أبو زيد رشيد الخوري ، دمشق ١٩٠٢ :
- (٧٥) دمشق العمومية : سجل جليل يتضمن تعليمات المكتبة العمومية في دمشق إلخ ، دمشق ١٢٩٩ هـ .
- (٧٦) راغب باشا : دفترى كتبخانه راغب باشا ، إستانبول ١٣١٠ هـ
- (٧٧) رامپور أول : فهرست كتاب عربى بمكتبة رامپور ١٩٠٢ .
- (٧٨) رامپور ثان : فهرست كتب عربى موجوده كتبخانه رياست رامپور ، مجلد دوم ، حصه أول ، رامپور ١٩٢٨ .
- (٧٩) الرباط أول : المخطوطات العربية بالرباط من عمل ليثى بروقنسال (مكتبة المدرسة العليا للغات العربية ولهجات البربر فى الرباط ج ٧) الرباط ١٩٢٢
- Rabât : E. Lévi-Provençal, Les Mss. ar. de Rabât (Bibl. de l'école supérieure de langue Arabe et des dialectes Berbères de R.T. VII) Rabat 1922.*
- (٨٠) الرباط ثان : فهرست للمخطوطات العربية المستجدة بالمكتبة العامة لمحمية مراكش (١٩٢٩ - ١٩٣٠) من عمل بلاشير ورينو :
- Rabât : Inventaire sommaire de mss. ar. acquis par la Bibliothèque générale du Protectorat Français au Maroc (années 1929-30) par R. Blachère H.P.J. Renaud, Extrait de Hesperis XII, 106-31.*
- (٨١) رفاعية : الرفاعية ، انظر فلايشرفى :
- Rel.: Die Refa'ya, Fleischer, Kl. Schriften III, 366 ff.*
- (٨٢) راجان : خزائن زنجان فى إيران لأبى عبد الله الزنجانى ، انظر مجلة لغة العرب ج ٦ ص ٩٢ - ٩٦ ، وانظر كرنكوفى :
- BSOS V 210.*
- (٨٣) سباط : مكتبة المخطوطات الخاصة ببولس سباط ج ١ - ٢ القاهرة ١٩٢٨ ؛ ج ٣ القاهرة ١٩٣٤ .
- (٨٤) ستوارد : فهرست وصنى للمكتبة الشرقية لتبوسلطان فى ميسورى ، كبرج ١٨٠٩ :

Steward, Ch.: *A Catalogue of the Oriental Library of Tippoo Sultan of Mysore etc. Cambridge 1809.*

(٨٥) ستوكهلم : فهرست المخطوطات الشرقية بالمكتبة الملكية ،
من عمل ريدل ١٩٢٣ :

Stocloholm : W. Riedel, *Katalog over Kungl. Bibliotheks orientaliska, Handskrifter (K. Bibl. Handl. Bibager N.F. 4) Stockholm 1923.*

(٨٦) سراييفو : فهرست المخطوطات العربية والفارسية والتركية
بمتحف سراييفو ١٩٤٢ :

Sarajevo : Fahim Spahs, *Arabski Perzijski, und Turski rukopis hrvarskih zemaljskib Muzeja, Sarjevo 1942.*

(٨٧) سرفيل : دفتری کتبخانه* سرفیلی مدرسة إستانبول ١٣١١ هـ .
(٨٨) سليم أغا : دفتری کتبخانه* حاجی سليم أغا بإستانبول
١٣١٠ هـ .

(٨٩) سليمانیة : دفتری کتبخانه* سليمانیة* ، إستانبول ١٣١٠ هـ
(٩٠) شرشولو باشا : دفتری کتبخانه* شرشولو باشا
(٩١) طاشقند : فهرست وصفي للمخطوطات الفارسية والعربية
والتركية المحفوظة في مكتبة طاشقند من عمل سمزوف ١٩٣٥ :

Test.: A.A. Semenov, *A descriptive Catalogue of the Pers. Ar. and Turk. Mss. preserved in the Library of Middle Asiatic State University, Trudy sredneaz. Gosud. Un. ser. II, Orientalia, fs. 4, Teschkent 1935.*

(٩٢) طنجة : فهرست مكتبة خاصة ، ملك ج . سالمون ١٩٣٤—
: ١٩٤٦

Tanger : *Catalogue d'une bibliothèque privée par G. Salmon, Archives Marocains V, 1934-42.*

(٩٣) طهران : دانشکدة معقول ومنقول فهرست کتبخانه* مدرسة
عالی سپهسالار جلد اول کتب خطی فارسی و عربی تألیف ابن یوسف
شیرازی ، طهران أرسال ١٣١٣ تا ١٣١٥ « مطبعة مجلس بجاب رسیده » .
(٩٤) الظاهرية : فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية ،
التاريخ وملحقاته ، وضعه يوسف العش (مطبوعات المجمع العلمي
بدمشق) مطبعة دمشق ١٣٦٦ هـ / ١٩٤٧ م .

(٩٥) عاشر : دفترى كتبخانه* عاشر أفندى ، إستانبول ١٢٠٦ هـ .

(٩٦) عاطف : دفترى كتبخانه* عاطف أفندى ، إستانبول

١٣١٠ هـ .

(٩٧) على باشا : دفتر كتبخانه* قليتس على باشا ، إستانبول

١٣١٠ هـ

(٩٨) عليجزة فهرست نسخ قلمى (عربى فارسى وأوردو)

الجامعة الإسلامية بعليجزة ، مرتبة سيد كامل حسين ، عليجزة ١٩٣٠ .

(٩٩) عمومية : كتبخانه عمومية بإستانبول ، من عمل ريشر .

(١٠٠) غرناطة : مذكرات بالمخطوطات العربية فى غرناطة ،

من عمل آسين بالاثيوس ١٩١٢ .

Grand. S.M.: Notice de los manuscritos arabes del Sacro Monte de Granda, p. M. Asin Palacios (Rev. del Centro de Est. Mist. de Granada y su Reino) Granada 1912.

(١٠١) فاتح : دفترى كتبخانه* فاتح جامع ، إستانبول .

(١٠٢) فاتيكان أول : فهرست المخطوطات بمكاتب الفاتيكان

: ١٧٦٦

Vat.: Bibliothecae Apostolicae Vaticandae codd. ms. Catalogus P. I, t. 1, Romae 1766.

(١٠٣) فاتيكان ثان : مجموعة المخطوطات المستجدة بمكتبة

الفاتيكان ١٩٠٠ :

Vatican N.F.: C. Crispo Moncada, I, codici nuovo fondo della Biblioteca Vaticana, Palermo 1900 (s. Vat. V. XII).

(١٠٤) فاتيكان ثالث : المخطوطات العربية الإسلامية بمكتبة

الفاتيكان ١٩٣٥ من عمل جورج لى دلا فيدا :

Vat. V.: Giorgio Levi della Vida, Elenco dei manoscritti arabi islamici della Biblioteca Laticana, Vaticani Barberiniani, Borgiaiani, Rossiani, Citta del Vaticano 1935 (Studi e Testi 62).

(١٠٥) فاس أول : فهرست الكتب العربية بمكتبة جامع القرويين

بفاس من عمل بل ١٩١٨ :

Fas.: A. Bel, Catalogue des livres arabes de la Bibliothèque de la Mosquée d'el-Qaraouiyyine à Fés, Fés 1918.

(١٠٦) فاس ثان : فهرست المخطوطات العربية بمكتبتي فاس
من عمل ياسيه ١٨٨٣ :

Fas B.: R. Basset, Les mss. ar. de deux bibliothèques de Fas, Alger 1883.

(١٠٧) فاس ثالث : فهرست مزعوم لمكتبة جامع القرويين
بفاس (وهو في الحقيقة لزاوية سيدى حمزة فى تافالت) من عمل رنو :

Fas H.P.J. Renaud, Un prétendu catalogue de la bibliothèque de la Grande Mosquée de Fas, Hespéris XVIII (1934) 76-99 (Paris 4725, in Wahrheit von der Zawiya de Sidi Hamsa n.v. Tafilelt).

(١٠٨) فرانك : فهرست مجموعة جميلة من المخطوطات والكتب
العربية بيعت بمكتبة فرانك ، باريس ١٨٦٠ :

Frank : Catalogue d'une belle collection de mss. et livres Arabes dont la vente aura lieu le 20 Juin 1860 dans la librairie A. Frank, Paris 1860 (nur nach Pertsch zitiert).

(١٠٩) فلورنسة : المخطوطات الشرقية بالمكتبات الطبية فى مدينة
فلورنسة ١٧٤٢ :

Fir (Flor.), Laur.: S.e. Assemani, Bibliotheca Mediceae Laurentianae et Palatinae codicum mss. or. Catalogus, Florentiae 1742.

(١١٠) فهرست : فهارس للمخطوطات الشرقية ببعض مكتبات
إيطاليا ، ج ٥ فلورنسة ١٨٧٨ - ١٨٩٢ :

Cat.: Cataloghi dei codici orientali di alcune Biblioteche d'Italia, 5 fasc. Firenze 1878-1892.

(١١١) فلورنسة : المخطوطات العربية فى فلورنسة ١٩٣٥ :

Fir.: Olga Pinto, Manoscritti arabi della biblioteche governative di Firenze non ancora catalogati, Firenze 1935-Bibliofilia XXXVII, 234-46.

(١١٢) فيض الله : دفتري كتبخانه فيض الله أفندى وصية مراد
وكلكان دلتلى إسماعيل أغا ١٣١٠ هـ (فيضية)

(١١٣) فيلادلفيا : المخطوطات الشرقية فى مجموعة جون لويس

بمكتبة فيلادلفيا ١٩٣٧ :

Philadelphia : Oriental Mss. of the John Fr. Lewis Collection of the Free Library of Philadelphia by M.A. Simsar, Philadelphia 1937.

(١١٤) فينا : المخطوطات العربية والفارسية والتركية في مكتبة فينا

القيصرية ١٨٦٣ - ١٨٦٧ :

Wien.: G. Flugel, *Die ar. pers. u. turk. Hdss. der K.K. Hofbibliothek*,
3 Bde, Wien 1863. 7.

(١١٥) القاهرة أول : فهرست الكتب العربية المحفوظة بالكتبخانة

الحديوية المصرية ج ١ - ٧ ، القاهرة ١٣٠٦ - ١٣٠٩ هـ .

(١١٦) القاهرة ثان : فهرست الكتب العربية الموجودة في دار

الكتب المصرية لغاية شهر سبتمبر ١٩٢٥ ، ج ٢ - ٤ سنة ١٩٢٦ -
١٩٣٤ .

(١١٧) القاهرة ثالث : نشرة بأسماء كتب الموسيقى والغناء ومؤلفيها

المحفوظة بدار الكتب المصرية ، أصدرتها الدار بمناسبة انعقاد مؤتمر
الموسيقى العربية بالقاهرة في شهر مارس ١٩٣٢ ، مطبعة دار الكتب
المصرية ١٩٣٣ .

(١١٨) القاهرة رابع : فهرس مكتبة مكرم ١٩٣٣ .

(١١٩) القدس أول : برنامج المكتبة الخالدية بالقدس ١٣١٨ هـ .

(١٢٠) القدس ثان : فهرست المخطوطات العربية بمكتبة القدس

١٨٦٢ .

(١٢٠) Jir. K. Koibulides فهرست المخطوطات العربية

بالقدس (باليونانية) القدس ١٩٠١ .

(١٢١) قولة : فهرس مكتبة قولة ج ١ - ٤ القاهرة ١٩٣١ - ٣٢

(ولم يتيسر لي الاطلاع عليه) .

(١٢٢) كاترينا الثانية : فهرست المخطوطات الشرقية في مكتبة

قصر كاترينا الثانية ١٩٢٩ :

Detskow Solo : J. Knaikovsky, *Les mss. or. du Palais de Catherine II a.*
D.S. Dokl. Ak. Nauk SSSR, 1929, 161-8.

(١٢٣) كرافت : فهرست المخطوطات العربية والفارسية والتركية

في الأكاديمية الشرقية بفينا الشرقية من عمل كرافت ١٨٤٢ :

Krafft : *Die ar. pers. und turk. Hdss. der K.K. orient. Akademie zu Wien*
von H. Knafft, Wien 1842.

(١٢٤) كلكتا : فهرست المخطوطات العربية والفارسية في مكتبة

مدرسة كلكتا من عمل كمال الدين أحمد وعبد المقتدر ١٩٠٥ :

Calc. Madr.: Catalogue of the ar. and pers. Mss. in the Library of the Calcutta Madrasah by Kamaluddin Ahmad and Abdul Muqtadir with an Introduction by E. Denison Ross, Calcutta 1905.

(١٢٥) كمبردج أول : فهرست وصفي للمخطوطات العربية

والفارسية والتركية في مكتبة ترينيتي كوليج ، كمبردج ١٨٧٠ :

Cambr.: Palmer, E. Discriptive Catalogue of the ar. pers. and turkish Mss. in the Library of trinity College, Cambridge 1870.

وانظر أيضاً لبالر : المخطوطات العربية وغيرها في الكلية الملكية :

JRAS, NS. III, 105 ff.

(١٢٦) كمبردج ثان : فهرست المخطوطات الإسلامية في كمبردج

من عمل براون ١٩٠٠ :

Camb. Ha dl. : A Handlist of the Muhammadan Mss. of Cambridge by E.G. Browne Cambridge 1900.

(١٢٧) كمبردج ثالث : ذيل فهرست المخطوطات الإسلامية

المحفوظة في مكتبة جامعة كمبردج ١٩٢٢ :

Cambr. Suppl. Hardl. : A supplementary Handlist of the Muhammadan Mss. Preserved in the Library of the Univers. and Colleges of Cambridge by E.G. Brown C mb id e.

(١٢٨) كوبرلي : كوبرلي زادة محمد باشا كتيبخانه دفتر ،

إستانبول .

(١٢٩) كوبرهاجن - هافنيا .

(١٣٠) كيتاني : مجموعة المخطوطات الإسلامية الخاصة بكيثاني

من عمل جبريلي ، رومة ١٩٢٦ :

Gaetani : G. Cabrieli La Fondazione Gietani per gli studi musulmaan Roma 1926 22-42.

(١٣١) لاللي : دفتری كتيبخانه* لاللي ، إستانبول ١٣١٠ .

(١٣٢) لندن : المخطوطات الشرقية بمكتبة جامعة لندن ١٨٥٠ :

(١٣٣) لوفان : المخطوطات الإسلامية في مكتبة جامعة لوفان .

وعلى الأخص مخطوطات كتاب المدونة :

Lowen (Lonvain) : Die islamischen Handschriften der Universitätsbibliothek Lowen (Fonds Lefort serie B. und C.) mit einer besonderen Würdigung der Muddwanahandschriften des IV, V, X, XI Jahrhunderts von W. Heffening, Museon L 85-100.

(١٣٤) ليبزج أول : فهرست المخطوطات الإسلامية والمسيحية

الشرقية واليهودية والسامريانية بمكتبة ليبزج ١٩٠٦ :

Leipz.: K. Vollers, Katalog der islam., christl. - oriental., jud. und samarit. Hdss. der Universitätsbibliothek zu Leipzig 1906.

(١٣٥) ليبزج ثان : فهرست المخطوطات بمكتبة ليبزج ١٨٣٨ :

Lips.: Catalogus librorum mss. bibliothecae senatus Lipsiensis ed. A.G.R. Neumann; codd. ar. ling. descr. A.O. Fischer et Fr. Delitzsch, Grimmae 1838.

(١٣٦) ليدن : فهرست المخطوطات الشرقية بمكتبة أكاديمية ليدن

١٨٥١ - ١٨٧٧ ، ١٨٨٨ ، ١٩٠٧ :

Leyd.: Catalogus codd. or. bibl. acad. Lugd. Bat. ed. Dozy, de Jong, de Goeje et Houtsma, vol. I-VI, Lugd. Bat. 1851-77.

Catalogus codd. arab. ed. II auctoribus M.J. de Goeje et M. Th. Houtsma vol I

Lugd. Bat. 1888, ud. II pars 1, auct. M.J. de Goeje et W. Th. Juynboll 1907.

(١٣٧) مارسيليا : فهرست عام إلخ (انظر الجزائر) ج ٦

ص ٤٣٧ - ٤٨٢ ، باريس ١٨٩٢ .

Mars.: Cat. gén. etc. (s. Alger) tome VI, 437-482, Marseille, par M. l'Abbé Abbanés, Paris 1892.

(١٣٨) مانشستر : فهرست المخطوطات العربية في مكتبة رايلاند ،

مانشستر ١٩٣٤ :

Manch.: A. Mingana, Catalogue of the ar. Mss. in the John Rylands Library, Manchester 1934.

(١٣٩) المتحف البريطاني أول : فهرس المخطوطات المحفوظة بالمتحف

البريطاني ، القسم الثاني المحفوظات العربية في ٣ أجزاء ، لندن ١٨٤٦ -

١٨٧٩ :

Brit. Mus.: Catalogus Codd. mss. qui in Muses Britannico asservantur, par II, Codd. ar. amplexens, 3 vol. London 1846-1879.

(١٤٠) المتحف البريطاني ثان : ذيل فهرست المخطوطات العربية

بالمتحف البريطاني ، لندن ١٨٩٤ :

Brit. Mus. Suppl. (BMS) : Rieu, Ch. Supplement to the Catalogue of the Arabic Mss. in the British Museum, London 1894.

(١٤١) المتحف البريطاني ثالث : فهرست وصفي للمخطوطات

العربية المستجدة بعد ١٨٩٤ بالمتحف البريطاني ، لندن ١٩١٢ :

Br. Mus. DL.: A descriptive List of the Arabic Mss. acquired by the Trustees of the British Museum since 1894, composed by A.G. Ellis and Edward Edwards, London 1912.

(١٤٢) مدريد أول : فهرست المخطوطات العربية بالمكتبة الأهلية

بمدريد من عمل روبلس ، مدريد ١٨٨٩ :

Madr.: (Robles J.G.) Catalogo de los manuscritos arabes exist en la Biblioteca Nacional de Madrid, Madrid 1889.

(١٤٣) مدريد ثان : تقييدات نقدية لفهرست المخطوطات العربية

بالمكتبة الأهلية بمدريد لديرنبورج ١٩٠٤ :

Madr. Der.: Notes critiques sur les mss. ar. de la bibliothèque Nationale de Madrid par H. Derenbourg, Paris 1904.

(١٤٤) مدريد ثالث : المخطوطات العربية في مكتبة مدريد ١٩١٢ .

Madr. J.: Manuscritos arabes y aljamjados de la Biblioteca de la Junta (par a Ampliacion de Est. Y Inv. cient.) Noticia y extractos por los alumnos de la seccion arabe bajo la direction de J. Ribera y M. Asin Palacios, Madrid 1912.

(١٤٥) مدريد رابع : فهرست الكتب العربية المحصلة من تطوان ،

مدريد ١٨٦٢ :

Madr. T.: Catálogo de los códices Arabigos adquiridos en Tetouan por el gobierno di S.M. formo por D.E. Lafuente y Alcantara, Madrid 1862.

(١٤٦) المدينة : فهرست المخطوطات العربية الحاصلة من مكتبة

خاصة بالمدينة لبست بريل بليدن ١٨٨٣ :

Landb. - Br.: Catalogue de mss. ar. provenant d'une bibliothèque privée

à El-Medina, appartenant à la maison E. J. Brill, per C. Landberg, Leide 1883.

(١٤٧) مشهد : فهرست كنبخانه مباركة آستان قدسي رضوي ،

مشهد ١٣٤٥ هـ :

Mesh. : (Oktaz) Fihrist.. usw., vgl. O. Spies, Westsch. E. Littmann, 89-100, Ivanov, JRAS 1920, 553-63.

(١٤٨) المكتب الهندي أول : فهرست المخطوطات العربية بمكتبة

المكتب الهندي ، لندن ١٨٧٧ :

Ind. Off. : Loth O., Catalogue of the ar. Mss. in the Library of the India Office, London 1877.

(١٤٩) المكتب الهندي ثان : فهرست المخطوطات العربية بمكتبة

المكتب الهندي سنة ١٩٣٠ :

Ind. Off. II : Catalogue of the ar. Mss. in the Library of the India Office II Qoranic Literature by G.A. Storey, London 1930.

(١٥٠) المكتب الهندي ثالث : فهرست المخطوطات الفارسية

والعربية المحفوظة في المكتب الهندي ١٩٠٢ :

Ind. Off. RB. : Catalogue of two collections of Persian and Arabic Mss. preserved in the Ind. Office Library by Denison Ross and E.G. Brown, London 1902.

(١٥١) المكتب الهندي رابع : فهرست المخطوطات الإسلامية

المستجدة في المكتب الهندي ١٩٣٦ - ١٩٣٨ من عمل أربري :

Arberry : Handlist of Islamic Manuscripts acquired by the India Office 1936-8, JRAS, 1939, 353-396.

(١٥٢) المكتبات الطبية - فلورنسة :

Med. : Bibliothecae medicae Laurentianae etc.

(١٥٣) الموصل : مخطوطات الموصل لداود الحلبي ، بغداد ١٩٢٧ .

(١٥٤) ميونيخ أول : المخطوطات العربية والفارسية في مكتبة

ميونيخ ١٨٦٦ :

Munch. : Aumer J., die ar. und pers. Hdss. der Hof-u. Stadtsbibliothek in Muenchen 1866 (Cat. codd. mss. Bibl. reg. Monac. I, 2.)

(١٥٥) ميونيخ ثان : المخطوطات العربية في مجموعة جلازر بمكتبة

ميونيخ ١٩١٦ :

Munch. G.: E. Gratel, Die arab. Hdss. der Sammlung Glazer in der Kgl. Hof und Staatsbibliothek zu Muenchen, Mitt. VAG. 1916.

(١٥٦) نانيانا : فهرست المخطوطات الشرقية بمكتبة نانيانا في بادوفا،
من عمل أسباني ١٧٨٧ :

Nan.: Catalogo de Codd. mss. or. della Biblioteca Naniana, comp. dal P. Ab. S. Assemani I, II, Padova 1787.

(١٥٧) النجف : مكتبة النجف ومكاتب أخرى خاصة بالنجف،
انظر مجلة لغة العرب ج ٣ ص ٥٩٣ - ٥٩٩ :

Nagafabad : Bibl. des N.u.a. Privatbibliotheken in Nagaf Ms. (in Besitz H. Ritters), s. K. Lodjeizh, Maktabat an. Nagaf, Loghat al-Arab, III, 593-99.

(١٥٨) نور عثمانية : نور عثمانية كتبخانه، دفتر، إستانبول :

(١٥٩) نيوبري : المخطوطات العربية والتركية بمكتبة نيوبري،
شيكاغو ١٩١٢ :

Newberry : The ar. and turkish Mss. in the N. Library descr. by D.B. Macdonald (Publ. of the N. Library 2), Chicago 1912. (1855).

(١٦٠) هافنيا = كوبنهاجن : المخطوطات العربية في مكتبة
كوبنهاجن ١٨٥١ .

Havn.: Codices arabici Bibl. régiae Hafniensis enum et descr. a, F. Mehren, Hafniae 1851.

(١٦١) هاله : فهرست المخطوطات العربية بمكتبة الجمعية الشرقية
الألمانية، لينزج ١٩٤٠ :

Halle : Verzeichnis der ar. Hdss. in der Bibliothek d. deutschen Morgenlandischen Gesellschaft, von Hans Wehr (Abh. fuer die Kunde des Morgenlandes VVX, 3) Leipzig 1940.

(١٦٢) هامبورج : فهرست المخطوطات الشرقية ما عدا العربية
بمكتبة هامبورج ١٩٠٨ :

Hamb.: Katalog der orientalischen Hdss. der Stadtbibliothek zu Hamburg, mit Ausschluss der hebr. Teil I, die ar. pers. usw. Hdss. von G. Brockelmann, Hamburg 1908.

(١٦٣) هاويت : المخطوطات العربية في مجموعة هاويت ١٩٠٦ :

Haupt : Die arab. Hdss. der Sammlung Haupt mit Einleitung und Beschreibung von M. Hartmann, Halle a.d. Saale 1906.

(١٦٤) هايدلبرج : فهرست المخطوطات العربية المستجدة في مكتبة

جامعة هايدلبرج :

Heidelberg : J. Berenbach, Verzeichnis der neuerworbenen ar. Hdss. der Universitätsbibliothek Heidelberg, ZS VI, 213-237, X, 74-104.

(١٦٥) الهند : مذكرات بمخطوطات عربية وفارسية هامة في مكاتب

مختلفة بالهند لمولاي حافظ ناصر :

Indien : Hafiz Nazir A. Mawlawi, Notes on important ar. and pers. Mss. found in various Libraries in India, Journ. and Proc. As. Soc. Beng. XIII, 1917 n. 2, XIV 1918 n. 8.

(١٦٦) يحيى أفندي : دفترى كتبخانه يحيى أفندي ، إستانبول ١٣١٠ .

(١٦٧) دُيُنُج : فهرست المخطوطات الشرقية بمكتبة الأكاديمية

العلمية ، بليدن ، باتافيا ١٨٦٢ :

de Jong : P. de Jong, Catalogus codd. or. bibl. acad. scient. Lugduni Batavorum 1862.

(١٦٨) نبي جامع : كتبخانه سنده محفوظ كتي موجود نلى دفترى

در ، إستانبول .

ب - وكان أول من قام بالمحاولة الأولى ، لتقديم تاريخ الأدب العربي في عرض كامل ، هو : يوسف هامر پورجستال^(١) . بيد أن أهم مصادر تاريخ الأدب لم تكن قد عرفت بعد في زمانه ، كما أنه لم يكن على علم كاف بالعربية ، ولذا لم يعد يمكن الانتفاع بكتابه اليوم ، على سعته وضخامته ، إلا بحذر كبير . ومثل ذلك يقال عن كتاب : أربثنوت^(٢) ، المتسم بالإيجاز المخمل . ولكن أحسن ما كتب في هذا الفن هو التخطيط المختصر الذي رسمه : فون كرىمر ، في كتابه عن تاريخ عمران المشرق في عصر الخلفاء^(٣) ، وهو تخطيط ندين له بكثير من التوجيهات .

أما الكتابان اللذان ألفهما هُوار الفرنسى^(٤) ، وبيتسى الإيطالى^(٥) ، فإنهما ظهرا بعد ظهور كتابنا الأول في تاريخ الأدب العربى^(٦) ، واستندا عليه . ثم وضع الأستاذ دى جويه رسماً ممتازاً غزير الفوائد^(٧) ؛ وتلا ذلك عرض الأستاذ

J. von Hammer-Purgstall, *Literaturgeschichte der Araber, von ihrem Beginne bis zu Ende des Zwölften Jahrhunderts der Hidshret*, 7 Bde, Wien 1850-56 (١)

Arbuthnot, *Arabic Authors, a Manual of Arabian History and Literature*, London 1890. (٢)

A. von Kremer, *Kulturgeschichte des Orients unter den Chalifen*, Bd II, Wien 1877. (٣)

Cl. Huart, *Littérature Arabe*, Paris 1902. 4. éd. Paris 1923; (٤)
A History of Arabic Litterature, London 1903 (vgl. T.W. Aknold, *The Hindustani Review & Kayastha Samachar*, 1903, p. 444 ff about the relation to GAL).

J. Pizzi, *Letteratura Araba*, Milano 1903 (*Manuali Hæpli*., Serie sc. (٥)
33516)

(٦) انظر الطبعة الأولى من كتاب تاريخ الأدب العربى المؤلف ١٨٩٨ :

Carl Brockelmann, *Geschichte der Arabischen Literatur*, Weimar 1898

M.J. de Goeje, *die ar. Literatur in "Kultur der Gegenwart" hsg.* (٧)
von P. Hinneberg, I, IV, Berlin-Leipzig 1906, S. 132-160.

نيكلسون ، الذى نظر إلى الأدب العربى فى ضوء التاريخ السياسى والعمرانى للعرب والإسلام^(١) . وافتنى أثره آدم متز ، بنظراته الشاملة الحسيفة فى تناول العصر العباسى^(٢) .

ج - وقد ألف فى زماننا هذا كثير من أهل مصر والشام والعراق كتباً فى الآداب العربية ضيئلة القيمة^(٣) ، يقصد أكثرها إلى أغراض التعليم . ولانستطيع أن نسمى هنا إلا بعض هذه الكتب حسب ترتيبها التاريخى :

(١) إدوارد فاندريك وفيليبس قسطنطين : تاريخ العرب وآدابهم ، بولاق ١٣١٠/١٨٩٢ .

(٢) مصطفى صادق الرافعى : تاريخ آداب العرب ، القاهرة ١٣١١ / ١٨٩٣ ، طبعة ثانية ١٣٢٩/١٩١١ .

(٣) محمد دياب بك : تاريخ آداب اللغة العربية ، فى جزأين ، القاهرة ١٣١٧ - ١٨ .

(٤) محمد عاطف بركات بك (وزير المعارف الأسبق المتوفى ١٣٤٣ / ١٩٢٤) ، الشيخ محمد نصار بك ، أحمد بك إبراهيم ، عبد الجواد عبد المتعال : أدبيات اللغة العربية ، فى جزأين ، بولاق ١٣٢٤/١٩٠٦ ، طبعة ثانية فى المطبعة الأميرية ١٩٠٩ .

(١) R. Nicholson, *A literary History of the Arabs*, London 1907, 4. ed. 1923.

(٢) A. Mez, *Die Renaissance des Islams*, Heidelberg 1922, S. 162-163.

A. Krymski, *Istoria Arabov i arabski literaturi*, Maskau 1912 وانظر

H.A. Gibb, *Arabic Literature, an Introduction*, London 1926.

O. Rescher, *Abriß der arabischen Literaturgeschichte*, I, II, (Stuttgart 1925, 1933 (in 60 Exx als Ms. gedr.)

(٣) انظر طه حسين ، الأدب الجاهل ص ٢ وما بعدها ؛ وانظر : محمود أحمد البطاح فى مجلة البتويج لأبى شادى ص ١٤٥ .

تاريخ الأدب العربى - أول

(٥) صالح بك حمدى حماد : أدب الإسلام ، القاهرة ١٩٠٧/١٣٢٥ .

(٦) حنفى بك ناصف (المفتش الأول بوزارة المعارف والمتوفى ١٩١٩) تاريخ الأدب أو حياة اللغة العربية ، فى جزأين ، القاهرة ١٩١٠/١٣٢٨ .

(٧) محمد على الميناوى : الشذرات السنوية فى تاريخ آداب اللغة العربية ، القاهرة ١٩١١/١٣٢٩ .

(٨) جورجى زيدان : تاريخ آداب اللغة العربية ، القاهرة ١٩١١/١٣٢٩ .

جورجى زيدان : المختصر فى تاريخ آداب اللغة العربية ، القاهرة ١٩٢٤ .

(٩) محمد عطية الدمشقى : المنتخب فى تاريخ آداب العرب ، القاهرة ١٩١٣ .

(١٠) تاريخ الآداب العربية منذ نشأتها إلى أيامنا ، تأليف أحد إخوة المدارس المصرية (مدارس الفرير) ، الإسكندرية ١٩١٤ .

(١١) أحمد الإسكندرى ومصطفى عنانى : الوسيط فى الأدب العربى وتاريخه ، القاهرة ١٩١٩/١٣٣٧ ، الطبعة الخامسة بالقاهرة ١٣٤٣ / ١٩٢٥ ، والسابعة ١٩٢٨ .

(١٢) حمدان مصطفى : الخلاصة الأدبية فى تاريخ الآداب المصرية العربية ، القاهرة ١٩٢٤ / ١٣٤٢ الطبعة الثانية ١٩٢٨ .

(١٣) على حامد : المذكرات الحامدية فى تاريخ آداب اللغة العربية القاهرة ١٩٢٥/ ١٣٤٣ .

(١٤) محمود التونكى : معجم المصنفين ، بيروت ١٩٢٥/ ١٣٤٤ فى أربعة أجزاء .

(١٥) أحمد حسن الزيات : تاريخ الأدب العربى ، القاهرة ١٩٢٥ ، الطبعة الخامسة ١٩٣٠ .

(١٦) مصطفى بدر الدين الحنفى (الأستاذ بالأزهر) * : المنتخب فى تاريخ أدب العرب ، القاهرة ١٩٢٥/ ١٣٤٤ .

* كذا كتب المؤلف ، ولعل صوابه : مصطفى بدر زيد ، الذى كان أستاذاً بالأزهر وتوفى سنة ١٩٣١ م .

- (١٧) محمد بهجة الأثرى : مجمل فى تاريخ الأدب العربى ،
١٩٢٩/١٣٤٧ .
- (١٨) أحمد أمين : فجر الإسلام ، كتاب فى ثلاثة أجزاء ،
أبحاث عن الحالة العقلية والسياسية والأدبية فى صدر الإسلام إلى آخر
الدولة الأموية - ١ . فى الحياة العقلية ، القاهرة ١٩٢٨ / ١٣٤٧ .
- (١٩) أحمد أمين : ضحى الإسلام ١ - القاهرة ١٣٥١ / ١٩٣٣ ؛
٢ - ١٣٥٣ / ١٩٣٥ .
- (٢٠) معروف الرصافى : دروس فى تاريخ آداب اللغة العربية ١
بغداد ١٩٢٨ .
- (٢١) المجمل فى تاريخ الأدب العربى ، مقرر السنة الثالثة بالمدارس
الثانوية ، وضعته لجنة ألفتها وزارة المعارف من : طه حسين ، أحمد
الإسكندرى ، أحمد أمين ، على الجارم ، عبد العزيز البشرى ، أحمد
ضيف . القاهرة ١٣٤٨ / ١٩٢٩ .
- (٢٢) المفصل فى تاريخ الأدب العربى ، من عمل اللجنة السابقة ،
فى جزأين ، القاهرة ١٩٣٤ .
- (٢٣) جرجس كنعان : الآداب العربية وتاريخها ، بيروت ١٩٣١ .
- (٢٤) محمد أمين النواوى : تاريخ الأدب العربى فى مصر من العهد
الفاطمى إلى العصر الحاضر ، مصر ١٩٣٨ .

عصور تاريخ الأدب العربي

إذا كان علماء العرب يميزون في تاريخ شعرهم بين عصرين : عصر الجاهلية^(١) الوثنية ، وعصر الإسلام ، فهم لا يريدون بذلك أن يغضوا من شأن العصر الأول متأثراً منهم بالنظرة الدينية ، ولكنهم — على خلاف ذلك — ينظرون إلى ممثلي ذلك العصر الأول على أنهم نماذج لا يلحق شأوها ، بل أحياناً يذهبون بعيداً في تدقيقهم إلى حد التهوين من قيمة شاعر لا يمكن إنكار تفوقه ، لجرد أن ولادته كانت بعد ظهور الإسلام .

ومن ثم نشأت عند علماء العربية طبقة وسط من الشعراء ، هي طبقة المخضرمين^(٢) ، أي الذين قضوا شببتهم على الأقل في زمن الجاهلية .

ولم يؤثر الإسلام تأثيراً عميقاً في شعراء العرب ، كما يريد النقاد العرب أن يقنعونا بذلك . فقد سلك شعراء العصر الأموي دون مبالاة في مسالك أسلافهم الجاهليين* . ولم تسد روح الإسلام حقاً إلا بعد ظهور العباسيين . وهذه الروح الإسلامية لم تقصر اتجاهها حينئذ على محاربة تهاون العرب الديني فحسب ، بل قاومت كذلك طبيعة العصبية القومية نفسها ، فإن العباسيين قد استعانوا على العرب بالموالي ، وخصوصاً بمن أسلم من أهل خراسان ، واعتمدت دولتهم على العجم ، وإن استقامت نخوة العرب في العراق . وهكذا نما في عهد العباسيين أدب إسلامي بلسان عربي^(٣) . ومن هنا نقسم

(١) زيادة على ما ذكره جولد زيهر في تفسير هذا التعبير (M. St. I, 219-228) ينبغي إضافة ما ذكره فلهاوزن (Wellhausen, *Reste ar. Heidentums* 71 ff.) من أن هذه التسمية لابد أن تكون نشأت على غرار التعبير المسيحي : *apocrypha* (انظر : *Acta* 17, 30)

(٢) انظر في مختلف الصيغ من هذه المادة قابوس لين في المادة ، وانظر أيضاً :

Goldziher, *Abhandlungen zur arab. Philologie* 1, 136.

* انظر في خلاف هذا الرأي كتاب التطور والتجديد في العصر الأموي للدكتور شوقي ضيف .

(٣) انظر : August Müller, *Der Islam* I, 470.

نحن الأدب العربي إلى مرحلتين أساسيتين :

١- أدب الأمة العربية من أوليته إلى سقوط الأمويين سنة ١٣٢ هـ / ٧٥٠ م وتنقسم هذه المرحلة إلى الأقسام التالية :

(١) الأدب العربي إلى ظهور الإسلام .

(٢) محمد [صلى الله عليه وسلم] وعصره .

(٣) عصر الدولة الأموية .

ب - الأدب الإسلامي باللغة العربية .

هذا ، ولم يكد الازدهار الحقيقي للأدب العربي يستمر ثلاثة قرون . ففي أواسط القرن العاشر الميلادي لقيت الثروة المادية والحياة العقلية اضمحلالا سريع التدهور مع ذهاب الوحدة السياسية للدولة العباسية ، نعم حصل ازدهار متأخر دام ثلاثة قرون بعد ذلك ، ولكن عواصف المغول في القرن الثالث عشر حطمت ذلك الازدهار تحطيماً أخيراً .

حقاً لم يمت الأدب العربي في غمرة هذه العواصف ، ولكنه جمد منذ ذلك التاريخ على مناهج ثابتة ، ولم يثمر إلا الشعر والتاريخ بعض ثمرات أصيلة . على أن ما فقدته الأدب العربي من أصالة في هذه الفترة ، قد استطاع أن يعادله بتأثيره التربوي في عدد كبير من الشعوب التي دخلت في الإسلام تدريجاً . وكان أهم حدث سياسي في ذلك العصر هو فتح مصر على يد السلطان العثماني : سليم الأول سنة ١٥١٧ م . فقد أمكن بذلك توحيد الشعوب الإسلامية من أهل السنة ، وجمعها في دولة واحدة حول شرق البحر الأبيض المتوسط .

ومنذ أواسط القرن التاسع عشر الميلادي أخذت مؤثرات الثقافة الأوروبية تباشر عملها باطراد في العالم الإسلامي ، حتى غيرت الأدب العربي من أساسه في القرن العشرين .

وبمقتضى ما ذكرناه نقسم تاريخ الأدب الإسلامي إلى خمسة أعصر :

(١) عصر ازدهار الأدب في عهد العباسيين بالعراق منذ حوالي ٧٥٠ م

إلى سنة ١٠٠٠ م تقريباً .

(٢) عصر الازدهار المتأخر للأدب منذ سنة ١٠٠٠ م تقريباً إلى سقوط بغداد على يد هولاكو سنة ١٢٥٨ م .

(٣) عصر الأدب العربي منذ سيادة المغول إلى فتح مصر على يد السلطان سليم ١٥١٧ م .

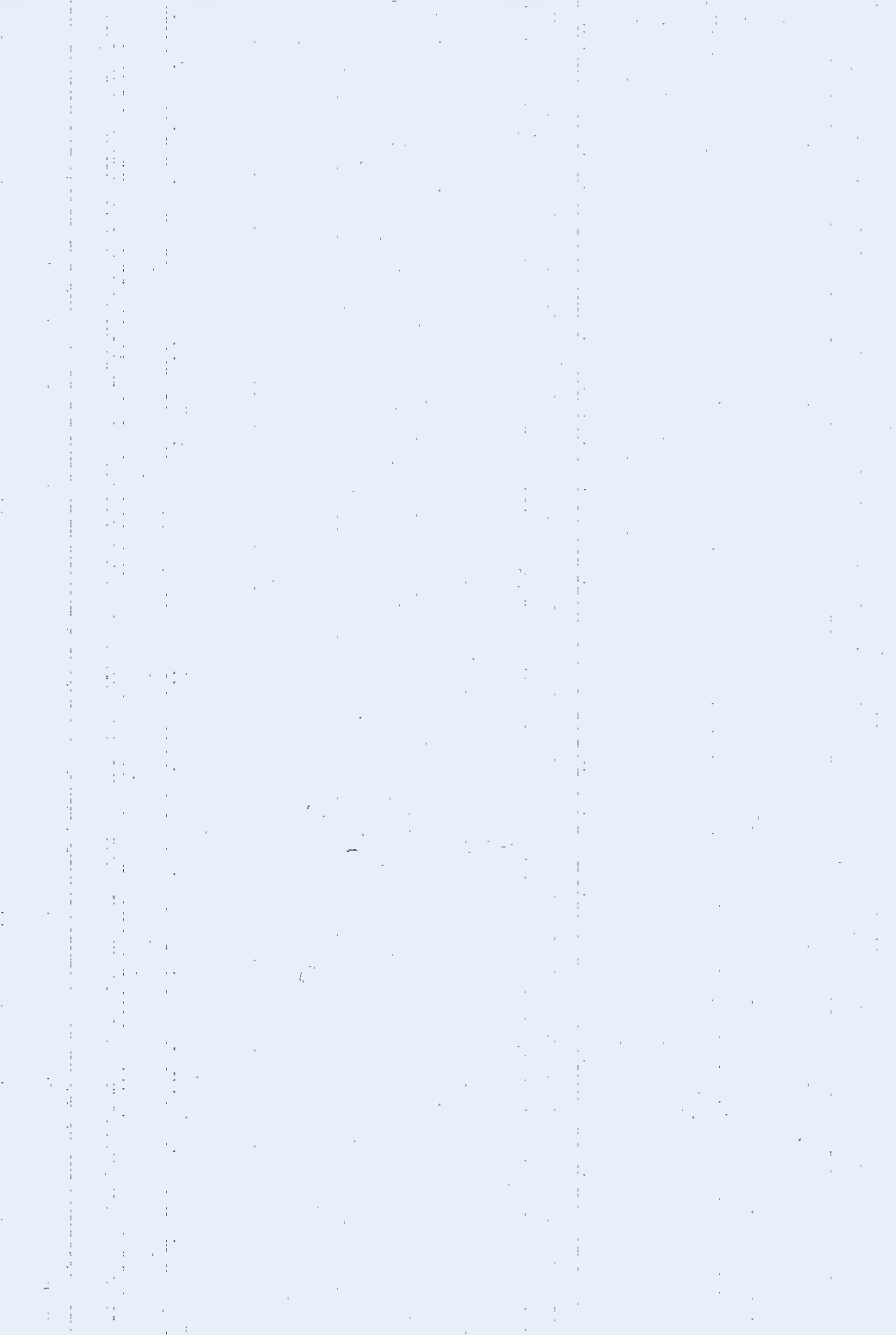
(٤) عصر الأدب العربي من سنة ١٥١٧ م حتى أواسط القرن التاسع عشر .

(٥) الأدب العربي الحديث .

الكتاب الأول

أدب اللغة العربية

من أوليته إلى سقوط الأمويين سنة ١٣٢هـ / ٢٧٥٠م



الباب الأول

أدب الأمة العربية من أوليته إلى ظهور الإسلام

الفصل الأول

اللغة العربية

يتقسم سكان شبه جزيرة العرب منذ القدم إلى مجموعتين شعبيتين تفصل فروق بعيدة العمق إحداهما عن الأخرى .

ففي السهل الساحلى الخصيب فى الجنوب ، وفى السفوح الزراعية الكثيرة المياه ، والمتدرجة وراء ذلك السهل فى تصاعد يبلغ مرتفعات شاهقة ، اختلط — من قديم — الجنس الشرقى ، الذى يكون نواة الأصل السامى ، بعناصر من أجناس البحر الأبيض المتوسط ، وعناصر زنجية فى بعض الجوانب ، لما يبدو من امتداد العلاقات بالساحل الأفريقى المقابل إلى زمن ما قبل التاريخ .

وهكذا أوطن السكان هنا فى زمن مبكر ، وأنشأوا — بفضل موقعهم الجغرافى على طريق التجارة الهندى المصرى — عمراناً مادياً رفيعاً . على أنه وإن كانت دولهم : سبأ ، ومعين ، وحمير ، قد أرسلت قوافل تجارية إلى الشمال فى بلاد الشام ، كما نزلت جاليات من معين فى بلاد « العُلا » القريبة من مدائن صالح ، فقد حال تكوين هذه الدول الإقطاعى دون نمو نظام سياسى دقيق ، أو قيام سلطان قوى ، لتغلب سادتهم على الملوك ، وتناهت حضارتهم العقلية إلى قيام تشريع ينظم جميع علاقات الملكية بعناية ودقة ، ولكن نقوشهم الكثيرة العدد ، حيث كانت ، ليست ذات غناء للنظرة التاريخية^(١) .

أما أهل شمالى تهامة ، وهضبة نجد ، فإنهم ، وإن تقدموا منذ زمن طويل قبل الميلاد نحو سورية وبلاد ما بين النهرين ، فقد احتفظوا بطابع سلالتهم

(١) انظر : Rhodokanakis, *Altsabaeische Texte I* (Wien 1927) 36, n. 4 .

(رودوكاناكيس : نصوص سبئية قديمة ج ١ ص ٣٣ ، رقم ٤ ، فينا ١٩٢٧) .

الأصلى على مستوى أنقى . وكانت بذرتهم الأولى تتألف من العرب الرحل ، الذين حفظت لهم حياة البداوة عقولهم وأجسامهم غضة ناضرة . ولم تقم لهم مستعمرات حضرية إلا على طريق التجارة فى أراضى الحجاز الساحلية ، ولكن العرب أقاموا فى هذه المدن متميزين فى أحياء وقبائل مثل أبناء عمومهم من البدو الرحل . ولم تنشأ إمارات عربية إلا فى أطراف الصحراء ، وتحت تأثير الدولتين العظيمتين : بيزنطة الرومية ، وفارس . فقد قامت إمارتا دمشق والحيرة ، اللتان جمعتا أيضاً فى بعض الأحيان مجموعات كبيرة من البدو تحت سيادتهما .

ولكن ، على الرغم من تشتت العرب السياسى فى الظاهر ، ربطت بينهم قبل الإسلام وحدة معينة فى أفكار الديانة والعادات وجعلت منهم أمة واحدة . وتؤيد لنا ذلك أيضاً لغة شعرهم ، التى يسهم فيها العبياد من نصارى الحيرة بمثل نصيب رعاة الغنم الوثنيين من قبيلة هذيل فى جبال الحجاز جنوبى مكة ، على حين يبدو أن أهل دمشق كانوا يسهمون فى هذه اللغة بنصيب الآخذ فحسب ، إذ كان أمراء غسان يحبون أشعار أهل نجد وقصائدهم الطنانة فى مدحهم .

ولا شك أن لغة الشعر القديم هذه لا يمكن أن يكون الرواة والأدباء اخترعوها على أساس كثرة من اللهجات الدارجة^(١) ، ولكن هذه اللغة لم تكن تكون لغة جارية فى الاستعمال العام ، بل كانت لغة فنية قائمة فوق اللهجات^(٢) وإن غدتها جميع اللهجات .

(١) انظر : نولدكه ، اللغات السامية ص ٤٥ فى نقده كتاب كارل فلرز : لغة الشعر ولغة الكتابة عند قدماء العرب :

Th. Nöldeke, die semitischen Sprachen 45. Zu K. Vollers, Volksprache und Schriftsprache im alten Arabien. Strassburg 1906.

وانظر أيضاً : نولدكه ، بحوث جديدة فى علم اللغات السامية : Neue Beiträge Zur sem. Sprachwissenschaft

(٢) هذا ما أكده بحق برتودريوس خلافاً لنولدكه فى الموضعين السابقين ، انظر ، LZBI, 8899, Sp. 1404 وقد بين سودر بلوم Soderblom فى كتابه : تطور الاعتقاد بالله (Das Werden des Gottesglaubens ص ١٢٥) ، أن مثل هذه اللغة الفنية كثيراً ما توجد أيضاً عند شعوب أقل مرتبة فى الثقافة .

وقد استوعبت لغة الشعر هذه كل خصائص الأصل اللغوي السامى أكمل استيعاب ، وإن لم تحتفظ فى جميع نواحيها بأقدم الصيغ والقوالب . ولم تضارعها لغة من نسبها السامى فى مرونتها ودقتها فى التعبير عن العلاقات التركيبية . وهى مع واقعيتها التامة فى وصف الأشياء تنأجج بروحانية تمكنها من التعبير عن أرق أحاسيس الحب ، وكذلك عن أقوى خوالج الشعور بكرامة الرجولة .

وفى الحق أن ما تتصف به هذه اللغة من ثراء فى كنز مفرداتها ، وهو ما حُيِّبَ إلى علماء العربية أن يطنبوا فى تقريره ، لا يعد أمانة على ثقافة عقلية وافية . فإن لغة الشعر والأدب تأخذ مادتها من جميع محصول اللغات الخاصة بالحرف والمهن ، كما تستمدّها من جميع لهجات القبائل المنفردة . ولا بد للعرب الرجل ، والشعوب المزلولة للصيد والقتل ، وغيرهم ممن يتساوون مع البدو فى طبيعة الحياة ، وفى درجة الحضارة ، أن يحسنوا ملاحظة أدق ظلال المحيط من حولهم ، وأن يميزوا على أدق الوجوه كل خصائص الحيوان الذى تتوقف عليه دعائم كيانه ، وأن يسموا هذه الخصائص بلغتهم تسمية دقيقة متميزة . وهكذا كان البدو يصفون إبلهم ، كما يصف زواج «البانتو» بقرهم ، مستعملين أسماء ألفاظاً خاصة لألوانها وشيأتها وخصائصها ، كما تراها عين الرعاة والحداة والرجل القانع بالكفاف والقاصرين عما فوق ذلك . ولهذا لم تقو العربية على اختراع ألفاظ تعبر عن المعنويات العامة والمدارك الكلية ، بل اكتفت بالإكثار من الصفات والخصائص . وكان ذلك أحسن زينة تزdan بها قصائد العرب القدماء ، ولكنه ليس دليلاً على وعى واسع الأفق ، بل وعى ضيق محصور لم ينهض بعد لتجريد المعانى الكلية واستخلاصها .

وهكذا رأينا الشعراء ، حينما استخدموا هذه الثروة اللفظية فى فهم الكلامى ، أعاروها جاذبية شعرية ، ولكن هذه الجاذبية والسحر أخذ ينتابهما الشحوب والاضمحلال عندما جمدت هذه اللغة فى أيدي المقلدين ، ففضى عليها أن تبقى ثابتة فى قالب منهجى ، مرهونة بصور أخرى من حدود الحياة وقيدوها .

الفصل الثاني

أولية الشعر^(١)

كان شعر العرب فنّاً مستوفياً لأسباب النضج والكمال ، منذ ظهر العرب على صفحة التاريخ ، ولا تستطيع رواية مأثورة أن تقدم لنا خبراً صحيحاً عن أولية الشعر^(٢) ، وإذا فلا يسعنا إلا أن نستخلص من الملاحظات المشابهة عند شعوب بدائية أخرى^(٣) نتائج معينة يمكن تطبيقها أيضاً على العرب ، إذا قدمت الأحوال الممكنة التعرف عليها عند هؤلاء نقاطاً يعتمد عليها في ذلك .

أراد باحث الاجتماع والاقتصاد السياسي : كارل بوخر K. Bucher أن يقرر في كتابه : العمل والنغم^(٤) ، أن حركات العمل الطبيعية المنتظمة ، ولا سيما حركات العمل الجماعي ، كانت تحدث من تلقاء نفسها على التخي بأغان موزونة مصاحبة للعمل وميسرة له تيسيراً نفسياً . وقد رويت لنا عن العرب

(١) انظر : سلفستردى ساسي ، مذكرة في أصل الأدب الجاهل عند العرب وآثاره القديمة باريس ١٨٠٨ .

S. de Sacy, *Mémoire sur l'origine et les anciens monuments de la littérature païenne des Arabes*, Paris 1808.

(٢) ما يذكره علماء العربية عن يسمونهم أوائل الشعراء عند مختلف القبائل يعد من قبيل مخترعات العلماء كسانر الأوائل التي رواها العسكري وغيره . (انظر السيوطي في المزهرة ط ٢ - ٢ ص ٢٩٦ نقلاً عن عمر بن شبة في كتابه طبقات الشعراء ، وانظر : آلورد ، شعر العرب وشاعريتهم : *Poesie und Poetik d. Araber*)

(٣) انظر : جروسه ، أوائل الفن :

E. Grosse, *Die Anfänge der Kunst*, Freiburg u. Leipzig, 1894, 222-64;

و : إيريش شميت في سلسلة حضارة العصر الراهن

E. Schmidt, *Kultur d. Gegenwart* LVI, 1-27 .

و : پرويس : الحضارة العقلية عند الشعوب الطبيعية . K. Th. Preuss, *Die geistige Kultur* .

der Naturvolker, Leipzig-Berlin 1914, 50 ff. و : ثورنر : أصول الشعر الغنائي :

H. Werner, *Die Ursprünge der Lyrik* 1924.

(٤) انظر : Arbeit und Rhythmus, Leipzig 1896

أيضاً مثل هذه الأغاني التي تصحب العمل^(١).

ولكن برويس K. Th. Preuss، في كتابه عن الحضارة العقلية عند الشعوب البدائية^(٢)، ذكر أن هذا الافتراض لا يقوى على النهوض أمام الحقائق الثابتة في علم الأجناس البشرية، وليس بمقنع لتفسير ما وجده الباحثون عند الأمم البدائية، فإن آثار الغناء المصاحب لحركات العمل الإيقاعية المنتظمة قليلة نادرة، على حين تصاحب الأغاني في كل مكان من الأرض أعمالاً غير مرتبطة بنظم الإيقاع، كالغزل والحياكة، والجدل، مما لا يمكن أن يشتمل على وحدة إيقاعية؛ فلم يكن الغناء في مثل هذه الأحوال متسقاً مع نغم العمل تسهيلاً له كما تقدم، وإنما كان الغناء يسلي العمال ويسعفهم بقوى سحرية. وإذا فلا بد أن يكون الغرض الذي قصد إليه الشعر في الأصل، ما دام لم يكن مقصوداً منه مجرد المسامرة، هو الغرض من جميع فن القول عند البدائيين، وهو تشجيع العمل بريق سحري. حقاً لا تبدو آثار واضحة لمثل هذا التأثير السحري في بلاد العرب إلا في

(١) وود في سيرة القديس فيلوس أن بدو شبه جزيرة سيناء كانوا يغنون في المائة الرابعة المسيحية أغنية وهم يستقون من البئر، وتشبه هذه الأغنية نشيد البئر عند الإسرائيليين في الإصحاح ٢١ رقم ١٧ من سفر العدد، وهناك أيضاً أمثلة لأغاني الاستقاء من العيون والآبار في كتاب الأغاني ط ٢ ج ٢ ص ٩٥ من ١٣، وفي كتاب فنوح البلدان للبلاذري ص ٤٩، والطبري ٣ : ٧١ - ٧٢ ونقرأ عن أغاني العمل أيضاً في السيرة حيث كان المدنيون يغنون عند حفر الخندق، وعند بناء المسجد الأول كما رواه البخاري في كتاب الصلاة باب ٥٠؛ وغفل العلماء المتأخرون عن رواية هذا النوع من الأغاني، ولكن الباحثين المحدثين من الرحالة وغيرهم استطاعوا اليوم تسجيل مثل هذه الأغاني من أفواه الشعب، انظر أغنية المستقين من البئر عند لبنان في : *Neuarabische Volkspoesie* 154 وانظر أغاني الزراعة عند موزل في : *Musil, Arabia Petraea III, 297 ff.*، وانظر أغاني الطواحين عند دالمان في : *Dalman, Palaestinischer Diwan 22-25.* وانظر : الأغاني الشعبية، في الأراضي المقدسة عند بارو في :

Bauer, *Volkslieder im Lande der Bibel, Kap. XXX No. 6-18.*

وانظر الأقصر في عهد الفراعنة عند لبيسون في :

Lepsius, *Lugger sous les Pharaons* 184, 6

Marçais, *Takrouna* 109, vgl. 328.

وانظر مارسيه في :

K. Th. Preuss, *Die geistige Kultur der Naturvolker, Leipzig-* (٢) وانظر : *Berlin 1914-S. 85.*

أوائل شعر المهجاء فحسب ، كما وضع ذلك جولدزيهر^(١) .

فمن قبل أن يتحدر المهجاء إلى شعر السخرية والاستهزاء ، كان في يد الشاعر سحراً يقصد به تعطيل قوى الخصم بتأثير سحري . ومن ثم كان الشاعر ، إذا تهيأ لإطلاق مثل ذلك اللعن ، يلبس زياً خاصاً شبيهاً بزى الكاهن . ومن هنا أيضاً تسميته بالشاعر ، أى العالم ، لا بمعنى أنه كان عالماً بخصائص فن أو صناعة معينة ، بل بمعنى أنه كان شاعراً بقوة شعره السخرية ، كما أن قصيدته كانت هي القالب المادى لذلك الشعر^(٢) .

وكذلك الأغاني الصغيرة ، التي يرددها البدائي في المواقف الكبرى للحياة الإنسانية ، من حالات السرور أو التهج ، كانت غايتها في الأصل أن تحدث آثاراً سحرية . فها كان الإنسان يهواه ويشبهه ، كان يصوره بخياله في الشعر

(١) في كتابه بحث في علم اللغة العربية :

I. Goldziher, *Abhandl. zur ar. Philologie* I, 1, Leiden 1896.

وانظر أيضاً ملاحظاته في :

Zur ältesten Gesch. d. arab. Poesie (Actes du Xe Congr. des Orient. III, 1-5)

ويريد بشر فارس في كتابه : *L'Honneur chez les Arabes avant l'Islam*, Paris 1932 :

p. 214 ff. وفي مادة هجاء : في ذيل دائرة المعارف الإسلامية ، أن ينكر قيام علاقة بين المهجاء القديم والسحر . نعم فقد التهم في العصر الأموي كل علاقة باللعن ، ولكن يمكن حقاً قيام هذه العلاقات في أوائل شعر التهم والهجاء .

(٢) هذا التفسير اللغوي الذي ذكره جولد زيهر في كتابه الآنف الذكر ، وأيده تريتون Tritton

في ص ٤٠١ من الجزء الرابع من دائرة المعارف الإسلامية (الألمانية) ، استبدل به بتفسير آخر كل

من ياول هاويت في *AJSL* XXIV, 170 ولندبرج في : *Etudes sur les Dialectes de*

l'Arabie Mérid. II2, 1434/5 (وانظر : Finkel, ZATW 50, 310) ، وذلك

بإرجاع لفظ « شعر » إلى كلمة : شير ، العبرية ؛ وأخذ عنهما ذلك كل من كرفكو في دائرة

المعارف الإسلامية ٤ : ٣٠٥ وفارمر في : *A History of Arabian Music*, London 1929

وسلامة موسى في حديثه عن كتاب الشفق الباكي لأحمد أبي شادي ، القاهرة ١٩٢٦ ، وأحمد زكي

أبو شادي نفسه في مقدمة كتاب العين (كنا) ، القاهرة ١٩٣٤ . ويرد على ذلك بأن الشين العبرية لا تقابلها

شين في العربية بل سين ، كما أن العين في العربية لا تقابلها ياء في العبرية ، ولكن أكثر العلماء

المشتغلين باللغات السامية غفلوا عن مذاهب الفنون اللغوية العبرية فربما ضلوا ضلالاً بعيداً (وانظر

ما ذكره في ذلك الأستاذ كنت في :

(R. Kent, *JAOS* LV, 115 ff.

تصويراً فنياً ، وهو مقتنع أيضاً بأنه سيتحقق له بذلك ، كما اعتاد أصحاب
السحر الرمزي تصوير رموز يستدعون بها حصول الأحداث التي يرغبون في
وقوعها* . ومن أمثلة ذلك أغنية إحدى الأمهات من قبائل « الهوتنتوت* »
حيث تضع رضيعها في حجرها وتقبل أعضائه التي تسميها تفصيلاً وهي تقول :

يا شبل إذا البصر الحديدِ ومن يرى بالنظر البعيدِ
كم لك بين الوحش من طريدِ تسوقه يوماً بلا فيودِ

* * *

يا فارغ الأذرع والسيقان يا محكم الأعضاء والبنيان
سوف أرى سهمك غير واني يصرع كل معتمد وجاني
وسوف تحوى سلب الشجعان من «الهريرو»* * * * * الشيب والفتيان* * * *

وكذلك تنغى العربية أم الفضل بنت الحارث الهلالية وهي ترقص ابنها
عبد الله بن عباس :

تَكَلَّتْ نفسي وثكلت بكري إن لم يسد فهراً وغير فهري
بالحسب العيدُ وبذل الوفري حتى يُؤارى في ضريح القبر^(١)

وكانت غاية الرثاء الأصلية أيضاً هي السحر . فقد كان الغرض من المروثة

* السحر الرمزي ترجمة معنوية لكلمة Analogiezauber ، وتعني نوعاً من السحر بوساطة
أعمال أو صور يرمز بها إلى ما يراد استدعاء حصوله بالسحر .

* * الهوتنتوت : مجموعة من الشعوب في جنوبي أفريقية ، وهي في تكوينها الجسماني بما جبلت عليه
من قامات قصيرة وأنوف فطس ، تختلف كثيراً عن بقية الشعوب الأفريقية .
* * * الهريرو : شعب قوي محارب من شعوب الباتوني جنوبي أفريقيا الغربي وعمله الأساسي رعي

الأبقار .

* * * * * ترجمة بتصرف قليل عن الألمانية ، وانظر . Th. Hahn, Globus XII 278 .

(١) انظر الأمالى للقال ٢ : ١١٨ ، وجولد زهر في :

Altarabische Wiegen-und Schlummerlieder, WZKM 1888, S. 164-7.

والنقائض ص ١١٣ ؛ وابن يمش على المفصل ص ٣٦ ؛ وبقية الوعاة للسيوطي ص ٣٦١ ؛

وكتاب الزيفص لمحمد بن المعلل الأندلي (انظر الإرشاد لياقوت ٧ : ١٠٧ وألفية ١٠٦) ؛

والمنهر ط ٢ ج ٢ : ١٦٢ ، ١٧٣ ، ١٩٥ ، ٢٠٧ ، ٢٨٦ .

أن تطفى* غضب المقتول ونهاه أن يرجع إلى الحياة فيلحق الأضرار بالأحياء الباقين . ولكن هذا المعنى تلاشى تقريباً في الجزيرة العربية أمام الشعور الإنساني بالحنن المحض . على أن إظهار الحزن لم يكن يناسب رجال القبيلة كما كان لا تقاً بنسائها ، وخاصة بالأخوات ؛ ومن ثم بقي تعهد الرثاء الفني من مقاصدهن حتى عصر التسجيل التاريخي^(١) .

وتأخذ أغاني الصيد والحرب ذات التأثير السحري مكاناً فسيحاً في حياة الأمم البدائية . ولكن العقيدة بأن مثل هذه الأغاني يمكن أن تضمن الظفر بالمراد ، تلاشت تماماً في الجزيرة العربية أمام الفخر بالنجاح والغلب . على أن الصيد لم يكن رياضة ومتعة عند البدو ، وإنما كانوا يمارسونه * للاستفادة بالصيد في التغلب على خشونة العيش^(٢) ؛ كما كانت قبائل «الباريا» المعتمدة * ، وهي أسلاف قبائل «الصليب»^(٣) الحالية ، تعيش على صيد الوحش فحسب ، (وربما وصف الشعراء عيش هذه القبائل الوضيعة ، وكانوا يرفعون عليهم ،

(١) انظر روفوكا كاكيس ، الخناء ومراثيها :

N. Rhodokanakis, *Al-Hansa' und ihre Trauerlieder*, SBWA 147 (1904)
وجولدزير : ملاحظات على المراثى العربية :

J. Goldziher, *Bemerkungen zu den Arabischen Trauergedichten WZKM XVI*, 307-339.

* هذا التعليل التفسيري من نسخة المؤلف باللغة العربية .

(٢) انظر جورج ياكوب ، حياة البدو قبل الإسلام :

G. Jacob, *Leben d. Vorislam. Beduinen* 113.

[وراجع بيت علقمة في القصيدة ١ : ٣١ :

إذا أفندوا زادا فإن عنانه أكرعه مستعملاً خير مكسب]

وانظر مرسية ، الصيد وأنواع الرياضة عند العرب :

L. Mercier, *La chasse et les sports chez les Arabes*, Paris 1927

** قبائل الباريا : اصطلاح على العناصر الخفيفة في شعب من الشعوب ، سواء أكانت منه أم غريبة عنه ، وهي تحترف حرفاً وضيعة ، والصليب : شعب من شعوب الباريا يسكن شمال جزيرة العرب وسطها يبلغ عدده بضعة آلاف نسمة ويعيش على الصيد والحرف الوضيعة (انظر : Pieper Der Pariastamm der Sléb, Monde oriental Bd. 17, 1923.

(٣) انظر : W. Pieper, MO XVII 1923. وانظر EI IV 552-7

ويحقرون مذاهبهم في الصيد^(١) * .

ولم تصل نشوة الرياضة واللذة بالصيد إلى نمو كامل إلا في طرديات شعراء المدن المتأخرين .

ولكن الحرب كانت في بعض الأحيان تكاد تستأثر بكل تفكير البدو ، ولذلك لعبت دوراً من أهم الأدوار في أشعارهم . ولم يمكن عرضاً أن سميت أقدم مختارات الشعر العربي بالحماسة ، نظراً إلى أول أبوابها وأغزرها مادة ، وهو باب التعبير عن ضروب الشجاعة المختلفة . وكان العرب يفرغون حمية الشجاعة وثوراتها في أبيات من الشعر قبل القتال وفي أثناء مراحلها المحتدمة ، كسائر الأجيال المساوية لهم في مرتبة الحضارة . وأخبار أيام العرب وأشعارها في الجاهلية وصدر الإسلام ، كما رويت لنا في الكتب الشعبية على وجه الخصوص ، مثل : كتاب صفين لابن مزاحم^(٢) ، تقدم حشداً من أمثال هذه المقطوعات الشعرية التي كانت تقال في استفتاح القتال أو في مصاحبته . وليكن صحيحاً أيضاً أن كثيراً منها من إضافة الراوي أو نفس المؤلف ، فإنها تعكس على كل حال روح هذا الفن الشعبي الصحيح .

أما الحب فإنه لم يكن من البواعث الأصلية ، للشعر^(٣) . وإذا كان قد بقي للعبرانيين القدماء شعر ساذج الغريزة (مكشوف الوصف) * * ، وإن اشتمل

(١) راجع بيت علقمة في البيت ٢٩ من القصيدة السابقة :

إذا ما اقتنصنا لم نخاتل بجنة ولكن ننادى من بعيد ألا اركب

* الجملة بين القوسين مأخوذة بتصرف قليل من نسخة المصنف العربية .

(٢) انظر مقالاً عن كتاب صفين لابن مزاحم في مجلة الأشوريات : ZA IV, 1 ff.

(٣) ويعد على كل حال من مكابرة الواقع والتجنى على الحقائق الثابتة ما ذهب إليه نويان الباحث في فن الجمال ، وما أخذ به حديثاً أيضاً علماء التحليل النفسي من مدرسة فرويد ، من أن جميع فروع الثقافة وعلى الأخص الشعر أثر من آثار الغرائز الجنسية الآخذة اتجاهاً عقلياً ، انظر :

G. Neumann, *Geschlecht u. Kunst, Prolegomena zu einer Physiologie d. Aesthetik*, Leipzig 1899.

وانظر : R. Unger, *Literaturgeschichte als Problemgeschichte*, S. 25.

* * زيادة من الأصل العربي للمؤلف .

كثيراً أيضاً على إيماءات فنية صناعية ، كما نقرؤه في نشيد الإنشاد ، فإننا لا نجد مثل ذلك عند العرب إلا قليلاً ، كما في فخر امرئ القيس بمغامرات من العشق والتظرف إلى جانب غير ذلك من أعمال البطولة . وربما وجدنا الإشادة بعلاقات أرق من ذلك في مثل الأغاني الشعبية التي كان أنصار المدينة يتغنون بها في أعراسهم^(١) . ولم نجد للحب والغزل صدى في القصيد إلا في أبيات النسب ، الذي يصف الجمال المادى وصفاً حسيّاً ، ليس فيه شيء من طرب العاشق ولوعته ، وذكرىات شبابه وأحبابه ، والذي أخذ صورة منهجية جامدة في مطلع القصيدة* (انظر أيضاً الباب الرابع من هذا الكتاب) .

(١) انظر : تليس إبليس لابن الجوزى ص ٢٤٠ .

* بزيادة قليلة من الأصل العربي للمؤلف .

الفصل الثالث

قوالب الشعر العربي

ينبغي أن يكون أقدم القوالب الفنية العربية هو السجع ، أى النثر المقفى المجرد من الوزن . ويبدو أن النقوش اليمنية تدل على اتجاهات إلى استعمال القافية^(١) . وليس لدى الأحباش من قوالب اللغة الفنية سوى التقفية ، أى استعمال السجع . ولا يقتصر ذلك على الأغاني الكنسية بلغة الجعز ، بل هو الشأن أيضاً فى الأغاني الشعبية بالأمهرية القديمة ، وفى أشعار القبائل التكرية والتكرانية فى هذا العصر* . والسجع هو القالب الذى كان يصوغ العرافون والكهنة فيه كلامهم وأقوالهم ، كما جاء فى القرآن** . واستعمل الحكم الحضرى قالب السجع البدائى فى الهجاء حتى على عهد بنى أمية^(٢) .

وترقى السجع إلى بحر الموجز، المتألف من تكرار سيبين ووتد ليسهل على السمع ، ويبلغ أثره فى النفس^(٣) . وبعض علماء العروض ينكرون عد الرجز من الشعر ؛ وفى الواقع يبدو أن الرجز فى الجاهلية كان يلبي حاجة الارتجال فحسب . ولم يستخدمه بعض الشعراء فى منافسة الأوزان العروضية الكاملة إلا فى زمن الأمويين . ومن الرجز نشأ بناء أبحر العروض على مصراعين وقافية فى الثانى . أما الأوزان العروضية فلا ريب أن بناءها تم بتأثير فن غنائى وإن كان بدائياً ،

M. Hartmann, *Die Arabische Frage*, 602.

(١) انظر :

* اللغة الجعزية هى اللغة الفصحى القديمة للحيشة ، وهى أقرب لغاتها إلى العربية الجنوبية كما كانت لغة الكتابة فى الدولة الأكسومية . وينحصر استعمالها اليوم فى الكنيسة ، وحلت محلها فى التغاطب التكرية والتكرانية فى شمال الحبشة والأمهرية فى جنوبها .

** أخذ هذا التعبير من الأصل العربى للمؤلف .

J. Goldziher, *Ab andl. Z arab. Philologie I*, 175.

(٢) انظر :

(٣) انظر تاج العروض ٤ : ٣٦ .

ويتضح مظهر ذلك الفن على الخصوص في الخداء بالركبانية ، قال أبو جعفر :
« إذا قال أحدهم الشعر بالركبانية أكفاً ، والركبانية أن يتغنى به ويقطع كما
يقطع العروض »^(١) . وقال نابغة بنى شيبان :

وحوك الشعر ما أنشدت منه يزائل بين مكفئه الغناء
فينقى سبي الإكفاء فيه كما ينقى عن الحذب الغناء^(٢)

وقد ضل بعض العلماء في بحثهم عن روابط بين أنواع من العروض وبين
سير الإبل^(٣) . ولم تسفر هذه المحاولات بطبيعة الحال عن نتيجة . على أنه يبدو
أيضاً أن محاولة الكشف عن الروابط بين بحور العروض المختلفة بعضها مع بعض
من ناحية ، وبينها وبين مرتبتها السابقة في دائرة بحر الرجز من ناحية أخرى ، لم
تتضح بعد للباحث غير المتحيز^(٤) . ومن الضلال المبين ما زعمه تكاتش^(٥) من
أن عروض العرب نشأ على أساس شعر اليونان . فإن الرجز لا يشبه العروض
اليوناني الثلاثي التفعيلات إلا شَبْهاً ظاهراً ، وما يدل على أن العروض العربي نشأ
نشأة مستقلة فن الشعر عند البربر ، الذي أخذ ينمو نمواً شبيهاً بفن العرب^(٦) .

(١) انظر شرح القافض ١ : ٥٦ ، والنويري ٤ : ٢٣٢ .

(٢) انظر ديوان نابغة بنى شيبان ، القصيدة ٧ : البيتين ٢٧ - ٢٨ ص ٤٢ .

(٣) انظر جورج ياكوب ، دراسات حول الشعراء العرب :

G. Jacob, *Studien in arab. Dichtern II*, 106.

وانظر هارتمان ، الوزن والقافية ، وأصل الأوزان العربية :

M. Hartmann, *Metrum u. Rhythmus, der Ursprung d. ar. Metra*, Giessen 1897

ويقرر لورنس أن وحدة القافية في الخداء العربي ترك أثرها أيضاً في الأبل ، انظر :

T.E. Lawrence, *Seven Pillars of Wisdom* 149.

(٤) انظر : العروض العربي لهولشر .

S.G. Hoelscher, *Arabische Metrik*, ZDMG 74, 359-416.

(٥) انظر الشعر عند أرسططاليس لتكاتش

Tkatsch, *Die Poetik des Aristotelis* S. 100.

(٦) انظر مقال زيلهارتز في :

S. Zylharz, *Zeitschr. f. Eingeborenen* XXII, 73.

وتغلب البحور الطويلة النَّقَس عند قداى شعراء الحماسة^(١) ، وعند الشعراء الستة . ويحيى بحر الطويل في المرتبة الأولى ، ثم الكامل والوافر والبسيط . أما التقارب فيوجد عند امرئ القيس ، كما يوجد عنده المنسرح قليلاً . واستعمل طريقة الرمل في قصيدة طويلة تبلغ ٧٤ بيتاً^(٢) ، كما استعمل السريع في قصيدتين^(٣) . واستعمل كل من امرئ القيس وطرفة المديد في قصيدة واحدة^(٤) . وأما الخفيف فيبدو أن عمر بن أبي ربيعة هو أول من ساعد على انتشاره^(٥) ، وإن وجد قديماً عند المرقشين^(٦) ، وعبيد بن الأبرص^(٧) ، وعامر بن الطفيل^(٨) ، والأعشى^(٩) ولا يوجد الهزج إلا في قطعتين منحولتين ، واحدة لطرفة^(١٠) ، وأخرى لامرئ القيس^(١١) ؛ كما يوجد في قطعة يبدو أنها منحولة لعمر بن أبي ربيعة^(١٢) .

(١) انظر الإحصاء الذي عمله فرايتاج في فن النظم : Freytag, *Verskunst* .

(٢) انظر الديوان قصيدة رقم ٥ .

(٣) القصيدتان رقم ٢ ، ٣ من الديوان .

(٤) الأولى رقم ٢٩ من ديوان امرئ القيس والثانية رقم ١٩ من ديوان طرفة .

(٥) زعم كرنكو أن أقصر العروض نشأ في الحجاز في أزمنة متأخرة (انظر : *EI IV 306*) ولكن لا يؤيد زعمه ما استعمله عمر بن أبي ربيعة من العروض . انظر ديوانه طبع شفارتس P. Schwarz ١٧٥ وما بعدها .

(٦) رقم ٤٨ ، ٥٩ من المفضليات .

(٧) رقم ١٥ ، ٢٧ من ديوانه .

(٨) رقم ١٤ من ديوانه .

(٩) رقم ٣٢ ، ٣٨ من ديوانه .

(١٠) رقم ١٥ من ذيل قصائده .

(١١) رقم ٣١ من ذيل قصائده .

(١٢) رقم ١٨٠ من ديوانه طبع شفارتس . هذا وقد روى ابن هشام في السيرة على هامش الروض الأنف ج ١ ص ١٧٣ قول الوليد بن المغيرة في القرآن : « قال ما هو بشاعر لقد عرفنا الشعر كله رجزه وهزجه وقريضه ومقبوضه ومبسوطه فإ هو بالشعر » . فجعل الرجز والهزج من أوزان الشعر ، وقرنهما أسماء غير محددة ، ويبدو أن تحديد هذه المصنفات كلها عند العرب كان مختلفاً عن اصطلاحات العروضيين ، وإلا فإن القبض في العروض من عيوب الزحاف وهو حذف الحرف الخامس الساكن (انظر لسان العرب ٩ : ٨٠ ، وكتاب فرايتاج في فن التنظيم ص ٩٤) . وبهذه المناسبة نذكر أنه جاء في رواية عن أبي ذر « لقد وضعت قوله على أقرأ الشعر فلا يلتزم على لسان أحد » (انظر طبقات ابن سعد ٤ ق ١ ص ١٦١ والنهاية لابن الأثير ٣ : ٢٢٨) ، وقد اختلفوا في تفسير المراد من الأقرأ .

وعلى الرغم من أنه لا تزال تعوزنا بحوث شاملة لفن العروض عند قدامى الشعراء ، يمكن أن نقرر اليوم بحق أن هذا الفن كان يعتمد عندهم على قواعد ثابتة . نعم نجد في بعض قصائد الشعراء الأقدمين أبياتاً خارجة عن العروض الذي وضعه الخليل بن أحمد ، وما وضعه سعيد بن مسعدة الأخفش الأوسط في كتابه العروض^(١) ، كما في قصائد المرقش الأكبر ، وعبيد ، وعمرو بن قميثة ، وامرئ القيس^(٢) ، وسلمى بن ربيعة^(٣) . ويبدو أن هذه الظواهر آثار قليلة لمرحلة من النمو لم تقف على كنهها بعد . وبذل الشعراء المتأخرون أيضاً محالاً للتخلص من قوانين العروض العربي ، ولكنهم قلما خرجوا عليه^(٤) .

(١) انظر فهرست ابن النديم ص ٥٢ .

(٢) انظر مقدمة لايلى Ch. Lyall في مقدمة الجزء الثاني من شرح المفضليات ص XXV .

وكرنكو في دائرة المعارف الإسلامية (الألمانية) ٤ : ٣٠٦ .

(٣) في حماسة أبي تمام ص ٥٠٦ (الطبعة الأوربية) .

(٤) انظر عيون الأخبار لابن قتيبة ١ : ١٥٧ ، ومصارع العشاق لابن السراج ص ٤٨ ،

الفصل الرابع

طبيعة الشعر الجاهلي^(١)

أقدم ما نعرفه من الشعر المستند إلى مصادر صحيحة نسبياً لا يمتد إلى ما قبل المئة السابقة على مولد النبي صلى الله عليه وسلم . وإذا نحن صرفنا النظر عن باب الهجاء من ذلك الشعر وجدنا الروابط التي كانت تربط بين الشعر والتصورات السحرية والدينية عند العرب ، كما هو الحال عند غيرهم من الشعوب البدائية الأخرى ، قد انحلب تماماً في الشعر العربي . فإن البدو ، الذين هم أهم من حملوا

(١) انظر في هذا البحث : W. Ahlwardt *über Poesie u. Poetik der Araber*, Gotha 1856.

J.G. Wenig, *Zur allgemeinen Charakteristik d. arab. Poesie*, Innsbruck 1870.

V. v. Rosen, *Drewn-arabskaja Poezia*, St. Petersburg 1872.

R. Basset, *La poésie arabe antéislamique*, Paris 1880

A. Clouston, *Arabic Poetry*, London 1880.

C. Lyall, *Translations of ancient, chiefly preislamic Arabic Poetry*, London 1885.

„ *The pictorial Aspects of ancient Arabic Poetry*, JRAS 1912, 133-52, 499

„ *Some Aspects of ancient Arabic Poetry*, London 1918.

D.B. Macdonald, *Arabian Poetry*, JRAS July 1912.

J. Wellhausen, *Die altarab. Poesie*, in *Kosmopolis I*, 592-604.

F. Krenkow, *Shaf'ir*, in *EI*, IV, 305-7.

A.S. Tritton, *Shaf'ir*, in *EI*, IV, 401-3.

Th. Kowalski, *Poezja staroarabska*, in *Rocznik Or. I*, 177-224.

Naszlakach Islama, Krakow 1935, 1-65.

F. Bajraktarevic, in *Popovuc Jastsar*, Belgrad 1929, 185-95.

J. Krackovsky, *Samej Vostok*, IV, 1924, 97-112.

E. Braunlich, *Versuch einer literaturgeschichtlichen Betrachtungsweise altarabischer Poesie*, Islam XXIV, 201-69.

G. v. Grünbaum, *Die Wirklichkeitsnahe der früharabischen Dichtung* : (Beihefte zur WZKM III) Wien 1937.

لواء فن الشعر، قد أقصوا إلى القرار العميق من وعيهم كل ما كان يمكن أن يقلّ عزيمتهم في الكفاح المرير لضمان مقومات الحياة في الصحارى والقفار. فهم مارسوا أيضاً فن وصف الحيوان والطبيعة، الذي كان عند أسلافهم وسيلة إلى سحر المطر والصيد، ولكنهم قصدوا هذا الفن لذاته فحسب؛ ولا عجب في ذلك، فإن محض السرور بكلمة صائبة تأخذ قالبها المناسب أمر يمكن ملاحظته أيضاً عند الشعوب البدائية. وإذا كانوا يخشون أن يضيع هذا الفن الوصفي ويتلاشى في تعداد جامد لأعضاء الحيوان وأماكن الحل والترحال، فقد أرادوا إشاعة نسمة الحياة فيه بإدخال التشبيهات الحريثة، التي دعاهم حرصهم فيها على الصدق والأصالة إلى عدم المبالاة بذكر ما تستبشعه النفس وبمجه الذوق^(١).

ولم يكن حيوان الوحش هو الذي برز إلى المرتبة الأولى من اهتمام الشاعر، وإنما هو حيوان ركوبه ومرعاه، وهو الحمل. ويجب أن نضع نصب أعيننا أهمية الإبل للعربي من حيث هي أول مصدر وأهمه لضرورات حياته، ومن حيث هي الرفيق الذي لا يعرف الملل أو الكلال في رحلاته التي لا نهاية لها في القفار والبرارى. ولن يأخذنا العجب بعد ذلك إذا علمنا أن البعير كان يلهب رغبة العربي في الصياغة والتصوير الفني، كما ألهب البقر شعراء الهند في عصر «الفيدا»*، حتى أمكن أن يقال إن شعرهم هو شعر «الرحشيدا»* بعد استيحائه روح الثور^(٢).

على أن العربي من حيث هو شاعر ليس موضوعياً تماماً ليجد كنهانيته في فن كلامي واقعي محض؛ وإنما يضع فنه قبل كل شيء في خدمة فخره بنفسه،

(١) كما يصف طرفة عمرو بن هند في البيت:

[له شربتان بالهار وأربع من الليل حتى آمن جساموريا]

(انظر مجمع الأمثال للسيداني ١ : ٢٧٠ وانظر ديوان ذي الرمة، البيت ٥٢ من القصيدة ٣٩ والبيت ٥٧ من القصيدة ٥٢).

* «الفيدا» هي أقدم ما عند الهند من آثار لغوية، وأهمها أربع مجموعات من الأغاني والحكم: المريجيدا، والسيفيدا، واليجنفيدا والأثروافيدا.

(٢) انظر: K. Bruchmann, *Psychologische Studien Zur Sprachgeschichte*, Leipzig 1888, 277 ff.

واعترازه بمجد قبيلته . وهكذا نشأ من الهجاء شعر الفخر الذى هو ضده ، والذى أمكن أن يكتسب في بعض الأحيان أهمية سياسية ، كما في معلقتي : الحارث ابن حلزة وعمرو بن كلثوم ، وقد دافع الأول عن قبيلته ما وجه إليها الأعداء من سهم ، عند عمرو بن هند ملك الحيرة (٥٥٤ - ٥٦٨/٩ م) ، على حين عارضه الثانى مواجهاً الملك نفسه في إباء وعناد ، ومخدراً له ولقبيلة بكر بن وائل من العدوان على قبيلته تغلب ، مع إشادته بقوة هذه القبيلة وعظمتها^(١) .

وكثيراً ما كان الشاعر يتجه بفنه أيضاً إلى مدح بطل أو أمير من قبيلته ، ولكنه لم يكن يفكر قديماً في الجائزة الرناتة ، التي نزلت بمكانة شعراء المديح المحترفين في بعض الأحيان - منذ عهد النبي [صلى الله عليه وسلم] - إلى درك المتسولين بالغناء .

وكان الشاعر العربي - إلى عصر متأخر - يصنع مجده ، ويجذب الأنظار إليه بالملاحظة الصائبة أو التشبيه القوي . وكذلك لم تزل مدارس النقد الفني المتأخرة تربط أحكامها بالبيت الواحد ، لا بنظام القصيدة العام^(٢) .

(١) انظر : Noeldeke, 5 *Mo'allagat* I, 52.

(٢) ويسمى مثل ذلك البيت المستغنى بغمه الذى يضرب به المثل : المقلد . انظر طبقات الشعراء للجمحي ص ٨٤ ، والإرشاد لياقوت ٧ : ٢٦٠ ، وخزانة الأدب للبغدادى ١ : ٣٧٣ ، ومقدمة ابن خلدون ٣٢٧ ٤ ويمتلك العسكري البيت ٤٨ من معلقة امرئ القيس :
[له أبطالا ظي وساقا نعاما وإرغاء سرحان وتقريب تنفل]

لأنه اشتمل على أربعة تشبيهات ، انظر الصناعتين ص ١٨٩ ، بل يفخر ابن حزم في طوق الحمامة ص ١٥ بأنه استطاع أن يجمع خمسة تشبيهات في بيت وأربعة تشبيهات في بيت آخر وكلاهما في قصيدة واحدة . ومن هنا بندر في الشعر القديم وقوع التضمن أى تعليق القافية أو لفظة ما قبلها بما بعدها كبيتى النابغة الذبياني :

وهم وردوا الجفار على تميم وهم أصحاب يوم عكاظ إلى
شهدت لهم مواطن صالحات وثقن لهم بحسن الظن مني

وكيى جرير في النقاقر طبع بيفان رقم ١٤ - ١٥ ص ٦٤٧ . وعاب عبد القادر البغدادى في الخزانة ١ : ٣٧٣ بيتى امرئ القيس في المعلقة ، رقم ٤٣ - ٤٤ :
فقلت له لا تعطى بصلبه وأردف إعجازاً وناء بكلكل -

ولم يكتف الشاعر ، من أجل التأثير على مستمعيه ، بالتوسع في استخدام الثروة اللغوية ، التي يكثر أن تكون من الغريب ، أو الإبعاد في التشبيهات بانتقاء الصور التي لا تتبادر إلى الأذهان ، بل كان لا يستهين أيضاً باستعمال المؤثرات السطحية المعتمدة على الرنين والموسيقى اللفظية ، إلى جانب ما يلتزمه من وحدة القافية . ويكثر شاعر جاهلي في قصيدة له على قافية السين المكسورة من الكلمات المبدوءة بحروف أصلية ، ويترق بذلك في البيت الثاني عشر من هذه القصيدة ، كأنما يقصد إلى بناء القافية على أوائل الكلمات فضلاً عن أواخرها . ويوجد مثل ذلك أيضاً عند امرئ القيس ، والأعشى ^(١) .

على أن الفن الكلامي لا يكتسب قيمته الكاملة إلا إذا ظهر في وحدة أطول وأكبر ، وهي وحدة القصيدة ^(٢) .

= ألا أيها الليل الطويل ألا انجلى بصبح وما الإصباح منك بأمل

لأن أول البيتين لم يشرح إلا في بيت بعده . وعاب المرزبان في الموشع ٣٤٨ على محمود الوراق أنه قال في بيتين معنى قاله عدى بن زيد في بيت واحد واتبعه على بن الجهم كذلك . [قال عدى :
وصحيح أضحى يعود مريضاً وهو أدنى للموت ممن يعود

وقال على بن الجهم :

كم من عليل قد تخطاه الردى فنجاً ويات طبيبه والعود

وقال محمود بن الوراق :

وكم من مريض نعاه الطبيب م إلى نفسه وتولى كئيباً
فات الطبيب وعاش المريء فض فأضحى إلى الناس ينمى الطبيباً

ونسق ابن قيس الرقيات معنى في ثلاثة أبيات ، انظر الديوان رقم ١٥ البيت ٩ - ١١ ؛ ويكثر هذا عند المتأخرين ، كما نظم معنى في أربعة أبيات منحولة لجميل ، انظر تاريخ بغداد ١٠ : ٩٨ : وفي ستة أبيات لأبي العتاهية ، انظر الموشع للمرزبان ٢٦١ ، وانظر أبياتاً لشاعر أحدث عند السراج في مصادر العشاق ٨٦ .

(١) انظر البيت ٢٢ من القصيدة ٣٥ في ديوان امرئ القيس ، وانظر : Geyer, *Zwei gedichte* II, 14. 36 وراجع كتاب الصناعتين للعسكري ص ٢٦٢ من أسفل ؛ وانظر أمثلة أخرى من تصوير الرنين الموسيقي عند الأعشى ، كما لاحظ ذلك كاسكل W. Gaskel في مجلة : OLZ 931, 798 وكما جمع بروينلش E. Braunlich شيئاً من ذلك في مجلة : *Der Islam* XXIV 253

(٢) ويطلق على القصيدة أيضاً لفظ : الكلمة ، مجازاً ، انظر طبقات ابن سعد ٣ : ١٧٦ =

وأجدر المحاولات بالتمييز والإيثار من بين ما ذكره اللغويون في تفسير^(١) اشتقاق هذه الكلمة هو ما اختاره لاندبرج Lanaberg من أن معناها : « شعر الغرض والقصد » ، وإن غلا فيما زعم تعليلاً لذلك ، من أن « كل مساومة واتجار بالشعر القديم والحديث ، وكل جشع لا يعرف الشيع في الفطرة العربية ، وجد التعبير عنه في لفظ : قصيدة »^(٢) . فما لا ريب فيه أن الغرض والقصد لم يكن في الزمن القديم أصلاً ، ولم يكن في الزمن المتأخر دائماً ، هو كسب الجزاء المادي . ومن ثم لم يصب جورج ياكوب في اقتراحه تفسير كلمة « القصيدة » ، بأن معناها : « شعر التسول »^(٣) ؛ فإن ذلك لا يصح إلا في عصور الانحلال والاضمحلال . وإذا صح أن لفظ « القصيدة » بعيد القدم ، فمن الممكن أن يكون « الغرض والقصد » بحسب الأصل غرضاً من أغراض السحر ، وكثيراً ما صار غرضاً سياسياً في وقت متأخر ، ثم صار يستعمل بأوسع معاني الكلمة في جميع أغراض الحياة الاجتماعية ، وإن كان من الحق أنه استعمل أيضاً منذ عهد قديم في أغراض أنانية محضة .

والقصيدة ، المؤلفة على نظام دقيق ، ينبغي استهلاكها بالنسيب ، والحنين إلى الحبيبة النائية ، ذلك الحنين الذي يعتري الشاعر عند رؤية أطلالها الدائرة وهو راكب في القفار^(٤) . ثم يتحول الشاعر في تخالص نموذجي من موطن لوعته

= طبقات الجحى ٢٧ ؛ المؤلف والمختلف للامدى ١٠٦ ، طوق الحماة لابن حزم ٢ .

(١) انظر Landberg, Arab, III 34.

(٢) وهذه عبارته الفرنسية : "Toute la vénalité de la poésie arabe ancienne et moderne, toute la cupidité insatiable du caractère arabe a trouvé son expression dans le mot Qasida".

(٣) انظر : George Jacob, Studien in Arab. Dichtern III 203.

(٤) انظر : Ilse Lichtenstaedter, Islamica V (1931) 17-96 . وقد عرف على ابن زيد النسيب (انظر كتاب الأغاني ٢ ط ج ٢٠ ص ٤٠) ، ولكن له من القصائد ما بدأ بتصريح البيت الأول دون اشتغالها على النسيب (انظر الأغاني ٢ : ٢٥ ، ٣٩) ؛ واستعاض سلامة بن جندل عن النسيب ببكاء الشباب فمكس ترتيب الشعر العادي وأجاد وإن لم يترك صدى فيمن بعده (انظر المفضليات ص ٢٢) . وقد ابتدأ جبران المود بمثل شكاة سلامة بن جندل ولكنه تحول =

وذكرياته إلى وصف مسيره في المفاوز دون انقطاع ، وهو وصف قد يخرج أحياناً إلى مجرد تعداد لأسماء ما يجتازه من أماكن^(١) . ثم يخلص من ذلك إلى وصف راحلته ، فإذا هو عمد في هذا الوصف إلى تشبيه راحلته ببعض حيوان الوحش ، استطرد أحياناً إلى وصف هذا الحيوان وصفاً شاملاً . ثم لا يتجه الشاعر إلى التعبير عن حقيقة قصده إلا في آخر القصيدة .

هذا المنهج لا بد أن يكون قد رسخ منذ زمن طويل . وقد ذكر امرؤ القيس سلفاً له في الشكوى والبكاء على الأطلال ، يدعى : ابن خدام ، وإن لم يستطع أدباء العصر العباسي تعيين هذا الشاعر^(٢) . وتبع المتأخرون هذا المنهج ولم يكادوا يحسرون على تغييره .

ويحق يقرر نولدكه^(٣) أن شعراء العرب لم يكرروا دائماً إلا وصف المهابة والصبر* من حيوان الوحش ، أما غيرهما فلم يذكره أصلاً ، أو ذكره نادراً بإيجاز . وكان وصف الحيوانين الأولين يعد من لوازم الأسلوب الذي اعتمده أئمة الفحول^(٤) . بيد أن نماذج التصوير ، وفنون التشبيه كانت تؤخذ باطراد أيضاً

= عنها إلى ذكريات صباه وهي شبابه فهو ينتقل إلى شرح الباعث الفني بوضوح (انظر الديوان رقم ٣)
وتعد رواية التاريخ الأدبي عمرو بن قيس أول من يكي شبابه واشتكي من ذهابه (انظر المعجم للمريزاني ٢٠١) . أما لامية العرب المنسوبة للشنفرى فقد استعاضت عن النسيب بباعث آخر وهو الحديث عن خصام الأقارب ، الذي كان يبعث فيها عدا ذلك على الفخر (انظر : *Geyer, Islamica* VII, 110.

(١) ويعرف مثل ذلك أيضاً في شعر القبائل الفكرية الجشية ، انظر :

Littmann, *Princeton Exp. III passim*, Z.B. No. 517.

وذلك في قطعة تشتمل على وصف عاصفة ذات عود وبروق .

(٢) انظر قصيدة امرؤ القيس رقم ٢٩ بيت ٤ ، وانظر في ابن خدام أو ابن حزام ، كتاب الشعر والشعراء لابن قيس ص ٥٢ ، والمؤلف للأمدى ١٠٩ ، والمزهر للسيوطي ٢ : ٢٣٨ .

(٣) انظر : Th. Noeldeke, 5 *Mu'allaqat I*, 3.

* اذكر ما قاله المؤلف آنفاً في أهمية البعير عند العرب ، فهل تراه يقر نولدكه على تمييز هذا الغرض الشعري بكثرة التكرار على وصف الإبل ؟

(٤) وهناك شواهد على كل حال ، كما اهتم أبو ذؤيب ومدرسته بوصف النحل ، وكما عني أدهم بن أبي الزعراء الطائي وابن عمار البجلي بوصف الحيات (انظر المؤلف للأمدى ص ٣١ : ٣٧ ؛ والحيوان للجاحظ ٣ : ١٠١ - ١٠٢) .

عن العرب القدماء مع الترتيب المهجى السابق ذكره ، حتى أمكن أن يجمع ابن رشيق في العمدة^(١) ما أتى به الشعراء القدماء من تشبيهات جديدة ، وكثيراً ما صارت هذه التشبيهات نفسها أيضاً من لوازم المنهج والأسلوب فيما بعد^(٢) ، وربما كان ذلك مساعداً للمتأخرين على انتحال أشعار القدماء .

وبديهي أن أمثال هذه القصائد ، ولا سيما الطوال كالمعلقات ، لم يتم نظمها دفعة واحدة . ومهما كانت القافية كثيراً ما تهدي الشاعر في نظم شعره^(٣) ، فإنه يجدر بنا أن نتصور نشأة القصيدة في الزمن القديم على غرار ما وصفه موزل Musil عند شعراء البادية المحدثين^(٤) . وعلى ذلك فلا يستبعد بحال من الأحوال أن تكون القصيدة من نتاج حول كامل^(٥) . ومن هنا وجدنا رواية أكثر القصائد لا تثبت على ترتيب واحد . فقد ينشد الشاعر شعراً لرواته وأحيائه أول الأمر لئلا ينساه ، ثم يزيد عليه ، ولا سيما إذا ذكره أحباؤه بشيء غفل عنه ، وربما بدل بعض أبياته بعد ذلك بأخرى لم يسمعها ذووه الأولون ، فتختلف الرواية عن الشاعر ، ولا يأبى الشاعر نفسه أن يعترف بأن كل ذلك من بنات أفكاره . وقد يكون ذلك أيضاً هو السبب في أن كثيراً من الشعر القديم لم تبق منه إلا قطع متفرقة .

ولا نجد قصيدة ذات وحدة مستقلة وترتيب متكامل عند قدامى الشعراء إلا في أحوال جد نادرة . كما أنشأ أعشى بنى تميم حديثاً بين ناع ومنعى إليه في حوار شعري صحيح^(٦) ، جعل منه الجاحظ خبراً حكاه في الحيوان^(٧) ،

(١) انظر العمدة لابن رشيق ص ١٧٠ وما بعدها .

(٢) ويذكر التويرى في نهاية الأوب ٤ : ١٢٣ ، أن إسماعيل الموصلي وابن المعتز وغيرهما أخذوا تشبيه الإبريق بظلي على شرف من علقمة الفحل (البيت ٤٢ قصيدة ١٣ بالديوان) .

(٣) ويقول رؤبة : « وأمهات الرجز القوافي » انظر مجموعة آل لورد

Ahiwardt, Samml. III, XGIII.

(٤) انظر : Musil, Petraea III, 233

(٥) انظر كرنكو في دائرة المعارف الإسلامية : EI II, 852

(٦) انظر ديوانه ص ٢٧٢ رقم ٣ .

(٧) انظر الحيوان للجاحظ ٦ : ٦٢ .

وذكره الشبلي بتوسع في آكام المرجان^(١). ونجد مثل هذا الأسلوب في موقف غرام منحول على «الوضاح» الشاعر الأموي^(٢). أما محاولة الأعشى إنشاء «شعر القصة: la ballade» واختراع أسلوب الملحمة، في إشادته بوفاء السموعل^(٣) فقد بقيت عملاً فذاً لم ينسج أحد على منواله.

وأما ما زعمه بعض العلماء من أن مؤثرات أجنبية أثرت في فن الشعر القديم فليس هناك ما يؤيده. نعم يريد بورداخ Burdach أن يرجع النسب العربي إلى شعر الفصور اليونانية بالإسكندرية، لأن أكثر النسب العربي يقال في عشق النساء المتزوجات، كما هو الحال عند شعراء ملوك الإسكندرية، ويتصور انتقال هذه الصناعة إلى العرب عن طريق شعراء الملوك في الشام والعراق^(٤). ولكن مثل هذه الأبيات الغزلية، التي تشبه النسب في مطالع القصائد وإن لم تبلغ بعد نمواً كاملاً، يعرفها أيضاً شعر القبائل التكرية في أوائل القصائد المطولة وفي أواخرها.

ولا شك أنه من قبيل المصادفة والاتفاق أن يبدو في قصيدة للمسيب بن علس^(٥)، يتكرر فيها ست مرات هذا الخطاب: ولأنت، صدى ورنين لأسلوب الأنشودة القديم الذي يتميز به أجنوستوس ثيوس Agnostos Theos. كما وضع ذلك الأستاذ نوردين E. Norden

(١) انظر آكام المرجان للشبلي (ص ١٤٠ س ١-٧).

(٢) انظر الأغاني ط ١ ج ٦ ص ٣٥ وترجم هذه القطعة فون كريم في تاريخ العبران العربي ١ : ٢٤٥ - . وما يشك فيه كثيراً أن الوضاح شخصية تاريخية صحيحة، وهو وإن قيل إنه كان من أبناء الفرس الذين أوطئوا اليمن، لا يجوز اعتباره واسطة لنقل أسلوب الحوار والمطابقة إلى الشعر العربي، كما ركن إلى هذا التخمين تشفارتس في بحثه عن عمر بن أبي ربيعة 'Umar b. a. Rabi' a IV, 45 Schwarz, وإبرمان في Ebermann, Zap. Koll. Vost. II, 125 وإن استعمل العرب كثيراً هذا الأسلوب (انظر ديوان أبي نواس بنشر إسكندر أصاف ص ٢٤٧، ٣٣٢، ٣٨١، ٤٨١) وانظر ابن الرومي ص ٣٧، الواواء الدمشقي ص ٢٤٦).

(٣) انظر القصيدة رقم ٢٥ من ديوان الأعشى.

(٤) انظر : SBBA 1981, 1689 ff.

(٥) انظر ديوان الأعشى بنشر جابر ص ٣٥٣.

الفصل الخامس

رواية الشعر العربي^(١)

كان أهل اليمن يعرفون الكتابة ويستعملونها في نقش الآثار الدينية والقانونية على الحجارة منذ ألف عام على الأقل قبل الميلاد . ولا ندري هل استعملوها أيضاً في أغراض الحياة الخاصة ، أو في تسجيل الفن الكلامي بوجه خاص ، على مواد أكثر تعرضاً للتلاشي والضياع من الحجارة ؟

وليست أراضى الشمال في نجد وتهامة غنية بالنقوش والآثار الكتابية مثل بلاد الجنوب ، وإن وجدت دلائل على بعض اتجاهات الحياة الدينية في النقوش المسماة تسمية غير دقيقة بالنقوش الثمودية واللحيانية ، وكذلك في النقوش الصنفوية على مقربة من دمشق ، وكلها مكتوبة بخط قريب من خط الألف باء العجمي قبل الإسلام بزمن طويل . وقد نصب حجر تذكاري سنة ٣٢٨ م على قبر امرئ القيس بن عمرو اللخمي في « الثمارة » من بلاد سورية ، وهو مكتوب بخط مشتق من الآرامي . وربما كان هذا الخط مستعملاً حينذاك في أغراض الحياة الخاصة من شؤون التجارة وغيرها . ولعل عبيد الحيرة النصارى كتبوا جانباً من أشعار شعرائهم أيضاً بهذا الخط ، فلا عجب إذاً أن تكون هناك أبيات كتبت في داخل جزيرة العرب على عهد محمد [صلى الله عليه وسلم] كما يدل على ذلك بيت لابن مقبل^(٢) .

(١) انظر : Th. Noeldeke, *Zur Geschichte u. Kritik d. altarab. Poesie* : (Beitrag z. Kenntnis d. Poesie d. alten Araber, Hannover 1884, S. 1 ff.)
W. Ahlwardt, *Bemerkungen über die Echtheit d. alten Arabischen* : وانظر :
Gedichte, Greifswald 1872.

(٢) انظر : Goldziher, *ZDMG XLVI*, 18 : وهناك شواهد أخرى على استعمال الكتابة في الجاهلية عند موير في : Muir, *JRAS XL* (1879) 72-93 وعلى وجه الخصوص عند كرنكو : F. Krenkow, *The Use of Writing for the Preservation of ancient Arabic Poetry*, Or. Studies, praes. to E.G. Brown 261-8.

ومن ثم يعد خطأ من مرجليوث وطه حسين أن أنكرا استعمال الكتابة في شمالى الجزيرة العربية قبل الإسلام بالكلية ، ورتبا على ذلك ما ذهبوا إليه من أن جميع الأشعار المروية لشعراء جاهليين مصنوعة عليهم ، ومنحولة لأسماهم^(١) .
ولكن بديهياً أن الكتابة لم تفض قضاء كلياً على الرواية الشفوية . فقد كان لكل شاعر جاهلى كبير على وجه التقريب راوية يصحبه ، يروى عنه أشعاره ،

(١) انظر : Margoliouth, *The Origins of Arabic Poetry*, JRAS 1925, S. 417-49.

وانظر : فى الشعر الجاهلى لطه حسين (القاهرة ١٩٢٦) وقد أثار هذا الكتاب حملة كبيرة من كتب النقد التى اضطرت المؤلف إلى الحد كثيراً من نظريته فى الطبعة الثانية لكتابه ١٩٢٧ ؛ وقد تحدث كراتشكوفسكى باستيفاء عن هذه الحادثة التى ترسم اتجاهات مصر الحديثة فى :

J. Krackovsky, *Taha Hus. o doislamskoi poezii Arabov i ego kritiki*, JZV. Ak. Nauk SSSR. 1931, Otd. obc. n. 589-626;

وانظر أيضاً : Braeunlich, OLZ 1926, 820.

وهناك بعض الكتب التى ألقت فى الرد على كتاب الشعر الجاهلى .

- ١ - محمد فريد وجلى ، نقد كتاب الشعر الجاهلى - القاهرة ١٩٢٦ .
- ٢ - محمد لطفى جمعه ، الشهاب الراسد ، بحث تحليلى انتقادى ورد على قارىخى على كتاب الشعر الجاهلى ، القاهرة ١٩٢٦ .
- ٣ - مصطفى صادق الرافعى ، تحت راية القرآن ، المعركة بين القديم والجديد . مقالات الأدب العربى فى الجامعة المصرية والرد على كتاب فى الشعر الجاهلى ، القاهرة ١٩٢٦ .
- (انظر مجلة المشرق ج ٢٧ سنة ١٩٢٩ ص ٤٣٥ وانظر : (RAAD VII, 1927, 88))
- ٤ - محمد الحضر حسين التونسى ، نقض كتاب فى الشعر الجاهلى ، القاهرة ١٣٤٥ هـ . (انظر مجلة المشرق ج ٢٧ ص ٧٢ - ٧٤)
- ٥ - محمد حسين ، الشعر الجاهلى والرد عليه ، القاهرة ١٩٢٦ .
- ٦ - محمد أحمد الغضائوى ، النقد التحليلى لكتاب فى الأدب الجاهلى ، القاهرة ١٩٢٩ م .

١٣٤٨ هـ .

- ٧ - محمد الحضرى بك (المفتش بوزارة المعارف العمومية ، توفى يوم ٨ من شوال ١٣٤٥ = ١٠/٤/١٩٢٧) ، محاضرات فى بيان الأخبار العلمية والتاريخية التى اشتمل عليها كتاب فى الشعر الجاهلى ، القاهرة ١٩٢٧ .

٨ - قرار النيابة فى كتاب الشعر الجاهلى ، القاهرة ١٩٢٧ .

٩ - فؤاد أكرم البهنسنى ، الشعر الجاهلى ونشأته ، فنونه ، صفاته ، بحث أدبى انتقادى .

(مقدمة للمنتخبات من شعر الجاهليين) بيروت ١٩٢٧ ص ١٣ - ١٦ .

وينشرها بين الناس، وربما احتذى آثاره الفنية من بعده، وزاد عليها من عنده . وكان هؤلاء الرواة يعتمدون في الغالب على الرواية الشفوية ولا يستخدمون الكتابة إلا نادراً .

وعن الرواة كانت تنتشر الدراية بالشعر في أوساط أوسع وأشمل ، بعد أن يذيع في قبيلة الشاعر نفسه . ولهذا لم يمكن التحرز عن السقوط والتحريف ، وإن لاحظنا أن ذاكرة العرب الغضة في الزمن القديم كانت أقدر قدرة لا تحد على الحفظ والاستيعاب من ذاكرة العالم الحديث .

ولم يبدأ جمع الشعر العربي إلا في عصر الأمويين ، وإن لم يبلغ هذا الجمع ذروته إلا على أيدي العلماء في عصر العباسيين ؛ بيد أن معنى التحرى في وثوق الرواية ، والتدقيق في النقل اللغوى على النحو الذى نعرفه في عصرنا هذا ، كان أمراً غريباً بعد على جماع ذلك العصر . ولما كان كثير من هؤلاء الجماع أنفسهم شعراء ، فقد ظنوا أنه ليس من حقهم فقط ، بل ربما كان واجباً عليهم أيضاً في بعض الأحيان أن يصلحوا ما روهه للشعراء القدماء أو يزيّدوا عليه^(١) . فلا عجب إذا لم يبالوا أيضاً بالوضع والاختراع لتوثيق رواياتهم . وقد أراد حماد الراوية أن يفسر تفوقه ، والتفوق المزعوم لأصحابه الكوفيين في الدراية بالشعر القديم ، فزعم أنه وجد الشعر الذى كتب بأمر النعمان ودفن في قصره الأبيض بالحيرة ، ثم كشف في أيام المختار بن أبي عبيد^(٢) .

لقد غير الرواة بعض أشعار الجاهلية عمداً ، ونسبوا بعض الأشعار القديمة إلى شعراء من الجاهلية الأولى ، كما يمكن أن يكون وضع أشعار قديمة ، منحولة على مشاهير الأبطال في الزمن الأول لتمجيد بعض القبائل ، أكثر مما نستطيع إثباته .

(١) وقد صمغ خلف الأحمر بيتاً رواد الأصمعي لحرير ، انظر الموشح للمرزبانى ص ١٢٥ كما يروى أنه زاد البيت الأول والثالث على قصيدة زهير بن أبي سلمى سلمى (رقم ٤ في الديوان) ، انظر الإرشاد لياقوت ٧ : ١٧٢ ؛ وانظر مقدمة الجزء الثانى من المفضليات نشر لایل .

(٢) انظر معجم البلدان لياقوت في القصر الأبيض ٤ : ١٠٦ ، وانظر الخصائص لابن جنى ١ : ٣٩٣ (الطبعة الأولى) .

على أنه بالرغم من كل العيوب التي لم يكن منها بد في المصادر القديمة ،
يبدو أن القصد إلى التشويه والتحريف لم يلعب إلا دوراً ثانوياً . وقد روى علماء
المسلمين أشعاراً للجاهليين تشتمل على أسماء الأصنام وعبادتها ، وإن أسقطوا أيضاً
أبياتاً أخرى لشبهات دينية ، وذلك في حالات يبدو أنها قليلة لأن الشعور الديني
لم يكن غالباً على نفوس العرب في الجاهلية .

الفصل السادس

مصادر معرفة الشعر الجاهلي

جمع اللغويون في البصرة والكوفة ما بقي من الأشعار القديمة لمن بعدهم من الأجيال: طوراً في دواوين لأفراد الشعراء ، وطوراً في مجموعات شعرية لقبائل أو طبقات اجتماعية معينة ، وأخيراً في مختارات ومختبرات .

(١) وأقدم ما بقي من مجموعات القصائد الكاملة هو الاختيارات التي جمعها حماد الراوية وسماها على غرار عناوين الكتب الأخرى : السموط ، أو الاسم الآخر المألوف وهو : المعلقات . وأراد حماد من هاتين التسميتين الدلالة على نقاسة ما اختاره ، والافتخار بخالص اختياره. وزعم المتأخرون أنها سميت معلقات لأنها كانت معلقة على الكعبة لعلو قيمتها، ولكن هذا التعليل إنما نشأ من التفسير الظاهر للتسمية وليس سبباً لها كما هو رأى نولدكه^(١)، والحق أن هذه المجموعة من اختيار حماد الراوية كما سلف .

ولا تتفق للروايات تماماً على قصائد المعلقات. فالقصائد المتفق عليها من الجميع خمس ، هي معلقات : امرئ القيس ، وطرفة ، وزهير ، ولييد ، وعمر بن كلثوم. والمعلقتان السادسة والسابعة هما قصيدتا عنبرة والحارث بن حلزة في أكثر الروايات ، ولكن المفضل وضع مكانهما قصيدتي النابغة والأعشى . وهؤلاء الشعراء جميعاً هم أشهر شعراء الجاهلية كذلك ، ما عدا الحارث بن حلزة . وقد وقف نولدكه على السبب الذي حمل حماداً على ضم الحارث إلى مجموعته . وذلك أن حماداً كان مولى لقبيلة بكر بن وائل . وكانت هذه القبيلة في عداة

(١) انظر : Th. Noeldeke, *Beitr. z. Kenntnis d. Poesie d. alten Araber* XVII ff.

وانظر : Enc. Brit. XVI. 536 ؛ وفهر روبسون المعلقات تفسيراً غير صحيح في : J. Robson, *JRAS* 1936, 85, *The Meaning of the Title al-Muall*.

دائم مع قبيلة تغلب من زمن الجاهلية . ولما كانت قصيدة عمرو بن كلثوم قد لقيت شهرة واسعة لتجيدها قبيلة تغلب ، ولانتشار هذه القبيلة في البلاد ، لم يسع حماداً أن يعدل عن اختيارها ، ولكنه اضطر إلى التفكير في وضع قصيدة أخرى إلى جانبها تشيد بمجد سادته ، وهم قبيلة بكر بن وائل ، وهكذا اختار قصيدة سليل هذه القبيلة ، وهو الحارث بن حلزة ، القليل الشهرة فيما عدا ذلك . أما المتأخرون الذين لم يدر بخلداهم مثل هذا الاهتمام فلمهم أبدلوه بشاعر أكثر منه شهرة .

بقى أن هناك من يعد تسع معلقات ، بإضافة القصيدتين اللتين اختارهما المفضل إلى اختيارات حماد . كما أكلت مجموعة شرحها التبريزي عدد المعلقات عشراً بإضافة قصيدة لعبيد بن الأبرص .

١ - نصوص وتراجم :

(١) المعلقات السبع ، نشر أرنولد ، ليبزج ١٨٥٠ :

Septem Moallakat, ed. F. Arnold, Lipsiae 1850

(٢) فهارس لغوية للشعر العربي القديم من عمل آيل برلين ١٨٩١ :

L. Abel, Woerterverzeichnis zur altarab. Poesie, Berlin 1891.

(٣) جورج ياكوب ، دراسات للشعراء العرب ، نقد طبعة الدكتور

آيل للمعلقات ، برلين ١٨٩٣ :

G. Jacob, Dr. Abels Mu'allakat-Ausgabe nachgeprueft, studien in arab. Dichter I, 1, Berlin 1893-4.

(٤) الفصائد التسع المشهورة ، بتفسير غريبها إلخ (مخطوط يشتمل

على المعلقات السبع وقصيدتي النابغة والأعشى ، ومع ذلك قصيدة ذى

الرمة الأولى في ديوانه طبع ماكارتي ، المتحف البريطاني أول ١٦٦٢) .

(٥) وذكر قسنكر Zenker الطباعات والترجمات القديمة للمعلقات

في : BO I, No. 451-470, II, 436-9.

ويضاف إلى ذلك :

(٦) ترجمة معلقتي طرفة وعمرو بن كلثوم إلى الألمانية بقلم ركبرت في :

Die Mu'allaqat des Tarafa u. 'Amr, deutsch von Fr. Rueckert, in Lagardes Symmiktä 198-206.

(٧) وترجم نولدكه خمس معلقات في :

Th. Noeldeke, *Fuenf Mo'allaqat uebers. u. erkl. I, SBWA, CXL (1899) No. 7, II, CXLII (1900) No. 5.*

(٨) ترجمة معلقة طرفة إلى الألمانية بقلم جابجر في :

B. Geiger, *Die M. des Tarafa uebers. u. erkl., WZKM 1905, 323-370.*

(٩) ترجمة معلقة امرئ القيس إلى الألمانية بقلم جاندر :

S. Gandz, *Die M. des Imru'ulqais uebers. u. erkl., SBWA CLXX (1913) No. 4*

(١٠) ترجمة المعلقات السبع إلى الإنجليزية بقلم ليدى بلنت ،

ونظمها بالشعر الإنجليزي مستر بلنت :

The seven golden Odes of pagan Arabia, known also as the Moallakat, transl. from the original Ar. by Lady Anne Blunt, done into engl. verses by G.W. Wilfried Scawen Blunt, London 1903.

وفما يلي طبعات أحدث من ذلك :

(١١) طبعة أحمد المحمصاني (أحد تلاميذ الشنقيطي) في مجموعة

طُبعت بالقاهرة ١٣١٩ هـ .

(١٢) المعلقات العشر أو القصائد العشر الطوال ، لأحمد بن

الأمين الشنقيطي ، القاهرة ١٣٢٩ هـ .

(١٣) طبعة ثانية بعنوان : المعلقات العشر وأخبار شعرائها ،

القاهرة ١٣٤٥ هـ .

(١٤) وطُبعت المعلقات مع ترجمتين فارسية وهندوسكانية في

دهلي ١٩٠٥ .

ب - شروح :

(١) شرح أبي بكر محمد بن القاسم الأنباري المتوفى (٣٢٧ هـ / ٩٢٩ م) :

أسعد أفندي ٢٨١٥ (انظر MFO V, 533) ؛ بيني جامع ٢٧٨ (انظر، MSOS XV, 6)

نور عثمانية ٤٠٥٢ (انظر ZDMG 64, 216)

وانظر معلقة طرفة بشرح ابن الأنباري ، نشرها أوتورشر ، إستانبول ١٩١١/١٣٢٩ ؛ ومعلقة عنبرة في : *RSO IV-V* ؛ ومعلقة زهير في :

MO 1913, 137-195

(٢) شرح محمد بن أحمد بن كيسان (المتوفى ٩٣٢/٣٢٠) ، وهو يشرح فقط معلقات امرئ القيس وطرفة ولبيد وعمرو والحارث : برلين ٧٤٤٠ ؛ ويوجد شرحه لمعلقة امرئ القيس فقط في المكتب الهندي أول ٨٠٠ ؛ ونشر شلو سنجر شرحه لمعلقة عمرو بن كلثوم عن مخطوط برلين انظر :

M. Schloessinger, *ZA* 16, 15-64

(٣) شرح أحمد بن محمد النحاس (المتوفى ٩٥٠/٣٣٨) : ليدن ٥٥٧ ، برلين ٧٤٤١ ؛ المكتب الهندي ثالث ١٠٤ ؛ المتحف البريطاني ثان ١٠٢٨ ؛ امبروزيانا ثان ١٠٥ (انظر *ZDMG* 69,70) ؛ فانتيكان ثالث ١٠١٥ ؛ اسكوريال ثان ٤٠٧ ؛ القاهرة ثان ٣ : ٢٢٠ ؛ نور عثمانية ٤٠٥٥ (انظر *ZDMG* 64, 215) ، عمومية ٥٠١ ؛ لالي ١٨٥٤ (وأيضاً ٥١٨) : آيا صوفيا ٤١١٩ (انظر : *WZKM* ٢٦,٨٧) ؛ شرلوبياشا ٣٧٠ (انظر : *MFO* V, ٤٩٧) ؛ عاشر أفندي ٨٤٨/٩ (وأيضاً ٥٠٨) ؛ بني أحمد خان ٩٨٠ (انظر : *MSOS* XV, ٨) ؛ فيضية ١٦٦٠ (انظر : *ZDMG* ٦٨,٣٨٢) ؛ كوبريل ١٣٢٨ ؛ ١٣٦٥ ؛ طوبقو ٢٣٠٩ ، ٣٢٦٦ (انظر : *RSO* IV, ٦٩٧) ؛ مكتبة شيخ الإسلام (انظر معارف ج ٤٨ ص ٣٤٠) ؛ بنكيبور ١٠٨١ تذكرة النوادر ١٢٥ .

ونشر هاوسهير J. Hausheer . معلقة زهير بشرح النحاس في برلين ١٩٠٥ .
(٤) شرح الحسين بن أحمد الزوزني (المتوفى ١٠٩٣/٤٨٦) انظر : *S. de Sacy, Not. et Extr.* 309. ff. وتوجد مخطوطاتها في كل مكان ، وكثيراً ما أعدت إعداداً مناسباً للدراسة كما في طبعة أرنولدس ؛ وطبعها على الحجر يوحنا بن أسعد الصعي ، لبنان ١٨٥٣/١٢٦٩ (انظر *Krackovsky, Dokl. Ak. Nauk.* 1928, S. 26 ff. كما طبعت في القاهرة ١٢٧٧ ، وفي الإسكندرية ١٢٨٨ ؛ ثم في القاهرة ١٣١١ ، ١٣١٥ ، ١٣١٩ ، ١٣٢٨ (مع قصيدة الأعشى : ما بكاء الكبير بالأطلال ، وثلاث قصائد للنابعة) ، وسنة ١٩٢٥ وطبعت مع تعليقات هندستانية في دهل ١٨٩٥ .

- (٥) شرح القصائد العشر وذكري رواياتها ليحيى بن علي التبريزي (المتوفى ٥٠٢ / ١١٠٩) : ليدن ٥٦١ ؛ كمبرج أول ٦٢٦ ؛ المكتب الهندي ثالث ١٠٣ ؛ فيضية ١٦٦٢ (انظر : ZDMG 68, 282) ؛ وطبع في القاهرة ١٣٢٤ ، ١٣٤٣ ، ١٣٥٢ .
- (٥ ألف) شرح عثمان بن عبد الله بن أبي علي الننوخى المعري ، على أساس شرحى النحاس والزوزنى : القاهرة ثان ٣ : ٢٢٠ .
- (٦) شرح موهوب بن أحمد الحصرى * : باريس أول ٣٢٧٩ .
- (٧) شرح محمد بن علي بن فضل الحسينى الطبرى ألفه ١١٥٥ - ٥٩٧ هـ = ١٧٤٢ - ٤٤ م : بريل ٢ ، ٢١ .
- (٨) شرح عبد الله بن أحمد الفاكهى (المتوفى ٩٧٢/١٥٦٤) راغب ١١٥٤ (انظر : ZDMG ٦٤, ٥٠١) .
- (٩) شرح أبي سعيد الضير الجرجاني : القاهرة ثان ٣ : ٢٢١ (مصور عن مخطوط باريسى) .
- (١٠) شرح عبد الرحيم بن عبد الكريم وهو بسط لشرح الزوزنى : بريل ٣ .
- (١٠ ألف) شرح علي بن علي الصافينورى ، طبع بالهند ١٢٩١ هـ
- (١١) شرح أحمد بن الفقيه محمد بن أبي بكر (ألفه ٨٢٨/١٤٢٤) على شهيد باشا ٨٢٥ (MFO V, ٤٩٦)
- (١٢) شرح معلقات امرئ القيس وزهير وطرفة ل محمد بن بدر الدين العوفى (حوالى ٨٣٣/١٤٧٨) ؛ ليدن ٥١١ بعنوان : تحفة اللبيب .
- (١٣) شرح أحمد بن محمد بن عبد الكريم الموسوى ، مؤرخ بسنة ١٢٧٣ / ١٨٥٦ : كمبرج ثالث ١٢١٦ .
- (١٤) شرح الفيض السهارنبورى القرشى الحنفى (حوالى ١٢٩٩ / ١٨٨١) بعنوان : رياض الفيض شرح المعلقات ، لاهور ١٨٨٨ .
- (١٥) شرح أحمد بن محمد بن إسماعيل المعافى النحوى ، أتمه * كذا بالأصل ، ولعله الجوالق ، فهو موهوب بن أحمد بن الحسن الخضر أبو منصور الجوالق ، وربما اشتبه على المؤلف الخضر بالحصرى .

١٢٨٧ / ١٨٧٠ : القاهرة ثان ٣ : ٢٥٥ .

(١٦) نهاية الأرب من شرح معلقات العرب لأبي فراس بدر الدين الحلبي النعساني طبع القاهرة ١٩٠٦ ، ١٣٢٩ / ١٩١١ .
(١٧) الحبيب : امرئ القيس قصيدة معلقسنن شرحي ، إستانبول ١٣١٦ هـ .

(١٨) مصطفى الغلاييني : رجال المعلقات العشر ، بيروت ١٣٣١ .
(١٩) فؤاد أفرم البستاني : معلقتا طرفة ولبيد ، بيروت ١٩٢٩ (الروائع رقم ٢) .

وهنالك تخميس للمعلقات في باريس أول ٣٠٧٥ (انظر سلفستر دي ساسي : *Not. et Extr. IV, 309*) ؛ كما يوجد شرح لمعلقة امرئ القيس يسمى : نظم التفسير لأبي أسامة جنادة بن محمد الأزدي الهروي (المتوفى ٣٩٩ / ١٠٠٨) وانظر الإرشاد لياقوت ٢ : ٤٢٦ ، والبقية للسيوطي (٢١٣) : المتحف البريطاني أول ٦٦٣٨ (— المتحف البريطاني ثالث ٦٠) .

وترجم Raux الفرنسي معلقة امرئ القيس ، والمقامة الثانية عشرة الدمشقية للحريزي ، والقصيدة الزينية المنسوبة إلى علي ، ونشر الجميع مع شرح عربي في باريس ١٩٠٧ .

La Moallaka d'Imrou 'Ikais etc., textes publiés avec les voyelles, un cm. ar. et une traduction littéraire en français par A. Raux, Paris 1907.

وانظر شرح النحاس على معلقة طرفة نقلا عن نسخة ليدن ، نشره رايسكه Reiske في ليدن ١٧٤٢ :

Taraphae Muallakah etc. edidit vertit explicavit Reiske, Lugdun — Batavorum 1742,

• • •

(٢) وإلى جانب مجموعة حماد الصغيرة المنتقاة ، وضع معاصره ومنافسه :
المفضل بن محمد بن يعلى الضبي (المتوفى ١٦٤ هـ / ٧٨٠ م ، وفي قول آخر ١٦٨ هـ / ٧٨٤ م ، أو ١٧٠ هـ / ٧٨٦ م) اختيارات أوسع وأغزر .
وكان المفضل ينتمي إلى بيت من بيتوات العرب ، من بني ثعلبة بن السيد ابن ضبة . وانضم إلى شيعة العلويين ، فقاتل العباسيين مع إبراهيم بن عبد الله

ابن الحسن . وعفا عنه المنصور بعد هزيمة إبراهيم سنة ١٤٣ هـ / ٧٦٠ م ؛
وجعله مؤدباً لابنه : محمد المهدي الخليفة اللاحق . ولهذا الخليفة اختار المفضل
١٢٦ أو ١٢٨ قصيدة - وبينها أيضاً بعض مقطوعات - لسبعة وستين شاعراً .
وأكثر هؤلاء الشعراء ، أى سبعة وأربعون منهم ، من شعراء الجاهلية ، وبينهم
المرقشان الأكبر والأصغر وهما أقدم الشعراء المعروفين ، ونصرانيان اثنان وهما
جابر بن حنّ - التغلبي (رقم ٤٢) وعبد المسيح (رقم ٧٢ ، ٧٣ ، ٨٣) . ومن
شعرائه كذلك أربعة عشر شاعراً من المخضرمين الذين ولدوا في الجاهلية وأدركوا
الإسلام ، ثم ستة فقط من الإسلاميين .

ويذكر صاحب الفهرست أن ابن الأعرابي روى مجموعة المفضل ١٢٨
قصيدة ، ونقص منها اثنتين أبو محمد القاسم بن محمد الأنباري .
وسمى المفضل مجموعته في الأصل : كتاب الاختيارات ؛ ولكنها سميت بعد
ذلك ، نسبة إلى جامعها ، بالمفضليات .

١ - (انظر : فهرست ابن النديم ٦٨ ؛ كتاب الأغاني ٥ : ١٢٥
« بولاق » ؛ إرشاد لياقوت ٧ : ١٧١) .

ب - (١) طبعت كراسة من المفضليات في لينزج ١٨٨٥ نشر تور بركه
H. Thorbecke (انظر : WZKM II, 192) وفي نفس المجلة أيضاً
ص 482 فستنفلد Wuestenfeld

(٢) المفضليات بشرح ابن الأنباري ، نشر لايل مع ترجمة
إنجليزية في جزأين ، ومع فهرست في جزء ثالث من عمل بيقان :

*The Mufaddalyat, an anthology of ancient arabic Odes etc. by Ch. J.
Lyall, I. arab. Text, Oxford 1921, II. Transl. and Notes, Oxford 1918
III. Indices by A.A. Bevan, Gibb Mem. N. Series III, London-
Leyden 1924.*

(٣) ديوان المفضليات ج ١ (٤٠ قصيدة مع شرح ابن الأنباري)
إستانبول ١٣٠٨ هـ .

(٤) المفضليات ، نشرها أبو بكر بن عمر الداغستاني المدني ،
القاهرة ١٣٢٤ هـ / ١٩٠٦ (انظر مقالا عن هذه الطبعة لهافر في

Haffner, *WZKM* XIII, 344 ff.

(٥) المفضليات ، شرحها حسن السندوني ، القاهرة ١٩٢٦ .

ج - مخطوطات :

(١) مخطوط - يشتمل على المفضليات والأصمعيات في مكتبة فينا
[ذكره المؤلف في الحديث عن الأصمعيات دون تحديد رقم أو فهرس] .

(٢) شرح ابن الأنباري : لاللى ١٨٥٨ ، القاهرة أول ٤ : ٢٧٤

(٣) شرح المرزوقي (المتوفى ٤٢١ / ١٠٣٠) : برلين ٧٤٤٦ .

(٤) شرح التبريزي (المتوفى ٥٠٢ / ١١٠٨) : المتحف البريطاني

أول (لایل) ٢١ : ١ (ولا يوجد في المتحف البريطاني ثالث) ؛ فاتح

٣٦٩٣ (انظر *MFO V*, 502) ؛ برلين - بريل ٢٩٥ م .

(٥) وتوجد في المكتب الهندي أول مجموعة مزجت المفضليات

بالأصمعيات وتشتمل على ٧٥ قصيدة لم تنشر بعد (انظر : المتحف

البريطاني أول ١ : ٢٠ XX , 1) .

(٢ ألف) وقد استنزفت هاتان المجموعتان - فيما يبدو - أهم محصول

القصاصد التي لم تدون في دواوين الشعراء الكبار . فإن الأصمعي الأديب المشهور

(المتوفى ٢١٦ / ٨٣١) ، الذي غالى مترجموه في الثناء عليه كعادتهم ، فزعموا أنه

كان يروى على روى كل حرف من حروف المعجم مائة قصيدة ، لم يجد إلا

نخبة متواضعة من القصاصد حين أراد جمع اختياراته . ومجموعة الأصمعي المسماة

بالأصمعيات ، والمحفوفة مع المفضليات في مخطوط يوجد في فينا ، لا تشتمل

إلا على ٧٢ قصيدة وقطعة ، ومجموع أبيانها ١١٦٣ فقط لكثرة ما بها من المقطوعات .

وعدد شعرائها واحد وستون شاعراً ، لم يسم ثلاثة منهم ، وبقي خمسة مجهولون

لا تعرف أسماؤهم من مصادر أخرى ، وأكثر الباقيين من شعراء الجاهلية ، فليس

إلا أربعة عشر شاعراً من المخضرمين والإسلاميين . وفيها قصيدة لكل من

امرئ القيس وطرفة .

وقبل إن الأصمعيات لم تلق ما لقيته المفضليات وغيرها من الانتشار والقبول

لأنها أقل اشتمالاً على غريب العربية ، ولأن الأصمعي عمد فيها إلى اختصار الرواية .

١ - نشر آلورد في برلين ١٩٠٢ كتاب الأصمعيات مع قصائد أخرى عن مخطوط كوبريلي :

Sammlungen alter ar. Dichter I, Elaçma'ijjat etc. hrsg. v. W. Ahlwardt, Berlin 1902.

ب - مخطوطات :

(١) [مختار مختلط من المفضليات والأصمعيات موجود في فينا ، انظر كلام المؤلف آنفاً] .

(٢) مختار مختلط من المفضليات والأصمعيات : كوبريلي ١٢٦٤ (انظر : Rescher, MSOS 1911, 178)

(٣) نسخة منقولة عن مخطوط كوبريلي ، القاهرة ثان ٣ : ٣٧ .

(٤) شرح الأصمعيات لابن الأنباري : آيا صوفيا ٤٠٩٩ .

* * *

(٣) وربما كانت المجموعة الرابعة ، وهي : جمهرة أشعار العرب ، قد جمعت في أواخر المائة الثالثة للهجرة . وهي مجموعة سباعية تشتمل على سبعة أقسام ، أولها المعلقات السبع ، وتحمل الأقسام الستة الباقية حُملي من العناوين المختارة ، وهي : الجمهرات ، المنتقيات ، المذهبات ، المراثي ، المشوبات ، المحجمات . وعلى حين يشتمل القسم الأخير على قصائد لشعراء العصر الأموي فحسب ، تغلب في الأقسام الأخرى قصائد الشعراء الجاهليين . وسبقت ذلك كله مقدمة في المجازات واختلاف العلماء في تفضيل بعض مشاهير الشعراء .

ويسمى جامعها أبا زيد القرشي . وقيل إن سند رواية أبي زيد هذا ، وهو المفضل ، كان في المرتبة السادسة من سلالة الخليفة عمر بن الخطاب . وإذا فلا بد أن حياته كانت في أواخر القرن الثالث الهجري . على أن كلا الرجلين : أبي زيد والمفضل ، مجهول بالكلية فيما عدا ذلك . ويبدو لنا أن تسميتهما موضوعة على اسمي كل من أبي زيد الأنصاري النحوي المشهور وشيخه المفضل . ولكن لما كان كتاب الجمهرة معروفاً لابن رشيقي (٣٩٠ - ٤٥٦ / ١٠٠٠ - ١٠٦٤) فقد يكون تم تأليفه في ملتقى القرنين الثالث والرابع للهجرة ^(١) .

(١) وقد ظن مصطفى جواد (في حواشي التبوع لأبي شادي ١٧٣) أن الجمهرة صُنفت في زمن متأخر عن ذلك ، لأن مؤلفها نقل عن صحاح الجوهري (في ص ١٦٥ من ٢٥٠ من طبعة بلاق =

١- مخطوطات :

برلين ٧٤٥٢ ؛ توينجن ٢٣٠ ؛ ليدن ٦٠٨/٩ ؛ باريس أول ٥٨٣٣ ؛
الجزائر أول ١٧٨٨ ؛ المتحف البريطاني أول ١٠٦٣ ، ١٦٦٢ - المتحف
البريطاني ثالث ١١٠٧ ؛ بودليانا ١٢٩٨ ؛ أمبروزيانا ثان ١ (انظر :
RSO IV, 93) ؛ فاتيكان ثالث ١٠٥٤ ، القاهرة ثان ٣ : ٧٦ ، برنستون -
جارت ١٢ ؛ كوپريلي ١٢٣٢ (انظر : Rescher, MSOS 1912, 7) ؛
عليجوه ١٢٦ ؛ آصفية ١ : ١٢٤٠ ؛ وانظر :

D.B. Macdonald, *Prac. AOS Dec. 1894, CLXXV-CXCI.*

ب - طبعات :

- (١) طبع قسم من الملحمات في مارسيليا ١٨٥١ ضمن كتاب : نهاية
الأرب في أخبار العرب لابكار يوس : J. Abkarius
(٢) وطبع جميع أشعار الجمهرة دون شرح في : نيل الأرب
في فضائل العرب . بيروت ١٨٩٥ ، واعتمدت هذه الطبعة على نص غير
النص الذي اعتمدت عليه الطبعة الثانية للكتاب الآن في الذكر بعنوان :
تزيين نهاية الأرب ، بيروت ١٨٦٢ .
(٣) طبعة كاملة للجمهرة نشرها سعيد أفندي أنطون عمون في
بولاقي ١٣٠٨ هـ .

(٥٠٤) وطبع الجمهرة طبعتين أخريين ١٣٣١ ، ١٣٤٥ هـ .

وانظر : هومل ، في بحوث المؤتمر السادس للمستشرقين :

Hommel, *Actes du VIe congr. internat. des orient. II. p. sect. I, 387-408*

وانظر أيضاً : تولدكه في مجلة الجمعية الشرقية الألمانية :

Noeldeke, *ZDMG* 49, 290-3.

وانظر نلينو عن الطبعات المختلفة للجمهرة في :

M. Nallino, *Le varie edizioni e stampe della G. a. al-A.*

(RSO XIII, 4 (1932), 334-41.

= (١٣٠٨) ، ولكن هذا النقل لا يوجد إلا في حاشية على الكتاب ، ولعلها ما زيد أخيراً . كما قال
إن المؤلف ينقل كثيراً عن المفضل بن سمر ، الذي يذكر ياقوت الإرشاد ٧ : ١٧١ ، أنه
توفي ٤٤٣ هـ / ١٠٥١ م ، لكنه لم يثبت أين وجد ذلك ، ولعله ظن أن المفضل الضبي الذي جعله
المؤلف سنداً له هو المفضل بن سمر .

(٣ ألف) وجمع هبة الله العلوى بن أحمد بن الشجرى (المتوفى ٥٤٢/١١٤٧) مختارات شعراء العرب ؛ ولكنه لم يستطع أن يأقى باثنتى عشرة قصيدة فى القسم الأول إلا بعد أن استخرجها من ديوانى المتلمس وطرفة ؛ كما أخذ اختياراته فى القسم الثانى من دواوين : زهير ، وبشر بن أبى خازم ، وعبيد بن الأبرص ؛ وأخذ فى القسم الثالث اختيارات من ديوان الخطيئة .

(١) ديوان مختارات شعراء العرب ، طبع على الحجر بالقاهرة

١٣٠٦ .

(٢) مختارات شعراء العرب ، ضبطها وشرحها محمود أحمد الزناتى

القاهرة ١٣٤٤/١٩٢٥

* * *

(٣ ب) وجمع مصنف مجهول فيما عدا ذلك ، يسمى : محمد بن المبارك بن محمد بن ميمون ، مجموعة تحتوى على ألف قصيدة (وذلك فى بغداد ٥٨٨ — ٨٩ / ١١٩٢ — ٩٣) . وجعل عنوان هذه المجموعة : منتهى الطلب من أشعار العرب (انظر : إقليد الخزانة ١٢٠) . وقد بقيت ثلاثة من الأقسام العشرة لهذه المجموعة فى : لالى ١٩٤١ ؛ وفى القاهرة ثان ٣ : ٣٨٩ — ٩١ ، وانظر أيضاً ٣ : ٤٩٤ ؛ وراجع : محمد حسين فى : *JRAS* 1937, 433-52

* * *

(٤) وحينما انتشرت نزعة التجديد فى الشعر على عهد العباسيين ، تغير أيضاً ذوق الأدباء ، فلم يعد أحد يطبق الصبر على قراءة القصائد الطوال ، بل اكتفوا بتذوق القطع المختارة . وظهرت اختيارات كثيرة لتلبية هذه الرغبة ، مرتبة على معانى الشعر . وأقدم هذه الاختيارات ما جمعه أبو تمام الشاعر (المتوفى ٨٤٦/٢٣١) . وقد روى أن الشفاء غلب على أبى تمام فى همدان وهو عائد من خراسان إلى العراق . فأنزله أبو الوفاء بن سلمة فى ضيافته . ووقع ذات يوم ثلج عظيم فقال له وطن نفسك على المقام وأحضر له خزانة كتبه . فأقبل عليها أبو تمام وطاقها واشتغل بها . وصنف خمسة كتب فى الشعر منها كتاب : الحماسة ، وهو عنوان غلب على هذا الكتاب عند المتأخرين تسمية له بأول أبوابه . ويلىه

باب : المراثي ، باب الأدب^(١) ، باب النسيب ، باب الهجاء ، باب الأضياف والمديح ، باب الصفات ، باب الملح ، باب مذمة النساء . وهذه الأبواب أقل مادة من الباب الأول . وقصر أبو تمام اختياره على شعراء الجاهلية وصدر الإسلام .

١ - مخطوطات .

زيادة على المخطوطات الكثيرة لحماسة أبي تمام ، يوجد عدد من المخطوطات في : جوتا : ٢١٩٣ .

ب - طبعات :

(١) طبع فرابتاج ديوان الحماسة في جزأين بمدينة بن ١٨٢٨-٤٧ ، مع تعليقات من شرح التبريزي :

Hamasa carmina cum Tibrisi scolii ed. G. Freitag, 2 vol. Bonnae 1828-47.

(٢) طبعات مختلفة في مصر : بولاق ١٢٨٦ ، ١٢٩٠ ، ١٢٩٦ ، القاهرة ١٣٢٢ ، ١٣٣١ ، ١٩١١ ، ١٣٢٥ ، ١٣٣٥ مع شرح مختصر .

(٣) وطبع الحماسة في لكنو ١٨٧٧/١٢٩٣ .

(٤) ونشرها مولوى كبير الدين أحمد ومحمد غلام رباني مع شرح مولوى فيض الحسين في كلكتا ١٨٥٦ .

(٥) ونشرت في بومباي ١٢٩٩ بشرح الشيخ لقمان .

(٦) ونشرت في بيروت ١٣٠٦ .

(٧) وانظر :

A. Krymski, *Abu Temmam Hamasa I, II, Moscou 1912.*

(١) وطبعي أن لفظ الأدب هنا لا يزال باقياً على معناه الأصلي وهو التأديب ، أي التربية الرفيعة . ومنه يستعمل الشاعر القديم « منقذ بن الطماح » المشهور بالجمع لفظه : تأديب ، في بيت المفضليات رقم ٤ من القصيدة ٤ :

[ياي الذكاء ويأبى أن شيخكم لن يعطى الآن من ضرب وتأديب]

اشتق لفظ أدب ، اشتقاقاً ثانوياً من صيغة : آداب جمع دأب [على سبيل التوهم] ، كما كشف لأول مرة عن ذلك كارل فلرز في : *Leipz. Kat. 180 no. 1* (وانظر أيضاً رأى نلينو في كتاب الأدب الجاهل لطف حسين ص ١٨) . . . وقد تطور مدلول « الأدب » بتأثير مدلول الكلمة الفارسية : « فرهنگ » انظر : (Nyberg, *Hilfsbuch des Pehlevi Gl.* 70) وانتهى معناه أخيراً إلى الفن الجميل .

ج - شروح :

(١) شرح أبي محمد القاسم بن محمد الأصمباني (المتوفى ٢٨٧/٩٠٠)
انظر البغية للسيوطي (٣٨٠) : فاتح ٣٩٩٤ (انظر : ٥٠٣ : *MWO V*)
(٢) التنبيه في شرح مشكل أبيات الحماسة لأبي الفتح بن جني
(المتوفى ٣٩٢/١٠٠٢) : باريس أول ٣٢٨٥ ؛ بني أحمد خان ٩٦٦ (انظر :
(*MSOS, XV, 7*) ؛ طوبقبو ٢٣٦٩ (انظر : *RSO IV, 697*) ، القاهرة
ثان ٣ : ٦٩ ؛ پاتنه ١ : ٢٠٠ ؛ وطبع في القاهرة ١٩٢٧ .

(٢ ألف) المبهج في تفسير أسماء شعراء الحماسة لابن جني أيضاً :
مانشستر ٤٤٣ ؛ طوبقبو ٢٥٣٣ (انظر : *RSO IV, 715*) ؛ القاهرة
ثان ٢ : ٣٣ ، ٣ : ٣٢٢ ؛ والقاهرة أول ٦٧٢ : ٧ ؛ مكتبة شيخ الإسلام (تذكرة
النوادر ١٢٩) ؛ وطبع في دمشق ١٣٤٨ .

(٣) شرح المرزوقي (المتوفى ٤٢١/١٠٣٠) : برلين ٧٤٤٩ ؛ ليفيا
٦٠٣ ، المتحف البريطاني أول ٥٦٨ - ٦٩ ؛ كوبريلي ١٣٠٨ - و ٤
(انظر : *MSO 8 S XIV*) ؛ نور عثمانية ٣٩٩٩ - ٤٠٠١ ، آيا صدن
٤٠٥٨ ؛ لالي ١٨١٠ - ١٣ (انظر : *MO VII 103*) ؛ فاتح ٣٩٤١ - ١٤٤
(انظر : *MFO V, 503*) ؛ بايزيد ٢٦٠٤ (انظر : *MFO V, 527*) ؛ عاطف
أفندي ٢١٤٦ (انظر : *MFO V, 490*) ؛ عمومية ٥٣٩٢ - ٩٣ ، ٥٥٤٧
(انظر : *MFO V, 519*) : فيضية ١٦٤٤ *ZDMG 68, 381* ، موزل
١٩٠ ، طهران ٢ : ٢٨٨ ؛ كوبريلي ١٣١٧ (انظر : *MSOS XV no 12*) ؛
پاتنه ١ : ٣٠٠ .

(٤) شرح ثابت بن محمد الجرجاني (المتوفى ٤٣١/١٠٣٩) ، انظر
البغية للسيوطي ٢١٠ والإرشاد لياقوت ٣ : ٣٩٨) : اسكوريال ثان ٢٨٩
(٥) شرح أبي العلاء المعري (المتوفى ٤٤٩ / ١٠٥٧) : القاهرة ثان
٢٠١ : ٣ .

(٦) الباهر في شرح ديوان الحماسة لأبي علي الفضل الطبرسي
(المتوفى ٥٤٨ / ١١٥٣) : فيضية ١٦٤٢ (انظر *ZDMG 68, 381*) .
(٦ ألف) شرح التبريزي ، نسخة مكتوبة في ٥ من ذي الحجة ٥٠٧ في
عاشر أفندي ٨٢٥٦ - ٥٧ ؛ الظاهرية في دمشق ١٤٢٥ - ٢٦ (انظر

(*Islamica IV*, 542) ؛ بآنته ١ : ٢٠٠ رقم ١٧٩١ (انظر :

Ind. Office 4631, *JRAS* 1939, 395

(٧) إيضاح المسجع في الجمع بين كتابي التنبيه والمبجع لإبراهيم بن محمد بن ملكون الحضرمي (المتوفى ١١٨٨/٥٨٤) : اسكوربال ثان ٣١٢.

(٨) شرح عبد الله بن الحسين العكبري (المتوفى ١٢١٩/٦١٦) :

كوبريلي ١٣٠٧ (انظر : *MSOS XV*, 8) ؛ بني ٩٣٤ (انظر *MO VII*, 103) بروسه ، مدرسة خراج زاده ١٥ (انظر : *ZDMG* 68, 47).

(٩) إصلاح ما غلط فيه أبو عبد الله الحسين بن علي النمرى البصرى

(المتوفى ٩٩٨/٣٨٨) لأبي محمد الحسن بن أحمد الغندجاني (حوالي

١٠٣٦/٤٢٨ راجع الأنساب للسمعاني ورقة 412 r والإرشاد لياقوت

٤ : ٢٢ ومعجم البلدان له ٣ : ٨٢٠ ، والبغية للسيوطي ٢١٧) :

القاهرة ثان ٣ : ١٤ .

(١٠) مقتضى السياسة في شرح نكت الحماسة ليوسف بن قزاعلي

(المتوفى ١٢٥٧/٦٥٤) : المتحف البريطاني ثان ١١٠٨ (انظر :

٣٤٧ مكتبة المدرسة الكلية للإستانبولية *R* 318 وانظر في *ZS III* 252) .

(١١) شرح أبي الرضا علي فضل الله بن علي الراندى القاشاني

(المتوفى بعد سنة ١١٥٤/٥٤٩ ، انظر الأنساب للسمعاني ورقة 437 f) :

المتحف البريطاني أول ١٦٦٣ .

(١٢) شرح لمجهول : ميونيخ ٨٩٩ .

(١٣) أسرار الحماسة لسيد بن علي الموصفى (كان سنة ١٣٤٥ /

١٩٢٦ أستاذًا بالأزهر ، طبع بالقاهرة ١٣٣٠ / ١٩١٢)^(١) .

ونظم الطبيب : المظفر بن أحمد الأصفهاني ديوانًا عارض فيه ديوان

الحماسة بيتًا بيتًا : وذلك في عهد ملكشاه الساجوقى (٤٦٥ - ٤٨٥ /

١٠٧٢ - ١٠٩٢) ، انظر ابن القفطى ص ٣٢٨ .

(١) يبدو أن الشرح المذكور في : جوتا ٢١٩٣ عن فهرس الجزائر ص ٨ والنسب إلى أبي علي

الحسن بن علي الاستراباذي متحد مع : الجزائر ١٧٩٠ ، حيث ذكر المؤلف باسم أبي علي فقط ،

ويؤخذ منه أنه تلخيص من شرح التبريزي .

* * *

(٥) وجمع منافس أبي تمام : البحتري (المتوفى ٢٨٤/٨٩٧) مختارات سميت أيضاً : « الحماسة » . وهي مقسمة إلى ١٧٤ باباً ، وتشتمل على قطع ، وكثيراً أيضاً على أبيات مفردة في مختلف معاني الشعر ، ولم تنل حماسة البحتري هذه من الذبوع والنجاح ما نالته حماسة أبي تمام . ولذلك لم تبق لنا منها إلا نسخة واحدة في مكتبة ليدن ٨٨٩ .

(١) حماسة البحتري أبي عبادة الوليد بن عبيد (٢٠٥ - ٢٨٤ هـ) تصوير بالحجر عن مخطوط مكتبة جامعة ليدن مع فهرس من عمل جابر ومرجليوث ، ليدن ١٩٠٩ :

The Hamasah of al-Buhturi etc. Leiden 1909

Goldziher, *WZKM* XI, 161 ff. انظر .

J. Krackowsky, *Zap. vost. otd. XXI*, 1912, 1-12;

(٢) حماسة البحتري ، مطبوعة في بيروت ١٩١٠ عن نسخة ليدن الوحيدة مع مقدمة ونقد من عمل لويس شيخو : (انظر :

MFO Beyrouth 1910, II, IV, V :

(٣) مختارات أشعار العرب ، نشرها محمد محمود الراعي ، القاهرة ١٩٢٢/١٣٣٠ .

(٤) حماسة البحتري ، نشرها كمال مصطفى ، القاهرة ١٩٢٩ .

— وانظر بحثاً لنولدكه عن حماسة البحتري في :

Th. Noeldcke, *Beitraege*, p. 183-99,

— وبحثاً لجابر في مجلة الجمعية الشرقية الألمانية :

Geyer, *ZDMG* 47, 418.

(٥ ألف) وصنفت اختيارات كثيرة في الأزمنة المتأخرة بعنوان :

الحماسة . ونذكر من ذلك على وجه الخصوص :

١ — حماسة الخالدين ، أو كتاب الأشباه والنظائر ، للأخوين :

أبي عثمان سعيد (المتوفى حوالي ٣٥٠/٩٦١) . وأبي بكر محمد (المتوفى ٣٨٠/٩٩٠)

أبني هاشم الخالدي ، وكانا من شعراء سيف الدولة الحمداني .

انظر فهرس دار الكتب المصرية أول ٤ : ٢٠٢ ، ثان ٣ : ١٢ ب .

تاريخ الأدب العربي — أول

ب - حماسة ابن الشجرى (انظر رقم ٣ ألف) .

(١) بازيس أول ٦٠١٨ .

(٢) وطبعها كرنكو Fr. Krenkow في حيدر آباد ١٣٤٥ .

ج - الحماسة المغربية ، جمعها يوسف بن محمد البياسى في تونس

١٢٤٨/٦٤٦ .

(١) فاتح ٤٠٧٩ (انظر : MFO V, 505)

(٢) ويوجد مختصر منها في مكتبة : جوتا ١٣ .

د - الحماسة البصرية ، جمعها صدر الدين على بن أبى الفرج البصرى ،

وقدمها سنة ١٢٤٧/٦٤٩ إلى الملك الناصر أمير حلب :

اسكوريال ثان ٣١٣ ؛ نور عثمانية ٣٨٠٤ ؛ راغب (ZDMG 64, 211١٠٩١)

عاطف أفندى ٢٠٥٣ (MFO V, 489) ؛ عاشر أفندى ٧٨٧

(MFO V, 588) ؛ القاهرة ثان ٣ : ٩٠ ، رابع ب ٤٦ ، نيمور باشا

(انظر مجلة المجمع العلمى في دمشق ٣ : ٣٤٢) .

* * *

(٦) وجمع الأدباء - عدا الاختيارات ودواوين الشعراء الخاصة -

دواوين للقبائل أيضاً^(١) . ولم يبق لنا من ذلك إلا ديوان هذيل ، الذين يوطنون إلى

العصر الراهن في سراة هذيل بين مكة والمدينة ، وهى تمتد جنوباً إلى الطائف .

وأقل شعراء هذا الديوان جاهليون ، وأكثرهم إسلاميون .

وكانت نسخة من ديوان هذيل ، مكتوبة سنة ٢٠٠ هـ / ٨١٦ م ، لا تزال

باقية عند عبد القادر البغدادى صاحب خزانة الأدب^(٢) . ونقح الديوان من

(١) انظر : J. Goldziher, Some notes on the Diwans of the Arabic Tribes,

JRAS 1897, 325-34.

وانظر أيضاً : إقليد الخزانة ص ٥ وما بعدها لعبد العزيز الميمنى . ويروى أن أبا عمر الشيبانى

جمع أشعار أكثر من ثمانين قبيلة ، ونقل الأمدى في كتاب المؤلف والمختلف (طبع كرنكو) كثيراً من أخبار من جمعوا أشعار القبائل .

(٢) انظر : خزانة الأدب للبغدادى ٢ : ٢١٧ .

جديد الإمام اللغوي أبو سعيد السكري بعد سنة ٢٧٥هـ / ٨٨٨ م . ورواه الرماني عن الحلواني تلميذ السكري ، الذي سماه ابن النديم في الفهرست^(١) : أبا سهل أحمد بن عاصم ، ولكن صاحب الخزانة حين ذكر كتابه في الشعراء المنسوبين إلى أمهاتهم سماه : أحمد بن أبي سهل بن عاصم^(٢) .
وبقي مختصر لشرح السكري فقط . وذكر السيوطي رواية للعسكري^(٣) ، كما ذكر البغدادى رواية أخرى للأصمعي^(٤) .

١ - مخطوطات :

ليدن ٥٧٦ هـ ، القاهرة ، نسخة مكتوبة في المدينة ١٢٨٤ هـ عن أصل مكتوب سنة ٨٨٢ هـ ؛ وقد أكل صاحبها نسخة ناقصة من رواية السكري بنسخة أخرى لم تذكر في النصوص من رواية أديب مجهول ، (انظر : J. Hell, ZDMG 64, 659 ff وانظر :

(Aufs. zur Kultur-und Sprachgeschichte, E. Kuhn gewidmet, 1912 S. 217 ff.)

وقد نقل لندبرج Landberg عن هذه النسخة ديوان أبي ذؤيب ، الموجود الآن في ييل Yale . وهناك نسخة حديثة أخرى لم تنقل عن هذه النسخة مثل : القاهرة ثان ٣ : ١٣ (أدب شعر) ومثل : فانيكان ثالث ١١٩٣ .

ب - طبعات :

- (١) أشعار الهذليين ج ١ نشره كوزجارتن في لندن ١٨٥٤ :
- J.G.L. Kosegarten, *The Hudsailian Poems vol. I* London 1854.
- (٢) أشعار الهذليين ، ترجمة ألمانية بقلم آبشت ، نامسلاو ١٨٧٩
- Ash'ar ul-Hudalijjina, Leutsch von R. Abicht, Namslau 1879*

(١) انظر : الفهرست لابن النديم ص ٨٠ س ٦ وانظر : (Goldziher, DLZ, 1895, 1451)
(٢) انظر : خزانة الأدب للبغدادى ١ : ١١ ، ٢٩١ ، ٥٥٧ ، ٢ : ٥٠٨ ، ٥١٠ ، ٤ : ٢٣١ ، ٥٧٣ .

(٣) انظر : شرح شواهد المغنى للسيوطي ١٩٤ س ٧ .
(٤) انظر : خزانة الأدب للبغدادى ١ : ١٣٣ ، ٢ : ٢٨٦ ، ٣٦٤ .

(٣) القسم الأخير من أشعار الهذليين ، نشره فلهاوزن مع ترجمة ألمانية ، برلين ١٨٨٧ :

J. Wellhausen, *Letzter Teil d. Lieder d. Hudhailiten*
(*Skizzen u. Vorarbeiten I, Heft, Berlin 1867*)

(٤) حول شرح ديوان الهذليين بقلم فلهاوزن : ZDMG 39, 411-80

(٥) ديوان ملبح بن الحكم الهذلي مع ترجمة بقلم بروي ؛

Die Gedichte des Hudal. Mulaih b. al-Hakam uebers. v. H.H. Braeu,

انظر مقالا عن المترجم في : (ZS VI, 5-9) (ZS V, 69-94, 262-87)

(٦) لامية أبي كبير الهذلي نشرها بيركترفتش في المجلة الآسيوية عدد

يوليو - سبتمبر ١٩٢٣ :

La Lamiyya d'Abou Kabir par F. Bajraktarevic, JAS, Juillet-Sept.
1923, 59-115.

(٧) ديوان أبي كبير الهذلي نشره الكاتب السابق بشرح السكري مع

ترجمة إلى الفرنسية وتعليقات في المجلة المذكورة عدد يوليو - سبتمبر
١٩٢٧ .

(٨) دواوين هزلية جديدة نشرها يوسف مع ترجمة ألمانية ج ١ ديوان

أبي ذؤيب ؛ هانوفر ١٩٢٦ ج ٢ ديوان ساعدة بن جؤبة وأبي خراش
والمتنخل وأسامة بن الحارث ، ليبزج ١٩٣٣ :

Neue Hudailiten-Diwane, hrg. u. uebers. von J. Hell, I, Hannover 1926
II, Leipzig 1933.

وانظر بحث كاسل عن : آخر أشعار الهذليين ، في :

W. Caskel, *der Abschluss d. Carmina Hudsailitarum, OLZ XXXIX-3,*
1936, 129-34.

وانظر أيضاً : G.V. Grunbaum, *WZKM XLIV, 221-5.*

— وذكر الأغاني (بولاقي ١٩ : ٨٢ ، ٨٣) أن الأصمعي جمع أشعار

بنى جعدة ، كما ذكر (في ج ٥ : ١٧١) أن الأصمعي أيضاً جمع
أشعار الأنصار .

— وجمع السكري أشعار اليهود ، وأكمل هذه المجموعة محمد بن جعفر

الطيالسي . (انظر : المختارات عند المذاكرات ، في أسماء بعض الشعراء

ونماذج من أشعارهم ، نشره جاير في : (R. Geyer, *SBWA* 203 No. 4, 1927)

* * *

(٧) وصنف ابو سعيد السكري كتاب: أخبار اللصوص ، وجمع فيه أشعار لصوص البدو المشهورين . وفي هذا الكتاب ديوان : طهمان بن عمرو الكلابي ، الذي عاصر عبد الملك بن مروان .

١ - مخطوطات :

(١) يوجد ديوان طهمان مخطوطاً ، في مكتبة ليدن ٥٨٢ .

ب - طبعات :

(١) وطبعه آ لورد عن النسخة السابقة في :

W. Ahlwardt, *Opuscula arabica, Leyden-London-Edinburgh* 1850.

— وذكر ابن حزم (في كتاب طوق الحمامة ص ٦٥) أنه درس ديوان طهمان بشرح أبي جعفر النحاس على أبي سعيد القتي الجعفري في جامع قرطبة .

— وتوجد أشعار أخرى لطهمان في : بودليانا ٣١٥ ؛ اسكوريال ثان ٣٦٣ ، ٤٦٦ ؛ بولونيا ٤٩٦ — ٩٨ .

— كما توجد قطع من كتاب أخبار اللصوص في معجم البلدان لياقوت وشرح الحماسة للتبريزي وغيرهما .

* * *

(٨) وكذلك عنى الأدباء المتقدمون بأحوال الشعراء ، واجتهدوا في ترتيبهم من الناحيتين التاريخية والفنية على مثال الكتب المصنفة في طبقات المحدثين .

فصنف كل من الشاعرين : دعبل بن علي الخزاعي^(١) (المتوفى ٢٧٦ / ٨٦٠) ، وابن المعتز ، طبقات للشعراء . ولكن يبدو أقدم من هذين كتاب : طبقات الشعراء لمحمد بن داود^(٢) ، الذي ذكره الجهمشيارى في كتاب الوزراء^(٣) .

وبقي لنا كتاب : طبقات الشعراء لمحمد بن سلام الجهمحي المتوفى ٢٣١ / ٨٤٥) ، وكتاب الشعر والشعراء لابن قتيبة (المتوفى ٢٧٦ / ٨٨٩) .

واكتفى محمد بن عمران المرزبانى (المتوفى حوالى ٣٨٠ / ٩٩٠) بترتيب

(١) وذكر صاحب الخزانة طبقات دعبل في ص ١٢١ من الجزء الثالث .

(٢) انظر فهرست ابن التميمي ص ٤٨ ، ١١٠ ، ١٦٦ .

(٣) ص ٢٥٩ س ٥ .

الشعراء على حروف المعجم في كتابه : معجم الشعراء . ولكنه فصل الكلام عن الشعراء في كتابين آخرين لم يصل إلينا ، وهما : المفيد في أخبار الشعراء وأحوالهم في الجاهلية والإسلام ودياناتهم ونحلهم ، وكان في نحو خمسة آلاف ورقة ، والمونق في أخبار الشعراء الجاهليين والمخضرمين والإسلاميين على طبقاتهم ، في نحو خمسة آلاف ورقة كذلك^(١) .

وقد أغنى عن كل هذه الكتب كتاب : الأغاني ، لأبي الفرج الأصبهاني ؛ كما أن عبد القادر البغدادي (المتوفى ١٠٩٣/١٦٨٢) جمع : خزانة الأدب ، وهي شرح على شواهد رضى الدين الاسترأبادي في شرحه على كتاب الكافية في النحو لابن الحاجب ، واستفاد في ذلك من مصادر قديمة لم تصل إلينا ، فهو يقدم أخباراً قيمة عن الشعراء لا نجدها عند غيره .

(١) طبعت خزانة الأدب في أربعة أجزاء بمطبعة بولاق ١٢٩٩ هـ .

(٢) وطبع منها جزءان بالقاهرة ١٣٤٤ . .

(٣) وطبع منها أربعة أجزاء بالقاهرة ١٣٤٨ - ٥٢ .

(٤) وانظر بحث جويدى :

J. Guidi, Sui poeti citati nell'opera H. Atti dei Lincei, III, 273, 92, Roma 1887.

(٥) وانظر : إقليد الخزانة ، فهرس للخزانة بقلم محمد عبد العزيز

الميمنى ، لاهور ١٩٢٧ .

الفضل الستاج

الشعراء الستة

اختار قدامى الأدباء ستة من شعراء الجاهلية ، جعلوهم في المرتبة الأولى من التفوق والشهرة . ولعلمهم فضلوهم على غيرهم لأنهم هم الذين أمكنهم أن يجمعوا لهم دواوين أطول وأكمل .

ويصرح الفرزدق بأسماء أخرى من أشهر شعراء الجاهلية^(١) ، غير أنه يسقط عنتر بالكلية ، ويعد أول الشعراء : المهلهل خال امرئ القيس^(٢) . وتبع الفرزدق في ذلك ابن قتيبة^(٣) . ولكن عمر بن شبة (المتوفى ٢٦٢/٨٧٥) يذكر أن تغلب وحدها هي التي تعد المهلهل أول الشعراء ، على حين تعد قبائل أخرى غيره^(٤) .

وقال محمد بن سلام الجهمي : سألت يونس النحوي عن أشعر الناس فقال : لا أويئ إلى رجل بعينه ، ولكني أقول : امرؤ القيس إذا غضب ، والنابعة إذا رهب ، وزهير إذا رغب^(٥) .

١- مخطوطات :

باريس أول ٣٢٧٤ ؛ المتحف البريطاني ثان ١٠٢٦ ؛ الرباط أول

٣١٣ ؛ تيمور باشا : مجلة المجمع العلمي بدمشق ٣ : ٣٤٢ .

(١) انظر التفاضل نشر ييقان ، القصيدة ٣٩ ، الأبيات ٥١ - ٥٩ .

(٢) انظر : الشعر والشعراء ص ١٦٤ - ١٦٦ ؛ والأغاني طبعة الساسي ١٤٠ - ١٥٢ ؛

وعزافة الأدب ١ : ٣٠٢ - ٣٠٤ .

(٣) انظر الشعر والشعراء ١٦٤ .

(٤) انظر : المزهر للسيوطي ٢ : ٢٣٨ ؛ وانظر طبقات الشعراء للجهمي ص ٤٣ ؛ والموشح

للمرزباني ٧٤ .

(٥) انظر : إرشاد الأديب لياقوت ٧ : ٣١٠ .

ب - طبعات :

(١) نشر آ لورد دولوين الشعراء الستة من جمع الأصمعي برواية الأعلام الشننمري ، لندن ١٨٧٠ :

The Diwans of the six ancient arabic Poets ed. W. Ahlward, London 1870 etc.

(٢) خمسة دولوين العرب : النابغة الذبياني ، عروة بن الورد ، الفرزدق ، حاتم الطائي ، علقمة الفحل ، بيروت ١٣٢٧ .

ج - شروح :

(١) شرح محمد بن إبراهيم بن محمد بن خروف الحضرمي (المتوفى ١٢١٢/٦٠٩) : الرباط أول ٣١٤ .

(٢) شرح ديوان الشعراء الستة للبطليلوسي : فيض الله ٩٤٠ .

(٣) شرح لمجهول : القاهرة ثان ٣ : ١٩٨ .

(٤) العقد الثمين في شرح دولوين الشعراء الثلاثة الجاهليين : طرفة وزهير وامرئ القيس بيروت ١٨٨٦ .

- وانظر كتاب الروائع للبستاني ج ٣ بيروت ١٩٢٧ .

(١) النابغة الذبياني زياد بن معاوية . عاش في النصف الأخير من القرن السابق على ظهور الإسلام ، ونامد ملوك الحيرة : المنذر بن النعمان بن النعمان بن المنذر أبا قابوس . واستوجب سخط الأخير عليه ، لما يروى من أنه وصف يوماً حسن زوجة النعمان في شعر أثار غيظه وغضبه . ولكن حقيقة الأمر - فيما يبلو - هي أن النابغة كان قد واصل بني غسان في دمشق ، وهم أعداء اللخمين ، فظن النعمان به الغدر وعدم الوفاء له . وهرب النابغة منه فوجد ملجأ في بلاط عمرو بن الحارث ، وأكرمه عمرو وابنه النعمان . فلما مات النعمان بن عمرو بن الحارث رجع النابغة إلى الحيرة ، ونال عضو أبي قابوس وحظوته من جديد ، ولكنه لم يتمتع طويلاً بذلك ، فقد وقع أبو قابوس بعد ذلك بقليل في أسر خسرو الثاني ، الملك الساساني في فارس ، ولم يلبث أن مات في محبسه .

وحينئذ رجع النابغة إلى قبيلته بنى ذبيان، الذين كان يرعى مصالحهم دائماً عند أولى حظوته من الأمراء، وبقي هناك إلى أن مات.

- (١) الشعر والشعراء لابن قتيبة ص ٧٠ - ٨١ ؛ الأغاني (بولاق) ٩ : ١٦٢ - ١٧٦ ، (السادس) ٩ : ١٥٤ و ١٧٠ ؛ تاريخ دمشق لابن عساكر ٥ : ٤٢٤ - ٤٢٩ ؛ شرح شواهد المغنى للسيوطي ٢٨ ؛ دائرة المعارف الإسلامية (الألمانية) ٣ : ٨٦٨ - ٨٧٠ .

ب - مخطوطات :

- (١) ديوان النابغة : مشهد XV 14, 4 .
 (٢) مجموعة من أشعار النابغة ضمن مجموعة شيفر ٦٥ .
 (٣) مثل المجموعة السابقة في الفاتيكان ثالث ١١٩٣ .
 (٤) شرح ديوان النابغة لابن السكيت : طبقبو ٢٦٥٣ (RSO IV, 786) .
 (٥) شرح ديوان النابغة للتبريزي : فيض الله ١٩٦٢ .
 (٦) شرح ديوان النابغة للأعلم الشنتمري : أميروزيانا ثان ١٣٢ (ZDMG 69, 69) .
 (٧) شرح ديوان النابغة مع ديوان امرئ القيس لجهول : القاهرة ثان ٢٠٧ : ٣ .

ج - طبعات :

- (١) ديوان النابغة، نشره ديرنبورج في المجلة الآسيوية ١٨٦٨ - ٩ :
Le Diwan de Nabigha publ. par H. Derenbourg, JAs. 1868-9
 (انظر بحثاً عن ذلك لسوسين Socin — ZDMG 31, 669 ff.)
 (٢) أشعار للنابغة لم تطبع قبل، نشرها ديرنبورج في المجلة الآسيوية نقلاً عن مخطوط مجموعة شيفر :
H. Derenbourg, N. Dh. inédit d'après le ms. ar. 65 de la collection Schéfer, JAs sér. 9 t. 13, S. 169 ff
 (٣) توضيح البيان عن شعر نابغة بنى ذبيان، لمصطفى أفندي أدهم القاهرة ١٩١٠ ؛ بيروت ١٩٢٩ .
 — وروى دغفل النسابة (الذى وفد على معاوية، انظر القهرست ص ٨٩)

في كتاب التظافر والتناصر خطبة مسجوعة للنابعة ، خاطب بها الحارث الغساني ليطلق أسارى قبيلته (انظر : التحفة البهية ، طبع الآستانة ١٣٠٢ ص ٣٨) .

— ومن قصائد النابعة القصيدة رقم ٧ في ديوانه ، وهي تلفت النظر لأن أبياتها الثلاثة والثلاثين كلها نسيب خالص .

— ويقول الحصري (في زهر الآداب ٢ : ٢٠٣ على هامش العقد الفريد) : « من أحسن تخلص شاعر إلى معتمده قول النابعة الذبياني :

فكفكفت منى عبرة فرددتها	على النحر منها مستهل ودائع
على حين عاتبت المشيب على الصبا	وقلت ألما أصح والشيب وازع
وقد حال هم دون ذلك شاغل	مكان الشغاف تبغيه الأصابع
وعيد أبي قابوس في غير كنهه	أتاني ودوني راكس فالضواجع

وهذا كلام متناسب تقتضى أوائله أواخره ، ولا يتميز منه شيء عن شيء .»

— ونقل الراغب الأصفهاني ، في كتاب المحاضرات ص ٤٠ ، أن أبا عمرو بن العلاء كان يقدم النابعة بعد امرئ القيس (ونقل مع ذلك رأى الأصمعي في جماعة من الشعراء) .

— ويظن طه حسين— في الأدب الجاهلي ص ٣٣٦ وما بعدها— أن المنحول كثير في ديوان النابعة لأن طابع الدرس والاختيار الواعي يبرز فيه بقوة .

(٢) عنتر بن شداد (وقيل : ابن عمرو ، أو : ابن معاوية) العسبي ، كان ابن جارية حبشية سوداء تدعى : زبيبة . وبعد لذلك من أغربة العرب . وكان شداد أبوه لا يعترف به ابناً بل عبداً له . ولكن عنتره محاً عن نفسه عار مولده بما أظهره من شجاعة في حرب داحس والغبراء^(١) ، حيث اعترف به

أبوه وألحقه بنسبه . وقتل عنتره في الغارة على بني نهبان من طي ، بعد أن صار أشهر أبطال العرب .

وما تزال ذكرى عنتره بوصفه أشهر أبطال العرب باقية إلى اليوم في قصة عنتره وفي كثير من أسماء الأماكن .

وفن عنتره الشعري ، الذي نعرفه من معلقته بصورة أساسية ، هو في حقيقته فن بدوي نموذجي ، ولكنه يتسم مع ذلك ببعض ملامح حديثة ، حيث يرسم موقفاً غرامياً على نحو قريب من أسلوب عمر بن أبي ربيعة ، وحيث يقرن النسب ببعض الأوصاف والموضوعات الأخرى ، كما في قصيدة رقم ٢٠ من الديوان الذي نشره « آلورد » .

١ - الشعر والشعراء لابن قتيبة ١٣٠ - ٤ ؛ الأغاني (بولاق) ٧ : ١٤٨ - ٥٣ ، (ساسي) ٧ : ١٤١ - ٦ ، فؤاد أفرم البستاني في المشرق ج ٢٨ : ٥٣٤ - ٤٠ ، ٦٣١ - ٤٧ ، وفي الروائع ج ٢٧ ؛ عنتره الشاعر الجاهلي بقلم توربكه ليبزج ١٨٦٧ :

H. Thorbecke, *Antarah, ein vorislamischer Dichter*, Leipzig 1867.

عنتره البطل العربي لجولدنزيهر ، في مجلة جلوبس ج ٦٤ ، ص ٥٦ - ٧

J. Goldziher, *Der arab. Held Antar in d. geographischen Nomenklatur*, *Globus* LXIV, 65-7.

ملاحظات على صحة الشعر العربي الجاهلي بقلم آلورد ، جرافسفالد : ١٨٧٢

W. Ahlwardt, *Bemerkungen ueber die Echtheit d. alten arab. Gedichte*, *Greifswald* 1872.

ب - منية النفس في أشعار عنتره بن شداد العبسي ، انتخاب إسكندر أغا ابكار يوس ، بيروت ١٨٦٤ .

- ديوان عنتره ، نشر الخوري ، الطبعة الثالثة ، بيروت ١٨٨٨ (DB, III 3572) ؛ طبعة أخرى ، بيروت ١٩٠١ ؛ طبعة أخرى مع تعليق بقلم رشيد عطية ، بيروت .

- الديوان طبع القاهرة ١٣١٥ ، ١٣٢٩ (مع تعليقات لحمد العناني)

- وفي نسخة توجد في بوهار رقم ٤٣٦ ، (١٤) نسبت إلى عنتره

قصيدة على روى اللام المكسورة قالها في معارضة قصيدة الربيع بن زياد العبسي ،
ولا توجد هذه القصيدة عند آلورد .

* * *

(٣) طرفة^(١) بن عمرو بن العبد البكري . وكان ابن أخي المرقش الأصغر^(٢) . وقضى طرفة شطراً من حياته في بلاط : عمرو بن هند ، الذي ملك الحيرة حتى سنة ٥٦٨ ، أو ٥٦٩ م^(٣) ، وكان ينادم أخاه أبا قابوس .

ورويت في وفاة طرفة قصة كثيرة اختلاف الرواية . ويذكر الأعلام الشنمري^(٤) أن طرفة حينما قدم على والي البحرين ، ومعه الكتاب الذي أمره فيه الملك بقتل طرفة ، نصحه الوالي وكان قريباً له بالهروب ، فأبت على طرفة عزة نفسه أن يهرب ، واضطر الوالي إلى التنازل عن ولايته ؛ فنفذ القتل في طرفة وال آخر ولاءه المسكين من بعده^(٥) .

ولكن يبدو أن طرفة لم ينادم أبا قابوس في الحيرة ، وإنما نادى أخا الملك من أبيه ، وهو عمرو بن مامة ، في اليمامة ، وكان التجأ إلى قبيلة مراد من عداوة أخيه . فعاقب الملك طرفة بأخذ إبله التي تركها في « تباله » من ديار بني لحم ؛ فهجاه طرفة بأشعار مقدحة .

وفضل النقاد العرب طرفة على سائر الشعراء بإجادته وصف الناقة في معلقته على نحو لم يسبق إليه^(٦) ، ويميل بعضهم إلى عده أشعر شعراء الجاهلية .

(١) يذكر السيوطي في شرح شواهد المغني ٢٧٢ أنه سمي طرفة ببيت قاله : كما سمي كل من المتلس وأقنون التغلبي ببيت من شعرها ، انظر التفائض طبع بيشان ٨٨٦ ، وأورد الجاحظ في كتاب البيان ١ : ١٤٩ والسيوطي في شرح شواهد المغني ١٧ نسخة من أسماء شعراء سوا بأبيات لهم .
(٢) انظر : Ahlward, Samml. I, 8 ؛ وقد ذكر طرفة المرقش الأكبر وجيئته أسماء في البيت ٢٢ من القصيدة ١٣ من ديوانه .

(٣) انظر : Th. Noeldeke, Geschichte d. Perser n. Araber zur Zeit d. Sasaniden, S. 170 ff.

(٤) انظر ديوان طرفة ، نشر سيلجزون . Seligsohn ص ٩٩ - ١٠٠ .

(٥) وهذا من قبيل القصص الذي يقصد به جذب الانتباه بتأخير حل العقدة القصصية .

(٦) وفقل قدامة في نقد الشعر قولاً لمصر في مدحه .

- ١- الشعر والشعراء لابن قتيبة ٨٨ - ٩٦ ؛ الأغاني ٢١ : ١٨٥ -
 ٢١٠ ؛ الموشح للمرزباني ٥٧ ، المعجم له ٢٠١ ؛ الخزائن ١٤٤ : ١٨ -
 وانظر A. Perron, *JAs III t. 9 p. 46, 215* ، وانظر :
 Fr. Rueckert, *Sieben, Buecher morgenlaendischer Sagen u. Geschichten*,
 1-4, Stuttgart 1837 S. 136.
 وانظر كتاب آلود : ملاحظات إلخ انظر ترجمة عنبرة :
 Ahlwardt, *Bemerkung etc. S. 57-61*.
 وانظر رسالة للدكتوراه من عمل فاندنهوف تشتمل على ترجمة معلقة
 طرفة إلى اللاتينية ، برلين ١٨٩٥ :
 B. Vandenhoff, *Nonnulla Tarafae poetae carmina ex arabico in
 latinum sermonem versa notisque adumbrata*, Diss. Berlin 1895.
 وانظر كرنكوفي دائرة المعارف الإسلامية (الألمانية) ٤ : ٧١٧ - ١٨ .

ب - :

- (١) نشر سيلجسون Seligsohn ديوان طرفة بشرح الأعلام في باريس
 : ١٩٠١
*Diwan de T.B.A. al-B. accompagné du comt. du Yousouf al-'Alam de
 Santa Maria éd. M. Seligsohn.*
 (Bibl. de l'Ecole des Hautes Et. 128), Paris 1901.
 (وانظر في هذه الطبعة : Noeldeke, *ZDMG* 56, 160 ff)
 ٢ - وطبع أحمد بن الأمين الشنقيطي ديوان طرفة برواية ابن السكيت في
 قازان سنة ١٩٠٩ .

(٣ ألف) : الخرنق أخت طرفة .

سيأتى ذكر ديوانها في ترجمة الخنساء .

(٣ ب) : المتلمس خال طرفة ؛ وهو لقب غلب على الشاعر بيت^(١) قاله .

واسمه جرير بن عبد المسيح الضبّعي ، وقيل إن اسم أبيه عبد العزى ، ولعله
 ولد وثنيّاً فتنصر .

(١) انظر قول المتلمس :

فهذا أوان العرض حى ذبابه زناييره والأزرق المتلمس

أما شعره فبعضه متعلق بأيام القبائل في شرق الجزيرة ، وبعضه في هجاء ملك الحيرة . وإذا صح ما زعمه بعض العلماء من أن ضرب المثل بصحيفة المتلمس ، وما روى في ذلك من قصة الصحيفة المختومة التي أرسلها ملك الحيرة إلى والي البحرين يأمره بقتل المتلمس وابن أخته طرفة ، كل ذلك موضوع على أساس بيت قاله المتلمس ^(١) ، فلا بد أن تكون القصيدة ^(٢) التي تفترض وقوع هذه القصة منحوطة . ويذكر العيني في شرح الشواهد الكبرى أن أبا مروان النحوي هو الذي صنع هذه القصيدة ^(٣) .

١- الشعر والشعراء لابن قتيبة ٨٥ - ٨٨ ؛ الأغاني (الساسى) ٢١ : ١٢٠ - ٣٧ .

ب - :

(١) ديوان المتلمس ، جمع الأصمعي ، ويحتوى على قطع مع تعليقات للأثرم (المتوفى ٢٣٠ / ٨٤٤) : المتحف البريطاني أول ١٤٠٧ ؛ المكتب الهندى ثالث ١١٠ ؛ القاهرة أول ٤ : ٢٥١ ، ثان ٣ : ١٤٥ ؛ آيا صوفيا ٣٩٣١ .

(٢) شرح ديوان المتلمس لأبي عبيدة معمر بن المثنى ، القاهرة ثان ٢٠٦ : ٣ .

(٣) نسخة قديمة من ديوان المتلمس في مكتبة كرنكو .

(١) البيت ٢ من القصيدة رقم ٢ بالديوان .

(٢) القصيدة رقم ٩ في الديوان .

* لم يتدبر المؤلف كلام العيني في الموضع الذى ذكره ، وإنما ذكر العيني أن أبا مروان النحوي هو صاحب البيت المشهور :

ألقى الصحيفة كي يخفف رحلها والزااد حتى نعله ألقاها

وإن ظن بعض العلماء أن هذا البيت للمتلمس لما تبادر في ذهنه من لفظ الصحيفة ، والظاهر أن المؤلف يقصد هذا البيت الذى وهن نسبته إلى المتلمس ، ولكن القصة لا تعتمد على هذا البيت ، بل بيت المتلمس هو :

ألقى الصحيفة لا أبا لك إنه يخشى عليك من الحياء النفرس

وقد تردد صلى هذه القصيدة عند كثير من الشعراء بمد المتلمس .

(٣) انظر شرح الشواهد الكبرى للعيني على هامش خزانة الأدب للبغدادى : ١٣٤ .

(٤) أشعار المتلمس بالعربية والألمانية من عمل كارل فلترز ،

لينزج ١٩٠٣ :

Die Gedichte des Mut., ar. u. deutsch a. K. Vollers, Leipzig 1903
(Beitr. z. Ass. u. sem. Sprachen V).

(٥) ديوان المتلمس ، نشره لويس شيخو في : شعراء النصرانية

٣٣٠ - ٣٤٩ ، وانظر مجلة المشرق ج ٥ ص ١٠٥٧ - ٦٥ ، ج ٦

ص ٢٨ - ٣٥ .

(٤) زهير بن أبى سلمى ربعة بن رباح المزني * . ولد في بني عبد الله بن

غطفان ، وكان أبوه قد نزل بهم وانضم إليهم . ومن ثم وهم ابن قتيبة حيث
عده منهم في كتاب الشعراء . ودافع عنهم زهير بشعره في حرب داحس والغبراء
بين الأخوين عيس وذبيان .

وقيل إن زهيراً كان راوية أوس بن حجر زوج أمه ، وكان أوس راوية
الطفيل الغنوي وتلميذه ، وروى عن زهير ابنه كعب . وعن كعب روى الخطيب
وجميل وكثير^(١) . وبروى أن لزهير سبع قصائد نظم كلا منها في عام كامل ،
ومن ثم سميت : الحوليات^(٢) .

وقد برز عنصر التهذيب والتعليم بقوة في شعر زهير ، ولا سيما في معاني
العتاب والزهد ، حتى ظن بعض العلماء أنه خاضع لتأثير النصرانية . نعم كان
تأثير النصرانية واسع الانتشار قديماً في جزيرة العرب ، بيد أنه لا يجوز من أجل
ذلك عدة نصرانياً .

وقيل إن زهيراً لقي النبي [صلى الله عليه وسلم] وهو ابن مائة سنة ، ولكن
الراجح أنه مات قبل ظهور النبي بزمان طويل . وقد بكته الخنساء أخته في مراثيها^(٣) .

* ضبط المؤلف اسم أبيه رباح بالراء المفتوحة ثم الباء الموحدة ، وهو مضبوط في أول شرح
ثعلب طبع دار الكتب المصرية بكسر الراء ثم الباء المثناة ، وهو الصواب كما ضبط صاحب الإصابة .

(١) انظر : في الأدب الجاهل لطلح حسين ٢٦٩ وما بعدها .

(٢) انظر : الخصائص لابن جني (الطبعة الأولى) ١ : ٣٣٠ .

(٣) انظر : الأغاني ٩ : ١٥٠ .

١- طبقات الشعراء للجمحي ١٥ - ١٩ ؛ الشعر والشعراء لابن قتيبة ٥٧ وما بعدها (لاحظ خطأه في نسبه) ، الأغاني (بولاقي) ١٤٦:٩ - ٥٨ (ساسي) ٩ : ١٣٩ - ٥١ ؛ شرح شواهد المغني للسيوطي ٤٨ ، خزنة الأدب ١ : ٣٧٥ ؛ كرنكو في دائرة المعارف الإسلامية (الألمانية) ٤ : ١٣٣٨ ؛ وانظر آتورد في كتابه ملاحظات إلخ :

Ahlwardt, *Bemerkungen ue. d. Echth. d. alten arab. Gedichte*, Greifswald 1872.

الروائع للبستاني ٢٥ بيروت ١٩٢٩ ؛ المعاني البديعة في شعر زهير بن ربيعة ليوسف أفندي على ، بيروت ١٣٠٠ .

ب - مخطوطات :

(١) مخطوط سوتسن وفيه شرح السكري على ديوان زهير Socin BDMG ar. 103 (انظر : Prym, ZDMG XXXI, 711)

(٢) شرح ثعلب على ديوان زهير : اسكوريال ثان ٢٧١ ؛ نور عثمانية ٣٩٦٧ (MSOS IV, 15) ، ٣٩٦٨ (MSOS IV, 18) ؛ مكتبة شيخ الإسلام (كما جاء في تذكرة النوادر ١٢١) ؛ بالقاهرة ثان ٣ : ٢٠٤ .

(٣) شرح الأعلام الشنتمري على ديوان زهير ، نشره لندبرج في : Landberg, *Primeurs Ar. fs. II*, Leyde 1889.

وطبع بالقاهرة ١٣٢٣ هـ .

(٤) وانظر بحثاً في تاريخ رواية ديوان زهير مع قصائد له لم تنشر بقلم ديروف ، ميونيخ ١٨٩٢ :

K. Dyroff, *Zur Geschichte d. Überlieferung des Zuhairidiwans mit einem anhang unedierter Gedichte Zuhairs*, Muenchen 1892

ومن المرغوب فيه تنقيح شرح ديوان زهير على أساس شرح السكري وثعلب *

(٥) علقمة بن عبدة الفحل التميمي^(١) . كان كالنابغة ينادم الحارث

* طبعة دار الكتب المصرية ديوان زهير على هذا النحو أقرب منه ١٣٦٣ / ١٩٤٤ .
(١) قيل إن علقمة لقب بالفعل تمييزاً له عن علقمة بن سهل الذي كان يطلق عليه ؛ الخصى ؛ انظر الحيوان للجاحظ ١ : ٥٥ ، كما قيل أيضاً إنه سمي بذلك لأنه خلف امرأ القيس على امرأته أم جندب بعد أن حكمت له على امرئ القيس ، وهذا من الأساطير .

الأصغر الغساني والنعمان الثالث أبا قابوس اللخمي ، ولكنه لم يوطن مثله بالحيرة ولا دمشق . وقد مدح الحارث الأصغر بقصيدة مشهورة وسأله أن يطلق سراح أخيه شأس ، الذي أسر في إحدى الغارات ^(١) . كما ذكر أيضاً أبا قابوس ملك الحيرة (إلى حوالي ٥٧٣ م) ، والزبرقان من قبيلته ، وكان الزبرقان قد علت مكانته وطار صيته حوالي ٦٣٢ م ^(٢) .

وعلقمة شاعر بدوى أصيل ، ومن ثم اشتهر على وجه الخصوص بوصف النعام . أما مطارحته لامرئ القيس فهي من قبيل القصص .

١ - طبقات الشعراء للجمحي ٣٠ ؛ الشعر والشعراء لابن قتيبة ١٠٧ وما بعدها ؛ الأغاني (بولاق) ٢١ : ١٧٢ - ١٧٥ ؛ الإصابة لابن حجر ٣ : ١١١ ؛ الخزانة للبغدادى ١ : ٥٦٥ ؛ وانظر آلورد ،

ملاحظات إلخ : 65-71 *Ahlwardt, Bemerkungen*

ب - :

(١) شرح الأعلام الشتمرى على ديوان علقمة الفحل : القاهرة ثان ٣ : ٢١٥ (مخطوط) .

(٢) نشر شرح الأعلام بالقاهرة سنة ١٢٩٣ ، ١٣٢٤ هـ .

(٣) ونشر شرح الأعلام محمد بن شنب في الجزائر - باريس ١٩٢٥ (Bibl. Arab. I).

(٤) وصحح الديوان ونشره أحمد صقر ، القاهرة ١٩٢٥ .

(٦) امرؤ القيس ^(٣) حندج (وقيل : عدى ، وقيل : مُسَيْكَة) ^(٤) بن حجر بن الحارث الكندي ، الملك الضليل . قضى حياته في محاولات منكورة باءت كلها بالفشل ، لإعادة ملك بيته : بنى كندة اليمانية . وكان جده : حُجْر

(١) ولم تكن هذه الغارة في يوم عين أباغ المشهور ، انظر

Noeldeke, *Die Ghassaniden Fürsten* 36.

(٢) وزعم جرونيوم أن القصيدة رقم ٨ في مدح الزبرقان لخالد بن علقمة .

(٣) انظر في سبب هذه التسمية فيشر في مجلة «إسلاميكا» : Fischer, *Islamica*, I, 379 .

(٤) انظر المزهري للسيوطي ، طبعة ثانية ٢ : ٢٦٥ وشرح شواهد المغني له ص ٦ .

تاريخ الأدب العربي - أول

أكل المزار ، قد أقام لنفسه ملكاً على قبائل نجد حوالي سنة ٤٨٠ م ، ولكن أخلافه لم يستطيعوا المحافظة عليه . وقتل بنو أسد حجراً أبا الشاعر .

ولا نعرف شيئاً ثابتاً عن حياة امرئ القيس . ويريد طه حسين في الأدب الجاهلي^(١) أن يرى في تاريخ امرئ القيس مثالا لحياة عبد الرحمن بن الأشعث الكندي^(٢) ، وضعها القصاص إشادة بذكر قبيلته .

وقد رسمت الروايات صورة امرئ القيس على أنه بطل من أشهر أبطال العرب .

وينضح اختراع هذه الصورة ، على غرار ما يحكى عن مشاهير الأبطال في صغرهم ، مما ذكره أبو الحسين النسابة . وذلك أن أباه كان يباه عن قول الشعر ، وأنه سمع منه شعراً ، فأمر غلاماً له أن يقتله ويأتيه بعينيه ، فانطلق الغلام فاستودعه جبلاً منيفاً ، وعلم أن أباه سيندم على قتله ، فعمد إلى جذور كان عنده فنحره وامتلخ عينيه فألقى بهما حجراً ، ولكن حجراً غضب وهم بقتل الغلام ، فقال له الغلام أبيت اللعن إني لم أقتله ، قال أين هو ، قال استودعته جبل كذا ، قال فأتني به ، فأتاه به ، فلم يقل امرؤ القيس بعدها شعراً حتى قتل أبوه^(٣) .

كذلك ما روى من أن ملك الروم جوستنيان دعاه إلى القسطنطينية وجعله أميراً على قبائل فلسطين ليستعين به على الفرس . فهذا منحول عليه ولكنه حدث حقيقة لابن عمه : قيس بن سلمة^(٤) .

وما حكى عنه من أنه فجر بإحدى بنات ملك الروم فأمر بقتله في أنقرة ،

(١) في الأدب الجاهلي ٢١١ - ٢١٣ .

(٢) انظر : Wellhausen, *Das arab. Reich* 145.

(٣) انظر شرح شواهد المغني للسيوطي ص ٦ .

(٤) انظر : G. Olinder, *The Kings of Kinda* 94-118.

وانظر : Caskel, *Islamica III*, 338.

وهو في طريق عودته ، فإن ذلك مخترع عليه أيضاً لأنه كثيراً ما كان يفتخر بمغامراته^(١) .

وربما كانت قصة موته مخترقاً ، لأنه ليس حلة مسمومة كما حصل لهرقل الفصل اليوناني ، منحولة عليه أيضاً ، ولعل منشأ ذلك سوء فهم الأبيات ١٢ - ١٤ من القصيدة ٣٠ من ديوانه : وبدلت فرحاً دائماً بعد صحة إلخ^(٢) . وقد أشار البحترى إلى قبره المزعوم بأرض الروم في إحدى قصائده^(٣) .

ويرى النقاد العرب أن امرأ القيس أول من استعمل النسب وغيره من معاني الشعر في أسلوب القصائد^(٤) . ومن الخصائص العروضية في شعره كثرة استعمال الضرب المقبوض في الطويل ، وكثرة الإقواء في القافية^(٥) . وكثرة التصريح في غير أول القصيدة^(٦) .

ويرجع الفضل في رواية أشعار امرئ القيس الكثيرة الاضطراب إلى حماد الراوية على وجه الخصوص ، كما يرجع بعض ذلك إلى أبي عمرو بن العلاء^(٧) .

وزعم الرياشي أن كثيراً من الشعر المدون في ديوان امرئ القيس منحول عليه وهو لفتيان من أصحابه ، مثل : عمرو بن قميئة^(٨) .

(١) ويميب عليه فخره بالزنا محمد بن شرف القيرواني في كتاب : أعلام الكلام ص ٢٩ .

(٢) وقد رد الفرزدق لقبه الذي يشير إلى ذلك المعنى وهو : ذو القروح ، انظر ديوان

عبيد بن الأبرص ، نشر لايل ص ٥ ، والمزهر للسيوطي ، الطبعة الثانية ٢ : ٢٧٦ ص ١٨ .

(٣) انظر قول البحترى في الديوان ص ٣ س ٣ :

[وأزرت الخيل قبر امرئ القيس من سراعاً فدن منه بطاء]

(٤) انظر المزهر للسيوطي (الطبعة الثانية) ٢ : ٢٩٧ ، وذكر ابن رشيق في قراضة الذهب

(القاهرة ١٣٤٤ / ١٩٢٦) أبياتاً كثيرة لامرئ القيس قلده الشعراء في معانيها .

(٥) انظر : Lyall, *Oriental Studien-Noeldeke*, I, 131.

(٦) انظر نقد الشعر لقدامة ص ١٤ وبا بعدها .

(٧) انظر المزهر للسيوطي (طبعة ثانية) ج ٢ ص ٢٥٣ .

(٨) انظر الموشح للمرزبان ص ٣٤ .

١- الشعر والشعراء لابن قتيبة ٣٧ - ٥٦ ؛ الأغاني (بولاق) ٧٢: ٨ - ٨٤ ؛ تاريخ دمشق لابن عساكر ٣ : ١٠٤ - ١١١ ؛ شرح شواهد المغنى للسيوطي ٦ - ٩ .

وانظر : ملوك كندة بقلم أولندر ، لندن ٩٢٧ ص ٩٤ - ١١٨ :

Gunnar Olinder, *The Kings of Kinda*, London 1927, 94-118.

وانظر : أمير الشعر في العصر القديم لمحمد صالح سمك ، القاهرة ١٩٣٢ ؛ والروائع للبستاني رقم ٧ بيروت ١٩٢٧ ؛ وامرؤ القيس اسليم الجندى ، دمشق ١٩٣٦ ؛ وزعامة الشعر الجاهلي بين امرئ القيس وعدى بن زيد لعبد المتعال الصعدي ، مصر ١٩٣٤ ؛ وانظر : موائد الحيس في فوائد امرئ القيس للطوف ، بخط المؤلف في : عمومية ٢٣٢ .
(Rescher, ZDMG 64, 213, 490)

ب - الديوان :

مشهد 15, XV ؛ برواية الأصمعي : مدريد أول ٤٧٦ (ثماني ورقات)
برواية السكري : ليدن ٥٦٤ ؛ الديوان في جمع حديث بعد سنة ٧٩١ :
المتحف البريطاني ثان ١٠٢٥ .

شرح :

(١) شرح علي بن عبد الله الطوسي معاصر السكري (انظر الإرشاد لياقوت ٥ : ٢٩٩ ؛ والبغية للسيوطي ٣٤٠) رواية عن أبي حاتم عن الأصمعي عن أبي عمرو الشيباني : لالي ١٨٢٠ (MSOS XV, 24; ZDMG 64, 517) كوبريلي ١٣١٥ ؛ ويوجد بنص مختلف في : بايزيد ٢٦٨٤ ؛ القاهرة ثان ٣ : ٢٠١ (نسخة عن لالي) .

(٢) شرح أبي بكر عاصم بن أيوب البطليوسي (المتوفى ٤٩٤ / ١١٠٠) :
القاهرة ثان ٣ : ٢٠٠ ؛ ويوجد على ديوان النابغة وعلقمة في : قينا ٤٤٦
وطبع بالقاهرة ١٢٨٢ ، ١٣٠٧ ، ١٣٢٤ .

(٣) شرح التبريزي يوجد في مكر كوي^(١) (ZDMG 68, 63)

(١) هذه المكتبة التي كان يملكها إسماعيل باشا البغدادلي لا يوجد لها الآن ، انظر :

(٤) شرح بهاء الدين محمد بن إبراهيم الحلبي ابن النحاس (المتوفى ٦٩٨/١٢٩٨) بعنوان : تعلية : اسكوربال ثان ٣٠٢ .

(٥) شرح محمد بن عبد الرحمن البغدادي ، ألفه في ذى القعدة ١٠٧٨ - أبريل ١٦٦٨ في أثناء حصار جزيرة أقریطش (انظر ريتز في كتاب الوافي بالوفيات للصفدي ١ : ٣٢) : كوبريلي ١٣١٤ انظر (MSOS XIV, 9)

وانظر :

— ديوان جمعه حسن السندوي ، القاهرة ١٩٣٠ .

— ديوان امرئ القيس ، نشر البارون دي سلان ، باريس ١٨٣٧ :
Le Diwan d'Amro'lkais par baron de Slane, Paris 1837.

— امرؤ القيس الشاعر الملك ، بقلم الشاعر الألماني فريد رتش ركتر
١٨٤٣ ، الطبعة الثانية نشرها كراينبرج ، هانوفر ١٩٢٤ :

Fr. Rueckert, *Amro'lkais, der Dichter u. Koenig, Stuttgart u. Tübingen 1843,*
2. Aufl. v. H. Kreyenborg, Hannover 1924.

— قصيدة جديدة منسوبة إلى امرئ القيس ، نشرها جريفييني :
E. Griffini, *Una nuova qasida attribuita ad Imr. (RSO I, 595-605).*

— القصيدة السابقة مع تنقيح بقلم جاير :
R. Geyer, *Imr.'s Munsarih-Qasidah auf isu, ZDMG 68, 547-70.*

— شرح قصيدة منحولة عليه وهي لأبي تراب عبد الحق بن عبد اللطيف الزبيرى : مانشستر ٤٥٣ ب ، انظر ملحق فهرست برلين رقم ١٩ Ahlwardt App. 19

— وانظر أيضاً آ لورد في كتابه ملاحظات إلخ ص ٧٢ - ٨٤ :
Ahlwardt, *Bemerkungen ueber die Echtheit etc. 82-74*

— وانظر المؤلف والمختلف للآمدى ، نشر كرنكو ، ص ٩ - ١٢
فيمن يحمل اسم امرئ القيس .

الفضل الثامن

شعراء آخرون في الجاهلية

هناك عدد كبير من شعراء الجاهلية الذين رويت لهم أشعار صحيحة أو منحولة كثيراً أو قليلاً ؛ ولا يمكننا أن نذكر هنا إلا أشهر هؤلاء الشعراء ، ولاسيما الذين بقيت لهم دواوين خاصة بأشعارهم .

(١ ألف) من أقدم الشعراء الذين رويت لهم أشعار : المرقش الأكبر عوف (وقيل : عمرو) بن سعد بن مالك من بني قيس بن ثعلبة . كان أبوه سيد قومه . في حرب البسوس أوائل القرن السادس الميلادي . والمرقش الأكبر خال عمرو بن قبيصة ، وله صهر مع طرفة والأعشى ميمون .

وقد ظل اسم المرقش الأكبر باقياً في الأجيال من بعده ، خصوصاً لأنه بطل قصة من قصص الحب ، التي يظهر فيها أحد البواعث النموذجية لذلك النوع من القصص ، وهو تعرف أحد العاشقين على الآخر عن طريق الخاتم ^(١) . ومثل ذلك معروف في كثير من الحكايات عند أم غير العرب .

١- الأغاني ٥ : ١٩٩ وما بعدها ؛ الشعر لابن قتيبة ١٠٣ وما بعدها ؛
كوسان دي برسيغال *Caussin de Perceval II, 338 ff.* ؛ شرح المفضليات لابن
الأنباري نشر لايل *Lyall* ، الترجمة الإنجليزية ص ١٦٧ ؛ وانظر :
Rescher, Abriss I, 56

ب- ولم يبق من شعر المرقش الأكبر إلا ١٢ قطعة : المفضليات
رقم ٤٥-٥٤ ، ١٢٨ ، ١٢٩ ، والقطعتان الأخيرتان تضطرب روايتهما
اضطراباً كبيراً ؛ والقطعة ٥٤ من بحر عروض لم يهتد المتأخرون إلى تحديده .
وهناك قطع أخرى له في الأغاني ٥ : ١٩٢ ، ١٠ ، ١٢٨-١٢٩ ؛ وانظر

(١) انظر الأغاني ٥ : ١٩٩ وما بعدها مع بقية المراجع المذكورة رقم ١ .

معجم الشعراء للمرزباني ٢٠١ .

(١ ب) المرقش الأصغر ربعة بن سفيان بن سعد . كان ابن أخي المرقش الأكبر . واشترك في حرب البسوس . ورويت له قصة غرام بفاطمة بنت المنذر الثالث ملك الحيرة^(١) .

ويعد المرقش الأصغر أشعر من عمه . وفي الحق تبدو أشعاره ، التي يغلب فيها الغزل ، أكثر صقلا ، وأقرب مطابقة لأسلوب المتأخرين .

١- الأغاني ٥ : ١٩٣ وما بعدها ؛ الشعر والشعراء لابن قتيبة ١٠٥ وما بعدها ، كوسان دي برسيغال ٢ : ٣٤٠ وما بعدها ، ترجمة لایل للمفضليات ١٨٦ ؛ وانظر : Rescher, *Abriss I*, 55

ب- انظر المفضليات رقم ٥٥ - ٥٩ ؛ والمعجم للمرزباني ٢٠١ .

(١ ج) عمرو بن كلثوم الجشمي التغلبي ، والحارث بن حلزة البكري . عاصرا عمرو بن هند ملك الحيرة (٥٥٤ - ٥٦٨ م) .

وقد بقي لكل منهما - عدا معلقته - ديوان صغير . وكان عمرو من كبار شعراء الجاهلية . وظلت ذكراه باقية في قبيلته دهرًا طويلا . أما شعر الحارث فإنه أقل أصالة . وهو قريب من شعر زهير في ميله إلى مذهب التعليم والتهذيب * .

١- الشعر لابن قتيبة ٩٦ - ٩٧ ، ١١٧ - ١٢٠ ؛ الأغاني (سامي) ٩ : ١٧١ - ١٧٥ ، ١٧٥ - ١٨٧ ؛ الروائع للبستاني ٢٦ بيروت ١٩٢٩ ، وانظر : Rescher, *Oriental. Miscellen II*, 100-28

ب- :

١- يوجد ديوان الشاعرين في مكتبة الفاتح ٥٣٣ .

٢- ونشرهما عن مخطوط الفاتح كرنكو في مجلة المشرق ١٩٢٢ ص ٥٩١ - ٦١١ .

(١) انظر الأغاني ٥ : ١٩٣ وما بعدها مع بقية المراجع المذكورة رقم ١ .
* راجع ص ٦٧ ، ٦٨ من هذا الكتاب .

٣ - وانظر للحارث رقم ٢٥ ، ٦٢ ، ١٢٧ في المفضليات .

(١ د *) تأبط شراً ثابت بن جابر (هكذا عند الأصمعي ، وعند ابن قتيبة عسمل) الفهمي . وهو يعد - مثل عنزة - من أغربة العرب ، لأنه كان ابن أمة سوداء . وقيل إن أمه هي أميمة الفهمية أيضاً . وتزوجت أخته آمنة من نوفل ابن أسد بن عبد العزى من بني قصي ، الذي أسلم ابنه عدى سنة ٨ للهجرة واستعمله عمر أو عثمان على حضرموت . وكان بطالاً من البدو الذين لا يستقرون على حياة ثابتة . والمغامرات المروية عنه تحمل طابع القصص الشعبي المخض ، على حين نجد أكثر الأخبار المروية عن حياة غيره من الشعراء قد استخرجها الأدباء من تفسير أشعارهم .

وشعره متناثر في المختارات . ومنه المراثية التي رثى بها أقاربه ، والتي اختارها أبو تمام في ديوان الحماسة^(١) .

١ - الشعر والشعراء لابن قتيبة ١٧٤ ؛ الأغاني (ببلاق) ١٨ : ٢٠٩ - ٢١٨ ؛ شرح شواهد المغني للسيوطي ١٩ (وانظر ص ٤٣ في علاقته بزواج أمه أبي كبير الهذلي) . وقرأ قصة موته في مقدمة ديوان الهذليين ص ٢١١ ؛ وانظر : Baur, ZDMG X, 71 ff. وراجع مراثيته مع الترجمة والشرح بقلم فريتاغ ، جوننجن ١٨١٤ :

G.W. Freytag, *Carmen arabicum perpetuo comment. et versione jambica Germanica illustravit*, Gottingae 1814.

وانظر : ملاحظات على الديوان الغربي الشرق للشاعر الألماني غوته ،
شمار ١٨٨٨ :

Goethe, *Noten zum westöstl. Diwan*, Weimar 1888. Goethe's Werke
Bd. 7, S. 12.

• رقم المؤلف تأبط شراً برقم ١ ولم يذكر غيره في الأصل ، وزاد ألف وباء وجم على الأسماء الأخرى في الذيل ، ولكنه في تعليقاته العربية رقم تأبط شراً على نحو ما ذكرناه فاتبعناه .
(١) ديوان الحماسة ص ٣٨٢ - ٣٨٦ ؛ وتشكك بعض النقاد العرب المتألمين في صحة هذه المراثية وعزوها إلى خلف الأحمر . ولكن ليس هناك من الأسباب ما يحمل على ذلك كما قرره وكبرت في ملاحظاته على ديوان الحماسة .

وانظر مراثية لتأبط شرّاً أو خلف أحمر ، نشرها هلمان في لندن ١٨٣٤ :
Carmen quod cecinit Taabat Sharran vel Chaleph etc. p. Helman,
Lundae 1834.

ب - توجد قطع من ديوان تأبط شرّاً الذي جمعه ابن جني في :
 اسكوريال ثان ٢ : ٧٧٨ ، الأوراق ٤٣ - ٧١ ؛ وفي مكتبة فيض الله
 ١٦٦٢ قصيدة له : وانظر أربعة قصائد لتأبط شرّاً الشاعر اللص في :
Ch. Lyall, Four Poems by T. Sh. the Poet, brigand JRAS 1918, 211-27

* * *

(٢) الشنفرى ، كان رفيق تأبط شرّاً في كثير من غزواته . وكان أكبر سنّاً
 من تأبط شرّاً وتوفى قبله ، ورثاه تأبط شرّاً * .
 والشنفرى من بنى الإواس بن الحجر بن الهنء بن الأزد ، فهو من اليمانية ،
 ولم يرد لغيره منهم شعر * ، ولكنه قال الشعر بلغة عرب الشمال ، لأنه وقع أسيراً ،
 وهو صبي ، في بنى شبابة بن فهم ؛ فانتفى إليهم ، وتعلم عنهم لغة نجد ،
 ولم يزل فيهم حتى أسر بنو سلامان بن مفرج ، من الأزد ، رجلاً من بنى
 شبابة ، ففدت بنو شبابة هذا الرجل بالشنفرى . وكان في بنى سلامان
 لا تحسبه إلا واحداً منهم حتى أساء إليه رجل كان الشنفرى خطب إليه
 بنته ، فرجع إلى دار بنى فهم . وكان يغير على بنى سلامان ويقتل كثيراً
 منهم ، وصحبه تأبط شرّاً في كثير من هذه الغزوات . وأخيراً قتل الشنفرى في
 إحدى غاراته .

كان ديوان شعر الشنفرى لا يزال باقياً عند العيني كما ذكر ذلك في شرح
 الشواهد الكبرى^(١) . ولم يبق إلى عصرنا هذا إلا قليل من شعره عدا
 لاميته المتنازع في صحة نسبتها إليه . ويرى لایل^(٢) أن أصله اليمنى ظاهر في

* انظر كيف يتفق تقرير المؤلف في هذا وما بعده مع ما ذكره أحمد شاکر وعبد السلام
 هارون في شرح المفضليات ١ : ١٠٦ (مطبعة المعارف ١٩٤٣) .

** غفل المؤلف عن عدد شعراء اليمانية المشهورين ، مثل عبد يغوث بن وقاص الحارثي ،
 وبلاحظ أنه لم يذكره أصلاً في شعراء الجاهلية .

(١) انظر شرح الشواهد الكبرى للعيني على هامش الخزانة ٤ : ٥٩٦ .

(٢) انظر ترجمة المفضليات بقلم لایل (ج٢ من شرح المفضليات لابن الأنباري) ص ٦٨ .

قصيدته المذكورة في المفضليات^(١) ، لأنه شبه السيوف « بأذنان الحسيل (أي أولاد البقر) صوادراً » ، على حين لم يرد ذكر للبقر عند شعراء الجاهلية إلا في معلقة الأعشى ، الذي ذكرها في معرض سوق الهدى إلى بيت الله الحرام^(٢) . وليس في شعر الشنفرى عدا ذلك مما يدل على أصله البني إلا كلمة : أحاطة ، وهي اسم مكان في جنوبي اليمن ، وقد وردت هذه الكلمة في لاميته * . ولم يعرف كثير من قدامى الأدباء هذه اللامية ، ومن بينهم صاحب الأغاني . أما أبو على القالى فقد صرح في الأمالي بأنها من صنع خلف الأحمر * . ولكن القصائد التي وضعها خلف الأحمر تحتفظ دائماً بعمود الشر القديم وطابعه ، أما في لامية الشنفرى فيواجهنا مذهب شعري مستقل ، كما أكد ذلك بحق جورج ياكوب في تقديمه للامية^(٣) . وعلى حين يجعل الشعر الجاهلي وصف الطبيعة ، من الجبال والفيافي وغيرها ، غرضاً مقصوداً لذاته ، يتخذ شاعر اللامية هذا الوصف بمثابة منظر أساسي بهيج لتصوير الإنسان ، نفسه وأعماله . وإذا فليس هناك ما يحملنا على موافقة قدامى اللغويين الذين اقتنى أثرهم كرنكوف في دائرة المعارف الإسلامية^(٤) ،

(١) البيت ٢٧ من القصيدة ٢٠ في المفضليات :

[تراها كأذنان الحسيل صوادرا وقد نهلت من الدماء وعلت]

(٢) البيت ٥٥ من معلقة الأعشى ، نشر لایل ، والبيت ٦١ عند جابر : قصيدتان للأعشى ؛

وانظر ص ٢٠٦ وما بعدها من الديوان ، والبيت هو :

[إني لعمر الذي حطت مناسمها نخلى وسبق إليه الباقر الفيل]

وغفل لایل عن بيتين آخرين للأعشى رواهما الجاحظ في كتاب الحيوان ١ : ٩ ، وابن قتيبة في الشعر والشعراء ٢١٧ ، وهما في ديوان الأعشى نشر جابر في البيتين ٢٦ - ٢٧ من القصيدة ١٤ ؛ ويشيران إلى المثل المشهور : كالثور يضرب لما عافت البقر ، انظر الأمثال للعسكري ١ : ١٩٩ .

• حيث يقول و القطا :

فبت غشاشا ثم مرت كأنها مع الصبح ركب من أحاطة مجفل

** نقل أبو على القالى ذلك عن أبي بكر بن دريد ، انظر الأمالي ١ : ١٥٧ .

(٣) انظر ترجمة ياكوب لامية الشنفرى طبع هانوفر ١٩٢٣ (المقدمة) .

(٤) دائرة المعارف الإسلامية (الألمانية) ٤ : ٣٣٥ .

والذين افترضوا لهذه القصيدة اللامية بين قصائد الشعر الجاهلي شاعراً آخر غير الشنفرى الذى رويت له القصيدة^(١).

١ - الأغاني ٢١ : ١٣٤ - ١٤٣ ؛ خزائن الأدب ٢ : ١٤ وما بعدها ،
أمالى القالى (بولاق) ١ : ١٥٧ ، ٣ : ٢٠٨ - ٢١٢ ؛ مجلة الجمعية
الآسيوية الملكية J.W. Redhouse, *JRAS* 1881, 437-467 ؛ الروائع
للبناتى رقم ٣ بيروت ١٩٢٧ ؛ وانظر :
S. de Sacy, *Christ. Arabe, éd. I. t. 1*, 309 ff, *éd. II, t. II*, 134 ff.
Th. Noldeke, *Beitrage*, p. 200 ff. و :

(وفيه ذكر غير ذلك من المراجع القديمة) .
وانظر : دراسات فى شعر الشنفرى لجورج يعقوب رقم ٤ من نشرات
أكاديمية العلوم فى بافاريا ١٩١٥ :
G. Jacob, *Schanfarastudien SB Beyer. Ak. d. Wiss.* 1915, 4.

وقد أكمل هذه الدراسات جاير فى مجلة إسلاميكا ١١٧ *Islamica VII*,
وإلى ذلك تضاف ترجمة جورج يعقوب للامية مع مقدمة فى طبعة فاخرة
بمدينة هانوفر ١٩٢٣ ونشر هيوجس ١٨٩٦ ترجمة لامية العرب إلى
الإنجليزية فى :

*Shanfra, Lamijat ul Arab a preislamic Arabian Qasida transl. into
Engl. verses by G. Hughes* 1896.

- طبع نص اللامية ضمن مجموعة القاهرة ١٣١٩ ، ١٣٢٤ هـ .
ب - شروح :

١ - شرح لامية العرب ، ويزعم أنه للمبرد ، نشر فى إستانبول ١٣٠٠ هـ ،
ولكن لعلة لثعلب ، كما ذكره نولدكه فى كتاب دراسات فى شعر الشنفرى
لجورج ياكوب ص ١٥ .

٢ - شرح أبى بكر بن دريد ، برلين ٧٤٠٨ .

٣ - شرح الزمخشري (المتوفى ١١٤٣/٥٣٨) : أعجب العجب فى
شرح لامية العرب : اسكوريال ثان ٤٦٢،٤ ؛ باريس أول ٣٠٧٧ ؛
لينز أول ٤٩٨ ؛ القاهرة ثان ٣ : ١٧ ألف ؛ الأسكندرية أدب ٣٥ ألف
وطبع هذا الشرح مع :

- شرح محمد بن القاسم بن زكور المغربي (المتوفى ٢٠ من المحرم ١١٢١/١١ من أبريل ١٧٠٨)^(١) ويوجد مخطوط لهذا الشرح في : برلين ٧٤٧٠ ، وفي مكتبة الدحداح ٢٣٣ .
- شرح عطاء الله بن أحمد المصري المكي ، ألفه ١١٧٣ هـ / ١٧٥٩ م ويوجد مخطوط منه في القاهرة ثان ٤ : ب ٨٥ .
- وطبعت هذه الثلاثة الأخيرة معاً بالقاهرة ١٣٢٤ ، ١٣٢٨ .
- (٤) شرح عبد الله بن الحسين العكبري (المتوفى ٦١٦/١٢١٩) : برلين ٧٤٦٩ ، القاهرة ثان ٣ : ٢١٧ .
- (٥) شرح يحيى بن عبد الحميد الحلبي الغساني ، ألفه ٦١٨/١١٢١ : اسكوريال ثان ٣١٤ .
- (٦) شرح السويدي : المتحف البريطاني أول ١٤١٥،٤ .
- (٧) شرح المؤيد بن عبد اللطيف النقيجواني ، ألفه ٩٨٢/١٥٧٤ : ليدن ٥٦٩ .
- (٨) شرح محمد بن الحسين بن كجك التركي : الدحداح ٢٣٣ ؛ بخط المؤلف : أيا صوفيا ٤٩٤٥ ؛ جامعة بطبرسبرج ٧٣٢ .
- (٩) شرح أبي الإخلاص جاد الله الغنيمي الفيومي ، ألفه ١١٠١ هـ / ١٦٨٩ م : القاهرة ثان ٣ : ٢٥٨ ؛ آصفية ٢ : ١٢٤٤ .
- (١٠) شرح لمجهول : برلين ٧٤٧٢/٣ ؛ توبنجن ٥٢،٢ ؛ بودليانا ٢ - ٣٠٥ ؛ فاتيكان ثالث ٣٦٤ (وليس هذا للزوزني) ؛ القاهرة ثان ٣ : ٢١٧ .
- وَأَلَفَ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ مَحْمُودُ بْنُ التَّلَامِيدِ الشَّنْقِيطِيُّ (المتوفى بعد سنة ١٣٢٠ هـ / ١٩٠٢ م) رداً على شرح غير معروف لعاكش اليمني ، بطلب من الأمير محمد بن عوف ، وسمى هذا الرد : « إحقاق الحق وتبرؤ العرب مما أحدث عاكش اليمني في لغتهم ولامية العرب » . انظر : القاهرة ثان ٣ : ٦ .
- (١١) شرح ثعلب : آصفية ٢ : ١٢٤٤ ؛ وانظر : الفاتيكان ثالث ٣٦٤ .

(١) انظر في ترجمته : الأنيس المطرب لأحمد العلمي ص ١٩ ؛ نشر المثاق لأهل القرن الحادي عشر والثاني للقادري ، سلوة الأنفس للكتاني . وطبع له في الجزائر ١٧٤٠ م ؛ نشر أزهير البستان فيمن أجاز في الجزائر وتطوان .

(١٢) شرح التبريزي : برنستون — جاريت ٨ .
— وطبع ديوان الشنفرى الأزاى فى الطرائف الأدبية ص ٢٧ — ٤٢ .

* * *

(٣) عروة بن الورد بن جابس العبسى . كاد يدرك الإسلام . وهو شاعر بدوى قح ، ورويت له أشعار أكثر مما روى لتأبط شراً والشنفرى ، وإن كان دونهما فى تصوير حياة الجاهلية . وكان لأبيه مقام محمود فى حرب داحس . ومن أجل ذلك مدحه عنزة . وكانت أمه من بنى نهد ، وهم ليسوا من أشرف القبائل ، فغضب ذلك من منزلته . وكان بنو عبس يقدرون عنزة حق قدره بطلاً أكثر منه شاعراً ، على حين كانوا يرون عروة أشعر الشعراء .

وقد بقى لنا شعر عروة برواية ابن السكيت (المتوفى ٢٤٣/٨٥٧) .

١ — الأغاني (بولاقي) ٢ : ١٩٠ — ١٩٧ ، (ساسى) ٢ : ١٨٤ — ١٩٠ (دار الكتب) ٣ : ٧٨ — ٧٣ .

ب — لم يشرح السكرى ديوانه بل ابن السكيت ، انظر : شرح ديوان عروة بن الورد لابن السكيت ، طبع القاهرة ١٩٢٣ ؛ ونشر محمد بن شنب أيضاً ديوان عروة مع شرح ابن السكيت فى الجزائر — باريس ١٩٢٦ :

O. b. al-W. Diwan accompagné du comt. d'Ibn as-S., éd. par M.B. Cheneb, Alger — Paris 1926 (Bibl. Ar.).

— ونشر تيودور نولدكه ديوان عروة مع ترجمة ألمانية وشرح فى جوتنجن ١٨٦٣ :

Die Gedichte des 'U. b. al-W. hsg. uebers. und erlaeutert v. Th. Noeldeke, Gottingen 1863.

— وكتب بوشيه تعليقه على أشعار عروة فى الحجة الآسيوية :

R. Boucher, *Notice sur Orwa b. al-Ward*, JA VI, t. 9, p. 97.

— وكتب باسيه مشاركة فى دراسة ديوان عروة بن الورد فى :

R. Basset, *Contribution à l'étude du Diwan d'O.* (Paul Haup Anniversary p. 344-357)

— كما ترجم باسيه أيضاً ديوان عروة إلى الفرنسية فى :

Diw. d'O. traduit et annoté par R. Basset, (Bull. Afr. LXII, Faculté des Lettres d'Alger. 1928).

* * *

(٤) قطبة بن أوس ، الحادرة ، من بنى ثعلبة بن سعد ، وهم بطن من غطفان . كان في خصومة مع زبان بن سيار الفزاري وتبادل معه الهجاء . وقد بقيت أشعاره القليلة برواية أبي عبد الله اليزيدي (المتوفى ٩٢٢/٣١٠) .
 ١- الأغاني (بولاق) ٣ : ٨٢ - ٨٤ ، (ساسى) ٣ : ٧٩ - ٨١ .
 ب - مخطوطات الديوان :

لیدن ٤/ ٥٧٣ ؛ باريس أول ٨٥٩١ ؛ كمبردج أول ٤٢٧ ؛ آيا صوفيا ٣٩٣٢ - ٣٩٣٣ (ZDMG 64-513) ، ٣٩٣٦ (ZDMG 64-513) ، فيضية ١٥٩٧ ، ١٦٦٢،٥ (ZDMG, 68, 30, 382) ؛ المتحف البريطاني أول ١٥٢٥ ؛ المتحف البريطاني ثان : ١ : ٥٤ (وكتب خطأ الفزاري) رواية اليزيدي : القاهرة ثان ٣ : ١٢٥ ؛ رامپور ١ : ٥٨٨ = ٥٨٨ (انظر : *Jas S. Bengal NS II, XLII*) ؛ آيا صوفيا ٣٨٨١ ب ؛ وتوجد نسخة فاخرة بخط ياقوت المستعصى في برلين ورقة ٢٦٩٤ .
 - ونشر انجلمان شعر الحادرة مع تعليقات لليزيدي وترجمة إلى اللاتينية في لیدن ١٨٥٨ :

Specimen litt. exhibens Al-Hadirae Diwanum etc. Dr. G.H. Engelmann, Lugd. Bat. 1858.

(٥) عبید بن الأبرص الأسدى . نادم ملوك الحيرة مع النابغة الذبياني . وقيل إن الملك المنذر بن ماء السماء (المتوفى ٥٥٤م) قتله ، وهو شيخ كبير ، ذبيحة على قبر صاحبين له غضب عليهما فدفنهما حين .
 وشعر عبید من أصدق الشعر الجاهلى الحافل بسورة الفخر الجرىء ، مع جد في تناول الحياة ، وإشراق في الوصف والعتاب .

١- طبقات الشعراء لابن سلام الجهمى ٣٠ ؛ الشعر والشعراء لابن قتيبة ١٤٣ - ١٤٥ ؛ الأغاني (بولاق) ١٩ : ٨٤ - ٩٠ (ساسى) ١٩ : ٨٤ - ٨٩ ؛ أمالى القالى ٣ : ١٩٩ وما بعدها ؛ شرح شواهد المغنى للسيوطى ٩٢ ؛ الخزانة ١ : ٣٢٢ : ٣٢٤ .

ب - ديوانه وشعره :

- توجد قصيدة مخطوطة له في برلين ٧٤٧٥ ؛ المكتب الهندى أول ٨٠١ .

- ونشر لایل دیوان عبید مع دیوان عامر بن الطفیل فی نشریات جب
رقم ۲۱ (۲ ألف وأكثره فی النسب) :
The Diwan of 'A. b. al-A. and 'Amir b. al-Tufail ed. Ch. Lyall
(*EJW. Gibb Memorial XXI*) Leyden 1913.
- وانظر : شعر فی الحكم منسوب إلى عبید ، لجلولذیر فی :
J. Goldziher, *Abhandlung z. ar. Philologie II, XVII.*
- وتوجد أشعار عبید فی مختارات ابن الشجرى (المتوفى ۵۴۲/ ۱۱۴۷)
طبع القاهرة ۱۳۰۶ هـ ص ۸۷ — ۱۰۸ (انظر :
(F. Hommel, *Aufsätze u. Abhandl. Muenchen 1890, S. 52-92.*
- وانظر لأوجست فیشر : بیت منسوب إلى عبید ، فی :
A. Fischer, *Ein angeblicher Vers, MIFAO LXVIII, 361-75.*
- وانظر جریلی : شعر عبید بن الأبرص ، فی :
Fr. Gabriele, *La Poesia di 'A. b. al-A. Reale Ac. d'Italia Rend.*
della Cl di sc. mor. e stor. s. VII vol I, 1940, XVIII 1-2.

* * *

- (٦) حاتم بن عبد الله بن سعد الطائي . اشتهر مثلاً للكرم والجود ؛ وكان
له صحبة بعبید والنابغة . ووقع ابنه وبنته فی أسر المسلمين .
والأشعار المروية له لا شك أن كثيراً منها منحول .
- ١ — الشعر والشعراء لابن قتيبة ١٢٣ ؛ الأغاني (بولاق) ١٦ : ٩٦ —
١١٠ (ساسی) ١٦ : ٩٣ — ١٠٦ ؛ أمالي القالي ٣ : ١٥٤ — ١٥٨ ؛
تاريخ دمشق لابن عساكر ٣ : ٤٢١ — ٤٢٩ ؛ خزائن الأدب ١ : ٤٩٤ .
- ب — شعره :
- شعر حاتم وأخباره عن هشام بن محمد الكلبي ويحيى بن مدرك
الطائي ؛ المتحف البريطاني أول ٥٦٦ رقم ٢ .
- ديوان حاتم الطائي وأخباره (نشره ر . حسون) لندن ١٨٧٢ .
- ديوان حاتم الطائي مع تعليقات على هامشه بقلم فيض الحسن ،
لاهور ١٨٧٨ .
- ديوان الشاعر العربي حاتم طي ، نشره شولتس ، ليبزج ١٨٩٧ :
Der Diwan d. arab. Dichters Hatim Tej. hsg. v. Fr. Schulthess, Leipzig
1897
- (وانظر فی هذه الطبعة : Geyer WZKM 17,308-318)

- وطبع ديوان حاتم بالقاهرة ١٩٢٣ .
 — وانظر رسالة في حاتم طي ، قدمها لنيل الدكتوراه بولير ، ونشرها
 أوزين ١٨٣٢ :
Hatim Tai, Diss. praeside J. Bolmeier exhib. P.E. Oseen, Lond. Goth. 1832
 — وفيما يتعلق بالقصص والأخبار المروية عن حاتم طي بالفارسية
 والتركية والهندوسانية ، انظر دائرة المعارف الإسلامية (الألمانية) ٢ : ٣٠٨
 بقلم فان آرندونك .

* * *

- (٧) لقيط بن يعمر (وقيل معمر) الأيادي . كان من عرب العراق .
 وأشهر شعره القصيدة التي حذر فيها قبيلته من كسرى .
 ا — الشعر والشعراء لابن قتيبة ٩٧ وما بعدها ؛ الأغاني ٢٠ : ٢٣ — ٢٥ .
 ب — شعره :
 يوجد ديوان لقيط في : آيا صوفيا ٣٩٣٦ ؛ فيضية ١٦٦٢ (ZDMG 68, 382)
 وأيضاً : آيا صوفيا ٣٥٨٢ (ZDMG 68, 390)
 — وتوجد قطعتان للقيط أيضاً في برلين ٧٤٧٩ / ٨٠ .
 — كما يوجد شعر له في مختارات الشعراء لابن السجري ٢ — ٧ .
 — وانظر : Th. Noeldeke, *Orient u. Occident I*, 689 ff.

* * *

- (٨) أوس بن حجر التميمي . كان معاصراً لعمر بن هند ملك الحيرة .
 وقتل أبوه يوم الحجار سنة ٥٥٤ م ، وكان مولده بالبحرين . وظاف بشعره
 ومدائحه في نجد والعراق ، حيث نادم ملوك الحيرة . وكان زهير المشهور ربيبه
 وزاويته . ونالت أشعاره شهرة في وصف الصيد والسلاح . وجمع شعره ابن السكيت
 ولكن لم يبق إلا قطع منه .
 ا — الشعر والشعراء لابن قتيبة ٩٩ وما بعدها ؛ الأغاني (بولاقي) ١٠ :
 ٦ — ٨ (ساسى) ٥ — ٨ ؛ الموشح للمرزباني ٦٣
 ب — نشر جابر أشعاره في قتيبة ١٨٩٢ :

(وانظر في هذه الطبعة أوجست فيشر :

A. Fischer, *GGA* 1895, No. 5, *ZDMG* 49, 85-144 :

وانظر أيضاً :

(R. Basset, *ZA* 26, 295-304 6 Fraenkel, *ZDMG*, 49, 297)

— وتوجد لأوس بن حجر : القصيدة اللامية : باتته ٢ : ٤٢٥ ،

. ٢٥٩٨

— ويقول الجاحظ إن أشعار أوس اختلطت بأشعار ابنه شريح .

* * *

(٩) أمية بن أبي الصلت ، شاعر ثقيف .

أكثر ما روى من شعره منحول عليه ، ما عدا مراثيته لقتلى بدر التي منع النبي [صلى الله عليه وسلم] من إنشادها . وزعم كليمنت هوار Cl. Huart أن شعرة كان من مصادر القرآن^(١) . وهذا غير صحيح ، ولكن الحق ما ذكره تور أندريه Tor Andrae وهو أن الأشعار التي نظر إليها « هوار » إنما هي نظم جمع القصاص فيه ما استخرجه المفسرون من مواد القصص القرآني^(٢) . ولا بد أن تكون هذه الأشعار قد نحتت لأمية في عهد مبكر لا يتجاوز القرن الأول للهجرة ، لأن الأصمعي سماه شاعر الآخرة ، كما سمي عنتره شاعر الحرب ، وعمر بن أبي ربيعة شاعر العشق . وأراد محمد بن داود أن يفتح القسم الثاني في الدينيات ، من كتابه الزهرة^(٣) ، بأشعار أمية .

— انظر بحث شولنيس عن أمية بن أبي الصلت ، في البحوث المنشورة

لتكريم المستشرق نولدكه :

F. Schulthess, *U. b. a. 's-S.*, in der *Festschrift für Noeldeke* S. 71 ff.

— وانظر له أيضاً : أمية بن أبي الصلت وقطع الشعر المنسوبة إليه مع

الترجمة ، ليبزج ١٩١١^(٤) .

(١) انظر : Cl. Huart, *J.A. str. X. t. IV* (1904) p. 125 ff .

(٢) انظر : أصل الإسلام والمسيحية له : Tor Andrae, *Der Ursprung d Islam u. des Christentum*, (Stockholm 1926) S 48 ff

(٣) انظر كتاب الزهرة لمحمد بن داود ص ٣٧٢ طبعة نيكل Nykl

(٤) وطبعي أنه يمكن اليوم زيادة كثير على هذه القطع ، انظر مثلاً : اختلاف اللفظ

لابن قتيبة ٣٧ ؛ حساسة البحرى ٢٩ ؛ شرح المفضليات ٣٠١ ؛ ديوان المعاني للعسكري ٩٢ إلخ . تاريخ الأدب العربي — أول

U. b. a. s.-S., die vente seinem Namen überlieferten Gedichtfragmente, gesammelt u. uebersetzt, Leipzig 1911 (BASS VIII, 3)

— وانظر : نولدكه فى مجلة الآشوريات ج ٢٧ ص ١٥٩ — ١٧٢ : Noeldcke, ZA. XXVII 159-172.

— وانظر : E. Power in MFO V (1912) 145-95

— وانظر ميشيل سالم فى المشرق ج ٢٦ ص ٤٨٩ — ٤٩٥ ، ٦٢٦ — ٦٣٠ .

— وانظر : بحوث فى العلاقة بين الشعر المنسوب إلى أمية بين أبى الصلت والقرآن ، رسالة دكتوراه بقلم كاميتنسكى ١٩١١ :

J. Frank-Kamenetsky, Untersuchungen über das Verhältnis der dem U. b. a. s.-S. zugeschriebenen Gedichte zum Qor'an, (Diss-Königsberg) Kirchhain N.L. 1911.

— وفى شعر التهنة لسيف بن ذى يزن ، الذى ينسبه بعضهم أيضاً لأبيه وبعضهم بلحده ، انظر :

Schulthess Orient. Studien I, 73 (Ps.-Balhi ed. Huart III, 194, Ps. Ta'alibi, Rois des Perses 618-9.

— وانظر : شعراً لابنه القاسم بن أمية فى الأغاني (ساسى) ٣ : ١٧٩ ؛

والحيوان للعاجظ ١ : ٣٢ ، ومعجم الشعراء للمرزبانى ٣٣٢ وهو من نفس القصيدة التى نسبها الجرجاني ، مع أبيات أخرى فى كتاب الكنايات ص ١٢٤ إلى ابنه عمر (انظر الأغاني ٣ : ١٧٩ وهو عنده عمرو) .

— وله موعظة فى أسلوب يشبه أسلوب أعشى بن ربيعة (انظر الأغاني ٢ : ١٥٥ — ١٥٨) نشرها جابر فى ديوان الأعشى ٢٧٢ ؛ وشيخو فى مجلة المشرق ج ٢٢ ص ٣٧٢ — ٣٧٩ .

— ونشر بشير بموت ديواناً لأمية بن أبى الصلت فى بيروت ١٩٣٧ .

* * *

(١٠) قيس بن الخطيم الأوسى . كان يلاحى الخزرج ملاحة عنيفة ، واشتهرت فعلات ثأره من الخزرج الذين قتلوا أباه وجده ، ولكن قصة ذلك موشاة بكثير من الأخطار المتنقلة بين الأمم .

أدرك قيس رسول الله [صلى الله عليه وسلم] ، ومات قبل الهجرة ، أصابه سهم وهو راكب أمام أطمم لرجل من الخزرج .

- ١- انظر الأغاني (بولاق) ٢ : ١٥٩ - ١٧٠ (ساسى) ٢ : ١٥٤ -
 ١٦٤ ؛ معجم الشعراء للمرزبانى ٣٢١ - ٣٢٢ ؛ ديوان الحماسة ١ : ٩٤ ،
 ٣ : ١٠٤ (طبع أوربة) .
- ب- يوجد ديوان قيس بن الخطيم فى : طبعة سرى ، مخطوطاً
 سنة ٤١٩ هـ . وأخذت نسخة من هذا المخطوط بالقاهرة أول ٤ : ٢٥١ ،
 ثان ٣ : ١٤٤ .

— ونشر كوالسكى ديوان قيس مع ترجمة وشرح وتقديم فى ليبزج ١٩١٤ :
Diw. des K. B. al-H. hsg. vebrr. u. erkaert und mit einer Einleitung
versehen von Th. Kowalski, Leipzig, 1914.

وانظر فى هذه الطبعة : Th. Noeldeke, *ZA* 29, 205-16.

* * *

(١١) المثقب^(١) العبدى ، عائذ بن محسن ، من بنى نُسكرة ، وهم بطن
 من عبد القيس بالبحرين . وكان — فيما يقول ابن قتيبة^(٢) — معاصراً للملك
 عمرو بن هند (٥٥٤ - ٥٧٠ م)^(٣) ؛ وأخذ ذلك من بيت له فى المفضليات^(٤)
 ولكن الأصمعى يعارض ذلك ؛ فقد مدح المثقب أبا قابوس النعمان بن المنذر
 الملك (٥٨٠ - ٦٠٧ م) ، ولتى حظوة النابغة الذبياني ؛ وذلك فى شعره أيضاً
 بالمفضليات^(٥) .

١- معجم الشعراء للمرزبانى ٣٠٣ .

ب- يوجد له ديوان بالقاهرة ثان ٣ : ١٤٧ .

— كما يوجد شرح لديوانه بالقاهرة ثان ٣ : ٢٠٧ ، ٤ : ٥١ ؛
 مكتبة عاشر أفندى ٨٦٧ (MFO V 511)

(١) قيل إنه سقى المثقب بيت من شعره ، انظر طبقات الجهمى ٦٩ .

(٢) انظر الشعر والشعراء ٢٣٤ .

(٣) انظر : Rothstein, *Lachmid* 23

(٤) انظر البيت ٤٩ من القصيدة ٧٦ فى المفضليات :

[إلى عمرو وبن عمرو أتتى أنى النجيدات والحلم الرصين]

(٥) انظر البيت ١٤ من القصيدة ٢٨ فى المفضليات :

[فإن أبا قابوس عندى بلائفا جزاء بنمى لا يحل كنودها]

(١٢) جران العود النيرى (١)

يقرر الأدباء العرب أنه من الجاهليين . وذكره ابن قتيبة في الشعر والشعراء
دون تحديد قريب .

١ - انظر الشعر والشعراء لابن قتيبة ٤٥٠ .

ب - يوجد ديوان جران العود النيرى برواية السكرى في القاهرة ثان
٣ : ٢٥١ ، ٤ ب : ٥٩ ؛ آيا صوفيا ٣٩٧٨ .

— وطلع الديوان في دار الكتب المصرية مع شرح ١٩٣١ / ١٣٥٠ .
وفي أول الديوان ، المشتمل في الغالب على قطع ، قصيدة طويلة
يتشكى فيها من زوجته ، ومعها قصيدة معارضة لها من نظم عروة الرجال
صاحبه وجد عامر بن الطفيل (انظر ديوان عامر ٧٨ طبع لائيل) .
— وما يدعو إلى العجب أن يتحدث شاعر جاهلى بدوى مثل جران
العود عن حمامة نوح ، انظر القطعة ١١ ص ٣٢ من الديوان .
— وقد زعم الأستاذ كرنكو أنه من الأمويين وعاصر عبد الله بن مروان .

* * *

ونذكر فيما يلى — إلخافاً بالشعراء الجاهليين — من عرفت لهم بعد من
ذكرناهم دواوين خاصة أو نشرت بعض أشعارهم :
(١٣) عبد القيس بن خفاف البرجمى التميمى . كان معاصر الخاتم الطائى
فأتاه ذات يوم فى دماء حملها عن قومه وعجز عنها ، فأعطاه حاتم مرباعاً له من
غارة على بنى تميم .
وروى أنه اشترك مع مرة بن ربيعة السعدى فى هجاء أبى قابوس النعمان
ملك الحيرة ، ونحلا هجاءهما للنابعة ليستعديا الملك عليه .

١ - الأغاني (ساسى) ٧ : ١٤٥ (ولم يجد له خبراً غير قصته مع
حاتم التى قرأها فى كتاب لأبى عثمان المازنى المتوفى ٢٤٩ / ٨٦٣ ، انظر :
تاريخ بغداد ٧ : ٩٧ ؛ الإرشاد لياقوت ٢ : ٣٨٠ — ٣٩٠ ؛ البغية

(١) قيل سى بذلك لبيته ٤٤ فى القصيدة ١ من الديوان . وقد سى هو نفسه أيضاً بذلك
فى البيت ٨ من القصيدة ٣ .

للسيوطي (٢٠٢) ، ٩ : ١٥٨ ؛ الشعر والشعراء لابن قتيبة ٧٦ .
 ب - ولاميته رقم ١١٦ في المفضليات شرحها محمود الشريف (انظر :
 معجم سركريس ١٧١٠) في كتاب : التعليقات الشريفة على جملة من
 القصائد الحكمية ، القاهرة ١٣١١ هـ .

* * *

(١٤) الأفوه ، صلاة بن عمرو ، الأودي . كان أمير قبيلته في غاراتها
 على بني عامر . وهو يعد من حكماء العرب بما اشتمل عليه شعره من الحكمة .
 ١ - الأغاني (سأسي) ١١ : ٤١ - ٤٣ ؛ الشعر والشعراء لابن
 قتيبة ١١٠ .

ب - يوجد ديوانه بخط حديث كتبه محمد محمود الشنقيطي عن
 أصل ردىء الكتابة : القاهرة ثان ٣ : ٢٣٣ .
 وطبعه عبد العزيز الميمنى فى الطرائف الأدبية ، مصر ١٩٣٧ .

* * *

(١٥) عامر بن الطفيل ، من بني عامر بن صعصعة . قاد قومه فى غارات
 كثيرة على بني غطفان ومذحج . ووفد على رسول الله [صلى الله عليه وسلم] فى
 السنة التاسعة أو العاشرة ، ولكنه لم يسلم ، لما قيل من أن النبي رد عليه ما طلب من
 الملك على البدو كلهم . فأت بعد ذلك بقليل وهو ابن اثنتين وستين سنة . وليس
 بصحيح ما روى من أنه اتفق مع أربد ، أخى لبيد لأمه ، وكان قد رافقه ،
 على قتل النبي [صلى الله عليه وسلم] .

انظر ديوان عامر بن الطفيل ، نشره لایل مع ديوان عبيد بن الأبرص
 فى سلسلة نشریات جب التذكارية رقم ٢١ ، ليدن - لندن ١٩١٣ .

* * *

(١٦) عمرو بن قميثة ، من بني بكر بن وائل . وهو ابن أخى المرقش
 الأكبر ، ونخال المرقش الأصغر ، وجد طرفة لأمه . روى أنه كان عاملاً لحجر
 أبي امرئ القيس ومات كبير السن .
 وما روى من أنه كان رفيق امرئ القيس فى رحلته إلى القسطنطينية فهو من
 الأساطير كرحلة امرئ القيس نفسه .

- ١- الشعر والشعراء لابن قتيبة ٢٢٢ ؛ الأغاني (ساسي) ١٦ : ١٥٨
- ١٦٠ ؛ معجم الشعراء للمرزباني ٢٠٠ - ٢٠١ .

ب - نشر لایل دیوانه فی کمبردج ١٩١٩ :

The Poem of 'A. b. Q. ed. by Ch. Lyall, Cambridge 1919

وانظر فی ذلك : Noeldeke *ZA* 33, 4 ff.

وانظر أيضاً : Krackovsky, *Zap. Koll. Vost. I*, 580-86.

• • •

(١٧) عوف بن عطية بن الخضر النيسبي. كان أمير قومه يوم رخرحان ، وكان هذا اليوم سابقاً بعام واحد على يوم شعب جبلة ، الذي قال بعضهم إنه كان سنة مولد الرسول [صلى الله عليه وسلم] ، وقال آخرون إنه وقع قبل مولد الرسول بسبع عشرة سنة ^(١).

١- المعجم للمرزباني ٢٢٦ .

ب - كان عند صاحب خزانة الأدب ديوان صغير له ، انظر الخزانة ٨٣ : ١ .

- وله قصيدتان في المفضليات رقم ٩٤ ، ١٢٤ .

• • •

(١٨) بشر بن أبي خازم الأسدي . عاش حوالي ٥٦٠ - ٦٠٠ م ، وعاصر النابغة الذبياني . وكان يشارك بهجائه في الحروب التي شنتها قبيلته على طي . وقتل في غارة على بني وائل بن صعصعة من قبيلة هوازن .

١- الشعر والشعراء لابن قتيبة ١٤٥ ؛ الموشع للمرزباني ٥٩ ؛ وانظر : Hartigan, *MFO I*, 284-302.

ب - كان عند صاحب الخزانة ديوان له مع الشرح .

- وله ست قصائد في مختارات ابن الشجري ٦٥ - ٨١ .

- وله أربع قصائد في المفضليات رقم ٩٦ - ٩٩ .

• • •

(١٩) أبو دواد ، جويرية بن الحجاج ، الإيادي . كان معاصر للمنتثر بن ماء السماء (حوالي ٥٠٦ - ٥٥٤ م) . وهو مشهور بوصف الخيل .

(١) انظر ديوان عامر بن الطفيل نشر لایل ص ٧٨ .

وكان العرب والأدباء لا يروون شعره لأن لغته ليست نجدية ، مثل عدى ابن زيد .

الشعر والشعراء لابن قتيبة ١٢٠ ؛ الأغاني (ساسي) ١٦ : ٩١ - ٩٦ ؛
الموشح للمرزباني ٧٣ .

وانظر : Ahlwardt, Samml. altarab. Dicher I, 8, 9

* * *

(٢٠) الممزق ، شأس بن نهار ، العبدى ، ابن أخى المثقب . وكان معاصراً لأبى قابوس النعمان بن المنذر .

١ - الشعر والشعراء لابن قتيبة ٢٣٦ ؛ وانظر :

R. Geyer, Beitr. zur Kenntnis altarab. Dichter II, WZKM XVIII, 1-19.

ب - وانظر شعره فى المفضليات رقم ٨٠ والأصمعيات رقم ٥٠ .

* * *

(٢١) سلامة بن جندل التميمى . امتدت حياته بعد وفاة النعمان أبى قابوس اللخمي ، إذا صحت الرواية أنه رثاه بالقصيدة ٥٣ من الأصمعيات . ويزعم لورد أنه أسلم ؛ لأنه ذكر اسم الله : الرحمن . وهذا بعيد الاحتمال كما ظنه لويس شيخو من أنه كان نصرانياً . وشعره مشهور أيضاً بوصف الخيل .

١ - الشعر والشعراء لابن قتيبة ١٤٧ .

ب - يوجد مخطوط لديوانه فى الإسكندرية ، انظر :

Krackovsky, Zap. Vost Otd. XXII (1914) 57.

— وطبعه لويس شيخو فى بيروت ١٩١٠ .

— وانظر :

Cl. Huart, Le Diwan de Salama b. Djandal f. As. sér. 10, t. 15, S. 71-105

— وانظر أيضاً : R. Geyer, Festschrift f. Sachau 345 ff.

وانظر كرنكو فى دائرة المعارف الإسلامية (الألمانية) ٤ : ٩٩ .

* * *

(٢٢) طفيل بن عوف الغنوى . يزعم الأصمعى أنه أقدم من النابغة . وهو ثالث الشعراء الوصافين للخيل ، ولقب بالخبير لشهرته بذلك .

١ — الشعر والشعراء لابن قتيبة ٢٧٥؛ الأغاني (سأسي) ١٦ : ٨٥

٨٧ ؛ وانظر . Krenkow, *JRAS* 1907, 815-888.

ب — ونشر كرنكو ديواني طفيل والطرماع مع ترجمتها إلى الإنجليزية
في لندن ١٩٢٧ :

*The Poems of T. B. 'A. al-Gh. and at-Tirimmah ed. and transl. by
F. Krenkow, London 1927 (E.J.W. Gibb Mem. XXV).*

الفضل التاسع

شعراء اليهود والنصارى قبل الإسلام

(١) نزلت طوائف من اليهود في قرى شمالى الحجاز . ولعلهم هاجروا من فلسطين بعد أن قضى على ثورتهم طيطوس وهديران . وقد استعرب هؤلاء اليهود تماماً ، وقبلوا في جماعتهم أقواماً من القبائل العربية الخالصة ، ولكنهم ظلوا مع ذلك على علاقة وثيقة بيهود فلسطين ، لا عن طريق التشريع الكتابي فحسب ، بل كذلك بما تولد عنه من قوانين الهلاكة والمهجادة * .

وكان العرب ينظرون إلى اليهود نظرة احتقار وازدراء ، على الرغم من أن اليهود كانوا يؤدون للعرب أعمالاً لا غنى لهم عنها ، زراعاً وصناعاً ، وصاغة للذهب على الخصوص .

وكان أشهر شعراء اليهود السموعل بن عاديا . نعم يرى بعض الرواة أنه كان عربياً محضاً ، ويقول آخرون إن أمه — على الأقل — كانت من غسان . ولكن ما لا ريب فيه أنه كان يدين باليهودية .

وكان السموعل يسكن القصر الأبلق في تيماء أو قريباً منها . وشهرته بالشعر أقل من شهرته بالوفاء لامرئ القيس ، والقداء بابنه من أجل ذلك . وبهذا أشاد الأعشى في إحدى قصائده (١) .

وفضلاً عن قطع كثيرة للسموعل ، نجد له في ديوان الحماسة قصيدة جميلة في الفخر (٢) . ولكن ربما كان أصبح أنها لعبد الملك بن عبد الرحيم الحارثي .

* المهجادة Haggada كلمة عبرية معناها التفسير ، أى تفسير الكتاب السماوى ، وأطلقها اليهود على ما استخرجوه من العهد القديم من المواد الأخلاقية والتربوية والتاريخية ، في مقابل الهلاكة Halacha (ومعناها الأصل : المقياس) التى يراد بها ما استنبطوه من الكتاب من التشريعات الدينية في التلمود .

(١) انظر القصيدة ٢٥ من ديوان الأعشى .

(٢) ديوان الحماسة ص ٣٩ (طبع أوربة) .

واشتهر بالشعر أيضاً الغريص بن السموعل، وسعيد بن الغريص أخى السموعل^(١) وشعبة حفيد السموعل .

وجدير بالذكر أنه نبغ شعراء كثيرون من يهود قريظة بالمدينة على عهد الرسول [صلى الله عليه وسلم] ، وبقيت لنا قطع من شعرهم في كتب السيرة .

١ - انظر في تاريخ اليهود قبل الإسلام :

— محمد ويهود المدينة لفنسنك :

A.J. Wensink, *Mohammed en de Joden te Medina*, Leyden 1908.

— يهود مكة للامنس :

H. Lammens, *Les Juifs de la Mecque*, Rech. des Sciences rel. VIII.

— اليهود في بلاد العرب على عهد محمد :

R. Lerszynski, *Die Juden in Arabien z. Zeit Muhammeds*, Berlin 1910.

— علاقات اليهود والعرب قبل الإسلام لهوروفيتش :

J. Horowitz, *Judaeo-Arab Relations in preislamic Times*, Islamic Culture III, 1929, 161-199.

— علاقات العرب والإسرائيليين قبل ظهور الإسلام لمرجليوث :

D.S. Margoliouth, *The Relations between Arabs and Israelites prior to the Rise of Islam* (The Schweich Lect. 1921) London 1924

— تاريخ اليهود في بلاد العرب في الجاهلية وصدر الإسلام بقلم إسرائيل وفنسون ، القاهرة ١٩٢٧ .

ب - السموعل :

— الأغاني (بولاق) ٦ : ٨٧ - ٨٨ .

— ديوان السموعل بن عاديا ، برواية نفطويه (المتوفى ٣٢٣ / ٩٣٥)

نشره لويس شيخو في مجلة المشرق بيروت ١٩٠٩ : ربما كانت الأرقام ١ - ٦ بقايا أصيلة من شعره ، وأضيفت إليها أشعار لشعراء اليهود المتأخرين

انظر جاير في : Geyer, ZA 26, 310-312

وهو ليس على حق في عده القصيدتين فقط للسموعل ، انظر :

Noelcke, ZA, 27, 173-83

وانظر : Krackovsky Zap. XIX (1911) 0114-0123

(١) انظر تاريخ دمشق لابن عساكر ٤ : ١٥٧ .

— ديوان السمّوّل بن عاديّاء والقطع المروية له مع شرح وترجمة إلى الألمانية بقلم هرشبرج ، كراكاو ١٩٣١ :

Diwan al-S. b. A. und die unter seinem Namen ubertieferten Gedichtsfragmente, uebers. u. erlautert v. J. Hirschberg (Mém. d. I. commission d'or. No. 13) Krakau 1931.

— وانظر :

T. Kowalski, *A contribution to the problem of the authenticity of the Diwan of as-S. Archiv orientalny III, 1, 1931.*

(وهو يثبت أن القصيدة رقم ٧ لأحد يهود المدينة) .

— وانظر :

G. Levi della Vida, *A proposito di as-S. RSO XIII, 53-72, 323-7.*

T. Andrac, *Der Ursprung des Islam S. 57.*

— شرح قصيدة الحماسة للسمّوّل ، وهو الشرح المسمى : بلوغ الأرب في شرح قصيدة من كلام العرب لأحمد السجاعي (المتوفى ١١٩٠ — ١٧٧٦) ، والصحيح أن هذه القصيدة لعبد الملك بن عبد الرحيم الحارثي : برلين ٧٤٦٥ ؛ القاهرة — ثان ٣ : ٣٨ ، وطبع هذا الشرح بالقاهرة ١٩٢٤ .

— وكتب هرشفلد : Hirschfeld, JQR 1905 بحثاً في قصيدة لامية منسوبة إلى السمّوّل يفتخر فيها باليهودية ، وانظر :

D.S. Margoliouth, *JRAS* 1906, 363-71.

وانظر أيضاً: مجلة المشرق ج ٩ (١٩٠٦) ص ٤٨٢ ، ٦٤٧ ، ج ١٠ (١٩٠٧) ص ٣٣٤ .

Th. Noeldeke, *Beitrage* 52-86.

وانظر :

Fr. Delitzsch, *Juedisch-Arabische Poesien aus vormuham. Zeit Leipzig* 1874.

* * *

(٢) وكان العرب ، على حافة الصحراء السورية ، على اتصال دائم بالنصرانية ، التي كانوا يرونها في سورية ديناً للدولة الرومية ، وفيما بين النهرين عقيدة لأهل الفلاحة الآراميين المتفوقين عليهم في العمران . فتتصر بنوغسان في دمشق في عصور متقدمة . وتبعهم اللخميون أخيراً في الحيرة .

وكانت « تنوخ » في المرتبة الأولى بين عرب البادية الذين عرفوا النصرانية

قبل الإسلام بزمان طويل . وقامت جماعة « تنوخ » على أساس حلف عقده بنو فهم وبنو تيم اللات مع قبائل من النزاريين وغيرهم . ومن شعراء تنوخ أسد بن ناعسة التنوخي ، الذي كان معاصراً لعنترة ، وكان مولعاً بالإكثار من الألفاظ الغريبة في قصائده ، حتى كان الخليل نفسه يتشكك في تفسيرها في كتاب العين ^(١) .

وكانت النصرانية واسعة الانتشار على عهد الرسول [صلى الله عليه وسلم] في قبائل : قضاعة ، وربيعة ، وتميم ، وطى . كما كان الدين الجديد معروفاً على الأقل في كل مكان بالحجاز ونجد ؛ وكان ذكر الراهب النصراني ووصفه يتردد كثيراً في الشعر .

وأشهر نصارى العرب هم « العبيد » في الحيرة ، الذين بقوا على نصرانيتهم إلى عصر العباسيين ؛ فقد وجدنا عيسى بن نون الخائليق (المتوفى ٨٢٨ م) يعيب عليهم ختان أنفسهم وبناتهم كما يفعل اليهود ، وكانوا بمنعون أراملهم من الزواج ^(٢) .

ولعل نصارى الحيرة ، « والعبيد » على وجه الخصوص ، أول من كتب الخط العربي . ولهم أيضاً شعرهم الخاص . وأشهر شعرائهم عدى بن زيد .

ويسمى عدى إلى بيت من البيوتات القديمة في الحيرة . وتأدب أبوه في قصور ملوك فارس . حكم الحيرة بضع سنين بعد موت النعمان الأول إلى أن جلس ابنه المنذر على العرش . ولما كره أهل الحيرة المنذر لبخله وجشعه تولى له تصريف الأمور المدنية .

وتأدب عدى مع ابن أحد المرازبة على طريقة نبلاء فارس . ثم عاش في بلاط الملوك بالمداين . ولقى حظوة كبيرة من الملك كسرى بن هرمز (وهو خسرو الثاني برويز) . وقيل إنه بعثه في سفارة إلى القسطنطينية ، وساقته هذه الرحلة إلى دمشق ، فقال هناك أول شعره . فلما رجع إلى الحيرة وجد أباه والمرزبان الذي

(١) انظر المؤلف والمختلف للأمدى ١٩٤ - ١٩٥ .

(٢) انظر في هذا : E. Sachau, *Rechtsb II*, 126 وفي عيسى الخائليق انظر :

Baumstark, *Geschichte d. syr. Litteratur* 219.

رباه ، قد وافاهما الأجل ، وكان يمكنه حينئذ أن يتولى عمل أبيه ، ولكنه أثر العيش في حرية الفراغ ، متقللاً بين الحيرة ، والمدائن ، ومنطقة الصيد والاصطياف في « الغفير »^(١).

ولما أشرف المنذر على الموت أوصى عدياً بابنه النعمان . وروى أن عدياً توصّل إلى حيلة أجلسه بها على العرش ، فغضب عليه بذلك بنو مريئة الذين كانوا يعاونون غير النعمان من أبناء المنذر . فلما رجع عدى إلى المدائن أضغن بنو مريئة الملك عليه ، وزعموا له أن عدياً يقول : إن الملك عامله ، وهو ولأه ما ولاه . فأرسل إليه النعمان وهو عند كسرى : عزمت عليك إلا ما زرني فأني قد اشتقت إلى رؤيتك . فلما أتاه لم ينظر إليه حتى حبسه في محبس لا يدخل عليه فيه أحد . فلما علم به كسرى أرسل رسولا إلى الحيرة ليطلقه ، فوجده مقتولا في المحبس .

وكان طرار عدى في شبيبته شعر الخمر^(٢) . وظل « العباد » يتغنون بهذا الشعر مائة وخمسين سنة بعد وفاته . وكان واحد منهم ، وهو القاسم بن الطويل * العبادى ، واسطة في تعريف الخليفة الأموى : الوليد الثانى ، بشعر عدى ، وكان القاسم نديماً له ، فحرك هذا الشعر الخليفة إلى ابتكارات تولدت منها الخمريات في الشعر الإسلامى .

ولكن عدياً كان كثيراً ما يردد أيضاً أنغاماً جادة في المعانيب وغيرها . وما بقى لنا من أشعاره إنما يسوده طابع التفكير في الموت والفناء^(٣) .

(١) انظر (فى : حفير الغفير) معجم البلدان لياقوت ٢ : ٩٤ .

(٢) انظر الأغاني (بولاق) ٦ : ١٢٣ .

* يسمى المؤلف نديم الوليد هذا : القاسم بن الطفيل ، كما يسميه في نسخته العربية : القاسم بن أبى الطفيل . ولكن اسمه فى الأغاني كما يؤيده أيضاً شعر الوليد : القاسم بن الطويل .

(٣) انظر الأغاني (بولاق) ٢ : ١٨ - ٤٣ (ساسى) ٢ : ١٧ - ٤٠ (دار الكتب)

٢ : ٩٧ - ١٥٤ ؛ خزائن الأدب ١ : ١٨٤ - ١٨٦ ؛ جبهة أشعار العرب ١٠٣ ، وذكر

صاحب الخزائن ديوان عدى ٢ : ٢٠ س ٥ .

١- من الغريب أن ابن تغرى بردى (١ : ٢٤٩ طبع القاهرة) يجعل وفاة عدى بن زيد سنة ١٠٢ هـ ، على حين جعله آخرون معاصراً للخلفاء الأربعة الأول . وبعض العرب لا يروى شعر عدى ولا شعر أبى دواد لأن ألفاظهما ليست نجدية (انظر الوساطة بين المتنبي وخصومه لعبد العزيز الجرجاني ص ٤٧ طبع أحمد عارف الزين بمطبعة العرفان ١٣٣١ هـ) .

وانظر : الشعر والشعراء لابن قتيبة ١١١ ؛ الموشح للمرزباني ٧٢ ؛ المعجم له ٢٤٢ ؛ وانظر أيضاً :

Quatremère, *JAs. s. 3, t. 2.* (1835) p. 525
Ewald, *ZKM III*, 254 ff.
Noelcke, *Geschichte d. Araber u. Perser* 312 ff.
J. Horowitz, *Islamic Culture IV* (1930).

وانظر : زعامة الشعر في العصر الجاهلي بين امرئ القيس وعدى بن زيد لعبد المتعال الصعدي ، القاهرة ١٩٣٤ .

ب- ذكر السيوطي في المزهرة ٢ : ٣٠٢ مطالع القصائد الأربع المشهورة لعدى بن زيد .

— وله قصيدة في أمبروزيانا : (RSO VIII, 79) *Ambr. C. 72, IV.*
— وله قصيدة طويلة في كتاب : ملوك الفرس المنسوب للثعالبي ص ٤٩٣-٩٤

— وله قصيدة في خطبة آدم ، الحيوان للجاحظ ٤ - ٦٥ - ٦٦ .

— وانظر : النصرانية وآدابها بين عرب الجاهلية بقلم لويس شيخو في مجلة المشرق سنة ١٩١٠ ص ٧٨ وما بعدها ، ٨٦٥ وما بعدها ، و ٩٤٤ وما بعدها ، وسنة ١٩١١ ص ١٤٦ وما بعدها ، و ٢٢٥ وما بعدها و ٤٦٥ وما بعدها ، و ٥٠٣ وما بعدها ، و ٨٠٤ وما بعدها .

وانظر أيضاً لـ لويس شيخو :

Le Christianisme et la littérature chrétienne en Arabie avant l'islam, Beyrouth 1912.

وانظر : Tor Andrae, *Der Ursprung des Islams und des Christentum*, 34 ff.

وانظر : F. Nau, *Les Arabes chrétiens de la Mésopotamie et de la Syrie du VIIe au VIIIe s.* Paris 1933 (*Cahiers de la soc. As. I*).

* * *

(٣) وهناك أيضاً كثير من أفكار النصرانية عند النابغة وزهير ، وعند الأعشى ولييد ، المتأخرين قليلاً عنهما ، على وجه الخصوص . وهذا يدل على أن النصرانية كان لها نصيبها من التأثير الخفى فى الثقافة العقلية التى مثلها الشعر . بيد أن التعرف على دين من الأديان ليس معناه الاعتراف بذلك الدين واعتناقه من قبل من يعرفه . ومن ثم كان خطأ تاماً ما زعمه لويس شيخو ، حيث ادعى أن جميع شعراء الجاهلية تقريباً من شعراء النصرانية .

انظر : J. Wellhausen, *Skizzen u. Vorarbeiten*, III 197 ff.

L. Cheikho, *Les poètes arabes chrétiens. Poètes ante-islamiques. Qouss évêque de Nagran. Etudes relig. phil. et lit.* 1888, août, p. 592-611.

وانظر أيضاً : شعراء النصرانية للويس شيخو ١٨٩٠ - ١٨٩١ .

انظر : Baumgartner, *Die altarab. Dichtung u. das Christentum*,

Stimmen aus Maria Laach, XLIV, S. 325-46.

الفصل العاشر

أولية النثر العربي

لم يكن الشاعر وحده هو الذي تهفو له النفوس وتسمو إليه الأعين عند عرب الجاهلية . بل كان القاصُّ يقوم أيضاً مقاماً هاماً إلى جانب الشاعر في سمر الليل ، بين مضارب الخيام لقبائل البدو المتنقلة ، وفي مجالس أهل القرى والحضر .

وليست هناك بطبيعة الحال تسجيلات معاصرة لهذه الأفاصيص والمسامرات ، ولكن تقييدات قدماء اللغويين والأدباء تعكس لنا روحها وطبيعتها بأمانة ودقة ، ولا سيما كتاب الأغاني وما شابهه من كتب الأدب .

وكان القصصاء يستمدون قصصهم تارة من الأساطير والخرافات السائرة المتنقلة بين الأمم ، وتارة أخرى من الأخبار والأحاديث الخرافية والتاريخية المأثورة عن العرب أنفسهم وعن جاورهم . ويروى أن النضر بن الحارث المكي كان كثيراً ما يعارض النبي [صلى الله عليه وسلم] بحكاية أفاصيص من أساطير بطولة الفرس ، إذا أراد النبي أن يعظ قومه ويستميلهم إلى الإسلام بذكر قصص الأولين . وكان على النضر أن يدفع ثمن ذلك بمقتله يوم بدر .

وكانت أحب القصص إلى النفوس أخبار أيام العرب ، التي جمعها الأدباء كثيراً فيما بعد . ولا سيما أبو عبيدة ، والتي بقيت لنا منها مادة غزيرة في شروح نقائض جرير والفرزدق ، زيادة على كتاب الأغاني . وفي هذه الأخبار أيضاً لم يكن يحفل القاص بالدقة التاريخية كما حفل بعنصر التشويق وتمجيد القبيلة .

وقد يتضح ذلك من الموازنة بين أخبار المؤرخين الرومان والعرب في قصة زنوبيا^(١) . فقد جعل العرب من اسم زنوبيا أو زينب ملكة تدمر : الملكة

(١) انظر كتاب الأغاني (سابق) ١٦ : ٧٠ وما بعدها .

الزباء ، ولكن هذا الاسم الأخير مشتق من اسم : زَبْدَى أمير جبوش الملكة ، ولعل العرب كانوا أخوف لهذا الأمير من الملكة نفسها . فأطلقوا اسمه عليها هي ، وصار هو بطل القصة . وذكرت تدمر التي هي مسرح القصة عرضاً فقط ، ونقلت حوادث القصة إلى مدينتين على الفرات لم تسميا ، بل ذكر أنهما متصلتان بنفق في حصنهما وفي البرية بينهما ، وقد تولدت قصة هذا النفق من خبر التاريخ عن نفق في سور تدمر، قصدت زنوبيا أن تهرب منه عندما فتح أورلياس المدينة ، كما أن خبر التاريخ عن موت أذينة زوج زنوبيا في أثناء الضيافة ، نقل إلى قتل عدو الزباء .

وهكذا أفسدت القصة كل أنباء المؤرخين ، ولعل مثل ذلك وقع في كثير من الأقاليم عن أيام العرب ^(١) .

كذلك يمكن عد « الأمثال » من بقايا أقدم النثر العربي ، لما يبدو من أن بعضها كان سائراً مشهوراً في الجاهلية . وكثيراً ما تشير هذه الأمثال إلى أحداث ووقائع معينة حصلت قديماً ، ولكنها انطوت في زوايا النسيان . بيد أن من عُنُوا بجمعها من الأدباء لم يقفوا مرة في حيرة من تفسيرها وإيضاحها . ولكن ما روى في هذا التفسير ليس أجدر بالثقة من قصصهم في شرح الأبيات المبهمة .

وأخيراً يمكن القول بأن فن التأثير بالكلام المتخير الحسن الصياغة والتأليف ، في أفكار الناس وعزائمهم قد ازدهر عند عرب الجاهلية ، وأن هذا الفن قد اشتمل أيضاً على بذور النمو الأدبي المتأخر .

١ - في القصص والحرفات وأيام العرب :

— قصص الحيوانات وخرافاته في الأدب العربي القديم في مجلة

إسلاميك ، بقلم المؤلف :

Tierfabeln u. Tiermaerchen in der alteren ar. Litteratur Isca II, 96 ff.

(١) انظر : Redhouse, *Were Zenobia and Zebba identical ? JRAS XIX,*

583-97

A. Müller, *Der Islam I*, 11 ff.

تاريخ الأدب العربي - أول

— أيام العرب بقلم كاسكل في مجلة إسلاميكا :

W. Caskel, *Aijam al-ʿArab*, Studien zur altar. Epik, *Islca III*, 1-99.

— القصص والحرافات العربية بقلم موبرج :

A. Moberg, *Arabiske Myter och Sagor med kulturhistorisk Inledning*, Stockholm 1927.

ب — وانظر في القصص المتنقلة بين الأمم الكتب التالية :

R. Graggar, *Eine arab. Gestalt der Burgschaftssage Zeitschr. f. vergl. Litteratur* 1918, 3 ff.

(وانظر في هذا أيضاً :

(H. Winkler, *Arch. - Sem. - Or. MVAG* 1901 S. 143 :

Ch. Torry, *The Story of the King and the Abbot*, *JAOS XX* (1899) 201-16.

(وانظر في ذلك :

Anderson, *Kaiser u. Abt*, *FFC* 42, Helsingfors, 1923

وعيون الأخبار لابن قتيبة — الطبعة الأولى — ص ٥٠٦ وما بعدها ؛

والحيوان للجاحظ ٢ : ٢٩ .

H.F. Amedroz, *An ar. Version of the Ballad of Schiller "der Gang nach dem Eisenhammer*, *RSO III*, 557-69.

(مقتبس من كتاب يسمى : المستجاد في مكتبة بودليانا Bodl Uri 894

وهو غير كتاب المستجاد من فعلات الأجواد لأبي علي التنوخي المتوفى ٣٨٤ /

٩٩٤ كما سلك في ترجمته) .

Krappe, *The Story of Eripyte in Arab. Legend*, *AJSL XLI*, 194 ff.

Das Gewebe der Penelope.

وانظر :

(وانظر في ذلك الآية ٩٣ من سورة النحل : « ولا تكونوا كالتي

نقضت غزلها من بعد قوة أنكاثاً » ، وانظر أمثال الميداني ١ : ١٧٢ ؛

جمهرة الأمثال للعسكري على هامش الميداني ١ : ٢٨٣ ، ٢٨٦) .

Odesseus bei Kalypto

(وانظر في ذلك : أمالي القالي ٣ : ١٩١ — ١٩٢) .

Hildebrand u. sein Sohn Hadubrand

(وانظر في ذلك : عمرو بن معديكرب وابنه خزاز ، في أمالي القالي

٣ : ١٥٣ ؛ و : أثال وابنه جحل في الأخبار الطوال للدينوري ١٨٤ ،

وفي كتاب — صفين لنصر بن مزاحم ٣٣٠ — ٣٣١) .

ح — وانظر في أكاذيب الأخبار :

- ديوان المعاني للعسكري ١١٢ وما بعدها .
- المزهر للسيوطي (مطبعة السعادة) ٢ : ٣١٤ .
- د — وانظر في حمق هبنتقة :
- مجمع الأمثال للميداني ١ : ١٤٦ — ١٤٧ .
- ه — وفي غيره من الحمقى :
- مجمع الأمثال للميداني ١ : ١٥٠ — ١٥٢ (ومن هؤلاء جمعا ، انظر في ذلك :
- Schwally ZDMG 56, 287. وقد عرفه أيضاً أبو العتاهية انظر :
- الموشح للمرزباني ٢٥٩ من ٣ ، ٢١٢ و ٢ : ٧٥ ، ١٦٨ ، ١٦٩ ؛
- وأمثال العسكري ١ : ٢٥٨ — ٢٦٥ ، ٢ : ١٨٢ — ١٨٣ .
- و — وفي أخبار الجبناء :
- أمثال العسكري ١ : ٢١٦ — ٢١٧ ، ٢١٨ .
- ز — وفي أخبار المنجمين :
- أمثال الميداني ٢ : ٢٠٧ — ٢٠٨ .
- ح — وفي خبر مسجع عن دوران القمر :
- الخصص لابن سيده ٩ : ٢٩ .
- (وأرجو التعرض لتفصيلات أخرى فيما بعد) :
- ط — في الأمثال :
- لعله كان هناك مجاميع لأمثال القبائل في الزمن القديم . فهناك بيت ينسب إلى بشر بن أبي خازم (الشعر والشعراء لابن قتيبة ١٤٥) الشاعر الجاهلي ، وإن نسبه أبو عبيدة إلى الطرماح ، جاء فيه مثل مبسوق بالشرط الآتي :
- وجدنا في كتاب بني تميم [أحق الخيل بالركض المعار]
- انظر مجمع الأمثال للحيواني ١ : ١٣٧ ، جمهرة الأمثال للعسكري — طبع بومباي — ص ٢٨٩ .

J. Goldziher, ZDMG XXXII, 355.

„ Muham. Studien II, 205.

وانظر :

وانظر فيما قيل في الأمثال من أنها منقولة عن أم أخرى :

S. Fraenkel, *ZDMG* 46, 737 ff.

R. Pischel, *ZDMG* 47, 86 ff.

ي - في الأثر الفني العربي :

J. Goldziher, *WZKM* VI, 97-102. الخطيب عند العرب لجولدزيهر

البَابُ الثَّانِي

عصر النبي [صلى الله عليه وسلم]

الفصل الأول

محمد النبي [صلى الله عليه وسلم]

كانت الجاهلية العربية تعبد رموز القوة والعظمة عبادة بدائية ، وتؤله مظاهر الطبيعة المختلفة على وجه بعيد عن الروحانية المهدبة الرقيقة . ولكن هذا المسلك الديني لم يقنع بعض النفوس العميقة ، التي عرفت في اليهودية والنصرانية نماذج دين أجل وأسمى .

وقد تحدث الرواة عن كثير من أمثال أولئك « الخنفاء »^(١) الذين عزفت نفوسهم عن الوثنية ، وإن لم يعتنقوا واحدة من ملتي التوحيد . ولكن محمداً التاجر المكي هو الذي ساقته ضرورة دينية أعز وأقوى إلى أن يعلن صلته بالله — وكان معاصرو محمد يعرفون الله رباً للعالمين فوق الأصنام والأوثان^(٢) — كما ساقته هذه الضرورة نفسها إلى دعوة بني وطنه لعبادة الله وحده لا يشركون به شيئاً .

واستخدم محمد في دعوته أساليب الكاهن ، كما عزا — على غراره — أحوال غيبوبته وما يصدر في هذه الأحوال من تصريحاته إلى رفيق ذكر فيما بعد أنه الملك جبريل ، واعتقد أنه رسول الله إليه * .

ولا حاجة هنا إلى ذكر تاريخ دعوته التي ضاهى بها في مكة أسلوب الدعوة النصرانية ، ولعله كان يعرف هذه الدعوة عن طريق المبشرين النساطرة . وقد زجت هذه الدعوة بمحمد في خصومة مع قومه ، الذين رأوا في حربه لعبادة الأوثان خطراً يهدد في الوقت نفسه ازدهار تجارتهم ، إذ كانت هذه التجارة مرتبطة بمواسم حجاج العرب إلى مكة . ووجد محمد موثلاً منهم في « يثرب » ، التي استقبلته حكماً في النزاع الداخلي ، الذي مزق روابط أهلها عشرات السنين .

(١) انظر دائرة المعارف الإسلامية (الألمانية) ٢ : ٢٧٤ - ٢٧٥ .

(٢) انظر المؤلف : Arch. f. Relig. XXI., 1922, 99-121.

* ويتنظر من أي مستشرق أن يفوته استيعاب كثير من دقائق الإسلام في عقيدته وشريعته وتاريخه وسيرة وسوله ، إما لتأثر المستشرقين الطبيعي بعقائدهم الدينية وعلاقتها بالإسلام ونفاعة لها معه ، =

ومن « يثرب » أخضع محمد مكة لدينه ، ولكنه لم يقتصر على ذلك ، بل أخضع أيضاً - حتى تاريخ وفاته المبكرة - معظم شمالي الجزيرة العربية لدين الإسلام ، الذي كان مقررأ له أن يكسب جميع العالم بعد ذلك أو يقهره .
انظر : حياة محمد لتولدكه :

Th. Noeldeke, *Das Leben Muhammads*, Hannover 1863.

— حياة محمد ودعوته بقلم شبرنجر :

A. Sprenger, *Das Leben u. die Lehre des Mohammed*, 2. ed. Berlin 1869.

— حياة محمد وتاريخ الإسلام بقلم موير في أربعة أجزاء :

W. Muir, *The Life of Mahomet and history of Islam*, 4 vol. London 1858-61.

— حياة محمد ودعوته بقلم كريل :

L. Krehl, *Das Leben u. die Lehre des Muhammed*, I. Leipzig 1884.

— محمد بقلم جريره :

H. Grimme, *Mohammed*, Muenster 1892, 1895.

= وإما لاصطناع أكثرهم أسلوب تفكير معين لا يرى مقاطع النظر التي يراها المسلمون ، وإما لقصور عن إدراك أساليب البيان العربي ودلالاتها وإشاعاتها التي لا يراها إلا النورق العرب الأصيل .

ولو كان « بروكلمان » قد استوعب مقومات شخصية محمد عليه الصلاة والسلام، وعرف أنه لم يمهّد عليه كذب في حياته مع الناس ، فكيف يكذب على الله بادعائه النبوة والاتصال بجبريل ملك الوحي ، وأنه لم يخطر له قبل البعثة أنه سيكون ذي العرب وخاتم النبيين ، ورسّل الله إلى الناس ، بل كان في حيرة كما يعبر القرآن الكريم : (ووجدك ضالاً فهدى) ، (وإن كنت من قبله لمن الغافلين) (وما كنت ترجو أن يلقى إليك الكتاب) ، وأنه لم يكن - لو أن الأمر من عنده - ليورط نفسه يعرضها لتكذيب التاريخ بادعائه أنه خاتم النبيين ، بل كان من مصلحته الخاصة أن يفتح باب النبوة وراءه ، حتى يخفف من تبعات دعواه العظيمة الكبيرة وحديثه عن المستقبل المجهول .

أما قول « بروكلمان » : « وقد استخدم محمد في دعوته أساليب الكاهن » يعنى بذلك أسلوب القرآن المفصل الذي ينظنه بنفذه غير العربي سجعاً كسجّع الكهان .. فالرد عليه أن الفرق واضح بين تعبير الكهان وتعبير القرآن ، فإن تعبير الكهان سجعاً متكلفاً يراد به التأثير في نفوس المستطلعين لمعرفة الغيب والمجهول المتصل بحياتهم الخاصة ، ولا يراد به إبلاغ عظة أو تذكير بآية من آيات الله الكونية أو تعريف به تعالى وبيان عظمتة وصفاته أو تناول قضايا الكون الكبرى أو حياة الناس الفردية والاجتماعية إلى آخر الموضوعات العامة التي تناولها القرآن .

أما خلط « بروكلمان » بين حالة الغيبوبة - يقصد بها الإغماء - وبين حالة الاستفراق الروحي التي كانت تمرى الرسول حين نزول ملك الوحي عليه في بعض صوره فنشأ هذا الخلط هو عدم تصديق حديث محمد عن نزول جبريل عليه ، ولاسيلة لحمل أحد على تصديق الصادق الموثوق به ، إلا اقتناعه هو .
(الإدارة الثقافية)

— وانظر أيضاً :

Snouck Hurgronje, *Revue de l'hist. des relig.* XXX (1893) 48-70, 149-78.

Snouck Hurgronje, *Verspr. Geschriften I*, 321 ff.

Harris Birkeland, *Muhammed Allahs Sendebud*, Oslo 1942.

Muhammeds liv med en inledning om forholdene i Arabien for M.s. optraeden af F. Buhl, *Kobenhavn* 1903.

— وترجم هذا الكتاب إلى الألمانية هانس شيدر بعنوان : حياة محمد :

H.H. Schaeder, *das Leben Muhammeds*, Leipzig 1930.

T. Andrae, *M. Hans liv och hans tid*, Stockholm 1930.

„ *M. sein Leben u. sein Glaube*, Goettingen 1932.

K. Ahrens, *M. als Religionsstifter* AKM XIX, 4, 1935.

L. Caetani, *La biografia di Maometto, profeta ed uomo di stato* (Studi di storia or. III) Milano 1914.

D.S. Margoliouth, *Mohammed and the rise of Islam*, 3. ed. London 1923.

T. Andrae, *Der Ursprung des Islams u. das Christentum*, Stockholm-Uppsala 1926.

R. Bell, *the origin of Islam in its christian environment*; London 1926.

Ch. C. Torrey, *The Jewish Foundation of Islam*, New York 1933.

— كتاب فجر الإسلام لطله حسين . وأحمد أمين ، وعبد الحميد

العبادي ، القاهرة ١٣٤٧/ ١٩٣٢ .

افضل الثاني

القرآن (١)

كان النبي [صلى الله عليه وسلم] في أقدم مراحل دعوته الدينية يطلق ما يدور بخلد، وهو صادق الاستغراق والغيوبة، في جمل مؤثرة يغلب عليها النقطع والإيجاز، وتأخذ طابع سجع الكهان. واحتفظ النبي أيضاً بهذا الغالب الكلامي بعد ذلك حينما أخذ يترق باطراد من طبيعة الغالب المستغرق إلى طبيعة الداعية الواعظ، فكان يتلو في جمل أطول من الأولى تحذيراته وتعليماته التي حُفَّت كثيراً بالقصص من العهد القديم ومن الهجادة ..

وقد صرح نولدكه أيضاً برفض نظرية مولتر (٢). التي أراد جاير (٣) حديثاً أن يؤيدها، وهي أن قالب القرآن من القوالب الشعرية. كما لم تكن مثمرة محاولات نخاعة العرب (٤) التي كررها أيضاً جريه (٥) للكشف عن أبيات من الشعر في القرآن. وعلى خلاف ذلك رجح تور أندريه (٦) أن أسلوب محمد [صلى الله عليه وسلم] قد تأثر بموعظة التبشير المسيحي على لسان المبشرين العرب من جنوبي الجزيرة، حيث ازداد نفوذ الكنيسة النسطورية تحت سيادة الفرس (٧).

(١) رجح أحد شيوخ الشافعي أن لفظ القرآن غير مهموز رافضاً اشتقاقه من قرأ، انظر تاريخ بغداد ٢ : ٦٢، وانظر تاريخ القرآن لنولدكه - شغل ٣١ تعليق رقم ٦، وراجع في اشتقاق لفظ قرآن هوروفيتش :

Th. Noeldeke, *Neue Beitrage* 6 n. 3.

R. Geyer, *WZKM* 1908, 265-86.

(٢) انظر : (٤) انظر المزهر للسيوطي (طبعة السعادة) ١ : ٢٩١، ٢٣٤؛ فقه اللغة لابن فارس ١٣٠.

Grimme, *Mohammed II* (1895) s. 18 ff.

W.F. Warren, *Rhyme and Rhythme in the Koran, Open Court*, 13, p. 641

Tor Andrae, *Der Ursprung des Islams* 139 ff.

A. Mingana, *Syriac influence on the style of the Kuran*,

Bull. of J. Rylands Library, 1927 No. 1.

وعرض نولدكه وصفاً واضح التعاليم والملاحم للنبي في علاجه للغة العربية، من حيث كان أول ثائر عربي^(١).

أما كلمة «سورة» فقد رفض لاجارد^(٢) اشتقاقها من الكلمة العبرية الحديثة: «شورا»: (ترتيب، صف): ودافع عن ذلك نولدكه^(٣)، وتشكك فيه شقلى^(٤) وبول^(٥). ولكن محاولة «بول» نفسه فهم اللفظ على أنه عربى أصيل - وإن كان قد تشكك في ذلك - لم يصادفها التوفيق. وعلى خلاف ذلك كان جديراً بالنظر حقاً ما اقترحه «بل»^(٦) برغم الصعوبة الصوتية، وهو القول باشتقاق لفظ: سورة، من الكلمة السريانية: صورُتا (نص)^(٧)، وذلك لوضوح التأثير النصراني في لغة النبي [صلى الله عليه وسلم] باطراد.

ولما كانت الروايات لا تقدم نقاطاً أكيدة يعتمد عليها في التأريخ المتسلسل لحياة النبي [صلى الله عليه وسلم] في مكة، فإن خصائص الأسلوب وحدها تأذن بتقسيم السور المكية إلى ثلاث مجموعات. وتقع وسطاً بين أقدم هذه السور وأحدثها سورة الرحمن. ومما يزيد من عسر تقسيم هذه السور ما يبدو صريحاً من أن جُمُوع القرآن جمعوا بعض السور من قطع مختلفة كانت في الأصل مستقلة، على حين يظهر طابع وحدة التأليف في سور أخرى، ولا سيما في سور الأخبار والقصص.

أما في المدينة، حيث ترقى النبي إلى مرتبة الحاكم، وزاول عمل المشرع،

(١) انظر: Th. Noeldeke, *Neue Beiträge Z. sem. Sprachen* 1-30.

M. Sister, *Metaphern n. Vergleiche im koran* MSOS XXXIV, 1930

Lagarde NGGW 1889, 293-323. (٢) انظر:

Th. Noeldeke, *NBSS* 26. (٣) انظر:

Schwally, *Geschichte des Qorans* 31. (٤) انظر:

(٥) انظر دائرة المعارف الإسلامية (الألمانية) ٤ : ٦٠٦ - ٦٠٨.

(٦) انظر دائرة المعارف الإسلامية (المانية) ٤ : ٦٠٦ - ٦٠٧.

(٧) وهناك اقتراحات بعيدة في تفسير اشتقاق هذا اللفظ، انظر:

Künstlinger, *BSOS VII* 599.

Finkel, *ZATW*, 50, 312.

فإن مواعظه وتشريعاته ، وإن احتفظت بقافية السجع ، التي كثر مع ذلك عدم إحكام تناولها ، قد تحولت إلى نثر خالص كان على محمد نفسه أن يتكرأ أسلوبه ، على الرغم من أنه كان يعوزه استعداد لغوى خاص ، كما كان يعوزه كل نمط من الدرس والتعليم .

والسور المدنية تتصل بأحداث معينة نعرفها على وجه الدقة كثيراً أو قليلاً ، ومن ثم يمكن ترتيب الجانِب الأكبر منها على الأقل ترتيباً تاريخياً متسلسلاً .

وكثيراً ما تنطلق أنظار محمد [صلى الله عليه وسلم] وتحذيراته في جدل عنيف مع اليهود و « المنافقين » بين أمتة . وإلى جانب ذلك تصدر النظم والترتيبات في كل نواحي التشريع المتعلق بالعبادات ، والمعاملات ، والجنائيات ، كما كانت تتطلبها حاجة الوقت .

هذا ، ولعل نجوماً متفرقة من الوحي كانت قد كتبت في حياة الرسول [صلى الله عليه وسلم] . ولكن أكثر الوحي كان يروى بلا ريب شفاهاً من الذاكرة فحسب . فلما غاض ب وفاة الرسول منبع الوحي ، الذي كان قيماً على حياة الأمة ، أجمع المسلمون كلمتهم على تسجيل كل ما كان ممكناً جمعه بعد من القطع والأجزاء ، وما يحتمل كثيراً من الشك ما ذكرته الرواية . من أن معركة اليمامة الحاسمة مع مسيلة سنة ١٢ هـ / ٦٣٣ م ، التي قتل فيها عدد كبير من قراء الصحابة ، هي التي قدمت الداعي إلى جمع القرآن .

لقد جمعت قديماً - بلا ريب - سور متفرقة في مجموعات تتميز بأحرف من الهجاء في فواتحها ، فبقيت لذلك على تأليفها . ومن أقدم هذه السور وأهمها على وجه الخصوص مجموعة آل حامي ، التي روى أن ابن مسعود أبقاها على طولها في الجمع الأول ، برغم أنه كان يقسم سوراً أخرى لطولها .

على أن الخليفة عمر هو الذي أمر زيد بن ثابت - وكان شاباً مديناً كتب كثيراً للنبي - أن يقوم بجمع القرآن وكتابات الوحي . وبقي هذا المجموع في حوزة عمر ، ثم ورثته بنته حفصة . ولعل هذا المجموع الأول كان صحفاً متناثرة . وقام زيد بعد ذلك بجمع ثلث للقرآن ، رتب فيه السور ، حسب طولها ،

وابتداً ، بأطولها بعد الفاتحة التي وضعها على رأس السور كلها .
وعلى هذا المذوال جمع القرآن أيضاً أبي بن كعب ، والمقداد بن عمرو ،
وعبد الله بن مسعود ، وأبو موسى عبد الله الأشعري . وكان هذان الأخيران
عاملين على الكوفة والبصرة ، فتبعهما أهل هاتين المدينتين ، وقرأ أهل دمشق على
نسخة أبي ، وأهل حمص على نسخة المقداد .

ولم يكن من الزادر أن يؤدي اختلاف نسخ القرآن بين المسلمين إلى تنازع
وتناحر ومن ثم ضاق حذيفة ، فاتح نهاوند ، ذرعاً بما رآه من ذلك التناحر بين
المسلمين في غزواته بأرمينية وأذربيجان ، فسأل الخليفة عثمان أن يأمر بنشر
مصحف واحد ، فأمر عثمان زيدياً مرة أخرى أن يقوم بذلك وأعانه ثلاثة من
أشراف قريش . فاستندوا في ذلك إلى نسخة ، زيد راجعين مع ذلك إلى المصحف
الباقية في حيازة حفصة . فلما تم تسجيل القرآن ومراجعته على هذا النحو أرسلت
نسخ منه إلى البصرة والكوفة ودمشق ، ثم نسخ الناس عن هذه المصاحف نسخاً
كثيرة .

وقد بلغ هذا المصحف العثماني في مدة وجيزة مقام الوثوق والاعتماد من قبل
جميع المسلمين ، دون حاجة إلى قوة أو إكراه ، وإن روى أن أهل الكوفة وحدهم
أصروا مدة على القراءة بنص ابن مسعود .

حقاً فتحت الكتابة ، التي لم تكن قد وصلت بعد إلى درجة الكمال ، مجالاً
لبعض الاختلاف في القراءة ، ولا سيما إذ كانت غير كاملة النقط ، ولا مشتملة
على رسوم الحركات ، فاشتغل القراء على هذا الأساس بتصحيح القراءات
واختلافاتها ، وسند كرم مصنفاتهم فيما بعد .

وأخيراً نذكر أن « شقلى » أيد الشك في صحة الرواية القائلة بأن أبا بكر هو
الذى أمر بجمع القرآن^(١) . وساق ابن سعد أقوالاً في تقسيم القرآن إلى أحزاب^(٢)

Schwally, *Festschrift Sachau* 321-5.

(١) انظر :

„ *Geschichte des Qorans II*, 18.

(٢) انظر طبقات ابن سعد ٥ : ٣٧٤ (وانظر في هذا :

(Zetterstéen, *SBBA* 1933, XVIII, 32.

واستخلص « باور » من فواتح بعض السور أن الوحي كان يتألف في الأصل من مجموعات صغيرة مستقلة ^(١).

١ - دراسات للقرآن :

— تاريخ القرآن لنولدكه ، الطبعة الثانية بتنقيح شغلي جزآن في ليزج ١٩٠٩ - ١٩ ، والجزء الثالث في تاريخ النص القرآني لبرجشتراستر (وپرتزل) في ليزج ١٩٢٦ - ١٩٣٥ :

Th. Noeldeke, *Geschichte Les Qorans*, zweite Aufl. bearbeiter v. Fr. Schwally I, II, Leipzig 1909-19, III v. Bergstrasser (und O. Pretzl) ed. 1926-35.

— تاريخ القرآن لأبي عبد الله النجاني ، القاهرة ١٩٣٥ .

— تاريخ جغرافي للقرآن بقلم مظفر الدين مع خرائط ورسوم .

Muzaffaruddin, *A geographical history of the Qur'an vol. I, with Maps and III*. London 1936.

— مواد لدراسة تاريخ نص القرآن بقلم جفري :

A. Jeffery, *Materials for the History of the Text of the Qur'an*, Leiden 1937 (*De Goeje Fund*, MXI).

— القرآن الرسمي (طبعة بولاق ١٩٢٤) بالنظر إلى قراءة أهل مصر ،

بقلم نولدكه في مجلة الإسلام ج ٢٠ :

Th. Noeldeke, *Der aml. Koran (Bulag-Giza 1924) in koranlesung in Kairo, Isl. XX*, 2 ff.

— وطبع القرآن في حجم صغير بالمطبعة السابقة بالقاهرة ١٣٣٧ ،

١٣٤٤ ، ١٣٤٧ .

— مشروع لاستعمال أسلوب النقد في نشر القرآن (مقابلة النص على

الطريقة الحديثة) لبرجشتراستر ١٩٣٠ :

Bergstrasser, *Plan eines Apparatus criticus zum Koran*, 1930.

— تكمة للمشروع السابق بقلم پرتزل ١٩٣٤ :

O. Pretzl, *Fortfuehrung, des App. crit. z. K.*, 1934.

H. Bauer, *ZDMG* 75 (1921) S. 1-20. (١) انظر :

E. Goossens, *Der Islam XIII* (1923) S. 191-226. وراجع :

A. Mingana, *The transmission of the Kuran according to the Christian writers*, Manchester, Egypt and Or. Soc. 1915-6 p. 29-42.

— عدد آيات القرآن بقلم شبيتالر ١٩٣٥ .

A. Spitaler, *Die Verszaehlung des Koran*, S B Beyer. Ak. ph. h. Kl. 1935,

ب — تراجم للقرآن :

— انظر التراجم التي ذكرها شغل في تاريخ القرآن :

Schwally, *Gesch.* 218 f., 224.

— وانظر دائرة المعارف الإسلامية (الألمانية) ٢ : ١١٥٣ .

— وانظر :

A. Mingana, *an ancient syriac translation of the Koran*, Bull. J. Rylands Library 1925.

E. Montet, *Le Coran, traduction nouvelle*, Paris 1925, 1929.

The Meaning of the glorious Koran, an explanatory translation, by Marmaduke Pickthall, London 1930.

Koran arranged chronologically and translated by Mirza. Abul Fazl, 2 voll., Allahabad 1900.

Maometto, *Il Corano, versione tolta direttamente dal testo arabo da E. Branchi*, Roma 1913. nach Kazimirski, s. Nallino, *Or. Mod.* 1928, 532.

Il Corano tests arabo e versione letterale ital. da A. Francassi, Milano 1914 Bonelli, *Cor. trad. ital.* Milano 1929.

H. Grimme, *Der Koran, Documente der Religion*, Paderborn 1923.

R. Paret, *Der Plan einer neuen, leichtkomment. wiss. Kor. uberstzung*, Festschr. Littmann 121-130.

Mahmoud Mochtar Pacha, *La sagesse Coranique, trad. de versets choisis, reflétant la philosophie, morale sociale et religieuse de l'Islam*, Paris 1935.

Zetterstéen. *K. schwed. Uberset.* Stockholm 1917.

— تراجم جزئية للمؤلفين التاليين :

Fr. Buhl, *Kopenhagen* 1912. — دانيمركية :

A. Laimèche et B. Ben Daoud, *Oran* 1930. — فرنسية :

M. Alc. Woking 1917, *Lahore* 1928. — إنجليزية :

G.R. Sarwar, *London* 1931, *Lahore* 1935. — إنجليزية :

R. Nykl, *Praha* 1934. — تشيوسلوفاكية :

د — بحوث مختلفة في القرآن :

— النمو التاريخي في القرآن :

- E. Sell, *the historical development of the koran*, Madras 1898.
 — بحوث جديدة في نظم القرآن وتفسيره :
 H. Hirschfeld, *New Researches into the composition and exegesis of the Quran (As. mongor. III)* London 1902.
 — المصادر الأصلية للقرآن :
 W. St. C. Tisdall, *Original Sources of the Quran*, London 1905 :
 — دراسات في القرآن :
 Ahmed Shah, *Studies in the Quran*, Cawnpore 1905
 (I, *The biblical Characters and other Sages of the Quran*).
 — عناصر من المجادة في قصص القرآن :
 J. Schapiro, *Die haggadischen Elemente im erzählenden Teil des K. I*, Leipzig 1907.
 — طابع الإنجيل في القرآن :
 J. Walker, *Bible Charcter in the Koran*, Paisley 1931.
 — مصادر القصص الإسلامية في القرآن وقصص الأنبياء :
 D. Sidersky, *Les origines des légendes musulmanes dans le Coran et dans les vies des prophètes*, Paris 1932.
 — عناصر نصرانية في القرآن :
 K. Ahrens, *Christliches in Quran*, ZDMG N.F. IV, 15-68 148-190.
 — الطب في القرآن :
 K. Opitz, *die Medizin im K. Stuttgart* 1906.
 — نشأة الإنسان كما في القرآن :
 Th. Frankl, *Die Entstehung des Menschen nach dem Koran*, Prag 1930.
 — حول التشبيه والتمثيل في القرآن :
 Fr. Buhl, *uber Vergleiche u. Gleichnisse im Qor'an*, Acta Or. II, 1-11.
 — الموضوع نفسه :
 Fr. Buhl, *Festschr. D. Simonsen, Kopenhagen* 1923.
 W. Barthold, *Koran i More*, Zap. Koll. Vost. I, 106-10.
 — مجادة المشركين في القرآن :
 R. Ettinghansen, *Antiheidnische Polemik im Qor'an*, Frankfurt a-M. Diss., Gelnhausen 1934.
 — القانون في القرآن :
 J. Rivelin, *Das Gesetz im Quran, I, Kultus u. Ritus*, Frankf. Diss. 1927, 1934.

— حول رسالة محمد وأصاليته :

G. v. Gruenebaum, *Ueber M's. Wirkung u. Originalitaet*, *WZKM* XLIV, 29-50.

— أصالة النبي العربي :

J. Fueck, *die Originalitaet des arab. Propheten*, *ZDMG* 90, 509-25.

— القصص الكتابية في القرآن :

H. Speier, *Die bibl. Erzählungen im Qor'an*, *Grafenhainischen* 1939.

الفصل الثالث

لبيد والأعشى

أبرز الشعراء المخضرمين الذين أدركوا الجاهلية والإسلام شاعران اثنان كانوا قبل ظهور محمد [صلى الله عليه وسلم] يشتغلان بالمسائل الدينية ، ودخل أحدهما في الإسلام :

(١) أبو عقيل لبيد بن ربيعة . ولد في بيت من بيوتات بني جعفر ، وهم بطن من بني كلاب ، أحد أفخاذ بني عامر من هوازن قيس . والظاهر أن لبيداً ولد حوالى سنة ٥٦٠ م ، فقد كان معمرأ ، وتحدث هو عن ذلك في بعض شعره ، وتوفى سنة ٤٠ هـ / ٦٦٠ م .

وكان لبيد في شببته يشارك قبيلته في الغارات على أعدائها ، كما افتخر في شيخوخته بما قدم لها من تأييد بلسانه وبيانه . ولما طار ذكر لبيد في الشعر بقي وفيأ لقومه ، وازدري مهنة الشاعر المتجول بالمديح ، في طلب الجوائز والصلوات .

ولما استقام السلطان للنبي بالمدينة ، سار لبيد يحمل رسالة إليه من عمه : أربد ، فأعجبه دينه ، ورجع بعد عام إلى المدينة مع وفد من قومه ، فدخلوا في الإسلام . وبقى لبيد بالمدينة حتى هاجر في خلافة عمر إلى الكوفة ، ومات بها ليلة نزول معاوية بالنخيلة لمصالحة الحسين بن علي ، وهو ابن مائة سنة .

وشعر لبيد من أجود أشعار البدو ، واختار حماد قصيدة منه في المعلقة . وللبيد قدير على صياغة موضوعات البداوة صياغة ساحرة ، ولما يزيد شعره نفاسة ما يتردد فيه من نعمات دينية .

وقد قيل إن لبيداً لم يقل شعراً في الإسلام ، وليس هذا بصحيح ، فإن كثيراً من شعره مطبوع بطابع الوحي ، ويجب أن تكون كل هذه الأبيات منحولة ، وإن ظهر فيها شيء من التزويد عليه .

على أن الأدباء لم يتفقوا في تقويم شعر لبيد . فقد قال الأصمعي في شعره :
« كأنه طيلسان طبراني » ، أي أنه محكم الأصل ولا رونق له ^(١) . وقال أبو عمرو
ابن العلاء : « ما أحد أحب إلى شعراً من لبيد بن ربيعة لذكره الله عز وجل ،
ولإسلامه ولذكره الدين والخير ، ولكن شعره رحي بزر » ^(٢) .

وقد جمع ديوان لبيد كثير من مشاهير الأدباء . ولم يبق من رواياته إلا رواية
على بن عبد الله الطوسي تلميذ ابن الأعرابي (المتوفى ٢٣١ / ٨٤٤) ^(٣) مع شرح
لعشرين قصيدة في أوله .

١ - طبقات ابن سعد ٦ : ٢٠ - ٢١ ؛ الشعر والشعراء لابن قتيبة
١٤٨ ؛ المؤلف والمختلف للأمدى ٢٥ ؛ شرح شواهد المغني للسيوطي ٥٦ ؛
الروائع للبستاني رقم ٢٤ ؛ دائرة المعارف الإسلامية (الألمانية) ج ٣
ترجمة لبيد .

- وجمع يحيى بن علي بن يحيى بن أبي منصور أخبار الشعراء
المخضرمين ، وأكمل هذه المجموعة ابنه أحمد (المتوفى ٣٢٧ / ٩٣٨) ،
انظر : الإرشاد لياقوت ١ : ١٥٤ س ١٣ .

- وانظر : حسن الصحابة في شرح أشعار الصحابة ج ١ طبع
بإستانبول ١٣٢٤ - ١٣٢٥ ، من تأليف علي بن شاكر فهمي المoustري
حاجي زاده الجاني زاده .

ب - :

- ديوان لبيد العامري ، رواية الطوسي ، المطبعة الأولى بحسب
النسخة الموجودة عند طابعه الشيخ يوسف ضياء الدين الخالدي المقدسي ،
فيينا ١٢٩٧ / ١٨٨٠ .

- وانظر : حول أشعار لبيد بقلم فون كريمير :

A. v. Kremer, Ueber die Gedichte des Labyd, SBWA phil. - hist. Cl.
XCVIII, II, 565-605.

(١) انظر الصناعتين للعسكري ١٢٨ ، الموشح للمرزباني ٧١ .

(٢) انظر الموشح للمرزباني ٧١ .

(٣) انظر الفهرست ٧١ ؛ نزهة الألياء لابن الأنباري ٢٤١ ؛ مدارس النحو العربي بقلم

فلوجل ٢٥٦ : ٢٥٦ . Pluegel Die grammat. Schulen, 256.

— أشعار لبید ، مع ترجمة وتعليقات على أساس طبعة فينا ، وجدت في تركة الدكتور هوبر ، ونشرها بروكلمان في ليدن ١٨٩١ :

Die Gedichte des Lebid, nach der Wiener Ausg. uebers u. mit Anmerk. versehen, aus dem Nachlass des Dr. A. Huber, hsg. v. C. Brockelmann, Leiden 1891.

— ديوان لبید مع ترجمة وتعليقات على أساس نسختي شراسبورج وفيينا ، من تركة الدكتور هوبر ، نشره بروكلمان في ليدن ١٨٩١ ؛ مع ترجمة وتعليقات :

Diwan des Lebid usw., hsg. v. C. Brockelmann, Leiden 1891.

— وهناك مخطوطان آخران لم يطبعا بعد ، أحدهما في مكة وكتب ١٢٨٧ م ، والآخر في القاهرة ثان ٣ : ١٤٤ وكتب بالقاهرة ١٢٩٣ .

* * *

(٢) الأعشى^(١) ميمون بن قيس من بني قيس بن ثعلبة . ولد في منفوحة باليمامة . وعرف قبره بها في أزمنة متأخرة .
ومن الجائز أن الأعشى كان نصرانياً حقاً كما استخرج ذلك «كاسكل» من بيتين في ديوانه^(٢) ، وإن استشهد أيضاً ببيت آخر أقل صلاحية للاستدلال على ذلك^(٣) . وكان نصرانياً أيضاً ربُّ نعمته : هوزة بن علي الحنفي أمير اليمامة ، الذي كان الأعشى يتادمه . وكان يزور كثيراً أيضاً أسقف نجران ، كما كان راويته : يحيى بن متي ، من عبياد الحيرة . ومن ثم عرف الأعشى حمامة نوح^(٤) ، وأخبار سليمان^(٥) .
ولكن الأعشى لم يتعمق في النصرانية . وإذا كان تحدث عن الله وعن

(١) وهذا الاسم يرجع إلى بيت من الشعر :

[أأن رأت رجلاً أعشى أضربه ريب الزمان ودهر مفند خبل]

انظر : Geyer, *Zwei Gedichte*, II, 73.

(٢) انظر البيتين ١٢ - ١٣ من القصيدة رقم ٣٤ بالديوان .

(٣) انظر البيت ٩ من القصيدة ١٣ بالديوان .

(٤) البيتان ٢٨ - ٢٩ من القصيدة ٧٩ .

(٥) انظر الديوان ٨٦ ، ١٣٤ ، ٢٢٠ .

البعث ، والحساب يوم الدين ، فقد كان يسير في ذلك على السنن الفنى لشعر الجاهلية . وما كان لنصراني عميق التدين أن يشبه زمزمة الأحباش في المحراب عند صلاة السحر يعزيف الجح^(١) . ولا شك أن الأعشى كان على علم بأن الأحباش على دينه النصراني .

أما القصيدة الدالية المنسوبة إليه في مدح محمد [صلى الله عليه وسلم] فلم تعد أن تكون مزاوله للتكسب بالشعر ، ولا يحتدل أن تكون لها إذاً علاقة بعقيدته ، على أن طه حسين قد ساق في الأدب الجاهلي^(٢) أدلة راجحة تثبت انتحالها عليه ، وأيده في ذلك فؤاد أفرم البستاني^(٣) . ولم ترد هذه القصيدة في رواية ديوانه ، ولا شك أنها منحولة .

وكان الأعشى يجول شعره في بلاد العرب من حصرموت إلى الحيرة ، يكرمهم الناس ويغفرونه بالصلوات والهدايا إذا مدحهم ، ويخشون جانبه ويرهبون لسانه ، لإقذاعه في الهجاء . وكانوا يعجبون بطلاوة شعره ، وحسن عروضه ، ورنين أسلوبه ، وإبداعه خصوصاً في وصف الخمر وحُمر الوحش . كما كانوا يقدرون رونق شعره في المديح ، وحدة لسانه في الهجاء ، حق قدرهما .

وحافظ الأعشى في أساليب قصائده على عمود الشعر محافظة دقيقة في الغالب ، ولكنه يجيد كثيراً عن سنن الشعراء في النسيب ، فليس للأطلال ولا للعواذل فيه ما لهما من مقام عند غيره^(٤) . ويكثر أن يطيل في النسيب ، كما استخدم ٢٤ بيتاً من قصيدة رقم ٧٠ في الغزل ووصف الحبيبة وصفاً شاملاً ، على حين لم يذكر إلا خمسة أبيات في المفاخرة وثلاثة في وصف البعير ، وكما اقتصر على أربعة أبيات من القصيدة رقم ٧٨ في مدح أبي الأشعث الكندي بعد نسيب استغرق ١٢ بيتاً ، ووصف للشرب في عشرة أبيات . وفضلاً عن ذلك

(١) انظر الديوان ٣٩ (١٠) .

(٢) انظر ص ٢٥٨ من كتاب في الأدب الجاهلي لطله حسين .

(٣) انظر مجلة المشرق ج ٣٠ ص ٧٦٣ - ٧٠ .

(٤) انظر : W. Caskel, OLZ 1931, 797-803.

نجد أشعاره في المديح تقليدية جامدة على الطابع المألوف عند شعراء الجاهلية، ولا نجد له غزلاً ولا وصفاً لمغامرات الحب والتظرف في غير النسيب إلا في الأبيات ١٢ - ١٣ من القصيدة رقم ٣٩ وفي القصيدة رقم ٨٠ .

وتنبأ للأعشى شعر القصيدة مرة واحدة في « قصة السمور » المشهورة رقم ٢٥ ، وهي أول قصة شعرية عند العرب . ومن أحسن شعره وصفه للصيد في الأبيات ١٠ - ٢٧ من ديوانه ص ١٨٨ .

وما يتسم به شعر الأعشى من ترنيم الألفاظ ورنيها ، وخفة عروضه ومرونته ، يدل على أنه كان مبرزاً في الصناعة والفن الشعري . ومن ثم يراه بشار بن برد أكبر شعراء الجاهلية^(١) . ولا يغض من ذوقه الشعري إلا ولوعه بالكلمات الأجنبية، وخصوصاً الفارسية ، وربما كان غرضها هو الذي حجب إليه المباهاة ببريقها أحياناً كما فعل محمد [صلى الله عليه وسلم] . وقد عابه المرزبانى على ذلك في الموشح^(٢) . وهو يحاسبه على وجه العموم حساباً عسيراً ، ولا يريد أن يعده في الفحول ، كما ينقل عن أبي بردة الثقفي اليمامي طعنه في القصيدة ١٣ من ديوان الأعشى :

[بانث سعاد وأمسى حبلاً انقطعاً واحتلت الغمر فالجلدين فالفرعاً]

وعدة أبياتها ٧٦ بيتاً ، قال إن التكلف فيها ظاهر يبين إلا في ستة أبيات * . وأنكر أيضاً على القصيدة الثانية من ديوانه [لعمرك ما طول هذا الزمن] بشاعة القول وقال : « فثقل هذا الشعر وما شاكلة يصدئ الفهم ويورث الغم » .

ومثل هذه الأحكام التي أطلقها الأدباء على شعره ، وإن خالفهم فيها حماد الراوية وأبو عمرو بن العلاء ، لم تكن مساعدة في الواقع على العناية برواية ديوانه ، فم تبق لنا منه إلا الرواية ثعلب في مخطوط بالأسكوريال .

(١) انظر شعراء النصرانية لشيخو ٣٥٨ .

(٢) انظر الموشح للمرزبانى ص ٤٩ وما بعدها .

* وهم المؤلف في إسناد هذا القول إلى أبي بردة ، وقد أسنده المرزبانى إلى ابن طباطبا العلوى وكذلك ما بعده انظر الموشح في الموضع السابق .

١- انظر سيرة ابن هشام ٢٥٥ - ٢٥٦ (طبع أوربة) ؛ الشعر
والشعراء لابن قتيبة ١٣٥ ؛ الأغاني (بولاقي) ٨ : ٧٧ - ٨٧ (ساسى) ٨ :
٧٤ - ٨٤ ؛ شرح شواهد المغنى للسيوطى ٨٥ ؛ كتاب منسوب إلى
رجل يعرف بالبلخى نشره هوار. *Huart IV Ind.* الروائع للبستاني رقم ٣١ ،
بيروت ١٩٣٢ ، وانظر البستاني فى مجلة المشرق ج ٣٠ (١٩٣٢)
٧٦٣ - ٧٧١ ، وميشيل سليم فى مجلة المشرق ج ٢٦ ص ٨٠٩ - ٨١٣ ،
٩٠٨ - ٩١٢ ؛

ب - توجد نسخة من ديوان الأعشى برواية ثعلب (المتوفى ٢٩١/٩٠٤)
فى الأسكوريال ثان ٣٠٣ (وهى مصورة من نسخة فى تركة توربيكه
Thorbecke) فى مكتبة الجمعية الشرقية الألمانية .

وانظر فى ديوان الأعشى :
Griffini, ZDMG 60, 469-74.
Lvall, JRAS 1912, 499.

- ونشرت أشعار للأعشى مع ترجمتها فى لندن ١٨٤٢ :
Carmen Ashae arab. et sueth. propos. M.F. Brag et T. Thorelius,
Lundae 1892.

- ونشر توربيكه قصيدة الأعشى فى مدح النبي [صلى الله عليه

وسلم] . ليبرزج ١٨٧٥ :

H. Thorbecke, Al-A'has Lobgedicht auf Muhammed in Morgenlaend.
Forsch. (Festschrift fur Fleicher) Leipzig 1875.

- ونشر لايل معلقة الأعشى مع ترجمتها إلى الإنجليزية فى بحر
الأصلى :

Ch. Lyall, The Mu'allaga of M al-Asha, rendered into English in the
metre of the original, Or. Stud. E. G. Browne, 285-92.

- ونشر جابر فصيلى الأعشى : ما بكاء الكبير ، ودع هريرة ، مع
ترجمتها ١٩١٩ / ٩٠٥ :

R. Geyer, Zwei Gedichte von al-A'sha, hsg. uebers. u. erl., I, BSWA,
phil. - hist. Kl. Bd. CXLIX, VI, 1905, II, SBXA, phil. - hist. Kl. Bd
192, 3, 1919.

(وانظر فى ذلك : *Reckendorff, ZS II, 224-245*)

- ونشر جابر أشعار الأعشى مع أشعار لغيره من الأعشىين^(١) ومع

ديوان المسيب بن علس في سلسلة نشرات جب رقم ٦ طبع ليدن ١٩٢٨ :
*Gedichte v. Abu Bassir Maimun ibn Qais al-a'sha nebst Sammlungen
 von Stucken anderer Dichter des gleichen Beinamen u.v. al-Musayyab
 ibn 'Alas, hsg. v. R. Geyer, printed for the trustees of the "E.J.W.
 Gibb Memorial" (NSVI) London 1928.*

(W. Caskel, *OLZ* 1931, 794-803) (وارجع في هذا الديوان

— شرح قصيدتي شلشلي أعشى الأسدى المعروف بشلش الملقب
 بصناجة العرب مع شرح قصيدة الشنفرى المشهورة بلامية العرب في
 الفارسية والعربية لأحمد شاه رضوان ، طبع حجر في أمريتسر ١٨٨٨ .

الفصل الرابع

حسان بن ثابت

ولد حسان في يثرب . وهو من قبيلة الخزرج . وقيل إن أمه الفريضة دخلت أيضاً في الإسلام ^(١) . وإذاً فلا يكاد يصح أن حساناً كان يناهز الستين عند هجرة النبي [صلى الله عليه وسلم] إلى المدينة . بل الراجح أنه ولد حوالي سنة ٥٩٠ م ^(٢) .

وكان حسان في شبابه يتجول في البلاد ، ويمدح ملوك لخم وغسان بالحيرة ودمشق ، طلباً للغنى والثراء . فلما استقرت دولة النبي [صلى الله عليه وسلم] في يثرب سارع حسان إلى إحلال نفسه في محل لاغنى عنه ، فصار شاعراً للنبي يمدحه ويدافع شعراء الجاهلية عن الإسلام . حقاً كان رسول الله [صلى الله عليه وسلم] شديد الكراهية للشعر والشعراء ، ولكنه كان محتاجاً إلى شاعر يجيب على شعراء وفود القبائل ، التي كانت تغد كثيراً على المدينة معلنة دخول قبائلها في الإسلام .

وكان النبي [صلى الله عليه وسلم] إذا خرج لقتال عدوه رفع أزواجه إلى أطعم حسان لأنه كان من أحصن أطام المدينة ^(٣) .

أما أن حساناً برغم كل ذلك لم يتزل في نفوس الأمة منزلاً عظيم الشرف والمكانة ، فإن مرجع ذلك إلى ضعف أخلاقه الذي ظهر لما مشى بعض الناس بحديث الإفك على عائشة أم المؤمنين .

(١) انظر طبقات ابن سعد ٨ : ٢٧١ .

(٢) انظر سيرة ابن هشام ١٠٢ (طبع أوربة) .

(٣) انظر طبقات ابن سعد ٨ : ٢٧ .

وما ذكره السيوطي في شرح شواهد المغني^(١) من أن النبي [صلى الله عليه وسلم] كان يضع لحسان منبراً في المسجد ينشد عليه قائماً يتأفح عن رسول الله ، فهو مشكوك في صحته ، ككل الأخبار المروية في شأن هذا المسجد^(٢) .

وقيل إن حساناً عمى لما تقدمت سنة^(٣) . وانضم إلى حزب عثمان في الفتنة^(٤) وأنشد عدداً من القصائد الملهية قوة وحمية في بكائه والتشجيع على قتله وهجاء قاتليه . وهي أشعار طنانة تحت على الثأر والحرب ، ويبعد أن تكون من نتاج شيخ معمر^(٥) . وتوفي حسان سنة ٦٧٤/٥٤ .

وأكثر شعر حسان قريب الألفاظ إلى حد الابتذال ، ولا يصل إلى مستوى حد رفيع . وإنما يرجع فضل انتشاره والتعلق به في الأزمنة المتأخرة إلى غرضه العظيم الأهمية وهو مدح النبي [صلى الله عليه وسلم] .

وقد اجتراً الأصمعي فقال فيه : ألا ترى أن حسان بن ثابت كان علا في الجاهلية والإسلام فلما دخل شعره في باب الخير لان شعره^(٦) .

١ - الشعر والشعراء لابن قتيبة ١٧٠ - ١٧٣ ؛ الأغاني ٤ : ٢ - ١٧ (دار الكتب) ٣٢ : ١٣٤ - ١٧٠ ؛ تاريخ دمشق لابن عساكر ٤ : ١٢٥ - ١٤٠ ؛ الموشح للمرزباني ٦٠ - ٦٣ ، المعجم له ٤٠١ ؛ التهذيب لابن حجر ٢ : ٢٤٧ - ٢٤٨ ؛ شرح شواهد المغني للسيوطي ١١٤ ؛ الروائع للبستاني رقم ٣٣ بيروت ١٩٣٣ :

ب - ديوان حسان : تونس أول ١٢٨١ ؛ رواية محمد بن حبيب المتوفى ٨٥٩/٢٤٥ : برلين ٧٥٠٧ ؛ نسخ أخرى : طبقه ٢٥٣٤ (RSO IV 173)

(١) انظر شرح شواهد المغني ١١٤ .

(٢) انظر : L. Caetani, *Annali*, I, 432.

(٣) انظر الكامل للمبرد ٣٨٨ وشرح شواهد المغني للسيوطي ١١٦ .

(٤) انظر تاريخ الطبري ١ : ٣٢٤٥ (طبع أوربة) .

(٥) انظر : Th. Noeldeke, *Die ghassan. Fürsten* S. 41.

(٦) انظر الموشح للمرزباني ٦٢ وما بعدها ، أسد الغابة لابن الأثير ٢ : ٥ .

طبقبو ٢٦١٣ (RSO IV 721) ؛ آيا صوفيا ٣٩١٦ ؛ كوبريلي ١٢٥٥
عمومية ٣٨٥٤ ؛ القاهرة أول ٢٤٤ ثان ٣ : ١٢٦ ؛ رواية الأثرم مع
شرح مكتبة إسماعيل أفندي صائب (عن وتر) .

— وانظر مقدمة لطبع ديوان حسان بقلم هرشفلد ، لندن ١٨٩٢ :

H. Hirschfeld, *Prolegomena to an edition of the Diwan of Hassan*
I. Thabit, *Transact. Congr. Or. London 1892, II, 99-103.*

— ونشر الديوان في بومباي ١٢٨١ هـ وفي لاهور ١٢٩٥ هـ (بشرح
فيض الحسن) .

— ونشر بالقاهرة ١٣٢١ هـ بشرح شكرى مكى ، ونشر مرة أخرى

١٣٣١ هـ بشرح محمد العناني ، ونشر ١٩٢٩ بشرح البرقرى .

— ونشره هرشفلد في سلسلة نشرات جب ، ليدن — لندن ١٩١٠

(وسقطت أبيات من هذه الطبعة ، انظر مثلاً : فتوح مصر لابن
عبد الحكم ص ٥٣ نشر Torre ، والوافى للصفدى ١ : ٦٤) .

H. Hirschfeld (*E. J. W. Gibb Mem. XIII*) Leyden-London 1910

— ورأى صاحب الخزانة شرحاً للسكرى على ديوان حسان : الخزانة

٣ ، ٣٣٣ ، ٤ : ٤٤ .

— ويوجد شرح ديوان حسان لمحمد المديني (حوالي ١١٤٩ هـ / ١٧٣٦ م) :

سليمانية ١٠٥٠ ، ٢ .

— ويوجد شرح لعبد الله بن فخر الدين الموصلى : باريس أول

٢٠٨٠ ، ١ .

— وانظر في ديوان حسان :

Krackovsky, *Zap. vost. otd. XXI* (1912) 1083-93.

— وانظر : أثر القرآن في الشعر العربي ، بحث في شعر حسان ، وكعب

ابن مالك ، وعبد الله بن رواحة ، بقلم محمد راحة الله خان :

Rahatullah, M. Kh., *Vom Einfluss des Qorans auf die arabische*
Dichtung, eine Untersuchung usw. Leipzig 1938.

— وانظر : حسن الصحابة في شرح أشعار الصحابة ، لعلي شاكِر

فهيمى جاني زاده ج ١ ، الآستانة ١٣٢٤ .

— وفي عبد الرحمن بن حسان بن ثابت (الأغاني طبع الساسي ١٣ :

١٥٠ - ١٥٤) وهجائه للشعراء : النجاشي ، وعبد الرحمن بن الحكم ،
ومسكين الدارمي ، أفاض الزبير بن بكار في القسمين السادس عشر
والسابع عشر من كتابه الموفقيات ، وستأتي ترجمته . وانظر :

Schulthess, *ZDMG* 64, 421 ff.

وأنشد له الجاحظ بيتاً في الحيوان ١ : ١٣٢ س ١٢ .

الفصل الخامس

كعب بن زهير

ورث كعب عن أبيه ملكة الشعر . وظهر نبوغه عندما غلب الإسلام على جزيرة العرب ، فأسلم أخوه بجير وأكثر أهل قبيلته : مزينة ، وهجاءم الشاعر هجاء مريراً . ولما علم بذلك رسول الله [صلى الله عليه وسلم] أهدر دمه ، وبعث إليه أخوه بجير يحذره . فقدم كعب على رسول الله [صلى الله عليه وسلم] وبدأ بأبي بكر . فلما سلم النبي من صلاة الصبح جاء أبو بكر به وهو متلثم بعمامته ، فقال يا رسول الله هذا رجل جاء ليبياعك على الإسلام . فبسط النبي يده ، فحسر كعب عن وجهه وقال : هذا مقام العائذ بك يا رسول الله ، أنا كعب بن زهير . فتجهمت له الأنصار وأغلظت له ، لذكره النبي [صلى الله عليه وسلم] قبل ذلك ، وأحبت المهاجرة أن يسلم ويؤمنه النبي ، فأمنه الرسول واستنشده : بانت سعاد إلخ ، فكساه النبي بردة اشتراها معاوية بعد ذلك بعشرين ألف درهم ، وهي التي كان يلبسها الخلفاء في العيدين ، فسميت قصيدة البردة . وهي من أشهر أشعار العرب ، وألبست الشاعر حلة مجد لا يبلى .

١- سيرة ابن هشام ٨٨٩ وما بعدها (طبع أوربة) ؛ الشعر والشعراء لابن قتيبة ٦٧ وما بعدها ؛ الأغاني (بولاقي) ١٦ : ١٤٧ - ١٥١ (ساسى) : ١٤٠ - ١٤٤ ؛ المعجم للمرزبانى ؛ ٣٤٣ ؛ شاعريات كعب بن زهير لفؤاد أفرم البستاني : مجلة المشرق ٣١ ص ٦٩٧-٧٠٦ الروائع للبستاني رقم ١٧ بيروت ١٩٢٨ .

ب - : يوجد مخطوط من ديوان كعب بن زهير في مكتبة الجمعية الشرقية الألمانية ١٠٥ :

انظر : (ZDMG XXXI, 710-15)

— بانت سعاد ، وتسمى أيضاً : قصيدة البردة :

توجد في : جمهرة أشعار العرب ١٤٨ - ١٥١ ؛ طبقات الشافعية لابن السبكي مع شرح لها ١ : ١٢٣ : وفي آخر ديوان محمد بن سليمان العفيف التلمساني بيروت ١٨٨٥ ؛ وفي نيل الأرب في فضائل العرب (١٨٩٥) ص ٧٣ - ٨٦ ؛ وفي مجموعة طبعت في كلكتا ١٢٣١ هـ ، وفي مجموعة طبعت بالقاهرة ١٢٧٣ ، ١٢٧٦ ، ١٢٩٦ ، ١٢٩٧ ، ١٣٠٢ ، ١٣٠٣ ، ١٣٠٤ ، ١٣٠٦ ، ١٣١٣ ، ١٣٢٣ ، ١٣٢٤ هـ ، وفي مجموعة طبعت في يافا ١٣٢٣ .

ونشرها نولدكه في *Delectus S.* 110 ff. وانظر: Rueckert, *Hamasa I*, 152.

— ونشرها عبد الأول جونيوري في جونيور ١٣١٨ مع تفسيرات عربية وتعليقات .

— ونشرها محمد صدر الدين مع تفسيرات بالهندستانية ولغة البنجاب في لاهور ١٩٠٢ .

— ونشرت في ليدن ١٧٤٨ :

Kaab ben Zohair, carmen panegyricum in laudem Muhammedis etc.
ed. G. J. Lette, Lugd. Bat. 1748.

— ونشرها فرايتاج في بن ١٨٢٢ :

C. b. Z. carmen in laudem Muhammedis dictum etc. ed. G. G. Frietag,
Bonnae 1822.

ويوجد ديوان كعب بن زهير برواية أبي الأسود الأحول عند عبد العزيز الميمنى .

— وطبعت منه قصيدتان عن نسخة هالة (الآن رقم في ١٠٠) —
نشرهما Kowalski

— وانظر مجلة المجمع العلمي العربي ج ١٤ : ٣١٥ ؛ وانظر دائرة

المعارف الإسلامية ٦٢٤/٥ ، وانظر *Paret, Isl. XVII*, 9-14.

— وله قصيدة رائية في مدح الأنصار : مكتبة الإسكندرية أدب ١٢٨ .

— ونشرت مع شرح الباجوري وترجمة فرنسية في باريس ١٩٠٤ :

K. b. Z., poème ar. publié avec les voyelles, les com. d'El-Badjouri, avant-propos et trad. p. A. Raux, Paris 1904.

— ونشرها باسيه مع تاريخ للشاعر وترجمة فرنسية وشرحين أحدهما

لثعلب ، والآخر لعيسى بن عبد العزيز الغزولي (المتوفى ٦٠٧/١٢١٠) ،

باريس ١٩١٠ :

K. b. Z. publié avec une biographie du poète, une traduction, deux com. etc.
p. R. Basset, Paris 1910.

— ونشرت في بيروت ١٩٣١ بعنوان :

Skuba. Pekostawski, kasyda (Oda) K. s. Z. i. swiety prszcz Mahometa
(Kirka-i-Szerif) Beyrouth 1931.

ح— شروح (انظر خزانة الأدب ٤ : ٨) :

(١) شرح أبي العباس أحمد بن يحيى ثعالب نشره بإسيه في باريس
١٩١٠ كما سبق.

(٢) شرح ابن دريد (المتوفى ٣٢١/٩٣٣) : برلين ٧٤٨٩.

(٣) شرح التبريزي (المتوفى ٥٠٢/١١٠٨) : برلين ٧٤٩٠/١ ؛
توبنجن ٥٣ ، ليدن ٥٦٧ ؛ فاتيكان ثالث ٣٦١،١ ؛ ونشر كرنكو هذا
الشرح في ZDMG LXV, 241 ff. واختصره عبد العزيز بن محمد بن
خليل : المكتب الهندي أول ٨٠٢ ؛ باريس أول ٥٣٨٢ .

(٤) شرح عيسى بن عبد العزيز الغزولي (المتوفى ٦٠٧/١٢١٠) :
الجزائر أول ١٨٣٠، ٢ .

(٥) شرح عبد الله بن يوسف بن هشام (المتوفى ٧٦١/١٣٦٠) :
برلين ٧٤٩٣ ؛ جوتا ٢٢٢٥ ؛ آيا صوفيا ٤٠٨٧ ؛ باريس أول ٣٠٠١ ؛
الجزائر أول ١٥٢٧/٨ ؛ المتحف البريطاني ثان ١٠٣١ ؛ فاس أول
(مكتبة جامع القرويين) ٧٣٠ ؛ القاهرة ثان ٣ : ١٩٤ ؛ مشهد ٢٣، ٦٨
١٥ ؛ برلين — بريل ١٩٨ .

— ونشر هذا الشرح جويدى في ليزج ١٨٧١/٤ .

— ونشر بالقاهرة مع حاشية على القصيدة للشيخ إبراهيم الباجوري
(المتوفى ١٢٧٧/١٨٦١) سنة ١٢٧٣ ، ١٢٨٦ ، ١٢٩٠ ، ١٣٠٢ ،
١٣٠٤ ، ١٣٠٥ ، ١٣٠٧ ، ١٣١٧ ، ١٣٤٥ .

(٦) شرح أبي بكر بن حمزة (المتوفى ٨٣٧/١٤٣٣) : برلين
٧٤٩٣ .

(٧) مصدق الفضل شرح لشهاب الدين أحمد بن شمس الدين
عمر الهندي الدولة بادی الزاوى الغزنوى (المتوفى ٨٤٨/١٤٤٤) :

آصفية ج ٢ ص ١٢٤٨، ١٣ ، وطبع في حيدر آباد ١٣٢٣/١٩٠٥ .
(٨) شرح جلال الدين المحلي (المتوفى ٨٦٤/١٤٥٩) : ليزج ٥٠٣ .

(٩) كنه المراد من شرح يانت سعاد للسيوطي (المتوفى ٩١١/١٥٠٥) :
برلين ٧٤٩٥ ، بريل ٢١٤,٢ ؛ المتحف البريطاني أول ٧٦٩٦ ، المتحف
البريطاني ثالث ٥٧ ؛ كمبردج أول ٩٥١ ؛ تونس ثالث ص ١١٤ ؛
القاهرة أول ٢ : ٣١٦ ، القاهرة ثان ٤ : ٧٤ ب ؛ هافينا ٢٤٩ .

(١٠) شرح شهاب الدين أحمد بن محمد بن حجر الهيتمي (المتوفى
١٥٦٥/٩٧٣) : ليبزج أول ٥٠١ ؛ ميونيخ أول ٥٤١ ؛ الجزائر أول
١٨٢٧,٢ ، ١٨٢٩,١ ؛ برلين - بريل ١٦٧ .

(١١) شرح علي بن محمد القاري الهروي (المتوفى ١٠١٤/١٦٠٦)
برلين ٧٤٩٨/٩ ؛ أوبسالا ثان ٢٣٦,٢ ؛ سليم أغا ٦٢٦,٥ ؛ سليمانبة
١٠٣٠,١ ؛ القاهرة ثان ٣ : ١٩٥ ؛ مشهد ١٥,٢٥,٧٤ ؛ ميونيخ
٨٨٦ ورقة ب ٢٠٩ .

(١٢) شرح عبد العزيز بن الزمزمي (المتوفى ٩٦٣/١٥٥٦) :
برنستون ٢ .

(١٣) شرح صالح بن صديق الخزرجي (حوالي ٩٤٩/١٥٤٢) :
اسكوريال ثان ٣٠٤,١ .

(١٤) شرح عطاء الله بن أحمد بن عطاء الله الأزهرى ، (أتمه
١٧٥٦/١١٧٠) : القاهرة ثان ٣ : ٢٤٦ .

(١٥) شرح عبد الباقي بن أحمد الورنوي (المتوفى ١١٨٧/١٧٧٣)
ليبزج أول ب ٥٣٥ .

(١٦) شرح محمد بن حميد الكفوي (في القرن الثاني عشر الهجري)
انظر : (Ahlw. IV 544) : باريس أول ٣٠٧٨,٢ ؛ أميروزيانا
٤,٥٤٤ .

(١٧) شرح أحمد بن محمد الأنصاري الشرواني (أتمه في ٧ من
رمضان ١٢٣١/١٤ من أغسطس ١٨١٧) : كلكتا ١٢٥١ .

(١٨) شرح لطف علي بن أحمد التبريزي : برلين ٧٥٠٠ ؛ القاهرة
ثان ٣ : ١٩٥ وهو مطبوع على هامش طبعة فارسية على الحجر
سنة ١٢٧٤ .

(١٩) شرح عبد الله بن علي العكاشي : بوهار ٤٣٦,٤ .

(٢٠) شرح العلامة الناصري (في القرن الثاني عشر الهجري) :
القاهرة ٣ : ١٩٥ .

(٢١) شرح يوسف الحفناوي : القاهرة ثان ٣ : ١٩٥ .

(٢٢) شرح مسعود بن حسن البكري القناني : القاهرة ثان ٣ : ١٩٠ ألف .

(٢٣) شرح محمد بن صالح السباعي الحفناوي (في القرن الثالث عشر
الهجري) : القاهرة ثان ٣ : ٣٩ ؛ بريل ٦ ؛ برنستون — جازيت ٦ .

(٢٤) شرح يوسف بن عبد الهادي : الظاهرية بدمشق ٢، ٥٨، ٣٣ .

(٢٥) شرح محمد بن أحمد سعودي : ميونيخ أول ٥٤٢ .

(٢٦) شرح عبد الله الهيتي : برلين ٧٥٩٦ ؛ المتحف البريطاني
ثان XVII — 245 .

(٢٧) شرح فارسي لعبد الحفيظ محمد ناصر سرور العباد : لكنو
١٨٧٥ ، ١٨٨٨ .

(٢٨) شرح تركي لأيوب صبري ، إستانبول ١٢٩١ .

(٢٩) الإسعاد بشرح بانف سعاد لإبراهيم بن أبي القاسم بن عمر بن

أحمد بن إبراهيم بن محمد بن عيسى : يافته ٢ : ص ٤٤٥ رقم ٧، ٢٦٢١ .

(٣٠) شرح عبد الله فخر الدين بن يحيى الحسيني الموصلی :

الإسكندرية فنون متنوعة ٦، ١٨٧ ؛ باريس ١، ٣٠٧٨ .

(٣١) فتح الجواد للجمل (المتوفى ١٢٠٤ / ١٧٩٠) : الإسكندرية

أدب ٣٢ — ١٢٥ .

(٣٢) شرح ابن فرحون المدني :

Bull. d. Corr. Afric. 1884, 187, 62, 2 :

(٣٣) شرح فارسي مصنف بأمر السلطان محمد الثاني سنة ١٤٥٩ /

١٨٦٣ : آيا صوفيا ٤٠٩٤ .

(٣٤) شرح أبي بكر بن عمر بن عبد العزيز : برلين — بريل

٢، ٢٩٨ (ولهذا المؤلف أيضاً كتاب في الموسيقى : بريل — برلين ١، ٢٩٨١

وستأتي ترجمته) .

(٣٥) شرح مجهول : برلين ٢، ٧٥٠١ ، ٧٩٤٢ .

د - تخميس بانت سعاد :

(١) تخميس لمحمود النجار (حوالى ١٠٨٨/١٦٧٧) : برلين ٧٥٠٣.

(٢) تخميس لصدقة الله القاهرى (المتوفى ١١١٥/١٧٠٣) : برلين ٧٥٠٢.

(٣) تخميس لشعبان بن محمد القرشى (المتوفى ٨٢٨/١٤٥٢) : الجزائر أول ١٨٣٠,٣.

(٤) تخميس للسكتانى : الجزائر أول ١٨٣٠,٤.

(٥) تخميس لشمس الدين البدماصى : باريس أول ٣٠٨٠,١.

(٦) تخميس لمجهول : جوتا ٢٢٢٧ : باريس ٣٢٤٨,٤,٥ : المكتب الهندى أول ١٠٤٤,٦.

(١ ذ) تخميس لشهاب الدين يحيى بن حبش السهروردى (المتوفى ٥٨٧/١١٩١) : توبنجن ١٣٧,٥ : جوتا ٢٢٢٧ : باريس أول ٣٢٤٨,٤.

(٢ ذ) تخميس لفخر الدين عثمان بن على الماردىنى (كان معاصراً للسهروردى ، انظر ابن أبى أصيبعة ٢ : ١٦٧) : توبنجن ١٣٧,٥.

(٣ ذ) تخميس لتحليل الأشرفى نائب الإسكندرية : موصل ٥٦,٩ : ١٠٣.

(٤ ذ) تنفيس الشدة وبلوغ المراد ، للواسطى : بريل هوتسارقم ٥.

(٥ ذ) تخميس لأحمد بن محمد الشرقاوى الجرجاوى (المتوفى ١٢٢٠/١٨٠٥) : القاهرة ثان ٣ : ٥٢.

(٦ ذ) تخميس لإبراهيم بن محمد الباجورى ، ألفه ١٢٣٤/١٨١٨ : القاهرة ثان ٣ : ١١.

(٧ ذ) نيل المراد ، يشتمل على ثلاثة تخميسات لشعبان بن أحمد الآثارى (المتوفى ٨٢٨/٩٣٢) : القاهرة ثان ٣ : ٤٢٧.

هـ - تشطير بانت سعاد :

— تشطير بانت سعاد لعلى أغا الجليلي (حوالى ١١٨٠/١٧٦٦)

وعبد الرزاق الجندى (المتوفى ١١٨٩/١٧٧٥) : برلين ٧٥٠٥.

تاريخ الأدب العربى - أول

— نيل المراد في تشطير الحمزية والبردة وبانت سعاد لعبد القادر سعيد
ابن سعيد بن عبد القادر الرافعي الفاروق الحنفي الطرابلسي (في القرن الرابع
عشر الهجري) : طبع في القاهرة ١٣١٥ ، ١٣٢٩ .

و — معارضات :

— معارضة البردة للبوصيري : ستأتي في ترجمته .
— معارضة القصيدة الكعبية لعبد الهادي بن علي بن طاهر الحسني :
الرباط ٤٩٦ .

ز — ترجمة :

— ترجمة فارسية لمحمد جعفر : بنكيبور ٩٩٢٠ .
— ترجمة تركية : آيا صوفيا ٤٠٨٦ .

* * *

وكان من معاصري كعب بن زهير ، زيد الخيل بن مهلهل بن زيد الطائفي ،
الذي تبادل مع كعب الملاحة بالهجاء .

ووفد زيد الخيل مع قومه على النبي [صلى الله عليه وسلم] في السنة التاسعة
للهجرة ، ودخل في الإسلام . وروى أنه مات محموراً وهو راجع من المدينة ،
وقيل إنه مات في أواخر خلافة عمر .

١ — الشعر والشعراء لابن قتيبة ١٥٦ — ١٥٨ ؛ الأغاني (ساسي)
١٦ : ٤٦ — ٦٠ ؛ تاريخ دمشق لابن عساكر ٦ : ٣٤ — ٣٦ ؛
الإصابة لابن حجر رقم ٢٦٢٩ ؛ خزانة الأدب للبغدادى ٢ : ٤٤٨ .

ب — وجمع ديوانه محمد بن محمد المصجع (المتوفى ٣٢٠ / ٩٢٠) :
انظر الإرشاد لياقوت ٦ : ٣١٤ ؛ ونقل ذلك عنه الصفدى في الوافي
بالوفيات ١ : ١٣٠ .

الفصل السادس

متعم بن نويرة

كان مالك بن نويرة سيد بني يربوع ، وهم بطن من تميم ، فأسلم . واستعمله النبي على صدقات قومه . فلما توفي رسول الله [صلى الله عليه وسلم] كان مالك من أوائل المرتدين عن الإسلام ، واستجاب لسجاح لما دعته إلى المoadعة . ولما أغار خالد بن الوليد على بني تميم واقتتلوا استسلم مالك بعد قتال قليل ، فأمر خالد بقتله ؛ وتزوج امرأته أم تيم بنت مهلب . فقدم أخوه متعم على أبي بكر يَنشُدُ دمه ، ورثاه بمرث مشهورة بقي كثير منها كاملاً أو في قطع متفرقة .

— الشعر والشعراء لابن قتيبة ١٩٢ ؛ المعجم للمرزباني ٤٦١ ؛ الأغاني ١٤ : ٦٦ — ٧٦ ؛ تاريخ الطبري طبع مصر ٣ : ٢٤ ؛ خزانة الأدب ١ : ٢٣٤ — ٢٣٨ ؛ ثلاث قصائد من المفضليات : ٩ ، ٦٧ ، ٦٨ ؛
جمهرة أشعار العرب ١٤١ ؛ حماسة ابن الشجري ١٥ ؛ وانظر :

Th. Noeldeke, *Beitraege* 87-151.

L. Caetani, *Annali* V, 246-57.

الفضل السابع

الخنساء

لعل المراثية الشعرية نشأت نشأتها الأولى من نذب النوائح المجرد من القوالب .
ولهذا غلب تعهده بعد ذلك على النساء . وقد بلغت الخنساء في ذلك أقصى
مراتب الشهرة .

واسم الخنساء تماضر^(١) ، وهى من بنى سليم من العرب القيسية في أعالي
الحجاز إلى نجد . وكان دريد بن الصمة من أشرف قومها وشعرائهم^(٢) ، فخطبها
وهو شيخ ، ولكنها ردتته وتزوجت بعد ذلك من مرداس بن أبى عامر ، وهو
أبو العباس بن مرداس الذى اشتهر أيضاً شعره^(٣) ، ثم تزوجت بعد وفاة مرداس
من عبد الله بن عبد العزى .

وقتل أخوها معاوية وصخر في الجاهلية ، فاشتهرت الشاعرة بمراثيها فيهما .
وأقامت الخنساء بمكة بعد غزوة بدر بقليل . وكانت تناهر الحسين عندما
زارت عمر وعائشة بالمدينة فيما بعد . ولا يعرف تاريخ وفاتها بالتحديد .
وورثت عنها ملكة الشعر بنتها : عمرة ، وبقيت بعض أشعارها في ديوان أمها .

(١) انظر خزانة الأدب ٣ : ٤٠٣ .

(٢) انظر الأغاني (بولاق) ٩ : ١ - ٢٠ (ساسى) ٩ : ١٩ : الشعر والشعراء لابن قتيبة
٤٧٠ ، الأصمعيات رقم ٨ ، وانظر دائرة المعارف الإسلامية (الألمانية) ١ : ١١٣٠ ، وانظر :
R. Ruzicka, D. b. as-S. Obraz srednitov Hidzazu na usvite islamu, Rozpr.
Cesk. Ak. ved a umeni, Trida III, Cisto 63 v, Praze 1925, 1930 (Kr.)

[وقد وهم المؤلف في عد دريد من قوم الخنساء . فالخنساء من بنى سليم بن منصور بن عكرمة
ابن خصفة بن قيس بن عيلان ، أما دريد فهو من قبيلة هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة ،
وإن كانا جميعاً من قيس عيلان] .

(٣) انظر الأغاني (بولاق) ١٣ : ٦٤ - ٧٢ (ساسى) ١٣ : ٦٢ : ٧٠ : الشعر
والشعراء لابن قتيبة ٤٦٧ .

١- الشعر والشعراء لابن قتيبة ١٩٧- ٢٠١ : الإغاني (بولاق)
 ١٣ : ١٣٦- ١٤٧ (ساسى) ١٣ : ٢٩- ٤٤ . شرح شواهد المغنى
 للسيوطى ٨٩ ؛ خزانة الأدب ٣ : ٤٠٣ الروائع للبستاني ٢٨ بيروت .
 ١٩٣٠ ؛ بشير سليم : مجلة لغة الغرب ج ٩ : ٥٦- ٧١ ؛ بشير يموت :
 شاعرات العرب في الجاهلية والإسلام ، بيروت ١٩٣٧ .

ب- شعر الخنساء :

— ديوان الخنساء : برلين ٤- ٧٤٨,٢ ؛ بريل ١,٧ ؛ بطرسبرج
 خامس ٧٢,٣ ؛ جامعة بطرسبرج ١٠١١ (*Zap. koll. Vost. I, 369*) ،
 وانظر كرنكو في دائرة المعارف الإسلامية ٢ : ٩٦٦- ٩٦٩) ؛ القاهرة
 ثان ٣ : ١٢٨, ٢٠٢ .

— وطبع ديوان الخنساء في بيروت ١٨٨٨ بعنوان : أنيس الجلساء
 في ديوان الخنساء .

— وطبعه لويس للمرة الثانية ١٨٩٥ مع ترجمة فرنسية .

— ونشر مع ترجمة فرنسية بقلم دى كوبييه P.V. de Copier في
 بيروت ١٨٨٩ .

— وانظر : لويس شيخو أيضاً في : رياض الأدب في مرآة
 شواعر العرب ، بيروت ١٨٩٦ .

— وانظر : P.V. Copier, *Etudes sur les femmes poètes de l'ancienne
 Arabie Beyrouth 1889.*

— وانظر : G. Gabrieli, *I tempi, la vita el il canzoniere della
 poetessa araba al-Hansa, saggio di studio sulla storia della letteratura
 araba, Firenze 1899.*

— وانظر : N. Rhodokanakis, *Al-Hansa' u. ihre Trauerlieder, ein
 literarhistorischer Essay mit textkritischen Exkursen, SBWA Bd.
 147, No. 4, 1904.*

— وذكر الآمدى في المؤلف والمختلف ثلاث شواعر باسم الخنساء
 ص ١١٠ .

— ديوان الخرنق أخت طرفة ، يوجد في : آيا صوفيا ٣٩٣١ ؛ انظر :
 (WZKM 26, 64) القاهرة ثان ٣ : ١٢٧ . ويوجد شرحه لأبي عمرو

ابن العلاء (حوالي ١١٥٥/٧٧٠) في القاهرة ثان ٣ : ١٠٢ .

— وانظر : ديوان الشواعر الثلاث : الحرق أنصح طرفه ، وعمره بنت
الحنساء ، وليلى الأخيلىة ، طبع بيروت ١٨٩٧ :

Diwan de trois poètes arabes, Hirniq etc. Beyrouth 1897.

الفضل الثامن أبو محجن والحطيئة

(١) كان أبو محجن عمرو (وقيل مالك ، وقيل عبد الله) بن حبيب الثقفي من معاصري النبي [صلى الله عليه وسلم] ، ودافع المسلمين عن الطائف في غزو ثقيف سنة ثمان من الهجرة بعد فتح مكة . وأسلم في رمضان سنة تسع من الهجرة ، عندما أتى مع وفد ثقيف بعد استسلامها إلى المدينة .

واشترك أبو محجن في قتال الفرس على عهد عمر ، وأبلى بلاء حسناً في موقعة القادسية^(١) ، واشتهر ما جرى له بها . وذلك أنه كان يمعن في شرب الخمر ، فحبسه سعد بن أبي وقاص ، فلما كان يوم شديد الهول ، والتحم القتال سأل أبو محجن امرأة سعد بن أبي وقاص أن تعطيه فرس سعد وتحل قيده ليقاتل المشركين ، فقصفهم قصفاً منكراً ، ورجع إلى القصر فأعاد رجله في القيد .

ولم يزل أبو محجن يشرب الخمر حتى نفاه عمر إلى « باصع » ، وهي مدينة « مصوع »^(٢) على سواحل الحبشة . وتوفى بها بعد مدة وجيزة .

ولم يبق من شعر أبي محجن إلا قطع ، وأشهرها أشعاره في الخمر ، التي يجاهر فيها بالشراب ومعارضة التحريم .

١ - الشعر والشعراء لابن قتيبة ٢٥١ وما بعدها ؛ الأغاني (بولاق)

٢١ : ٢١٠ - ٢٢٠ (ساسي) ٢١ : ١٣٧ - ١٤٢ ؛ خزنة الأدب

٣ : ٥٥٠ - ٥٥٦ ؛ شرح شواهد المغني للسيوطي ١٠ ؛

L. Caetani, *Annali del Islam*, V, 224-246,

A. Müller, *Der Islam I*, 240.

(١) انظر :

L. Caetani, *Annali del Islam*, anno 16, III § 348n.

(٢) انظر :

ب - شعره :

— ديوان أبي محجن برواية ابن الأعرابي (المتوفى ٢٣١/٨٤٦) :
كرافت ١٧٦ .

— ديوانه برواية أبي هلال العسكري (المتوفى ٣٩٥/١٠٠٥) :
آيا صوفيا ٣٨٨ (انظر : WZKM 26, 86) ؛ القاهرة ثان ٣ : ١١٦ ،
٢٠٠ ؛ ليدن ٦٧٢ .

ونشره لاندبرج في ليدن ١٨٨٦ :

C. Landberg, *Primieus arabes, fs. I, Leiden 1886.*

ونشره آبل في ليدن أيضاً ١٨٨٧ .

وانظر رودوكانا كيس في دائرة المعارف الإسلامية ١ : ١٠٦ — ١٠٧ .

(ونسخة الديوان الموجودة في آيا صوفيا بخط ياقوت المستعصمي) .

* * *

(٢) والْحُطَيْيَّة ، أى القصير ، لقب جرول بن أوس ، وكان من بني
عبس ، ولكنه كان ينتسب حسب الحاجة إلى قبائل مختلفة في أثناء تجواله .
وكان الشاعر جوالاً طفلياً يمدح الأشراف ويعتصر منهم العطايا والمنح ، أو
يهجوهم هجاء لا ذعاً إذا قبضوا أيديهم عن العطاء . واستشرى شره حتى حبسه
الخليفة عمر . وروى أنه مات سنة ٣٠ هـ / ٦٥٠ م .

ويعد الحُطَيْيَّة أهجى الشعراء القدامى ، وإلى نبوغه في الهجاء يرجع الفضل
في بقاء شعره .

١ - الشعر والشعراء لابن قتيبة ١٨٠ ؛ الروائع للبستاني ٢٩ بيروت

١٩٣٠ .

ب - ديوان الحطية برواية السكري عن ابن حبيب : ليدن ٥٨١ ؛
الفتاح ٣٨٢١ (MFO 5, 501) ؛ عاطف أفندى ٢٧٧٧ (MFO V, 496)
ونشر في إستانبول ١٣٠٨ .

— ونشره أحمد الشنقيطى في القاهرة ١٣٢٣ هـ ، انظر البستاني في
مجلة الشرق ج ٢٨ ص ٧٥٧ — ٧٦١ ؛ وانظر :

J. Goldziher, *Der Diwan des G. b. A. al-H.*, ZDMG XLVI, 1-53,
XLVII, 43-85, 163-201.

الفصل التاسع

الطبقة الثانية من الشعراء المخضرمين

(١) أبو ذؤيب خويلد بن خالد القطيل^(١) ؛ يعد أشهر شعراء هذيل . خرج في الفتوح ، وصحبه عبد الله بن سعد سنة ٢٦ هـ / ٦٤٦ م إلى أفريقيا . ومات بمصر بعد ذلك ببضع سنين ، لما بعث مع عبد الله بن الزبير إلى عثمان بشيراً بفتح قرطاجنة . ومات بنوه الخمسة قبله بعام ، في وباء حصل بمصر ، فبكاهم في مرثية مشهورة . ويرى بعض الأدباء أنه أشعر العرب^(٢) . ولا يجوز إنكار ماله من أصالة خاصة في وصف النحل .

١ - الشعر والشعراء لابن قتيبة ٣١٣ - ٣١٦ ؛ الأغاني (بولاق) ٥٨ : ٦ - ٦٩ (ساسي) ٦ : ٥٦ - ٦٢ ؛ شرح شواهد المغني للسيوطي ١٠ ؛ حسن المحاضرة ١ : ١١٣ ؛ أسد الغابة لابن الأثير ٥ : ١٨٨ ؛ الاستدراك لابن عبد البر ٢ : ٦٦٥ ؛ الإصابة لابن حجر ٧ : ٦٣ ؛ التجريد للذهبي ٢ : ٧٥ ؛ معاهد التنصيص ١ : ١٩٥ ؛ حياة الحيوان للدميري ٢ : ٤٧ ؛ خزانة الأدب ١ : ٢٠٣ ، ٣٩٨ ؛ شواهد العيني على هامش الخزانة ١ : ٢٩٥ ، ٣٩٨ ؛ الإرشاد لياقوت ٤ : ١٨٥ - ١٨٨ .
ب - ديوان أبي ذؤيب برواية السكري (زيادة على ما ذكر في شعر الهذليين) : برلين - بريل ١٢٩ .

— ونشره هل J. Hell في هانوفر ١٩٢٦ ؛ راجع :

E. Braunlich, A.D.-Studien, Islam 18, 1-23

(١) انظر تاج المروس ١ : ٢٤٨ في أسفل الصفحة ، ٨ : ٨١ .

(٢) انظر شرح النفاذ نشر يفرن ٣٠ س ١١ .

— وانظر في نسخة ديوانه عند لندبرج بحثاً لجولديزير :

ZDMG, XLIX 679

— مرثية أبي ذؤيب : جمهرة أشعار العرب ١٢٨ ؛ المفضليات

رقم ١٢٦ ؛ الرفاعية ٢٢١ = ليبزج ٥١٠ هـ .

* * *

(٢) الشماخ بن ضرار الديباني . كان معاصراً للحطيفة ، ويروى أن الحطيفة كان يعده أشعر بنى غطفان . وشارك الشماخ في معركة القادسية وغزو أذربيجان .

ووضع محمد بن سلام الجمحي (المتوفى ٢٣٢/٨٤٧) الشماخ في الطبقة الثالثة من طبقات الشعراء^(١) ، مع أبي ذؤيب والنابعة ولبيد .
واشتهر الشماخ بوصف القوس وحمار الوحش ؛ كما تفوق في شعر الارتجال والرجز .

١ — الشعر والشعراء لابن قتيبة ١٧٧ — ١٧٩ ؛ الموشع للمرزباني ٦٧ ،
الأغاني (بولاق) ٨ : ١٠٩ (ساسي) ٨ : ٩٧ .

ب — ديوانه :

— يوجد مخطوطاً في ليدن ٥٧٥ ؛ القاهرة ثان ٣ : ١٣٤ .

— ونشره مع الشرح أحمد بن الأمين الشنقيطي في القاهرة ١٣٢٧ .

— وانظر قصيدة القوس للشماخ :

H.H. Braeu, *Die Bogenasida des S, WZKM* 33, 74-108.

— وانظر أرجوزة نشرها جابر من ديوانه :

R. Geyer, *Dijamben* 45-53.

— ويوجد ديوان أخيه المزرد (انظر الشعراء والشعراء ١٧٧ — ١٧٩)

برواية ابن السكيت في المخطوط الذي أخذ منه لويس شيخو ديوان السموه ص ٥ .

(١) انظر طبقات الشعراء لابن سلام (نشر هل) ٢٦ .

(٣) سُحَيْمٌ، كان عبداً نوبيّاً أسود لبني الحسحاس. وتوفي سنة ٥٤٠هـ / ٦٦٠ م. ولكن قيل إن عمر أمر بقتله لأبيات فاحشة^(١)؛ وقيل إن بني الحسحاس قتلوه لتغزله بنسائهم^(٢). وذكر ابن دأب أنه حفر له أخدود وضع فيه وألقى عليه الحطب ثم أحرق.

١ - الشعر والشعراء لابن قتيبة ٢٤١؛ الأغاني ٢٠ : ٢ - ٩ ؛ ديوان المعاني للعسكري ٢ : ١٦٦ ؛ فوات الوفيات ١ : ١٦٦ ؛ شرح شواهد المغني للسيوطي ١١٢ ؛ خزانة الأدب ١ : ٢٧٣ .

ب - ديوانه :

- يوجد مخطوطاً في : لينزج أول ٥٠٥ ؛ عمومية ١١٨،٢ (ZDMG 64, 13) ٥٧٥٦، ٥٨٥٦ ؛ عاطف ٢٧٧٧ (MFO V, 496) ؛ بني ١١٨٧ .

- وله قصيدة تبلغ ٥٨ بيتاً سماها ابن الأعرابي الديباج الحسرواني (انظر شرح شواهد المغني للسيوطي) .

- ونشر زتر ستين قصيدتين له في : ZA 26, 319-333 من تركة ثوربكه Throbecke .

(٤) أبو الأسود الدؤلي^(٣) ، ظالم بن عمرو بن سفيان . كان مشهوراً بمصاحبته على بن أبي طالب ، وكان على المكانة بالبصرة في الحديث والفقه ، فاستعمله على عليها لما ذهب عامله عبد الله بن عباس إلى الحجاز . ولما أتى على إلى العراق صحبه أبو الأسود في موقعة صفين ، ولكنه تصالح بعد ذلك مع معاوية . ويحدد بعض الأدباء وفاته بحصول الوباء سنة ٦٩ هـ / ٦٨٨ م ؛ ويقول

(١) انظر : المحاسن والأضداد المنسوب للجاحظ ص ٢٩٢ .

(٢) انظر كتاب الأغاني ٢٠ : ٤ - ٥ .

(٣) انظر في هذه النسبة : أدب الكاتب لابن قتيبة ، نشر جرونرت Grünert ٦١١ ص ٤ .

آخرون إنه مات في خلافه عمر بن عبد العزيز (٩٩ - ١٠١/٧١٧ - ٧٢٠ م).
وتذكر قصة التاريخ الأدبي عند العرب أن أبا الأسود أول من وضع أبواب
التحو. ومن ثم كتب اللغوي المشهور أبو الفتح بن جني (المتوفى ٣٩٢/١٠٠٢)
شعره لنفسه. وبقيت لنا نسخة عن بعض تلاميذ ابن جني نسخها في حياته.
وشعر أبي الأسود ليس على مستوى رفيع من الوجهة الفنية، كما أنه لا يقدم
غنى تاريخياً جديراً بالذكر في أحوال عصره.

١ - طبقات الشعراء للجمحي ٥؛ طبقات ابن سعد؛ ٧ قسم ١: ٧٠
الشعر والشعراء لابن قتيبة ٤٥٧؛ الأغاني ١١ (بولاقي) ١٠٥ - ١٢٤
(سامي) ١٠١ - ١١٩؛ الإرشاد لياقوت ٤: ٢٨٠ - ٢٨٢؛ تاريخ
دمشق لابن عساكر ٧: ١٠٤ - ١١٧؛ خزنة الأدب ١: ١٣٦ - ١٣٨.

ب - ديوانه :

— يوجد مخطوطاً في ليبزج أول ٥٠٥ (Noeldeke, ZDMG 18, 220-42)
داماد زاده ١٧٦٩، ٢، ١٧٨٩ (MFO 5, 531)

— وله قصيدة في برلين ٧٥١٩، ٣.

— وشرح ميمية له محمود الشريف في: التعليقات الشريفة على جملة
من القصائد الحكمية، نشر بالقاهرة ١٣١٠، انظر:

O. Rescher, WZKM 27 (1913) 375 ff., MSOS XXI, 32.

— ونشرت ترجمة لقصائده سنة ١٩١٤ في Greifswald

(٥) معن بن أوس المزني. عاش في ضيعة له من النخيل قرب المدينة.
ولم يكد يأخذ بنصيب من الغزوات والفتوح في نهضة الإسلام. ولكنه كثيراً ما
اضطره شطف العيش إلى استخدام قريحته الشعرية في مذاهب الرجا عند
أهل مكة والمدينة. وذهب مرة أيضاً في تجارة إلى البصرة، فأحبته امرأة من أهلها،
ولكنه لم يقبل التقيد بالمقام فيها.
ولم تبق لنا إلا قطع من أشعاره تنافس في ثروتها بالحكم أشعار زهير ابن

قبيلته كذلك . ومن ثم روى أن معاوية وعبد الملك كانا لا يضعانه عن مقام زهير .

١ - الأغاني (ساسي) ١٠ : ١٥٦ ، المعجم للمرزباني ٣٩٩ .

ب - نشرت أشعاره مع الشرح في ليبزج ١٩٠٣ :

Gedichte des M. b. A. arab. Text u. Cmt. hsg. u. P. Schwarz, Leipzig 1903

وانظر : *R. Geyer, WZKM 17, 246-270; 18, 27-29;*

Noeldeke, ZA 17, 274-280.

— وانظر : معن بن أوس ، حياته ، شعره ، أخباره ، بقلم مصطفى

كمال ، القاهرة ١٩٢٧ .

(٦) أبو زبيد حرمة بن المنذر الطائي ، مات نصرانياً في خلافة عثمان .

وكان قد زار اللخمين والغسانيين ، واشتهر بوصف الأسد ، كما روى أنه لقيه بنفسه .

— الشعر والشعراء لابن قتيبة ١٦٧ - ١٦٩ (وسماه خطأ : المنذر بن

حرمة) ؛ الأغاني (ساسي) ١١ : ٢٣ - ٢٨ ؛ طبقات ابن سلام

١٣٢ - ١٣٤ ؛ وانظر مرثية له في جمهرة أشعار العرب ١٣٨ ؛ تاريخ

دمشق لابن عساكر ٤ : ١٠٨ ؛ الإرشاد لياقوت ٤ : ١٠٧ - ١١٥ ؛ شرح

شواهد المغني للسيوطي ٢١٩ ؛ وانظر : *J. Goldziher, Abhandlungen I, 98*

* * *

(٧) واشتملت أخبار الفتوح وما صاحبها من الهجرة العظيمة للقبائل

العربية على شعر كثير ، نسب إلى أبطال العرب ، فكان شبيهاً بملحمة شعرية

تروى قصص الفتوح^(١) .

* * *

(٨) قيس بن عمرو النجاشي . ولد في الجاهلية ، وموطنه نجران باليمن .

واشتبك ، وهو في وطنه ، مع عبد الرحمن بن حسان في الهجاء . وتلاقى معه في

(١) انظر : خطوط ودراسات تمهيدية بقلم فلهاوزن :

J. Wellhausen, Skizzen u. Vorarbeiten, VI, 49.

سوق ذى الحجاز ثم فى مكة . وأعان حسان ابنه عليه . فلما هجا النجاشى بنى عجلان وحكم عمر حسان ، فى شعره ، نقد حسان غلوه فى السباب ؛ فنهاه عمر عن الهجاء .

ولما وقعت الفتنة بين على ومعاوية انحاز النجاشى إلى على ، وآزره بشعره فى الوقائع ، ولا سيما واقعة صفين . ولكنه اشتهر بحب الشراب ، فعاقبه على ونفاه من الكوفة . ولما مات الحسن بن على سنة ٤٠ هـ / ٦٦٩ م بكاه النجاشى فى مريثة له ، وتوفى بعد ذلك بقليل فى « الحج » باليمن .

الشعر والشعراء لابن قتيبة ١٨٧ - ١٩٠ ؛ وانظر بحدوثاً فى النجاشى وبعض شعراء عصره :

F. Schulthess, ueber den Dichter an-Nagashi u. einige Zeitgenossen

(عن كتاب الموفقيات للزبير بن بكار) . ZDMG LIV, 421-474 .

— وله أبيات مختلفة فى : واقعة صفين لنصر بن مزاحم ، انظر : ZS, 2, 17 .

* * *

(٩) وعمرو بن العاص ، رويت له أبيات كثيرة أيضاً فى واقعة صفين

(انظر بحثاً للمؤلف فى : ZS IV 1 ff.) . وله لامية تشتمل على وصاة لمعاوية

(دار الكتب المصرية ٣ : ٣١٥ - ٣١٦) .

الفصل العاشر

أدب علوى منحول

(١) اشتمل مخطوط ليبزج ٥٠٥ (رفاعية ٣٣) ، مع ديوانى سحيم وأبى الأسود الدؤلى ، على ديوان منسوب لأبى طالب عم النبي [صلى الله عليه وسلم] ، تدور أشعاره حول ما وقع بين النبي وقريش من أحداث . ولعل بعض هذا الديوان صحيح ، لتناسب صدهاء مع حقيقة مواقف أبى طالب . ولكن أكثره منحول لأن الدواعى توافرت عند المحدثين لتزيين سيرة النبي [صلى الله عليه وسلم] ، فى أوائل عهد النبوة أيضاً ، بكثير من الأشعار ، بعد أن كثرت الأشعار فى سيرته بالمدينة . كما أن شيعة على أرادوا أن يشيدوا بمعاونة أبيه للنبي ، ويضعوه بذلك فى مقام بارز . ولا بد أن هذا الشعر وضع من قديم ، لأنه لم يزل يذكر بنى هاشم أمة واحدة ، لم تفرق بعد إلى علويين وعباسيين . ومن ثم ظنت صحة هذا الشعر ، فقد روى أكثره ابن إسحاق (المتوفى ١٥١ هـ / ٧٠٨ م) فى سيرة النبي [صلى الله عليه وسلم] .

— يوجد الديوان المنسوب إلى أبى طالب فى فهرس :

Th. Noeldeke *ZDMG* XVIII, 220 ff.

— وفى فهرس دار الكتب المصرية ثان ٣ : ١١٥ .

— وانظر شرح لامية أبى طالب لعلى فهمى ١٣٢٧ بالأساندة .

* * *

(٢) وأحدث وضعاً مما سبق ما نسب إلى على بن أبى طالب من الأشعار والحكم . ولا شك أن علياً كان على سليقة من الشعر . ولكن من المشكوك فيه كثيراً اشتمال الديوان المنسوب إليه على أشعار صحيحة . فقد وضع اختراع الشيعة له وضوحاً بيناً حتى أدركه النقاد من أهل السنة .

وقد عرف قدامى الأدباء كثيراً من الشعر المنسوب إلى علي^(١) . كما يبدو أن ابن قتيبة رأى ديواناً منحولاً عليه^(٢) . وروى أن الزنجشري لم يعترف لعلي إلا ببيتين اثنين^(٣) .

وجمع هدايت حسين ما ذكره علماء الشيعة في حقيقة مصنف الديوان المنسوب إلى علي ، والمسمى : أنوار العقول لوصي الرسول^(٤) ، ويذكر فهرس الفاتيكان ثالث ٣٦٥ : أن مؤلفه هو سعدى بن تاجي ، ولكن هدايت حسين يرجع أنه من تصنيف قطب الدين سعيد بن هبة الله الراوندي (المتوفى ٥٧٣ / ١١٧٧) ، الذي استند إلى كتاب : سلوة الشيعة أوتاج الأشعار ، لعلي بن أحمد الفنجكردى^(٥) .

١ - انظر : الروائع للبستاني رقم ١ ؛ وساق ابن قتيبة (المتوفى ٢٧٦ / ٨٨٩) أبياتاً من ديوان علي في عيون الأنصار ٣ : ٥ .
ونسب الشارح التركي : مستقيم زاده ، سعد الدين (المتوفى ١٢٠٢ / ١٧٨٨) أشعار علي إلى الشريف المرتضى (المتوفى ٤٣٦ / ١٠٤٤) ،
انظر : *JA IV, t. 13, p. 7.*

ب - شعر علي

(١) أنوار العقول من أشعار وصي الرسول ، جمعه سعدى بن تاجي سنة ٨٩٧ / ١٤٩٢ في : قينا ٤٤٨ ؛ المتحف البريطاني أول ٨ / ٥٧٧ (انظر :
(E. Wald, *WZKM II*, 192) ؛ بودليانا ١ : ١٢٠٤ ؛ هافنيا ١٠ ، ٢٤٢ ؛

(١) انظر المصمم للرزباني ٢٧٩ وما بعدها .

(٢) انظر عيون الأخبار لابن قتيبة (طبع مصر) ٣ : ٥ ؛ وانظر تفسير الطبري ١١٠ : ٦ .

(٣) انظر : الموازنة بين الشعراء لزكي مبارك ٢٩ .

(٤) انظر فهرس بوفار ص ٤٦١ .

(٥) وقيل إن جامع ديوان أنوار العقول هو قطب الدين أبو الحسن محمد بن الحسين بن الحسن البيهقي النيسابوري الكيدري سنة ٥٧٦ / ١١٨٠ وانظر الذريعة إلى تصانيف الشيعة لحمد حسن ج ٢ ص ٤٣١ .

قازان ١٦٧ ؛ آيا صوفيا ٣٩٣٧/٤٢ ؛ پاتنه ١ : ١٩٥,٧٤٩ ؛ ليدن ٥٨٠ ؛ باريس أول ٣٠٨٢/٣ ؛ المتحف البريطاني ثان ١٢٢٤,٢ ؛ ميونيخ أول ٤٤١/٢ ؛ فاتيكان ثالث ٣٦٥ ؛ نابولي ٣٩ (كتالوج ٢١٦) ؛ جامعة بطرسبرج ٤٠٧ ؛ بنكيبور ١٧٤٩ ؛ عليجرو ١٣٤,٧ .
 — وهناك رواية أخرى (كتبت ١٤٦٦/٨٧١) في : نور عثمانية ٣٨٥٨
 (MSOS, XV, 121)

— وهناك رواية أخرى مجهولة الأصل بعنوان : النجوم الثواقب ، في القاهرة ثان ٣ : ٤٠٥ .

— يوجد شرح عليه لحسين بن معين الدين الميبدى (كتبه حوالى ١٤٨٥/٨٩٠) باللغة الفارسية في : ليدن ٥٧٩ ؛ المتحف البريطاني أول ١٦٦٥/٥٧٩ ؛ هاويت ٦٩٣ ؛ المتحف البريطاني ثان ١ : ١٩ : ٢٠ ؛ المكتب الهندي (Ethé) ٢٦٦٣ — ٢٦٦٦ ؛ يشاور ١١٣٩ ب ؛ طهران ٢ : ٤١٣/٤ ؛ الجمعية الآسيوية في بنغال ١١٠٣/٤ ؛ بنكيبور ٩ : ٩٢٧ — ٣٢ ؛ وتوجد مقدمة الشرح فقط في جوتا ٢٢٢٨ .

— ترجمة فارسية لمجهول : هامبورج ١٩١,١ .

— وترجم شاعر اسمه شوق سنة ١٤٦٨/٨٧٣ ديوان على إلى الفارسية للوزير برهان الدين (ولعله عبد الحميد كرماني ، انظر : دستور الوزراء لخواند امير) : آيا صوفيا ٤٣٤٣ (عن رتر) .

طباعات الديوان :

— وطبع الديوان في بولاق ١٢٥١ ، القاهرة ١٢٧٦ ، ١٣٠١ ، ١٣١١ هـ .

— وطبع في بومباي ١٨٨٣ ؛ كوينبور ١٣٠٨ هـ ، طهران ١٢٨١ هـ ، إستانبول ١٣١٧ (بعنوان أشعار منتخبة) .

— ونشر الديوان مع شرح عليه لمولدى على ودود ، في كلكتا وأكرا ١٣٠٣/٤ هـ ؛ كوينبور ١٣١٣ هـ .

— ونشر مع شرح فارسي لنصفه بقلم ولايت حسين (المتوفى ١٣٤٠ / ١٩٢٢) في كلكتا ١٣٠٧ هـ .

— ونشر مع ترجمة فارسية لحافظ محمد عبد الله في كوينبور ١٣١١ هـ تاريخ الأدب العربي — أول

- ونشر مع ترجمة فارسية لعبد القادر الدوبندى فى لكتو ١٩٠٠ .
- ونشر مع ترجمة فارسية بين الأسطر لمحمد عبد الإكریم (الطبعة الثانية لكتو ١٩٠٦) .
- ترجمة المنتخب من ديوان سيدنا على بن أبى طالب مع ترجمة تركية بين الأسطر لمستقيم زاده سعد الدين ، إستانبول ، انظر : برسلی محمد طاهر *Osm. Muel I, 168*
- وهناك بحوث كثيرة فى : سليم أغا ٦٢٥ ؛ دمشق ١٣١٢ .
- القصيدة الزينية ، وهى مع قصائد أخرى من شعر صالح عبد القدوس ، وتنسب فى مكتبة الدحداح إلى هزبر الصنوان :
- برلين ٧٥١١ ؛ بريل أول ٥ ، ثان ١١ ؛ الرباط ٥٢٩، ١٠ برنستون - جارىت ١ .
- ونشرت فى الدراى السبعة ، بيروت ١٨٨٤ .
- وشرحها عبد المعطى بن سالم بن عمر السملوى فى : التفاحة الوردية فى شرح القصيدة الزينية ، ابتداء فى تأليفه سنة ١٠٨٧/١٦٧٦ :
- برلين - بريل ١١٤ ؛ ليبزج أول ٥٠٧ ؛ أو بسالا ٢ : ٢٢٠، ٢ ، ٢٨٤ ؛ بريل ثان ١١ ، الإسكندرية أدب ١٤٠، ٢٦ .
- وطبع هذا الشرح فى القاهرة ١٢٧٧ ، ١٢٩٣ ، ١٢٩٨ ، ١٣٠٦ ، وفى الإسكندرية ١٢٨٨ .
- وشرحها على بن المقرئ (على أساس الشرح السابق) : بريل ثان ١٣ .
- ونرجمها إلى التركية عزت على ، إستانبول ١٣١٥ هـ .
- وخمسها عبد الوهاب بن أحمد بن عربشاد (حوالى ١٤٩٤/٩٠٠) جوتا ٤، ٢ .
- وخمسها أيضاً على بن منصور بن نجم ، إسكندرية أدب ٢٣ وانظر قصيدة عربية مع ترجمة لائينية لعلی بن أبى طالب طبعت فى ليدن - باتافيا ١٧٤٥ :
- Aliben abi Taleb Carmina arabice et lat. ed. et notis illustr. G. Knyppers*
Lugd. Bat. 1745.
- (٢) القصيدة الجملوتية : فاضل باشا ٧٦١ ، ولها شرح رقم ٧٥٠ لعمر بن عمر البياسى .

— تفسير لبعض أسماء الله السريانية التي وردت في القصيدة الجملجولية لم يعلم مؤلفه، مكتبة قوله ج ١ : ٢٣٥ . فاتيكاف ثالث ٢٥٨ (انظر : Goldziher, *Orient. Studien* Noeldeke 319. Douité, *Magie et Religion dans l'Afrique du Nord*, 139-141.

(٣) أمثال سيدنا علي :

— ١٠٠ حكمة ومثل بالعربية والفارسية مع تفسير لرشيد الدين الوطواط (المتوفى ١١٨٢/٥٧٨) ومع هامش مزدوج به أمثال وحكم عربية نشره وترجمه إلى الألمانية مع حواش وتعليقات المستشرق فلايشر ، ليبزج ١٨٣٧ :

Alis 100 Spreuche arab. u. pers. usw. u. H.L. Fleischer, Leipzig 1837.

— ويوجد شرح لهذه المجموعة بقلم حسين بن معين الدين الميبدى : المتحف البريطاني أول ١٦٦٥ .

— ويوجد شرح آخر لمحمد العمري : باريس أول ٣٩٥٤،١ .

— وتوجد مجموعة رشيد الدين الوطواط أيضاً في آيا صوفيا ٤١٦٥ ، ٤٧٩٢،٥ ؛ سليمانبة ١٣٦ / ألف ١٠٢٨،١٢٥ ؛ وشرحها جمال خلوق بعنوان : ضد كلمة إلخ : آيا صوفيا ٤٠٧٠ .

— وطبعت ضد كلمة (مائة كلمة) مع تفسير تركي وفارسي (منسوبة للجامي) لإستانبول ١٢٨٨ .

— غرر الحكم ودرر الكلم ، على ترتيب المعجم لعبد الواحد الآمدى التميمي (المتوفى ١١٤٤/٤٣٦) ، انظر روضة الجنات ٤٦٤) : برلين ٨٨٦١/٢ ، باريس أول ٢٥٠٢،١٤ ؛ المتحف البريطاني أول ٧٢١ ؛ المكتب الهندي أول ١٦٢ ؛ آيا صوفيا ١٤٥١/٢ ؛ داماد إبراهيم ٩٤٧ .

— مجموعة حكم جمعها ابن دريد : باريس أول ٣٩٧١،٣ .

— أمثال سيدنا علي ، ينسب جمعها إلى الجاحظ ، كما روى ذلك ابن قتيبة في عيون الأخبار : كوبرلي ١٥٦ ر ؛ مانستر ١٤٧ ؛ Chauvin I, 7-11 فيرنسة ٣٠،٤ .

— وطبعت هذه الأمثال في : التحفة البهية . إستانبول ١٣٠٢

ص ١٠٧-١١٤ .

— حكم الإمام علي : مجلة المشرق ج ٥ ص ١٠-١٧ عن نسخة بيروت ٤١٠،١٣ .

— شذرات الأدب من كلام العرب. وبعض أمثال علي الخليفة
ولامية العجم للطغرائي وخطبة للشيخ الرئيس، طبع ليدن، بانافيا ١٦٢٩
(وذكر تسنكر طبعا وترجمات أخرى. *Zenker I, No. 404-7*)
— نثر الآلي (المجموعة الثانية من عمل فلايشر) نشرها

Corn. van Waenen, Oxonii 1806

— وتوجد مخطوطة في : برلين ٨٦٥٩ ؛ جوتا ١٢٤٦ ؛ لينزج أول
٥٨٧ ؛ هامبورج ٥٢٣ ؛ نوبنخن ١١٢،٢ ؛ فينا ٣٥٢،٢ ؛ ٢٨، ٢٠٣ ؛
كرافت ٤٧٨ ؛ ليدن ٤٧٦،٧ ؛ بريل أول ٤٩٣،٤ ؛ باريس أول
٣٤٣١،٩ ؛ ٣٩٧٣،٨ ؛ المتحف البريطاني أول ٦٧٠٨ (ثالث ٦٤) ؛
فاتيكان ثالث ١٢٤٢، ١١ ؛ القاهرة ٧ : ٤٤٩ ؛ پرستون ١٦ .

— وتوجد مع تفسيرات فارسية وتركية في : فينا ٣٥٢،٢ ؛ بريل ثان
٧٥٠،٤ .

— وطبعت مع شرح تركي ، إستانبول ١٢٥٧ هـ .

— وترجمها المعلم ناجي (المتوفى ١٨٩٣ ، انظر : *Horn, Moderne 41*)
إستانبول ١٣٠٣ .

— كلمات علي بن أبي طالب مع شرح الشيخ محمد عبده ، القاهرة
مطبعة محمد مطر .

— مع شرح لمجهول : القاهرة ثان ٣ : ٣٢١ .

— أقوال أمير المؤمنين علي بن أبي طالب : ١٠٨ .

— صد كلمة مولائي متفقان أمير المؤمنين ، طهران ١٣٠٤ ؛ وهو
الكتاب الذي نشره وليم يول مع ترجمة بالإنجليزية في أدنبره ١٨٣٢ :
Apophthegms of Alee etc. transl. by W. Yule, Edinburgh 1832.

واشتمل عليه كتاب غرر الحكم ودرر الكلم مرتباً على حروف المعجم
كما سبق . وتستعمل هذه الحكم كثيراً عند الإسماعيليين ، انظر :

Ivanov, Guide to Ism. Lit. 83.

— وتوجد مخطوطات منه في : باريس أول ٢٥٠٢، ١٤ ؛ مانسستر ١٤٩ ؛

بودليانا ١ : ٣٢٧ ؛ آياصوفيا ٤١٥٣ (*WZKM 26, 78*) ؛ لالي
١٨٧٨ (انظر : *MO, VII, 151*) ؛ عمومية ١١٠٤ (*MO, VII, 130*) ؛

مشهد ٤ : ٦١ ، ١٨٦ بوهار ٤٠٧/٨ . وطبع في بمبای ١٢٨٠ .

« ألف كلمة من كلام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ، مجردة من
شرح ابن أبي الحديد على نهج البلاغة : بيروت ١٣٢٩ .

— وانظر أيضاً :

تحفة الصديق إلى الصديق من كلام أمير المؤمنين أبي بكر الصديق ؛
وفصل الخطاب من كلام عمر بن الخطاب ، وأنس اللفهان من كلام
أمير المؤمنين عثمان بن عفان ، ترجمة فارسية لرشيد الدين الطواط ؛
مكتبة ولي الدين ٣١٣ (عن رتر) .

(٤) خطب على :

ذكر الغزالي في الأحياء ١ : ٦٦ س ٢٢ .

— وشرحها القاضي النعمان (المتوفى ٣٦٣ / ٣٧٤) انظر :

Ivanov, *Guide* 38, 72

— الخطبة الشقشقية في الخلافة ، مع ترجمة هندستانية وشرح لمولوى
أحمد على ، أكبرا ١٨٩٥ ؛ ومع ترجمة هندية وشرح بعنوان : توضيحات
تحقيقية لعلى أكبر ، لكنو ١٩٠٤ .

— شرح الخطبة الططجية (٩) لمحمد الكاظم بن محمد القاسم : پاتنه

٢٠١،٧٩٢ .

(٥) الوصايا والنصائح :

— وصيتان ، الأولى ليلة واقعة صفين ، والثانية على فراش الموت ،
ذكرهما إيفانوف *Guide* 29 ؛ انظر خطب ورسائل وحكم ، في تاريخ
اليعقوبين . ٢٣٥ ، ٢٥١ .

— شرح عهد نامہ علی (رسالة إلى مالك بن الحارث الأشتر واليه
على مصر ، انظر الكندي نشر جست ٢٣ وما بعدها) مع تفسيرات
تركية لمحمد جلال الدين إستانبول ١٣٠٤ .

— مقتبس السياسة وسياق الرياسة ، مع شرح للشيخ محمد عبده (المتوفى
١٣٢٢ / ١٩٠٤) القاهرة ١٣١٧ هـ ، وطبع بعنوان : دستور حكومت

(بالفارسية) ١٩٠٣ وبعنوان : دستور معالم الحكم ومأثور مكارم الشيم
من كلام أمير المؤمنين على بن أبى طالب لابن سلامة القطاعى (مع
حواش لمحمد سعيد الرافعى) القاهرة ١٣٣٢ .

(٦) مناجاة إنجيلية : شهد ٨ : ٤٩ ، ١٧٩ .

(٧) كتاب الجفر ، تنبؤ بالأحداث إلى نهاية العالم : كرافت ٣٦٣ ،
(ZDMG 41, 123 ff) ، وانظر : Heid. ZS. VI, 227 وراجع ابن خلدون
في كتاب الاستقصاء للسلوى (القاهرة ١٣١٢) ١ : ٩/١٣٨ .

— بيان ممالك الإفرنج ، وبنى منظومة في التنجيم كرافت ٣٦٤ .

— وتوجد قرعة مبنية على التنجيم في أمبروزيانا C. 70 II

— الملحمة القطقطانية : أمبروزيانا B. 1102 ، كتبها للأشتر

النخعى بعد معركة النهروان : فاتيكان ثالث ٩٣٨،٢ .

(٨) أرجوزة في منازل القمر : باريس أول ٢٢٩٢،٦ ؛ أمبروزيانا

C 26 VII (انظر : 55, VII, 55)

(٩) الجوشن الكبير : مجموعة أدعية ، سبسالار ١ : ٢٢ - ٢٣ .

(١٠) دعاء الصبر ، مع شرح فارسي للهادى بن مهدى السيزوارى

طهران (المتوفى ١٢٨٩/١٨٧٢) ألفه سنة ١٢٦٧ هـ . سبسالار ١ : ٢٢

— ٢٣ ، طبع في طهران ١٣١٧ .

(١١) دعاء صباح ، سبسالار ١ : ٣٤ - ٣٥ ، طبع في

طهران ١٨٥١ .

(١٢) دعاء علوى مصرى ، سبسالار ١ : ٢٦ .

(١٣) دعاء كميل ، سبسالار ١ : ٢٧ .

(١٤) دعاء مشلول وكميل ، سبسالار ١ : ٢٨ .

(١٥) عقيدة ، باريس أول ٣٩٧١،٣ .

(١٦) حجاب عظيم باريس أول ١٠٧٢ .

(١٧) الصحيفة الكاملة ، وهو كتاب في الأدعية (ينسب أيضاً إلى زين العابدين) : باريس ١١٧٤/٥ ؛ بآته ١ : ٨ / ١٤٧١، ١٥٥ .

* * *

(٣) ونسبت كتب أيضاً إلى حفيد علي : (زين العابدين علي بن الحسين السجاد) المتوفى ٩٢ هـ / ٧١٠ م) .

(١) الزاهد والوصية ، مع تزيين للحاج عمر بن أبي بكر بن عثمان الكبوي الكينوي ، طبع في مجموعة بالقاهرة ١٣٤٤ هـ (مطبعة عيسى الباني الحلبي) .

(٢) أشعار مخمسة : المتحف البريطاني ثان ١٢٢٥، ٢، ٢ .

— وهناك موشحان في أمبروزيانا *XXIII* G. 186 ،

(٣) الصحيفة الكاملة أوزبور آل محمد وإنجيل أهل البيت ، وتنسب أيضاً إلى علي بن أبي طالب (انظر :

Goldziher, *Abhandl. z. arab. Philologie*, II, 2, 9, 10, 51-53, 208, *ZDMG* L, 477 n. 2; Noeldeke, *Gesch. des Qor'ans* (2. ed.) 19 Griffini, *Corp. Jur. Zaid b. Ali. CLII*.

برلين ٣٧٦٩/٧٠ ، *Heid ZS. VI*, 221 ؛ برادن 12 C. 4 باريس أول ١١٧٤/٥ ؛ المتحف البريطاني ثان ٢٤٧ ؛ مانسستر ٢٢٧ ؛ فاتيكان ثالث ٤٥٧ ؛ أمبروزيانا 447 309 D 420 NF 164 C. ؛ مشهد ٨ : ٣٢ ، ١١٦ — ١٤٩ ؛ رامبور ١٥٤ ؛ بنكيبور ٤٥٥ ، ٤٥٨ ؛ بوهار ٦٥ ، ٦٨ ؛ آيا صوفيا ١٩٤٦ ؛ طهران سبسالار ١ : ٣٥ — ٤٢ (وقال الكفعمي في المصباح إنه لعل السكوني ، وقال غيره إنه لابن إدريس أبي الحسن محمد بن أبي الحسن « انظر فهرست الكتتوري ٢٠٥٨ ») .

وطبع في كلكتا ١٢٤٨ هـ ، سوران ١٢٧٧ هـ ، ومع ترجمة هندية ١٢٩٠ ؛ وطبع على الحجر مع ترجمة سندي في بومباي ١٢٩٤ ؛ وطبع مع ترجمة جبرية ١٨٧٧ .

شروح :

١ — شرح محمد باقر بن محمد حسين داماد (المتوفى ١٠٤٠ هـ / ١٦٣٠ م)

بوهار ١/٧٠؛ طهران سبسالار ١ : ٢٢ ؛ يافته ١ : ١٥٤ .

ب - شرح صدر الدين على بن أحمد بن محمد معصوم الحسيني الشيرازي (المتوفى ١١٠٤/١٦٩٢) : بوهار ٧٢ ؛ طهران سبسالار ١ : ٢٨ .

وطبع على الحجر في طهران ١٢٧٢ هـ (انظر : *Griffini, Corp. Jur L CIII*)

ج - شرح محمد بن الحسين بهاء الدين المعالي (المتوفى ١٠٣٠/١٦٢١) مع نور الأنوار في شرح الصحيفة السجادية لتعمة الله بن عبد الله الجزائري ، طبع في طهران ١٣١٦/٧ (مع تعليقات شريفة على الهامش للشيخ المرتضى محسن الطاشي) .

د - رياض العارفين لمحمد بن شاه محمد الداراني الشيرازي ، (ألفه ١٠٨٣/١٦٧٢) : مشهد ٨ : ١٩ ، ٦٤ .

هـ - شرح محمد سالم رازي (وفي القرن الحادي عشر الهجري) : مشهد ٨ : ٣١ ، ١١١ .

و - ويوجد مع ترجمة فارسية لمحمد صالح بن محمد باقر وقزويني روغاني (حوالي ١٠٧٣/١٦٦٢) : مشهد ٨ : ١١٢ .

ز - شرح عبد الله بن صالح السماهيجي ، مشهد ٤ : ٥٠٣ وطبع في بومباي ١٣٠٥ (بعنوان : الصحيفة الثانية إلخ) .

(٤) دعاء الجوهر الكبير ، ولعله كتاب المناجاة الكبير : كوبريلي ١٦٠٣،٥ ؛ وطبع في لكنو ١٢٨٨ .

(٥) كتيب في التوحيد أميروزيانا C. 186, XXII.

البَابُ الثَّالِثُ

عصر الأمويين

الفصل الأول

الطابع العام للعصر الأموي

كانت الأزمنة الأولى من سيادة الأمويين حافلة بالحروب والفتن ، ولم تترك مجالا لنمو الشعر وازدهاره . فلما حصل التغلب على هذه الأعاصير العاتية ، يعد أن زعزعت أسس الدولة التي شادها عمر ، اطمأنت حياة العرب ، واستأنفوا السير في مدارج آمن وأهدأ .

ولما هدد خروج عبد الله بن الزبير الدولة الإسلامية مرة أخرى بالانقسام والتفريق ، تسنى للملكة الحكم التي امتاز بها « عبد الملك بن مروان » أن توحد الدولة ثانياً بيد داهية مقتدر ، وأن تؤلف بين القوى المتباعدة التي ذهبت دولة بني العباس ضحية لها في وقت متأخر . فحافظ عبد الملك بنجاح على عصبية العرب التي تميز بما طابعهم القوى ، وترك بذلك للقبائل العربية استقلالها في مواطنها التي لم تكن عظيمة الأهمية ، وإن حرصوا على التمسك بها والمحافظة عليها . وبقيت خصائص العرب كذلك على حالتها الأولى ، بالرغم من كثرة ما طرأ على أسباب العيش من تغيرات واختلاف ؛ بل وجدت هذه الخصائص مجالا للنمو والانتشار من جديد^(١) .

وقد أثرت كل هذه الأسباب أثرها أيضاً في الشعر ، فبلغ مرحلة جديدة لا يستهان بها من الخصب والازدهار ، وإن لم يقو الخلف الجديد من الشعراء على مجارة شعراء الجاهلية في قوة اللغة ، وتحليق البديهة في الآفاق البعيدة . فإذا كانوا قد سلكوا في قوالب قصيدهم مذاهب القدماء ، فإنهم تخلوا في الوقت نفسه عن كل لون من الأصالة ؛ وإذا كان تساوى الطابع الفني عند شعراء الجاهلية لم يترك إلا مجالا ضيقاً لبروز الخصائص الفردية ، فقد اختفى هذا المجال بالكلية بعد أن صار ذلك الطابع الفني سنة متبعة . ولكن أكثر شعراء العصر الأموي

(١) انظر مقاله الجاحظ في دولة بني أمية : البيان والتبيين ٢ : ١٥٤ .

قد اتخذوا هذا الطابع الفنى القديم إطاراً لا معدل عنه للأشعار المعبرة عن بيئتهم ،
وعما يضطرب فى تلك البيئة من شئون السياسة ، ومنازعات القبائل ، ومظاهر
العصبية العربية ، فجاء شعرهم فى أحيان كثيرة تصويراً باهراً ؛ زائفاً بالحياة
لذلك العصر .

وعلمنا بازدهار الشعر فى هذا العصر أشمل وأوسع بكثير من علمنا بالشعر
الجاهلى ، الذى هو أكثر جاذبية ، وأبعد أهمية . فقد سجل أدباء الدولة العباسية
أخبار الشعراء فى هذه النهضة ولا يمحض عليها مائة عام ، كما أمكنهم أن يجمعوا
نصوص أشعارهم ويعرضوها فى رواية أصح وأثبت كثيراً من رواية أشعار
الجاهلية .

الفضل الثاني

عمر بن أبي ربيعة

كان نصيب قريش من الشعر إلى عصر بني أمية كأن لم يكن شيئاً مذكوراً . ولكن القرن الأول للهجرة شهد شاعراً من هذه القبيلة ، لقي فنه الاعتراف الجدير به من معاصريه ، وعرف العالم العربي في العصر الحديث كيف يقدره مرة أخرى حق قدره ، بعدما احتجب طويلاً وراء الظلال .

كان عمر بن أبي ربيعة من بني مخزوم ، وهم بطن من أشراف قريش . وكان أبوه « عبد الله » من أغني تجار مكة ، فاستعمله رسول الله [صلى الله عليه وسلم] على ناحية « الجند » من بلاد اليمن ، وأقام عاملاً عليها إلى مقتل عمر ، وقال بعضهم إنه لم يعزل إلا في خلافة عثمان . وولدت له عُمَرُ سبية حضرية من أسارى الحرب . وروى أن ذلك كان يوم مقتل عمر بن الخطاب . ولكن هذا التوافق التاريخي المشكوك فيه يتضح أنه مصنوع من قول للحسن البصري ، كان يردده إذا ذكرت ولادة عمر بن أبي ربيعة ، فقد كان يقول : أى حق رفع وأى باطل وضع ، وليس في هذا القول ما يثبت صحة ذلك التوافق ، بل هو منهم ككل ما روى في اقتران أمرين عظيمين . ومهما يكن من أمر فقد يمكن تحديد ولادة عمر بن أبي ربيعة بسنة ٢٣ هـ / ٦٤٣ م .

ويبدو أن عمر بن أبي ربيعة قضى شبابه بالمدينة ، ولكنه جاء إلى مكة في بكرة عمره ، وبقي وفيماً لها ، إذ كانت موطن أسلافه حتى مات . وقد كفاه أبوه هم التفكير في ضرورات العيش . ولم يساوره ذلك الطموح الذى اجتذب أقاربه إلى مخالطة الحروب والفتن في ذلك العصر ، بل كان رجلاً حراً يتذوق الحياة ويرتضعها أفاويق حافلة كاملة ، ثم يفيض بالأحاسيس التى يوقظها في نفسه تبدل ألوان مغامراته غناء وقصيداً . وقصائده قوية الحياة ، غنية التعبير . فلا شك أن أكثرها

صدر عن تجارب حقيقية ، وإن أضاف القصص أشياء إليها . كما روى أن أخاه كان يعاتبه وينذره ، ملحاً عليه بالتزام العفاف ، وأن الخليفين : عبد الملك ، وسليمان ، غضبا عليه ونفياه لأنه كان يتغزل في الحج بنساء بني أمية^(١) . ولعل صحيحاً ما روى ، من أن عمر بن عبد العزيز لما ولي الخلافة أمر به وبالأحوص أن يأتيا دمشق ، قيل فأتياها مشدودين ، فعاتبهما ونفاهما ؛ وقيل إن عمر عاهده على ألا يعود إلى مثل شعره ، ونفى الأحوص إلى « دهلك » بالبحر الأحمر ، وكان عمر بن أبي ربيعة قد أرى على السبعين ، فلم تصعب عليه هذه البيّن ، ومات بعد ذلك بقليل^(٢) .

أما أن الأمويين لم يكونوا يميلون إلى عمر ، وإن كانت أخبار غرامه بنساء بيتهم من قبيل القصص^(٣) ، فيؤيد ذلك خبر المرزباني : أن سليمان بن عبد الملك لما حج وقدم مكة أرسل إلى عمر وسأله عن أبيات قالها ، وأخرجه إلى الطائف حتى قضى الناس حجهم^(٤) .

والأخبار متضاربة في سبب وفاة عمر . فيقول عبد الله ابنه إن أباه لما كان بين الدنيا والآخرة غزا في البحر ، فأحرقوا سفينته فاحترق . ولكن نولده أصاب حيث تشكك في صحة هذه الرواية^(٥) . وحكى صاحب الأغاني أن عمر غدا يوماً على فرس فهبت ريح ، فنزل فاستتر بسلمة ، فعصفت الريح فخدشه غصن منها ؛ فدمى وورم ومات من ذلك^(٦) . ولكن هذه الحكاية مأخوذة من أبيات لعمر^(٧) ، وشرحها الرواة على غير معناها .

(١) انظر الموشح للمرزباني ٢٠٣ ص ١٤ .

(٢) انظر : كتاب الأغاني ٨ : ٥٤ (سامي) .

(٣) انظر : حياة عمر وشعره ولغته وأوزانه بفلم شقارتس .

P. Schwarz, 'Umers Leben, Dichtung, Sprache u. Metrik, Leipzig 1909.

(٤) انظر الموشح للمرزباني في الوضع السابق .

(٥) انظر الشعر والشعراء لابن قتيبة ٣٤٩ ؛ وانظر كتاب شقارتس السابق ص ٣٣ ؛

وانظر : Th. Noeldeke, WZKM 1901, 294.

(٦) انظر كتاب الأغاني (بولاق) ١ : ٩٧ (سامي) ١ : ٩٤ .

(٧) انظر الديوان ص ٣٥٦ (طبع شقارتس) .

أما شعر عمر فإنه لا يتحدث إلا عن الغزل . ولا علم لنا بما إذا كان عمر أول من سما بهذا الغرض الشعري إلى مرتبة الغرض الفني المستقل بذاته ، بعد أن كانت القصيدة القديمة لا تتناوله إلا في النسيب . ولكن الثابت على كل حال أنه هو الذى وهب هذا الفن حياة قوية ، لأنه كان الفن الوحيد الذى يناسب طبيعته . وهو يرسم فى الغالب مناظر صغيرة جذابة ؛ ليس وراءها قاع من إحساس الألم العميق .

ولم توافق بحور الشعر الكاملة عند شعراء البادية طابع فنه كما وافقته البحور الخفيفة الكثيرة الحركة ، مثل : الخفيف والرمل . فهذه تعبر أغانيه ذلك النغم الإيقاعى المقبول الذى جعلها تذيع وشيكاً على أجنحة الغناء فى جميع أنحاء العالم العربى .

ولم يقلد عمر أسلوب القصائد القديم إلا مرة واحدة^(١) . ومن ثم كان المفضل بن سلمة يضع من شعره ، ويرى أنه لم يرق كما رقى الشعراء ؛ لأنه ما شكا قط من حبيب هجرًا ولا تألم لصد^(٢) . وقيل إن جريراً والفرزدق وضعاً من شعره ، فقال جرير : هذا شعر تهامى إذا أنجد وجد البرد^(٣) ؛ وقال الفرزدق : أرى شعراً حجازياً إذا أنجد اقشعر^(٤) . وهجاه .

على أن تلك الطرافة نفسها فى فن عمر كانت أساس شهرته وتأثيره البعيد المدى .

١ - الشعر والشعراء لابن قتيبة ٣٤٨ ؛ الموشح للمرزبانى ٢٠١ - ٢٠٦
الأغاني ١ (بولاق) : ٣٠ - ٩٧ (ساسى) : ٢٨ - ٩٤ ؛ ابن خلكان
٤٦٣ ؛ مرآة الجنان لليافعى ١ : ١٨٢ - ١٨٤ ؛ ابن تغرى بردى
٢٤٧ ؛ شرح شواهد المغنى للسيوطى ١١ ؛ خزانة الأدب ١ : ٢٤٠ .

(١) انظر القصيدة رقم ١٩٧ فى الديوان .

(٢) انظر الموشح للمرزبانى ٢٠٤ - ٢٠٥ .

(٣) انظر هذا القول وأمثاله فى الأغاني ١ : ٣٦ .

(٤) انظر الموشح ٢٠٦ .

ب - شعره :

- يوجد مخطوطاً برواية الهيثم بن عدى (المتوفى ٢٠٩/٨٢٤) :
باريس أول ٦٠٣٣ ؛ باتنه ١ : ١٩٧,٧٧٥ .

- ونشر ديوانه پاول شفانرس على أساس مخطوطين في ليدن والقاهرة،
ليبنج ١٩٠٢ وما بعدها . . .

*Der Diwan des 'U. b. a. R. nach den Hdss zu Kairo u. Leiden hsg. v.
P. Schwarz, Leipzig 1902, I, 1, 1903, 2, 3, 1908 (U's Leben,
Dichtung, Sprache u. Metrik) 1909.*

- وطبع بالقاهرة مع شرح لمحمد العناني ١٣٣٠/١٩١١ .

- ونشره بشير يموت مشروحاً مشكولاً في بيروت ١٩٣٧ .

- وانظر : حديث الأربعاء لطفه حسين ٢ : ١٢٧ - ١٥٠ .

- وانظر : حب ابن أبي ربيعة وشعره لركى مبارك ، القاهرة ١٩٢٨ .

- وانظر : « وهل يخفى القمر » لرثيف الخورى ، بيروت ١٩٣٨ .

- وانظر : يوسف جبور : عمر بن أبي ربيعة ، عصره وحياته وشعره ،

بيروت ١٩٣٥ .

- وانظر كراتشكوفسكى في دائرة المعارف الإسلامية (الألمانية)

٣ : ١٠٣٧ - ١٠٣٨ ؛

الفصل الثالث

شعراء آخرون في الجزيرة العربية

(١) عبيد الله بن قيس الرقيات . ولد بمكة ، ولكن يبدو أنه انتقل منها إلى المدينة ، في أول شبابه ، ثم هاجر منها سنة ٣٧ هـ / ٦٥٧ م أو بعد ذلك بقليل إلى الجزيرة ، ومكث بها نيفاً وثلاثين سنة إلى أن اشتد النزاع بين قيس وتغلب ، فتحول إلى فلسطين ، ومنها إلى العراق ، فشايح مصعب بن الزبير ، وحارب معه بني أمية يوم دير الجاثليق . فلما انهزم مصعب استتر عبيد الله سنة بالكوفة ، ثم زار عبد الملك بن مروان بدمشق فعفا عنه . وسار أخيراً إلى مصر ، ومدح عبد العزيز بن مروان بجلوان . فاما أراد عبد الملك أن يخلع البيعة من عبد العزيز سنة ٨٥ / ٧٠٤ دافع عبيد الله عن حق عبد العزيز في الخلافة ، وتوعده عبد الملك . ويروى أنه سمي ابن قيس الرقيات لشهرته بالتغزل في ثلاث نساء ، اسم كل منهن : رقية .

وكثيراً ما يوصف عبيد الله — إلى جانب عمر بن أبي ربيعة — بأنه شاعر العشق والغزل ، ولكنه وضع أكثر شعره في خدمة السياسة ، وإن ذهب به في الغالب مذهب القصائد القديمة .

١ — الشعر والشعراء لابن قتيبة ٣٤٣ وما بعدها ؛ الموشح للمرزباني ١٨٧ ؛ الأغاني ٤ (بولاق) : ١٥٥ — ١٦٧ (ساسي) : ١٥٤ — ١٦٦ (دار الكتب) ٥ : ٧٣ — ١٠٠ ؛ شرح شواهد المغني : للسيوطي ٤٧ ؛ حديث الأربعاء لطفه حسين ٤ : ٧٢ — ٩٢ .

ب — شعره :

— ويوجد ديوانه مخطوطاً في : القاهرة أول ٤ : ٢٣٥ ، ثان ٣ : ١١١ ؛
عاشر أفندي ٧٤٦ .

— ويوجد شرح السكرى على الديوان في القاهرة أول ٤ : ٢٧١ .

— ونشره رودو كانا كيس في فيينا ١٩٠٢ :

Der Diwan des 'U. b. Q. ar. - R. hsg. v. N. Rhodokanakis, Wien 1902

(انظر : Barth, ZDMG LVII, 376 ff.; Noeldeke, WZKM XVII, 79:)

— وقد أعجب الخليفة الهادي بقصيدته في مديح عبد الملك بن مروان

(القسيمة الأولى في الديوان) حتى أجزل عطاء الشاعر سلم الخاسر

على تقليده إياها . انظر كتاب الوزراء للجهشياري ٢٠٦ - ٢٠٧ .

* * *

(٢) قيس بن ذريح ، من بني بكر بن عبد مناة ، وهو أخو الحسين بن

على بن أبي طالب من الرضاعة . عاش بالمدينة وتوفي بها سنة ٦٨ هـ / ٦٨٧^(١) .

* * *

(٣) قيس بن الملوخ مجنون بني عامر ؛ قيل إنه توفي حوالي سنة ٧٠ هـ /

٦٨٩ م^(٢) .

* * *

(٤) جميل بن معمر العذري . كان أشهر شعراء البدو في الغزل والتشبيب .

وكان راوية هدية بن الحشرم^(٣) راوية الخطيئة ، فكان قائماً على تراث زهير

الأدبي ، كما كان أيضاً من شعراء السياسة والمديح . وتمتاز أشعاره الغزلية في

بشينة بصدق العاطفة والحب . وتعد إلى جانب أشعار عمر بن أبي ربيعة من أحسن

ما قيل في بابها . ومن ثم بقيت دهرأ طويلاً متداولة في دوائر المغنين والملحنين .

وقيل إن جميلاً توفي بمصر ، لما سار إليها ليمدح عبد العزيز بن مروان .

١- الشعر والشعراء لابن قتيبة ٢٦٠ ، الأغاني ٧ (بولاقي) :

٧٧ - ١١٠ (سأسي) : ٧٢ - ١٠٤ (دار الكتب) ٨ : ٩٠ - ١٥٤ ؛

الموشح للمرزباني ١٩٨ - ٢٠٠ ، تاريخ دمشق لابن عساكر ٣ : ٣٩٥ - ٤٠٥ ؛

مرآة الجنان للياقبي ١٦٦ - ١٧٠ .

(١) سياتي تفصيل الكلام عليه تحت رقم ١١ .

(٢) سياتي تفصيل الكلام عليه تحت رقم ١١ .

(٣) انظر الشعر والشعراء لابن قتيبة ٤٣٤ .

ب - شعره :

قيل إن سكينه بنت الحسين بن علي قالت إنه أشعر الشعراء لما اجتمع جرير والفرزدق ونصيب في موسم من مواسم الحج وسألوها عن شعرهم (انظر مصارع العشاق للسراج ٢٨٨) ، ودام ذكر بشيئة حبشية جميلة بين العرب . وحكى السراج أنه مر سنة ٤٤٢ بين تيماء ووادي القرى فرأى صخرة عظيمة ملساء فيها تربيع بقدر ما يجلس عليها نفر كالدكة ، فقال بعض العرب هذا مجلس جميل وبشيئة (مصارع العشاق ١٠٩ - ١١٠) ، وقال ابن بطوطة (طبع مصر ١ : ١٠٣) إنه نزل الموضع المعروف بالأجفر في نجد ، ويشتهر باسم العاشقين جميل وبشيئة .

— توجد أشعار جميل في : برلين ٧٥٢٣,٢ ؛ مانسستر 445 A

— وجمع بشير يموت ديوان جميل بشيئة ، بيروت ١٩٣٧ (انظر جبريل في مجلة المجمع العلمي العربي ج ١٧ « سنة ١٩٣٧ » ٤٠١ وما بعدها ؛ ZDMG 93, 163-8)
وسأتي الكلام على قصة جميل في رقم ١١ .

(٥) كُشِيرَ غَزَّة بن عبد الرحمن ، كان راوية جميل . وكان خاله هو الذي رباه ، فظنه ضعيف العقل فأعطاه إبلًا وأنزله « فِرْس مَالِك » . وفي واقع الأمر يبدو في كثير من الأخبار المروية عنه أنه كان سهل الانقياد لكل تأثير . وقد ساقه غلوه الديني إلى التشيع لفرع الكربية من فرق الكيسانية^(١) . كما روى أنه كان ممن يقولون بالتناسخ . ولكن كل ذلك لم يمنعه أن يقضى فراغه في خدمة الأمويين ، حتى زار عبد الملك في دمشق ، ووجد إليه مدخلا .
وتوفي كثير ١٠٥ هـ / ٧٢٣ م .

١ - الشعر والشعراء لابن قتيبة ٣١٦ ؛ الأغاني ٨ (بولاق) : ٢٧ - ٤٤

* فرس مالك : ضبطه المؤلف بفتح الفاء وسكون الراء ثم سين مهملة ؛ والأقرب أنه فرس ملل ، وهو كما يقول ياقوت دار بين غيس الحمام وملل . وهذه هي المواضع التي كان يقشها كثير وله فيها شعر .

(١) انظر مقالات الإسلاميين للأشعري ١٩ .

(ساسى) : ٢٥-٤٢ ، ١١ (بولاقي) : ٤٦-٥٢ (ساسى) : ٤٣-٥٥ ؛ الفرق بين الفرق لعبد القاهر البغدادى ٢٨-٣٠ ؛ الموشح للمرزبانى ١٤٣-١٥٨ ، المعجم له ٢٥٠ ؛ مرآة الجنان لليافعى ١ : ٢٠٢-٢٠٤ ؛ مقدمة ابن خلدون (طبع فرنسا) ١ : ٣٦٠ ؛ شرح شواهد المغنى للسيوطى ٢٤ ؛ خزانة الأدب ٣ : ٣٨١ ؛ الملل والنحل للشهرستانى ١ : ١١١ ؛ ابن خلكان ٥١٩ ؛ حديث الأربعاء لطلح حسين ٢ : ١١٦-١٢٦ .

ب - شعره :

قال بعض الأدباء إن شعره يماثل شعر جرير ، والفرزدق ، وزعم بعضهم أنه أشعر منهما . وجمع الزبير بن بكار شعره ؛ وذكر أن بعضه منحول عليه لأنه يشتمل على هجاء أولاد عبد الله بن الزبير .

— المخطوط الموجود فى الأسكوريال ثان ٤٠٩ لا يشتمل على ديوانه بل على قصيدة واحدة فقط ، ونشرها پاول شفارتس فى :

P. Schwarz, *Escorialst.* 7-9. ومعها شرح عليها لأبى عبد الله محمد

ابن حسن بن مخلوف الرشيدى الأموى (فى القرن التاسع الهجرى) .

— وله قصائد متفرقة فى : برلين ٧٥٧٤،٢ .

— وانظر بحثاً فى كثير عزة الشاعر والراوية لجبريل فى :

ZDMG, 93, 161-8.

— وانظر مجموعة لقطع أشعاره مع شرح لها نشرها پيريس فى الجزائر—

باريس ١٩٢٨ :

K. 'A. Diwan, accompagne d'un cmt. arabe par H. Pères I, II, Alger-Paris 1928 (Bibl. Arabe)

— وله قصائد مختلفة فى مانسستر 445 B

وفى راوية كثير : حفص الأموى ، انظر الإرشاد لياقوت ٤ : ١١٥-١١٨

(٦) الأحوص عبد الله بن محمد الأنصارى . كان موطنه بالمدينة ،

وتغزل بنساء بعض أشرافها ، فجلبده عامل المدينة لسليمان بن عبد الملك ، أبو بكر

ابن محمد بن عمرو ، وأقامه على البُلُس * . وقيل إن ابن حزم * عامل الوليد على المدينة ، عذبه لما وادته الغلمان . وأمر عمر بن عبد العزيز به وبعمرو بن أبي ربيعة إلى دمشق ، فنفاها إلى « دهلك » ، ثم عفا عنه يزيد بن عبد الملك ^(١) ، فزار دمشق وتوفي بها حوالي ١١٠ هـ / ٧٢٨ م .

١ - الشعر والشعراء لابن قتيبة ٣٢٩ ؛ الموشح للمرزباني ١٨٧ ؛ المؤلف والمختلف للآمدى ٤٨ ؛ الأغاني ٤ : ٤٠ - ٥٩ (دار الكتب) ٤ : ٢٢٤ - ٢٨٠ ، ٦ : ٢٥٤ - ٢٥٩ ؛ (بولاق) ٦ : ٥٦ (ساسي) ٦ : ٥١ - ٥٦ ؛ خزانة الأدب ١ ؛ ٢٣٢ ؛ ٢٣٤ ؛ حديث الأربعة لطلح حسين ٢ : ٩٣ - ١٠٤ .

ب - شعره :

— له قصيدة مخطوطة في : برلين ٧٥٢٨ .

(٧) يونس الكاتب ؛ كان فارسياً من ولد هرمز ، وأوطن بالمدينة ، وكان أبوه فقيهاً فأسلمه في الديوان فكان من كتابه ، وأخذ الغناء عن معبد ، وابن سريج ، وابن محرز ، والغريص ، وله غناء حسن وشعر جيد . وهو أول من دون الغناء .

وخرج مرة من المدينة إلى الشام في تجارة ، فبلغ الوليد بن يزيد مكانه وهو ولي عهد أمير المؤمنين هشام ، فدعاه وطرب بغناؤه . فلما استخلف سنة ١٢٥ / ٧٤٢ بعث إليه فأناه . ولم يزل معه حتى قتل بعد ذلك بعام ، ولم تعرف ما جرى ليونس بعد ذلك .

* البلس بضمين جمع بلاس كسحاب وهي غرائر كبار من مسوح يجعل فيها التبن ويشهر عليها من ينكل به وينادي عليه ومن دعائهم « أرايفك الله على البلس » .

* ابن حزم عامل الوليد هو أبو بكر محمد بن عمرو عامل سليمان بن عبد الملك الذي ذكره المؤلف قبل ، وإن ظهر من تعبير المؤلف اختلافها .

(١) بينما كان يزيد بن عبد الملك على سطح وجاريته تننيه شعر الأحوص فطرب يزيد وقال : لمن الشعر قالت : لا أدري قال : امشوا إلى الزهري وسأله عن قائل الشعر فقال الأحوص وهو محبوس وقد طال حبسه فأمر بتخلية سبيله وأن يدفع إليه أربعمائة دينار ثم قدم عليه فأجازته وأحسن إليه : حلبة الكيت للتواحي ٥٩ / ٦٠ .

١- كتاب الأغاني ٤ (بولاقي) : ١١٤ - ١١٨ (ساسى) : ١١٣ -
١١٧ (دار الكتب) : ٣٩٨ - ٤٠٤ .

ب- كان يونس الكاتب أول من ألف كتاباً فى الأغاني ، وكثيراً
ما يذكره أبو الفرج الأصبهاني فى أغانيه .

* * *

(٨) عبد الله بن عمر الأموى العرجى . سمي العرجى بضبيعة له قرب الطائف .
وكانت أمه من ولد عثمان بن عفان *

وكان العرجى يسلك مسالك عمر بن أبى ربيعة . وشب بجيداء أم محمد بن
هشام الخزومى . وقيل إنه لم يكن يحبها ، ولكنه أراد أن يقضح ابنها . فلما استعمل
عبد الملك محمداً والياً على مكة حبس العرجى وأقامه على البأس ؛ فظل محبوساً
تسع سنين إلى أن مات . وقيل إن محمد بن هشام حبسه لأنه ظلم مولى كان لأبيه
فى امرأته ثم قتل ذلك المولى ، فاستعدت امرأته عليه محمد بن هشام فحبسه .

الشعر والشعراء لابن قتيبة ٣٦٥ ؛ الأغاني ١ (بولاقي) : ١٥٣ - ١٨٧
(ساسى) : ١٤٧ - ١٦١ (دار الكتب) : ٣٨٢ - ٤١٧ ؛ كتاب
الأنساب للبلاذرى ٥ : ١١٢ - ١١٤ ؛ حديث الأربعاء لطف حسين
٢ : ٧٢ - ٨١ .

* * *

(٩) أبو دهبل الجهمى . كان من خمسة شعراء قریش المشهورين .
وقيل إنه نبع فى أواخر خلافة على . وروى أنه أيضاً شب بينت من بنات معاوية ؛
فعذب على ذلك فشاع بنى الزبير ومدح عاملهم عبد الله بن عبد الرحمن
المعروف بابن الأزرق . وقيل إنه مات باليمن فى ضبيعة أعطاه إياها سليمان لثلاث
يأتى دمشق .

الشعر والشعراء لابن قتيبة ٣٨٩ - ٣٩١ ؛ الأغاني (ساسى) ٦ :
F Krenkow, JRAS 1910, 1017-1075. : وانظر : ١٦٥ - ١٤٩
Krackovsky, Zap. vst. otd. XX, 1911.

* * *

* هكذا يذكر المؤلف ، ولكن الثابت أن العرجى حفيد عثمان من جهة الأب ، فهو عبد الله بن
عمر بن عمر بن عثمان بن عفان ، انظر الأغاني فى ترجمته .

(١٠) عبد الله بن عبيد الله بن الدمينه الصريع الخنعمي ، من بني عامر ابن تيم الله . قتل رجلا شبيب بامرأته ، فقتله أحد أقربائه ثأراً ، ثم هرب الرجل إلى مصعب عم الزبير بن بكار ، وكان والياً على صنعاء .

١ - الشعر والشعراء لابن قتيبة ٤٥٨ - ٤٥٩ ؛ عيون الأخبار له ٢٢٦ : ١ ؛ الأغاني (سأسى) ١٥ : ١٤٤ - ١٥٦ .

ب - شعره :

— توجد له أشعار متفرقة في : برلين ٧٤٧٦ ، ٨٢٥٥ ، ١ .

— ويوجد له ديوان مخطوط في : عاشر أفندي ٩٥٠ (MFO V, MSOS 14,12) القاهرة ثان ٣ : ١٠٧ .

ونشره محمد الهاشمي البغدادى في القاهرة ١٩١٩ (انظر مجلة المشرق سنة ١٩٢٠ ص ٤٨٩) .

— وانظر ديوان الحماسة (نشر فرايتاج) بصفحات ٥٤١ ، ٥٩٨ وما بعدها ، ٦٠٤ ، ٦٠٦ ، ٦٢٠ .

— وزعم C. van Arendonk أن أحمد بن إسماعيل الذي حبس الشاعر (انظر الأغاني ١٥ : ١٥٣) هو والى هارون الرشيد على مكة (انظر تاريخ الطبرى ٣ : ٧٤٠) ولكن خبر كتاب الأغاني أنه كان معاصراً لبني أمية أرجح . (انظر قول آرندونك في دائرة المعارف الإسلامية [الألمانية] ٢ : ٣٩٧) .

* * *

(١١) كانت أخبار حب جميل وبثينة قد استولت على خيال الشعب العربي ، حتى صنع منها قصة غرام . وأخذت مواد هذه القصة تتكاثر وتزيد باطراد في أواخر العصر الأموي حتى حمل السرور والإعجاب بها على إنشاء حلقات من القصص الغرامية ، تعتمد على أغاني الغزل المشهورة من ناحية ، كما تشترك بمختلف البواعث النابغة من آداب الأئمة عامة ، من ناحية أخرى . ورواها العرب دون تحرى مصادرها ، وإن سَمَّوْا بعض الأشخاص ، من أبطال الغرام والعشق ، الذين لم يكونوا إلا من أبناء الخيال .

١ - وأول من ينطبق عليه ذلك : قيس بن الملوح ، مجنون بني عامر . وقد

قال عوانة بن الكلبي (المتوفى ١٤٧/٧٦٤)^(١) : ثلاثة لم يكونوا قط ولا عرفوا : ابن أبي العقب صاحب قصيدة الملاحم ، وابن القرية ، ومجنون بني عامر^(٢) . وزعم أيوب بن عتبة أن فتى من بني مروان كان يهوى امرأة منهم فيقول فيها الشعر وينسبها إلى المجنون ، وأنه عمل له أخباراً وأضاف إليها ذلك الشعر ، فحمله الناس وزادوا فيه . وكذلك قال عوانة . ولكن يبدو أنه هو نفسه الذي أراد نشر رواية قصصية .

وقد ساق صاحب الأغاني أخبار مجنون ليلى في إطار من البواعث الضعيفة في إحكامها الفني . ومعروف أن هذه الأخبار قد صارت فيما بعد مادة محبوبة في أساطير الغرام عند شعراء الفرس والترك ، الذين نموها وزادوا عليها زيادات غريبة على العقلية العربية .

— يوجد ديوان المجنون مخطوطاً في : كبرج أول ٤٢٨ ، لاللي ١٩٨٤ (MO VII, 106) ؛ آيا صوفيا ٣٧٧٨ (ZDMG 64, 515) ؛ طبقبو ٢٤٦٩ (RSO VI 700) ، قبض الله ١٦٠١ (برواية الوالي انظر : ZDMG 68, 389) .

— وطبع ديوانه في : بولاق ١٢٨٥ هـ ؛ القاهرة ١٢٩٤ ، ١٣٠٦ ، ١٣٤١ هـ .

— ونشرت تصة قيس بن الملووح العامري في بيروت ١٨٦٨ م ؛ طهران ١٢٨٢ هـ ، بمبای ١٢٩٧ هـ .

— ونقحها يوسف بن الحسن المبرد الحنبلي (المتوفى ٩٠٩/١٥٠٣) بعنوان : ديوان العاشق الحب الوامق إلخ ، وطبع في بولاق ١٢٩٤ هـ .
— وانظر نيكلسون في دائرة المعارف الإسلامية ٣ : ١٠٢/٣ .

* * *

ب — وما ذكره الرواة من أخبار قيس بن ذريح^(٣) أعلى درجة من أخبار المجنون . وما تحمله هذه الأخبار والشعر الذي صحبها من طابع الأصالة ، وقوة

(١) انظر فهرست ابن النديم ٩١ .

(٢) انظر كتاب الأغاني ١ : ١٦٣ .

(٣) انظر الشعر والشعراء لابن قتيبة ٣٩٩ والموشع للمرزباني ٢٠٧ .

الحياة، جعل طه حسين يميل إلى الاعتراف لها بالثقة التاريخية^(١). ولعل فيها ما هو صحيح حقاً، ولكن الأستاذ سنجر Singer يرى أن قصة عشق قيس بن ذريح للبنى تعكس أهم عناصر القسم الثاني من قصة « تريستان » المشهورة عند الأمم الأوربية^(٢).

وقد قال الجاحظ : ما ترك الناس شعراً مجهول القائل في ليلى إلا نسبوه إلى المجنون ، ولا شعراً هذا سبيله قبل في لبنى إلا نسبوه إلى قيس بن ذريح^(٣) .
— توجد له أشعار مختلفة في : مانشستر 445 G

— ومخطوط الإسكوريال ثان ٤٠٩ لا يحتوي في قسمه الثاني المفقود الآن على الديوان ، بل على قصيدة له (انظر : Paul Schwarz, Escorialst.)
(Stuttgart 1922, I, 1 ff.) وهي القصيدة الطويلة الموجودة أيضاً في مخطوط إسكوريال ١٣٢ (وانظر أيضاً شفاريص ص ١٧ - ٢٠) كما في : كمبردج أول ٨٧٧ وأمالى القالى ٢ : ٣١٨ - ٣٢١ .

— وجمع مجهول أخبار قيس بن الملوح وقيس بن ذريح وجميل بن معمر بعنوان : أحسن ما يميل في أخبار القيسين وجميل ، ويوجد مخطوطاً في : كمبردج أول ٨٧٧ .

* * *

ح - عروة بن حزام . وهو كجميل من بنى عذرة ، من قبائل عرب الجنوب . ولها شهرة بالحلب الصحيح والعاطفة الصادقة .

وعروة أيضاً بطل قصة غرامية يرى باسيه R. Basset أن أساسها هو ما رواه الشعراء الفرنسيون القدماء في قصة Floire et Blanchefleur^(٤) ولكن هيبه Huet يرجح احتمال أن القصة نقلت من بلاد العرب إلى أوربية^(٥) .

(١) انظر حديث الأربعاء ٣٤ - ٤٧ .

(٢) انظر : Singer, Abhandl. d. Berl. Akad. 1918, No. 13, Arab. u. europ. Poésie im MA S. 9.

(٣) انظر كتاب الأغاني ١ : ١٦٣ .

(٤) انظر : R. Basset, Revue des trad. pop. XX, 241 ff. (vgl. Singer, 4 ff.)

(٥) انظر : Huet, Romania XXVIII, 344 ff.

١- الشعر والشعراء لابن قتيبة ٣٩٤ وما بعدها ؛ الأغاني (ساسي) ٢٠ : ١٥٢ - ١٥٨ ؛ النوادر للقالبي ١٥٩ - ١٦٤ ؛ مصارع العشاق للسراج ٢٢٦ - ٢٢٨ .

ب - شعره :

— ديوان عروة بن حزام العذري وأخباره مع عفرأ بنت عمه عقال ،
جمعه ثعلب : القاهرة ثان ٣ : ١٣٩ .
— وله أشعار مختلفة في مانسستر D 445 .

* * *

د - وأخيراً ينبغي أن نعد مع طه حسين^(١) : وضاح اليمن ، من أبطال القصص الغرامية . ولكن حينئذ يتلاشى كل احتمال لدعوى أن وضاح اليمن كان واسطة انتقال الفن الفارسي إلى العرب . وقد ظن بعض العلماء أن الوضاح اليمني ، واسمه عبد الرحمن بن إسماعيل كان من أبناء دهاقين الفرس الذين نزحوا قديماً إلى اليمن ، فكان ينقل مذاهب الصناعة الفارسية إلى العرب . والظاهر أن ذلك ليس بشيء بل هو من عمل الخيال .

وقيل إن الوضاح شبيب أولاً بروضة اليمانية : ثم جاء إلى دمشق فشبيب بزواج الخليفة الوليد ، وهي بنت عبد العزيز بن مروان ، وكان قد تعرف عليها في موسم الحج بمكة . فلما سمع الخليفة بذلك أمر بدفن صندوق أخفته فيه زوجته . ولكن مثل هذه البواعث التي ذكرتها القصة في نهاية حياته^(٢) ، موجودة إلى الآن عند أهل مهرة في قصة ذكرها « يان »^(٣) .

١- الأغاني (ساسي) ٦ : ٣٠ - ٤٥ ؛ مصارع العشاق لابن السراج ٣٧٠ ؛ تاريخ دمشق لابن عساكر ٧ : ٢٩٥ - ٢٩٨ .
ب - شعره :

— له شعر في الزهد ذكره ابن قتيبة في عيون الأخبار ١ : ٣٧٤ .

(١) حديث الأرباء ٦٣ - ٧١ .

(٢) انظر كتاب المتنالين لمحمد بن حبيب في مختصر رشر ١ : ١٧١ .

(٣) انظر : Alfred Jahn, *Die Mehri - Sprache in Südarabien*, Wien 1902, S. 105.

- وسمى العيني (ج ٢ ص ٢١٨) ديوان الوضاح .
 — وانظر : مأساة الشاعر وضاح ، لمحمد بهجة الأثري وأحمد حسن الزيات ، بغداد ١٣٥٤ / ١٩٣٣ .

* * *

- (١٢) وكان اول من انحرف بأشعار الغزل إلى المحجون مرداس بن خذام الكوفي . وشتب بزوجه . وكانت فارسية ثرية من الرى .
 المؤلف والمختلف للآمدى ١٠٩ (عن كتاب المفاحشات) ؛ معجم المرزبانى ٣٧٠ ؛ كتاب الكنايات للجرجاني ٨٩ .

الفصل الرابع

الأخطل

كانت « الشيبية » من أبناء الأشراف ، الذين استقر بهم المقام في مكة والمدينة ، تلاحق مغامراتها الغرامية في بطالة غير مشرفة ولا متطلعة إلى جليل الأعمال ، قانعة بتلحين أشعار الهيام والغرام ، والغزل بنساء العراق والشام ، على آلات الغناء الحديثة الفارسية الطراز . وذلك في الوقت الذي احتدمت فيه الحروب عند حدود الدولة على الكفار ، واشتعلت نيران الحصومة في سورية والعراق لافحة الأوار ، وأذكى اللجاج والنزاع بين مختلف القبائل جذوة لم يهدأ لها قرار .

ومن ثم كان هناك اختلاف كبير بين أشعار الشعراء في مكة والمدينة ، وشعراء الشام الحافين ببلاط الأمويين في دمشق يتغنون بمفاخرهم ومجدهم من جانب ، وشعراء العراق والحزيرة ، الذين تزعموا قبائلهم ، من جانب آخر ، في النزاع الداخلي المرير .

ومن هؤلاء الشعراء : غياث بن غوث ، الملقب بالأخطل^(١) . وولد الأخطل بالحيرة ، وكان من بني تغلب . التي انتشرت بالعراق قبل الإسلام . ودان بالنصرانية كأكثر أهل قبيلته ، وبقي وفياً لدينه ، برغم تعرضه كثيراً ، فيما بعد ، للامتحان باعتراف الإسلام . فقد كان كثير الاختلاط بالمسلمين ، كما كان جرير يصمه بالسجود لمارسرجيس^(٢) .

ولعل دين الأخطل كان عند بني أمية أولياء نعمته راضياً مرضياً ، لأنه كان يستطيع وهو نصراني أن يجهر بمدح أفعالهم ، وإن بلغت أقصى حد من تنفير

(١) معناه : السفیه ، وقيل إنه لقب وهو صغير بدوئل ، من غناء رقصته به أمه ، انظر

كتاب الترقيص للأزدی فی مذهب السیوطی (الطبعة الثانية) ٢ : ٢٦٨ .

(٢) انظر دیوان جریر ٢ : ٢٩ ؛ نقائض جریر والفرزدق رقم ٩٦ .

كل مسلم ، وأن يصب سجال سخريته وهجائه على السادة الأنقياء في مكة والمدينة ، الذين كان الأمويون أبعد الناس عن الارتياح إليهم .

على أنه لا يجوز رسم صورة مثالية لتثبت الأخطل بالنصرانية . وليكن قد أظهر أيضاً آيات الخضوع والخشوع للقساوسة الذين يفيضون بالخير والبركات^(١) وتحمل في آخر حياته — من خشية الموت — رياضات الزهد وتمارين التوبة والندم ، فإنه كان يفرط ، وهو مكتمل الشباب ، مقتبل العمر ، في الاستمتاع بالحرية ، التي سمح له بها دينه قياساً إلى تشدد الإسلام ، أكثر من أن يتقيد بقيود الأخلاق والفضائل في ذلك الدين .

وقد جرب الأخطل ، وهو شاب ، حظه شاعراً مداماً متكسباً بشعره عند أشرف وطنه بالكوفة والبصرة . ولكنه ذهب بعد ذلك إلى دمشق ، وكان بها ابن قبيلته : كعب بن جعيل ، شاعراً مبعجلاً من شعراء معاوية . وكان رجل من الأنصار هو : عبد الرحمن بن الحكم ، بهجو بني أمية ، كما كان يشب برملة بنت أمير المؤمنين . فهاج حفيظة أخيها الأمير « يزيد بن معاوية » . وسأل كعب بن جعيل أن بهجوه ، لما كره معاوية أن يعاقب عبد الرحمن فيثير غضب الأنصار . ولكن كعباً دله على الأخطل فهجاهم أشنع هجاء . وطلب النعمان بن بشير الأنصاري معاقبته ، ولكن يزيد بن معاوية دخل فحلى سبيله .

فلما ولي يزيد الخلافة سنة ٦٠ هـ / ٦٧٩ م دعا الأخطل إليه وأكرمه . وكذلك أكرمه خلفاء يزيد من بعده وأسبغوا عليه نعمتهم ، ولا سيما عبد الملك الذي فضله على سائر الشعراء وأجزل له عطايا . ولم ينقص من رعايته إلا هشام ابن عبد الملك لما عرف به من البخل .

بيد أن الأخطل كان بدوياً قحاً ، ومن ثم كان لا يستطيع مقاومة حنينه بين حين وآخر إلى الصحراء . وعاش بعد ذلك بين قبيلته في الجزيرة ، وتزوج

(١) قال الهيثم بن عدي : كانت امرأة الأخطل حاملاً وكان متمسكاً بدينه فر به الأسف يوماً فقال لامرأته الحقيه فتمسح به ، ففدت فلم تالحق إلا ذنب حماره فتمسحت به ورجعت ، فقال لها الأخطل هو وذنب حماره سواء (انظر كتاب الأغاني ٧ : ١٧٤ وانظر :
Rescher, Abriss I, 245, Lammens 17)

فيهم . وكان الطلاق حينذاك سهلاً ميسوراً عند نصارى العرب ، كما هو عند المسلمين ، فاستمتع الأخطل بحق الطلاق استمتاعاً كثيراً .

وكان الأخطل ، وهو البدوي الأصيل ، يتعصب لقبيلته في حرب أعدائها ، فاشترك بنصيب قوى في نزاع القبائل . وقد كانت تغلب زمناً طويلاً حليفة لقيس ، التي استقر زعيمها : زفر بن الحارث الكلابي بقرقيسية ، في قتال عرب الجنوب ، ف وقعت اشتباكات صغيرة بين قيس وتغلب المتحالفين نشبت بسببها حروب طويلة دامية بينهما ، لم تخدم نارها إلا سنة ٧٣ هـ / ٦٩٢ م . فقد دعا عبد الملك رؤساء القبيلتين إلى دمشق لإصلاح ذات بينهما . فتخاصموا بحضرة أمير المؤمنين ، وهجا الأخطل بني قيس هجاء فاحشاً . ولما أحس واحد منهم بأن الهجاء صادف منه على وجه الخصوص مقتلاً ، نهض يثار لقبيلته . فلما رجع الأخطل إلى ذويه أرسل الرجل إليه ليلاً من يغتاله في مبيته . ولكنه قتل ابن الأخطل ، وهرب هو متنكراً في زي الخدم . فلما سمع الأخطل أن عبد الملك أكرم رئيس بني قيس أخذ يعرض له به حتى غضب عليه . ولم ينج القيسى إلا لما أعطاه أمير المؤمنين من الأمان قبل ذلك .

كان الأخطل قد بلغ قمة شهرته ، حينما نشب الهجاء بين جرير والفرزدق في العراق . وروى أنه قال لابنه مالك ، وهو أكبر أولاده وبه كان يكنى ، انحدر إلى العراق حتى تسمع منهما وتأتيني بخبرهما . فانحدر مالك حتى لقيهما وسمع منهما ، ثم أتى أباه ، ففضل جريراً على الفرزدق^(١) . وقيل إنه زار بعد ذلك بشر ابن مروان أخا أمير المؤمنين ، وهو والى الكوفة ، فأثابه أقرباء الفرزدق وأعطوه جوائز ، وسألوه أن يهجو جريراً . فاستطار الهجاء بينهما سنين ، ولم ير بعضهما بعضاً . فأوفد الحجاج بن يوسف وقدأ إلى عبد الملك ، وفيهم جرير فجلس لهم ، ثم أمر بالأخطل فدعى له ، فتخاصموا أمام أمير المؤمنين ، فخلع على الأخطل وقال إنه شاعر بني أمية .

(١) انظر كتاب الأغاني ١٠ : ٢ .

واشتغل الأخطل بمهاجاة جرير إلى أن مات وهو معمر سنة ٥٩٢/٧١٠ م.
وروى أنه أوصى الفرزدق على لسان ذويه ألا يكف عن هجاء جرير ولا يدعه في
هدوء .

وقد اختلف نقاد العرب في أشعر الشعراء الثلاثة . وإن مال كثير منهم إلى
تفضيل الأخطل . وزعم أبو عمرو بن العلاء أنه لو أدرك الجاهلية لما تقدم عليه
أحد من الشعراء .

وافتخر الأخطل بأنه لم يهج أحداً قط بما تستحي العذراء أن تنشده أباهما^(١) .
وليس ذلك بصحيح تماماً . ولكنه على كل حال أقل فحشاً من صاحبيه . ولكن
بشار بن برد كان ينقص منه ، ويقول لم يكن الأخطل مثلهما ، ولكن ربيعة
تعصبت له وأفرطت فيه^(٢) .

والأخطل بقرن إلى لباقة اللادعة في الهجاء فناً مشرقاً جميلاً ، ولكنه كان
يقلد القدماء تقليد العبودية ، حتى استطاع الأدباء العرب أن يتبينوا مصادر كثير
من أشعاره . وكان جرير يأخذ عليه أنه إذا أراد هجاءه جمع أصحابه من الشعراء
على شراب ، فيقول هذا بيتاً وهذا بيتاً حتى يتموا القصيدة ، ثم ينتحلها الأخطل^(٣) .

- ١ - الأغاني ٧ (بولاق) : ١٦٩ - ١٨٨ (ساسي) : ١٦١ - ١٧٩
(دار الكتب) ٨ : ٢٨٠ - ٣٢٠ ، ١٠ (بولاق) ٢ - ٦ (ساسي)
٢ - ٥ ؛ شرح شواهد المغني للسيوطي ٤٦ ؛ خزنة الأدب ١ : ٢٢٠ ؛
الروائع للبستاني ٣٤ وانظر :

- Caussin de Perceval, *Notice sur les poètes arabe, Akhtal Férzdaq, et Djérir*, JA. s. 2, t. XIII, p. 289, 570, t. XIV, p. 5 ff.
B. Dorn, *Muhammed, Quellen zur Geschichte der suedl. Kuestenlander des Kasp. Meeres*, IV, St. Petersburg 1857, S. 64-70.
H. Lammens, *Le Chantre des Omiades* JA s. 9, t. IV, s. 94-176, 193-241, 381-1459.

(١) الأغاني ٧ : ١٧٨ وانظر الديوان ٣١٨ وكتاب فخر السودان على البيضان الجاحظ
(ثلاث رسائل) ٦٤ .

(٢) انظر الموشح للمرزباني ١٣٨ .

(٣) انظر الموشح للمرزباني ١٤١ .

H. Lammens, *Un poète royal à la cour des Omiades de Damas*, *Revue de Por. chrét.* VIII, 325 ff.

Aktal, *Encomium Omayyadarum*, ed. M. Th. Houtsma, *Lugd. Bat.* 1878.

وانظر لويس شيخو في مجلة المشرق ج ٢٢ ص ٩١٨ - ٩٢٦ .

ب - شعره :

— الديوان برواية أبي عبد الله محمد بن العباس البيهقي (المتوفى

٩٢٢/٣١٠) عن السكري عن محمد بن حبيب عن ابن الأعرابي :

مكتبة الدحداح ٢٢٠ ، وانظر في هذا المخطوط مقالا لأحمد الصالحاني

في مجلة المشرق ج ٦ ص ٤٣٣ - ٤٣٩ وانظر :

Noeldeke, *WZKM* V, 160 ff., VI, 340 ff.

— ونشر الأب الطون الصالحاني نسخة من الديوان تصويراً بالحجر عن

مخطوط ببغداد ، مع مقدمة ومقابلات للنصوص ، بيروت ١٩٠٥ .

— وهناك مخطوط للديوان في برلين - بريل ٣٠٢ .

— وهناك مخطوط في مكتبة الدحداح ٢٠٠ وهي نسخة قديمة كتبت

٤٩٩ هـ في فارس (انظر : Krackovsky, *Festschr. Jacob* 163 n. 2.)

— ونشره جريفي في تصويراً بالحجر عن مخطوط وجد باليمن مع مقدمة

ومقابلات ، بيروت ١٩٠٦ :

Al - A. Diwan reproduit par la lithographie d'après un ms. trouvé au Yemen etc. par E. Griffini, Beyrouth 1906.

— وانظر الشذو الذهبي في شعر الأخطل للصالحاني ، بيروت ١٩٢٥ .

— وانظر رأس الأدب المكمل في حياة الأخطل لعبد الرحمن محمود

مصطفى ، مصر ١٣٢٨ هـ / ١٩١٠ م .

— التكملة لشعر الأخطل عن نسخة طهران ، بيروت ١٩٣٨ .

— نقائص جرير والأخطل تأليف الإمام أبي تمام ، مخطوط

بإستانبول : عمومية ٥٤٧١ .

— وانظر : R. Geyer, *Zwei Gedichte aus dem Diwan des al-Ahtal*, *WZKM* XXXIII, 96-108, 232-5

Krackovsky, *Der Wein in al-Ahtals Gedichten*, *Festschr. Jacob* 146-64.

— وانظر فيمن سمي بالأخطل : المؤلف والمختلف للآمدى ٢١-٢٢ .

الفصل الخامس

الفرزدق

أبو فراس همام بن غالب بن صعصعة الملقب بالفرزدق ، من بني دارم ، بطن من تميم . ولد بالبصرة حوالي سنة ٢٠ ٦٤١/هـ م في أواخر خلافة عمر . واشتهر أبوه وجده بالكرم . ولقب صعصعة بمجبي الموءودات^(١) .

واشتهر الفرزدق بالشعر وهو شاب ، فعرضه أبوه على علي بن أبي طالب بعد يوم الحمل قائلاً إنه شاعر مضر ، فأوضاه أمير المؤمنين أن يقرأ القرآن خيراً له من الشعر^(٢) . ويروى أن الفرزدق وضع رجله في القيد وأقسم لا يفكهما إلا بعد أن يحفظ القرآن . ومات أبوه في أوائل خلافة معاوية فرثاه ، وهرب بعد ذلك من البصرة ، لما هجا بني نهشل ، خوفاً من غضب زياد بن أبي سفيان وإلى العراق لمعاوية ، لأنه كان يكرهمهم^(٣) . فجاء الكوفة ولم يأمن بها أيضاً من زياد ، فانتقل إلى المدينة ، وأمنه سعيد بن العاص وكان عاملاً عليها لمعاوية . فكان الفرزدق يشرب ويدخل على القيان ، حتى عزل سعيد وولى بعده مروان بن الحكم ، وكان الفرزدق هجاء من قبل . فطرده مروان من المدينة ، لأنه كان يفتخر بما جرى له مع نساء أصعدنه لاليهن بالأسباب^(٤) ، وجرى مروان في ذلك على منوال أهل التقوى والورع . وسمع الفرزدق في طريقه إلى مكة بنعي زياد ، فرجع إلى العراق موطنه غير هياب ولا وجل ، ولقي به قبولا وترحاباً من ابن زياد وخليفته : عبيد الله بن زياد .

(١) انظر الأغاني ١٩ : ٢ .

(٢) انظر تاريخ الطبري ٢ : ٩٤ - ١٠٨ .

(٣) انظر A. Müller, *Der Islam I*, 316 .

(٤) انظر القصيدة رقم ٨٩ من ديوانه ، وترجمها بشر في *Abriss I*, 255 وانظر ترجمة ابن خلكان ج ٣ ص ٦١٧ ؛ وانظر ديوان جرير ٢ : ١٣٩ (طبع ١٩٣٧) ، نقائض جرير والفرزدق ٥٢ ؛ الموشح للمرزيباني ٨٤ ، خزائن الأدب ٣ : ١٧٤ .

ويبدو أنه كان قد رجع إلى المدينة مرة أخرى، فقد طرده عمر بن عبد العزيز ثانية لما ولي عمر المدينة للوليد سنة ٩٣/٨٦ هـ^(١). وأول خليفة ورد عليه الفرزدق كان سليمان بن عبد الملك^(٢).

وحياة الفرزدق بعد ذلك - كما تعكسها أشعاره - يغلب عليها طابع زوجته: النوار بنت أعين الحاشعية، وخصمه جرير. وكانت النوار بنت عمه، فخطبها رجل من بني أمية، ورضيت به وجعلت أمرها إلى الفرزدق، فقال لها أشهدى لي بذلك على نفسك شهوداً، فقعدت واجتمع الناس لذلك. فنكلم الفرزدق، ثم قال اشهدوا أني قد تزوجتها، وأصديقتها كذا وكذا، فأنا ابن عمها وأحق بها، فبلغ ذلك النوار فأبته واستترت من الفرزدق وطلبت الطلاق منه، فلم تجد شهوداً على الفرزدق لأن الناس كانوا يخافون هجاءه، ولجأت إلى بعض القبائل، فكان هجاءه يطاردها من قبيلة إلى أخرى، حتى قدمت مكة ونزلت على بنت منظور بن زبان، واستشفعت بها إلى زوجها عبد الله بن الزبير. فقدم الفرزدق مكة، ودخل على بني عبد الله بن الزبير، وعاونوه عند أبيهم. فلما أطاع عبد الله زوجته في المدافعة عن النوار هجا الفرزدق عبد الله. ثم خرج عبد الله يوماً إلى المسجد فرأى الفرزدق في بعض طرق مكة، وقد بلغته أبياته التي قالها، فقبض ابن الزبير على عنقه فكاد يذوقها. ثم قال للنوار إن شئت قتلته وإن شئت سيرته إلى بلاد العدو، فلما كرهت ذلك حبب لها الزواج من ابن عمها، فرضيت به أخيراً، وساق الفرزدق إليها مهرها ودخل بها، ثم خرجا من مكة وهما عديلان في حمل، فكانت لا تزال تشاره وتخالفه، لأنها كانت صالحة حسنة الدين؛ وكانت تكره كثيراً من أمره. فتزوج عليها حدراء بنت زيق من بني قيس بن مخرمة، وهم نصارى، على مائة من الابل، وأغضب النوار بمذحه لحدراء. فبعثت النوار إلى جرير تشكو إليه، فهجا الفرزدق وحدراء. فلما ماتت حدراء تزوج الفرزدق أعرابية أخرى على النوار فتخاصما شر تخاصم، وسعت إلى الطلاق منه حتى رضى أخيراً وطلقها

(١) انظر نقائض جرير والفرزدق ٧٦، ١ : ٣٩٧.

(٢) انظر الموشح للمزباني ١٦٦.

عن الحسن البصري . وذكر الفرزدق في شعره كل ما جرى له مع النوار ، وكان جرير يجاوبه على ما يقول ^(١) .

وأسن الفرزدق حتى قارب المائة ، وأصابته الدبيلة ، وهو في البادية ، فقدم البصرة ، ومات فيها سنة ١١٠ هـ / ٧٣٨ م .

وتتضمن الروايات الأدبية قدحاً شديداً في خلق الفرزدق . وأشعاره تدل حقاً لا على طيشه ونزقه فحسب ، بل كذلك على ضعف دينه واستخفافه بالمقدسات . ولا يستثنى من ذلك إلا ما احتفظ به من الوفاء لعل وأهل بيته ، حتى في أحوال غير موافقة . فقد روى أنه حذر الحسن من خيانة أهل العراق ، لما أراد الحسن الخروج إلى الكوفة . والتقى الفرزدق مرة في الحج وهو ابن سبعين سنة ، بالأمير هشام بن عبد الملك في خلافة أخيه ، وكان مع هشام رؤساء أهل الشام ، فجهده أن يستلم الحجر ، فلم يقدر . من ازدحام الناس ، فنصب له منبر جلس عليه ينظر إلى الحجيج ، وأقبل على بن الحسين زين العابدين ، وهو أحسن الناس وجهاً ، فطاف بالبيت ، فلما بلغ الحجر تنحى الناس كلهم ، وأخلوا له الحجر ، هيبة وإجلالا له ، فعاظ ذلك هشاماً ، فقال رجل لهشام من هذا ؟ قال لا أعرفه وكان به عارفاً ، ولكنه خاف أن يرغب فيه أهل الشام ، فقال الفرزدق وكان لذلك كله حاضراً : أنا أعرفه ، فسلني يا شامي ، وأنشد قصيدة في مدحه ، فحبسه هشام ، فلما أخرجه وجه إليه على عشرة آلاف درهم فردها وقال : ما قلت ما كان إلا لله ، وما كنت لأرأى عليه شيئاً .

وبرزت قوة شعر الفرزدق على أشدها في المهجاء . وحكى طرف كثيرة في حدة هجائه . ولم يخف إلا مهاجاة مسكين الدارمي ربعة بن عامر ، وهو يشترك بنسبه وأشرف عشيرته ، وكان شاعراً مجيداً وسيداً شريفاً . وقال الفرزدق :
نجوت من مهاجاة مسكين الدارمي لأنه لو هجاني اضطرني أن أهدم شطر حسبي ^(٢) .

(١) انظر كتاب الأغاني ١٤ : ٧٥ - ٧٦ .

(٢) انظر إرشاد الأريب لياقوت ٤ : ٢٠٥ .

وكان أدباء العرب يعجبون بدلاقة تعبيره ، وتنوع أساليبه . وكان يونس ابن حبيب النحوى يقول : لولا شعر الفرزدق لذهب ثلث لغة العرب ^(١) .

وكان الفرزدق مستهتراً بالنساء ، وكان زير غوان ، ولكنه مع ذلك ليس له بيت واحد مذكور فى النسب . وكان جرير عفيفاً لم يعشق امرأة قط ، وهو مع ذلك أغزل الناس ^(٢) .

وكان الأصمعى يعيب على الفرزدق كثرة السرقة . فقد سرق أبياتاً من جميل ، ليفضح رجلاً من أهل المدينة شك فى شاعريته ^(٣) . وقيل إن ذا الرمة قال يوماً أبياتاً لها مراد ومعنى بعيد ، فأنشدها للفرزدق ، فقال لا تعودن فيها فأنا أحق بها منك ، فقال لا أعود فيها ولا أنشدها إلا لك ؛ وكان ذو الرمة يخاف أن يفرك عرضه ^(٤) . ومر يوماً بابن ميادة ، الرماح بن أبرد المرى ^(٥) ، وهو ينشد فى مدح أهله ، فسمعه الفرزدق فقال : أما والله يا ابن الفارسية لتدعنه لى أو لأتبشن أملك فى قبرها ، فقال له ابن ميادة : خذه لا بارك الله لك فيه ، فأمر الفرزدق راويته أن ينشد البيتين له ^(٦) .

(١) انظر كتاب الأغاني ١٩ : ٤٨ .

(٢) انظر البيان والتبيين الجاحظ ١ : ٨٥ .

(٣) انظر الأغاني ٧ (بولاق) ٨٠ .

(٤) انظر كتاب الأغاني ١٦ : ١١٦ (بولاق) ؛ ديوان الفرزدق ٣١٣ ؛ وانظر :

Goldziher, *Abhandl.* I, 137.

(٥) انظر فى ترجمة كتاب الأغاني ٢ : ١٨٨ (بولاق) ٢ : ١٨٣ (ساسى) ؛ الإرشاد

لياقوت ٤ : ٢١٢ ، خزائن الأدب ١ : ٧٧ .

(٦) انظر كتاب الأغاني ١٩ : ٧ ، وأخذ البيتين ووضع : دارم وابن دارم ، مكان :

ظالم وابن ظالم [والبيتان هما :

لو ان جميع الناس كانوا يتلعة وجئت بجدى ظالم وابن ظالم

لظلت رقاب الناس خاضعة لنا سجدوا على أقوامنا بالجاسم]

وانظر فى سرقات الفرزدق أيضاً الموشح للمرزبانى ١٠٨ وما بعدها ؛ المؤلف والمختلف للأندلسى ١٦١ .

وقد اشتبك شعراء كثيرون فى مهاجمة الفرزدق لجرير ، وحاول الصلتان العبدى أن يكون

حكماً بين الشاعرين ، انظر المؤلف والمختلف للأندلسى ١٤٥ ؛ المعجم للمرزبانى ٢٢٩ .

١ - الأغاني بولاق ٨ : ١٨٦ - ١٩٧ (ساسي) ١٨٠ - ١٩٠ ؛
 ١٩ : ٢ - ٥٢ ؛ الموشح للمرزباني ٩٩ - ١١٧ ، المعجم له ٤٨٦ ؛
 الإرشاد لياقوت ٧ : ٢٥٧ - ٢٦١ ؛ ابن خلكان ٧٥٥ ؛ معرفة أخبار
 الرجال للكنشي ٨٦ ؛ مرآة الجنان لليافعي ١ : ٢٣٨ - ٢٤٢ ؛ النجوم
 الزاهرة لابن تغري بردي ١ : ٢٦٨ ؛ شذرات ابن العماد ١ : ١٤١ -
 ١٤٤ ؛ خزانة الأدب ١ : ١٠٥ - ١٠٨ ؛ سلسلة أئمة الأدب لتحليل
 بك مردم ، دمشق ١٩٣٩ ؛

Rosen, *Zap. XVII* (1906) 931-48; Hell, *Sachaufestschrift* 366-74,
ZDMG 78, 80-121; Krenkow, *Islca II*, 344-54;

ب - شعره :

- ديوان الفرزدق برواية محمد بن حبيب (المتوفى ٢٤٥/٩٥٩) :
 آيا صوفيا ٣٨٨٤ ؛ القاهرة أول ٤ : ٢٧١ ثان ٣ : ٢٠٦ .

- ديوان الفرزدق رواية ابن حبيب عن ابن الأعرابي ، نشره بوشيه مع
 ترجمة فرنسية عن مخطوط مكتبة سانت صوفي ، باريس ١٨٧٠
 (غير كامل) :

*Divan de Férzdaq, récits de M. b. H. d'après Ibn al-A'rabî, publié
 sur le ms. de St. Sophie de Cple etc. par R. Boucher, Paris 1870.*

- ويوجد الديوان مخطوطاً برواية السكري في : بودليانا ٢ : ٣٠٦
 قسم ٣ ؛ المتحف البريطاني أول ١٠٦٦ (٩) .

- ونشر « هل » القسم الثاني من الديوان بالتصوير على الحجر ،
 ميونيخ ١٩٠٠ ليبزج ١٩٠١ :

*Diwan des F. zweite Hälfte in photolithogr. Wiedergabe, von J. Hell,
 München 1900, Leipzig 1901.*

- ونشر « هل » أيضاً قصيدة الفرزدق في مدح الوليد بن يزيد (في
 بحث لنيل الدكتوراه) مع مقدمة عن حياته وأشعاره ، ليبزج ١٩٠٢ :

F.'s Lobgedicht auf al-Walid etc. Leipzig 1902.

- وانظر مدح الفرزدق للهالبة في : *ZDMG* 59, 589-621, 60, 1-42.

- ونشر ديوان الفرزدق برواية الأصمعي ضمن مجموع مشتمل على
 خمسة دواوين (النابغة ، عروة بن الورد ، حاتم طي ، علقمة الفحل ،
 الفرزدق) في القاهرة ١٢٩٣ .

- وتوجد قصيدة الفرزدق في زين العابدين مخطوطة في : جوتا ١٤,٢٦
- ليدن ٥٩٠ ؛ باريس أول ١٢٠٥,٦ ، ٤٢٦١,٥ ؛ بوهار ٤٣٦ قسم ٢ ؛
- وطبعت على الحجر في طهران سنة ١٢٧٥ هـ ؛ وانظر شرح شواهد
- المغنى للسيوطي ٢٤٩ - ٢٥٠ ؛ حياة الحيوان للدميري ١ : ٩ ؛ مرآة
- الجنان للياقني ٢٣٩ - ٢٤٠ .
- وللفرزدق أشعار متفرقة مخطوطة في برلين ٧٥٢٥ .
- وطبع عبد الله الصاوي ديوان الفرزدق في مصر ١٩٣٦ .
- وطبعه بشير يموت طبعة انية منقحة في بيروت ١٩٣٧ .
- وعرف صاحب الخزانة (٤ : ٣٩ س ١٩) كتاب أخبار الفرزدق
- لأبي أحمد عبد العزيز بن يحيى بن أحمد بن عيسى اليزيدي الجلودي .

الفصل السادس

جرير

أبو حَزْرَةَ جرير بن عطية بن الخطّاق^(١) ، من بني كليب ، وهم بطن من تميم . ولد بالعراق في خلافة عليّ . وروى أنه هجا أباه بالبخل وهو صغير ، فانتحل يزيد بن معاوية أبياته يعاتب بها أباه ، لأن شعر جرير لم يكن حينئذ مشهوراً . ولما قدم جرير على يزيد في خلافته أنشده هذه الأبيات ، فقال يزيد لقد فارق أبي الدينا وما يحسب إلا أني قائلها ، وأمر له بجائزة وكسوة .
وبادر جرير بعد ذلك إلى الاشتباك في مهاجمة كثير من شعراء ، العراق ، كما هجاه البردخت الفارسي مولى بني ضبة ، واسمه علي بن خالد ، فلم يجبه جرير^(٢) .

وجرب جرير حظه لأول مرة في المديح ، بمدح الحكم بن أبوب ، عامل الحجاج ، فأعجبه شعره وظرفه ، وكتب إلى الحجاج : إنه قدم عليّ أعرابي شيطان من الشياطين ، فكتب إليه الحجاج أن ابعث به ، ففعل ، وقدم عليه بواسط فأكرمه الحجاج ، وكان يستفيد بهجائه في تدير الأمور وتصريف السياسة .

وفي أثناء ذلك ذاعت شهرة جرير بمهاجماته للفرزدق والأخطل ، ولكنه لم يهج الفرزدق إلا بثلاثة أشياء كلها كذب^(٣) ، وقال بعضهم : هي خمسة^(٤) وكان الفرزدق يهجوهم ولم يعنى من الافتراء عليه . وروى عنه أنه قال إن الأخطل

(١) واسم الخطّاق حذيفة بن بدر الخنزيّ وسمى الخطّاق ببيت رواه الجاحظ في البيان ١ : ١٤١ ونقله السيوطي في شرح شواهد المعنى ١٧ ، ٢٧ ، و بدر الدين الزعزعي في شرح أبيات المفصل ١٧ .

(٢) انظر معجم المرزباني . ٢٨٠ .

(٣) انظر الموشح للمرزباني ١٢٢ .

(٤) انظر أعلام الكلام لمحمد بن شرف القيرواني طبع مصر ١٣٤٤ ص ٢٦٨ .

أشعر منه وأعانه عليه كبر سن ونخب دين^(١) ، ولكنه غلب الفرزدق في النسب .
وقال محمد بن سلام^(٢) إنه غلب في كل بيوت الشعر ، وهي أربعة : فخر
ومديح وهجاء ونسب^(٣) .

ولما اشتهر جرير بمهاجاة الفرزدق والأخطل في العراق لم يكن ينقصه إلا أن
يستحسن أمير المؤمنين في دمشق شعره . فأوفد الحجاج ابنه يوماً إلى عبد الملك ،
وأوفد معه جريراً إليه ، ووصى ابنه به ، وأمره بمسألة عبد الملك في الاستماع
منه ، ومعاونته عليه . فلما وردوا استأذن له محمد بن الحجاج على عبد الملك ،
فلم يأذن له ، وكان لا يسمع من شعراء مضر ولا يأذن لهم لأنهم كانوا زبيريّة .
فلما استأذن له محمد على عبد الملك ولم يأذن له أعلمه أن أباه الحجاج يسأله في
أمره ، ويقول له : إنه لم يكن ممن وإلى ابن الزبير ولا نصره بيد ولا لسان . وقال
له محمد : يا أمير المؤمنين إن العرب تتحدث أن عبدك وسيفك الحجاج شفع في
شاعر قد لاذ به وجعله وسيلته ثم رددته ؛ فأذن له عبد الملك ولكنه شتمه ولم
يسمع منه ، فردد محمد شفاعته إلى أن أذن لجرير وقد أرف الرحيل ، فأنشده
جرير قصيدة في مدحه ، فخرج من عنده بجائزة جزيلة .

وكذلك الوليد ، خليفة عبد الملك ، لم يرض عن جرير لأنه هجا مادحه عدى
ابن الرقاع العاملي^(٤) . فلما ورد الوليد المدينة سمع بمهاجاة جرير عمر بن لُحَا

(١) انظر الموشح المرزباني ٢٢٧ .

(٢) انظر طبقات الشعراء ٨٧٠ وديوان المعاني للمسكري طبع مصر ١٣٥٢ ص ٢١ - ٢٢ ،

٧٦ .

(٣) وقد مدحه بعضهم لعفته في الهجاء ولكنه هتك في بعض الأستار ، انظر الديوان طبع
الصابي ٢ - ٥ في هجاء التميم . ويقول الأدباء إن بيته في الديوان ٢ : ١٦١ (= ٩٥ طبع الصاوي)
من قصيدة هجاء بها الأخطل ، هو أغزل بيت للعرب ؛ انظر طبقات الشعراء للجمعي ٨٧ ، جنهرة أشعار
العرب ٣٧ ، الصناعتين للمسكري ١٦ ؛ كتاب من غاب عنه المطرب للشمالي ٢٦٩ ؛ المحاسن للبيهقي
٢٣٣ ؛ زهر الآداب للحصري ٣ : ٣٦٤ ؛ نهاية الأرب للنويري ٣ : ٤٦ ؛ النجوم الزاهرة
لاين تفرى يردى ١ : ٢٦٩ .

(٤) انظر كتاب الأغاني (بولاق) ٨ : ١٧٩ - ١٨٤ (سامي) ٨ : ١٧٢ - ١٧٧ ؛

طبقات الشعراء للجمعي ١٤٢ .

وأنهما قذفا المحصنات ، فأمر واليه بالمدينة أبا بكر بن حزم الأنصارى فضر بهما وأقامهما مقرونين على البسلس . ولكن لما استخلف عمر بن عبد العزيز وقدم إليه الشعراء كما كانت تفد إلى الخلفاء قبله ، كان عجباً ألا يرضى عن شاعر غير جرير ، وروى أن ذلك لعفته وطهارة شعره ^(١) .

وكان جرير من أهجى شعراء زمانه . وقيل إنه هاجى ثلاثة وأربعين شاعراً ، وكان بعض هؤلاء يفتخر بمهاجاته وإن غلبه . وكان راعى الإبل ^(٢) ، وهو عبيد ابن الحصين النخري ، يقضى للفرزدق على جرير ويفضله ، فهجا جرير بنى غير يثانين بيتاً ، وختمها ببيت أخرى الراعى ، فكمد لسماعه ومات كمداً قبل مضى سنة على ذلك . وقيل إنه هاجى البعيث ^(٣) أربعين سنة والفرزدق يعاونه .

ولكن أشهر هجائه كان مع الفرزدق ، الذى كان كفؤه الفد ، وقرنه الأوحى . وبدأت مهاجاته للفرزدق فى خلافة عبد الله بن الزبير ٦٥ - ٦٧ هـ / ٦٨٤ - ٦٨٦ م ، ودامت مهاجتهما إلى آخر عمرهما ، وهاج هجاؤهما جميع العرب ، وعاون الأخطل الفرزدق .

ولما حارب المهلب الأزارقة فى فارس ، وهو أمير الجيش لعبد الملك ، تنازع رجلا من عسكره فى تفضيل الشاعرين ، فأبى أن يفضل أحدهما كراهية أن يعرض لهجائهما ، ودطما على من يهون عليه سخطهما ، وهو مولى لبنى قيس بن ثعلبة كان يومئذ فى عسكر قطرى . فدعواه فخرج وظن أنه دعى للمبارزة ، فقال له : الفرزدق أشعر أم جرير ؟ فقال : جرير أشعرهما .

(١) انظر العقد الفريد لابن عبد ربه ١ : ١١٤ ، ١١٦ ؛ وانظر شرح شواهد المنى للسهولى كما نقله « ثابل » فى تاريخ الخلفاء : G. Weil, *Geschichte der Chalifen I*, 591. (٢) كان يصف الإبل بشعره على مذهب القدماء فلقب بذلك ؛ انظر طبقات الشعراء للجمعى ٢٠٣ - ٢٠٥ ؛ الشعر والشعراء لابن قتيبة ٢٤٦ ؛ كتاب الأغاني فى (بولاق) ٢٠ : ١٦٨ - ١٧٤ ؛ وله قطعة من أرجوزة فى شرح الشواهد الكبرى للعنى ٣ : ٤٥٧ . (٣) هو أبو زيد خداس بن بشر بن خالد التميمى المتوفى ١٣٤ / ٧٥١ بالبصرة ، وانظر طبقات الشعراء للجمعى ١٧١ ؛ الشعر والشعراء لابن قتيبة ٣١٢ ؛ إرشاد الأريب لياقوت ٤ : ١٧٣ .

وروى أن جريراً انتقل في أواخر عمره إلى ضيعة له بالحجر في اليمامة ،
فمات فيها سنة ١١٠ / ٧٢٨ ، وقبل كان ذلك بعد وفاة الفرزدق بستة أشهر .

١ - طبقات الشعراء للجمحي ٨٦ - ١٠٨ ؛ الشعر والشعراء لابن قتيبة
٢٨٣ ؛ الأغاني (بولاق) ٧ : ٣٨ - ٧٧ (ساسي) ٧ : ٣٥ - ٧٢
(دار الكتب) ٨ : ٣ : ٨٩ ؛ الموشح للمرزباني ١١٨ - ١٣٢ ؛ معرفة
أخبار الرجال للكشي ٨٦ - ٨٨ ؛ شرح الشواهد الكبير للعيني ٩١ ؛
شرح شواهد المغني للسيوطي ١٦ وما بعدها ؛ مرآة الجنان لليافعي ٢ : ٢٣٤ -
٢٣٨ ؛ النجوم الزاهرة لابن تغري بردي ١ : ٢١١ ؛ خزانة الأدب
١ : ٣٦ - ٣٧ وانظر بحثاً للمستشرق شاده في ملحق دائرة المعارف

الإسلامية : A. Schaade, *Beilage zu El I.* *

ب - شعره :

- يوجد ديوان جرير برواية محمد بن حبيب المتوفى ٨٥٩/٢٤٥ في :
ليدن ٥٨٩ ؛ بطرسبرج ثالث ٢٦٢ ؛ المتحف البريطاني ثان ١٠٣٢،١
وانظر ١٢٣٩،١،٢ مع شرح له ١٠٣٣ ؛ بيروت (وانظر : *Fds. s. 9. f.*
IV, p. 108 n.) وهي من نسخ رايت بخطه عن نسخة بطرسبرج وصورة في
القاهرة ثان ٣ : ١٢٤) ؛ كمبرج ثالث ٥٢٥/٦ ؛ وذكر جابر في ديوان
الأعشى ص ١٥ س ٣٨ مخطوطاً آخر عند كرنكو ؛ وهناك مخطوطات
أخرى من الديوان في : آصفية ٣ : ٢٨٢ ، ٩٢٢ ؛ رامبور ١ : ٥٨٨
رقم ١١٨،١ ؛ وفي مكتبة جريفي ، انظر :

L. Beldrami, E. Griffini, Milano 1925, 114, No. V.

- ونشر الديوان في القاهرة ١٣١٣ ، ١٨٩٦ .

- ونشر محمد إسماعيل عبد الله الصاوي شرح ديوان جرير مضافاً
إليه تفسيرات للعالم اللغوي أبي جعفر محمد بن حبيب (عن نسخة مكتوبة
سنة ٥٩٨ في المدينة) مصر ١٣٥٣ هـ .

- وانظر نقائض جرير والفرزدق ، جمعها محمد بن حبيب مع شرح
محمد بن العباس اليزيدي ، في مخطوط بمكتبة بودليانا ١ : ١٢٢٤ .

- وانظر نقائض جرير والفرزدق طبع بيثن في ثلاثة أجزاء ، ليدن
١٩٠٥ - ١٩١٢ : وانظر في النقائض التي نشرها بيثن مجلة المشرق

ج ١٠ ص ٦٣٥ - ٦٤٠ وانظر أيضاً فيشر في مجلة إسلاميكاً ج ١ .
ص ١٢٥ - ١٣١ .

— وانظر نقائص جرير والأخطل ، نشر الصالحاني في بيروت ١٩٢٢ ؛
وانظر في النقائص التي نشرها الصالحاني : مجلة المشرق ج ٨ (١٩٠٥)
٩٧ - ١٠٧ .

— وبدئ بإعادة طبع نقائص جرير والفوزدق في القاهرة ١٣٥٣ هـ .
— وللصلتان العبدى (انظر الشعر والشعراء لابن قتيبة ٣١٤ - ٣١٦)
قصيدة في مزايا جرير والفوزدق . انظر الأملى للقالى ٢ : ١٤٣ ، ونشر كرنكو
هذه القصيدة في مجلة إسلاميكاً ج ٢ ص ٣٤٣ (مع مرثية في
المغيرة بن المهلب) .

— وانظر في : نوح بن جرير الشاعر أيضاً : الموشح ٢٢٧ ؛ وفي
بلال ابنه : تاريخ دمشق لابن عساكر ٣ : ٢٩٧ .

— وانظر المثلث الأموى لفؤاد أفرم البستاني في مجلة المشرق ج ٤١
ص ٥١٥ - ٥٢٥ .

الفضل السابع

ذو الرمة

غيلان بن عقبة من بنى عدى . لقب بذى الرمة لبيت قاله ^(١) . كان بدويًا قحًا ، ولكنه كان يتردد كثيراً على البصرة والكوفة ، فقبل إنه تحضر . وقل ما عرف عن حياته ، غير حبه لمية التي شرب بها عشرين سنة ، وللمخرفاء أيضاً ، وغير مدحه لبلال بن أبى بردة الأشعري ، وأحداث أخرى قليلة الأهمية في زيارته لأمرأ المؤمنين بدمشق . وقيل إنه مات سنة ٧٣٥/١١٧ ، كما قيل إنه دفن بالبادية .

روى أن ذا الرمة بدأ في الشعر بالرجز ، ولكنه تركه لما رأى أنه لا يقع من العجاج ورؤية موقعا ، فعول على الشعر ^(٢) . وكان ذو الرمة بطيء التصنيف فكان يشكو من ثقل قريحته . وقيل إنه قال مصراعاً فلم يحضره إتمامه إلا بعد أيام ، عندما نظر إلى جام من الفضة ^(٣) .

وكان ذو الرمة آخر من ذهب مذهب البدو في القصيد ، الذي أخذه عن الراعي ، وقد كان ذو الرمة راويته . وكان ربما تشكى من ذلك ، وأنه كان لا يستطيع مجارة شعراء عصره في مذاهبتهم التي أحدثوها ، كما كان يشكو من أنه قد يبدأ أحياناً تشبيهاً فيمتنع عليه إتمامه .

على أن ذا الرمة وإن كان يسلك مذهب شعراء البدو في القصائد ، كثيراً ما يلم شعره على أنه حضري ، رأى تغنق أهل المدائن وتعجب منه ، كما في بيتين له ، شبه فيهما تذييب ناقته بتذييب علداء القرى البعوض عن دخل فارسي مرفه

(١) انظر ديوانه ٢٢ : وانظر . R. Geyer *Dijamben* 23, 8.

(٢) انظر الموشح للبرزباني ١٧٤ .

(٣) انظر الخصائص لابن جني ١ : ٣٣٠ .

مرفل بمروحة من ريش الطاووس (١).

وليس ذوالرمة من الشعراء المطبوعين، فإنه يفتخر بسهره انظم الشعر الغريب
يجنبه السناد والحال (٢)، ويقدر منه قوافي لا يعد لها مثالا. كما كان يكتب (٣)
فيشبهه أشياء مختلفة بالحروف (٤)، على حين كان قد ادى الشعر لا يشبهون إلا
الأطلال بالحروف الدوارس. وكذلك شبه معاصره: المزار بن منقذ، رسوماً بخط
اللام (٥). وتوسع المتأخرون باطراد في مثل هذه التشبيهات. ومن الظواهر الدالة
على قصده إلى التقليد والحاكاة أنه كان يضمن شعره أبياتاً للقدمات في بعض
الأحيان، فأخذ أبياتاً لم يكده يغير فيها شيئاً من كعب بن سعد الغنوي (٦)،
وليبيد (٧)، والنابعة (٨). كما أخذ عن الأعشى تشبيه قوم ينظرون إلى
رجل أريحي بقيامهم للهِلال (٩)، وذلك في مدحه بلال بن أبي يردة. وأخذ
الفرزدق أيضاً هذا التشبيه فأحسن (١٠)، لولكن ذا الرمة أخذه فسخه ومضغه
وتكلفه (١١). ويرى المرزباني أن ذا الرمة لم يكن له حظ في المدح، إذ قال في
مديح بلال:

- (١) انظر الديوان رقم ٦٧، البيت ٤٤ - ٤٥.
- (٢) انظر الديوان رقم ٥٧ البيت ٤٨ - ٤٩.
- (٣) انظر الزهر للسيوطي ٢ : ١٧٩.
- (٤) كما شبه بللم في الديوان ٧٨ البيت ٢٣.
- (٥) انظر البيت ٥٦ من القصيدة ١٦ في المفضليات.
- (٦) انظر الأصمعيات : البيت ١٦ - ١٧ من القصيدة ٦١ وقارن البيت ٢٥ من القصيدة ٦٦ من ديوان ذي الرمة.
- (٧) قارن البيت ٤٩ من القصيدة ٧٠ لذي الرمة بالبيتين ١٠ - ١١ من القصيدة رقم ١ من ديوان ليبيد.

(٨) قارن البيت ٨٠ من القصيدة ٧٠ لذي الرمة بالبيت ١٧ من القصيدة ١٦ من ديوان النابعة.

(٩) حيث يقول الأعشى :

أريحي صلت يظل له القوم قياماً قيامهم للهِلال
(١٠) وذلك قول الفرزدق :

تري الفر الجحاجج من قریش
قياماً ينظرون إلى سعيد
(١١) وذلك قول ذي الرمة :

كان الناس حين يمر حتى عواتق لم تكن تدع الجبالا
قيام ينظرون إلى بلال رفاق الحى أبصرت الهلالا

سمعت الناس ينتجعون غيثاً فقلت لصبيح انتجعي بلالا
ولما سمع بلال هذا البيت غضب، وقال يا غلام مر لها بقست ونوى . وفلما
ابتكر ذو الرمة تشبيهاً جديداً نردده في إعجاب . وقد شبه حرباء باسطة يديها
للمشمس برجل مترهد يصلى . ولكن من ابتكاراته الألغاز والمعنى ، الذى
توسع فيه حتى وجدنا له ثلاثاً وعشرين تسمية ، عطف بعضها على بعض بواو
المطف .

أما عروض ذى الرمة فيكثر عنده الطويل والكامل والبسيط والوافر . ولكنه
يحسن مطابقة الحروف للمعاني ، فيصور ضرب رجل الجندب على الرمل بتريدي
الراء والضاد .

وأما لغته فقد كان الأصمعي يأخذ عليه أنه كان يزور حوانيت تجار
البقول والكامخ . وقيل إن جريراً قال فى شعره إنه نقط عروس وأبعار ظباء ، وأن
الفرزدق قال فيه أرى شعراً مثل بحر الصيران ، إن شممت شممت رائحة طيبة ،
وإن فنت فنت عن نين . وقد أعجب اللغويين شعره لإكثاره من استعمال
الغريب ، فأتاح لهم إكثار الشروح . وقال أبو عمرو بن العلاء إن امرأ القيس
أول الشعراء وذا الرمة آخرهم . وكاد ذو الرمة يكون أكبر الشعراء لو سكت بعد أن
قال قصيدته :

ما بال عينك منها الماء ينسكب كأنه من كلى مغرية سرب

١ - طبقات الشعراء للجمحي ١٢٥ - ١٢٨ ؛ الشعراء والشعراء لابن
قتيبة ٣٣٣ - ٣٤٢ ؛ الأغاني (بولاق) ١٦ : ١١٠ - ١٢٨ (ساسى)
١٠٦ - ١٢٣ ؛ الموشح للمرزبانى ١٧٠ - ١٨٥ ؛ شرح شواهد المغنى
للسيوطى ٥٢ ؛ امرأة الحنان لليافعى ١ : ٢٥٣ - ٢٦٥ وانظر :

G.H.H. Macartney, a short account of D. in Or. Stud. Browne, 293.303

ب - شعره ، جمع الأصمعي ديوانه وهو ٨٧ قصيدة طويلة :
- يوجد ديوان ذى الرمة مخطوطاً فى : المتحف البريطانى أول ٥٨٠ ؛ ليدن
٥٨٦ ، وفى ليدن أيضاً ديوان له أغزر مادة ٥٨٧ ؛ القاهرة أول ٤ : ٢٤٥
ثان ٣ : ١٢٩ .

— وله أشعار متفرقة في برلين ٧٥٢٨,٢ ؛ المتحف البريطاني أول
٥٦١,٥ ؛ ليدن ٥٨٨ ؛ مكتبة بيج ٢١١ .

— ويوجد الديوان برواية يوسف بن يعقوب النجيري (المتوفى ٤٢٣ /
١٠٣٢) : فاتيكان ثالث ١١٠٩,٥ ، أمبروزيانا ٢ .

— ويوجد الديوان بشرح الأصمعي : برلين — بريل ٢٧٨ ؛ وانظر .

مجلة هسبرس . *Hesperus* XII, 119, 100, 36 .

— وانظر في أشعار متفرقة له أيضاً : *Hesperus* 110, 96 .

— ويوجد شرح لديوان ذي الرمة عبد الله بن أحمد بن يحيى
ابن المفضل بن إبراهيم بن عبد الله في مكتبة ياسين باش أعيان العباسي
بالبصرة (عن رتر) .

— ويوجد شرح لجهول في : فيضية ١٦٤٤ (*ZDMG* 68, 282)

— ويوجد شرح لبائية للحسين بن علي الزوزني (المتوفى ٤٨٦ / ١٠٩٣) :

القاهرة ثان ٣ : ١٩٤ .

— ويوجد شرح أحمد بن محمد الصنوبري (المتوفى ٣٣٤ / ٩٤٥)

لللبائية في القاهرة ثان ٣ : ١٩٣ .

— ويوجد شرح لبائية ذي الرمة أيضاً في آيا صوفيا ٤٦٦٦,٢ .

— ونشر مكارنتي ديوان ذي الرمة في كبرج ١٩١٩ :

*The Duwan of Ghaslan ibn 'Uqbah, known as Dhu'r-Rumma, ed. by
C.H.H. Macartney, Cambridge 1919.*

— وانظر في هذه الطبعة 169-97 *ZA* 33 (1921) Noeldeke

— وانظر :

J. Kraikovsky, *Novaya Rukop. stich. Zurr. (Pet. AM Buch. 431)
Izv. Ross. Ak. Nauk* 1918, 1 ff. 1923, 149 ff.

— وجمع ابن حمودة ديوان ذي الرمة ونشره في باريس ١٩٢٠ .

Diwan de Dhu'r. R. publié par A. Benhammouda, Paris 1936

— ونشر بشير يموت ديوان ذي الرمة في بيروت ١٩٣٧ .

— وانظر :

Reckendorff, *OLZ* XXVI, 171-3; *Gund RSO* 1921, 84-54.

* * *

وكان من معاصري ذى الرمة مزاحم بن عمر العقيلي ، الذى تجرى أشعاره كلها على نمط شعراء البادية القدماء ، ويروى أن جريراً كان يفضلّه من أجل ذلك . ولم تبق من أخباره إلا روايات قليلة الأهمية من قصص العشق والغرام .
الأغاني (ساسى) ١٧ : ١٥٠ - ١٥٣ ؛ وانظر :

The poetical Remains of M. al-'U. ed. and translated by F. Krenkow, Leiden 1900.

Reckendorff, *OLZ* 26, 871-3.

J. Guidi *RSO* (1921) 48-54.

الفصل الثامن

الرجاز

كان شعراء الجاهلية إنما يستعملون الرجز في أحوال البديهة والارتجال فحسب . ولكن الرجز لقي في العصر الأموي عناية خاصة عند كثير من الشعراء ، فأخذوا يذهبون به مذهب القصائد ، وعمدوا إلى تخفيف ما تركه بساطة العروض وسداجته في النفس من ملل ، بحلية فنية من الألفاظ الغريبة ، والعبارات البعيدة المأخذ ؛ بل ربما كان هناك وجه من الحق في اتهام الراجزين الكبيرين ، اللذين يمثلان هذا المذهب الشعري ، بأنهما عملا على زيادة ثروة المعجم العربي بما أضافا إليه من وضع صيغ جديدة . ومن ذكروا أن الرجاز كانوا يخترعون ألفاظاً جديدة فخر الدين الرازي في كتابه : المحصول ، كما نقله السيوطي في المزهري^(١) .

انظر : R. Geyer, *Altarabische Djambe, Leipzig-Newyork 1908*.
Rhodokanakis *ZDMG LXII*, 569 ff. *WZKM XXIII*, 383 ff.

وانظر كتاب أراجيز العرب طبع القاهرة ١٣١٣ هـ للسيد محمد توفيق البكري (شيخ مشايخ الطرق الصوفية في الديار المصرية سابقاً) .
(١) وأول من نحا بالرجز منحى القصيد ، فأسبغه وأطاله ، كان الأغلب ابن عمرو بن عبيدة بن حارثة العجلي ، وكان مخضرمًا أدرك الجاهلية والإسلام ، وقتل بها وند سنة ٦٤١/٢١ .

— طبقات الشعراء للجمحي ١٤٨ — ١٤٩ ؛ الشعر والشعراء لابن قتيبة ٣٨٩ ؛ الأغاني ١٨ : ١٦٤ — ١٦٧ ؛ المؤلف والمختلف للآمدى ٢٢ ؛ شرح شواهد المغني للسيوطي ١٥٤ ، ٢٩٨ ؛ خزانة الأدب ٣٣ : ١ .

(١) انظر المزهري للسيوطي (الطبعة الثانية) ١ : ٧١ .

* * *

(٢) ولكن ازدهار فن الرجز وإثماره تم على يدي شاعرين نيفاً بعد الأغلب : الأول سليل قبيلته أبو النجم الفضل بن قدامة العجلي ، الذي كان يجيد أيضاً نظم القصائد ؛ وكان ينزل بسواد الكوفة في موضع يقال له : الفرك ، أقطعه إياه هشام بن عبد الملك . وتوفي في أواخر عصر بني أمية .

أ - الشعر والشعراء لابن قتيبة ١٨١ ؛ الكامل للمبرد ٤٨٥ - ٤٨٦ ؛ المعجم للمرزباني ٣١٠ ؛ محمد بهجة الأثرى في مجلة المجمع العلمي العربي ج ٨ ص ٣٨٥ - ٣٩٤ .

ب - وله الأرجوزة اللامية المعروفة بأمر الرجز ، في مجموعة بمكتبة إسماعيل صائب أفندي بإستانبول .

— وصحها عبد العزيز الميمنى في الطرائف الأدبية ص ٥٥ - ٧١ .
— وهي أيضاً في مجلة المجمع العلمي العربي ج ٨ ص ٤٧٢ - ٤٧٩ .

* * *

(٣) والثاني منافس أبي النجم : العجاج بن عبد الله بن ربيعة من بني مالك بن سعد بن زيد مناة بن تميم . كان يفد على الوليد بن عبد الملك ويمدحه . ومات سنة ٧١٥/٩٧ .

أ - الشعر والشعراء لابن قتيبة ٣٧٤ - ٣٧٦ ؛ الموشح للمرزباني ٢١٥ - ٢١٩ ؛ تاريخ دمشق لابن عساكر ٧ : ٣٩٤ ؛ شرح شواهد المغنى للسيوطي ١٨ ؛ المزهر للسيوطي (الطبعة الثانية ٢ : ٢٦٥) .

ب - رجزه :

— يوجد ديوان العجاج مخطوطاً في نور عثمانية ، انظر :
D.H. Muleler, SBWA 1878, 335-42.

— ويوجد ديوانه مع شرح بالقاهرة أول ٢٧١ ثان ٣ : ١٣٨ ، ٢٠٥ .
— القصيدة الأولى من ديوان العجاج ، نشرت في فينا ١٨٩٦ عن مخطوطي القاهرة وليدن :

Das erste Gedicht aus dem Diwan des ar. Dichters al-'Aggag, nach d. Hdss. von Cpel, Kairo u. Leiden, hsg. v. M. Bittner, Wien 1896

وانظر : Th. Noeldeke, *ZDMG* 50, 523-8.

وهذه الأرجوزة المشهورة بالغراء (وانظر : Wright, *op. ar.* 55)
 قيلت في مدح عمر بن عبيد الله بن معمر المتوفى ٧٠١/٨٢ ، وبعد
 انتصاره على أبي فديك زعيم الخوارج (انظر تاريخ الطبرى ٢ : ٨٥٢) .
 — ونشر آلورد ديوان العجاج ، في برلين ١٩٠٣ ، رقم ٢ من
 المجموعة .

W. Ahlwardt, *Sammlungen altar. Dichter II*, Berlin 1903.

R. Geyer, *WZKM* XXII, 75 ff. وانظر :

— وانظر : أراجيز العرب لمحمد توفيق البكرى ، القاهرة ١٣١٣ هـ .
 — وانظر : لويس شيخو في مجلة المشرق ج ٢٣ ص ٤٣٩ — ٤٤٨ ؛
 وهو يريد أن يعده نصرانياً !

* * *

(٤) وكان رؤية ^(١) بن العجاج أشعر من أبيه ، وأغزر رجزاً . بيد أنه لم
 يمارس قول الرجز إلا وهو مسن فقير ، فمدح بني أمية في أثناء حروبهم التي
 خاضوها للمحافظة على دولتهم . وكان يحول في التجارة بخراسان أو كرمان ، دون
 أن يكون له مقر ثابت . وانتقل أخيراً إلى البصرة حوالى سنة ٧٥٠/١٣٣ ، ومات
 وهو هارب بعد خروج إبراهيم بن عبد الله بن الحسن العلوى على بني العباس ،
 سنة ٧٦٢/١٤٥ وقيل سنة ٧٦٤/١٤٧ .

١ — الأغاني (بولاق) ١٤ : ١٠٢ — ١٠٩ (ساسى) ١٤ : ٩٨ —
 ١٠٥ ؛ المؤلف والمختلف للآمدى ١٢٦ ؛ الإرشاد لياقوت ٤ : ٢١٤ ؛
 تاريخ دمشق لابن عساكر ٥ : ٣٢١ — ٣٢٥ ؛ مرآة الجنان لليافعى
 ٣٠٣ : ١ ؛ خزنة الأدب ١ : ٤٣ — ٤٥ .

ب — رجزه :

— يوجد ديوان رؤية مخطوطا بشرح محمد بن حبيب في : برلين
 ٨١٥٥ ؛ القاهرة أول ٤ : ٢٧٠ ثان ٣ : ٢٠٣ ؛ وتوجد نسخة شيتا في
 شتراسبورج انظر : *ZDMG* 40, 313

(١) انظر في تفسير اسمه كتاب المزمع للسيوطى (الطبعة الثانية) ١ : ٢١٨ — ٢١٩ .

— ونشر آلورد ديوانه في برلين ١٩٠٣ رقم ٣ من :

W. Ahlwardt, *Sammlungen altar. Dichter III*, Berlin 1903

— وانظر : R. Geyer, *Beitrage zum Diwan des Ru'ba*,

SBWA, *ph. hist. Kl.* 163, Wien 1910.

— ونشر آلورد ترجمة ألمانية له في برلين ١٩٠٤ :

Diwan aus dem Arab. Metr. übers. v. W. Ahlwardt, Berlin 1904.

— ويوجد شرح ديوان رؤبة لسعيد الضرير عن محمد بن حبيب

(المتوفى ٨٥٩/٢٤٥) في : القاهرة ثان ٣ : ٢٠٢ .

— ويرى بعض نقاد الأدب من علماء العرب ، كالأصمعي ، الذي

ينسب إليه مع ذلك السرقة الشعرية ، أن رؤبة وإبراهيم بن هرمة (انظر

الأغاني ٤ : ١٠ — ١٣ ؛ الشعر والشعراء ٤٧٣) ، وابن ميادة (انظر

الأغاني ٢ : ٨٥ — ١١٦ ؛ الشعر والشعراء ٤٨٤) ؛ والحكم الحضري

(انظر الأغاني ٢ : ٩٤) ساقه الشعراء ، أي أواخر شعراء العرب

الأصلاء . انظر الشعر والشعراء لابن قتيبة ٤٧٣ ؛ الوساطة للجرجاني

٤٩ . ولكن ابن الأعرابي يخص ابن هرمة وحده بذلك ، انظر الأغاني

(ساسي) ٤ : ١١٣ س ١٥ .

* * *

(٥) وكان من الرجاز أيضاً عقبة بن رؤبة .

الشعر والشعراء لابن قتيبة ٤٧٧ ؛ الأغاني (ساسي) ٣ : ٣٦ س ٢٢

وما بعده .

— وروى قصته مع بشار بن برد عند عقبة بن مسلم بن قتيبة ،

الحصري في زهر الآداب ٢ : ٢٣ — ٢٤ .

* * *

(٦) وعاصر المعجاج من الرجاز أبو المرقال الزَفَيَّان^(١) ، واسمه عطاء بن

أسيد السعدي التميمي . ولا نجد في المصادر التي بأيدينا مايجلو جوانب

حياته . ولم يكن يتقعر في غريب اللغة ، فكانت لغته أخف كثيراً من لغة

المعجاج .

(١) وسمى الزَفَيَّان بيت له ، انظر المعجم للمرزباني ٢٩٨ .

١ - المعجم للممرزبانى ٢٩٨ .

ب - رجزه :

- له ديوان مخطوط بالقاهرة ثان ٣ : ١٣١ .

- ونشر ديوانه آلورد فى مجموعته رقم ٢ :

W. Ahlwardt, *Sammlungen altar. Dichter III Berlin 1903*

R. Geyer, *WZKM XXIII*, 74-101.

وانظر :

وللأسف لم يبين آلورد لماذا نسب إليه الأرجوزة رقم ٧ فى قتال

أبى فديك الخارجى سنة ٦٩٣/٧٣ .

* * *

(٧) دكين بن رجاء الفقيمي ، مدح مصعب بن الزبير فى عهد الوليد*

وتوفى سنة ٧٢٣/١٠٥ ؛ وهو غير دكين بن سعيد الدارى الذى كان منقطعاً إلى

عمر بن عبد العزيز يسامره وهو وال بالمدينة ، وتوفى ٧٢٧/١٠٩ ؛ وقد اشتبها

على ابن قتيبة فى الشعر والشعراء فجعلهما واحداً كما ذكر ذلك ياقوت فى إرشاد

الأريب .

انظر كتاب الإغاني (ساسى) ٨ : ١٤٩ ؛ الشعر والشعراء لابن قتيبة

٣٨٧ ؛ إرشاد الأريب لياقوت ٤ : ١٩٨ - ٢٠٠ نقلا عن تاريخ دمشق

لابن عساكر ٥ : ٢٤٧ .

* * *

(٨) وكان ساقية الرجاز (آخر الرجاز) محمد بن ذؤيب الفقيمي العُماني .

وكان يمدح مروان ، ويزيد بن الوليد وابنه إبراهيم ، من بنى أمية ، ولكن

العباسيين تلقوه أيضاً بقبول حسن ، من أبى العباس السفاح إلى هارون الرشيد ،

واشتهر العُماني بوصف الخليل .

وقيل إنه مات معمرأ بعُمان . كما روى أن دكينتا الراجز رآه ، وهو

* كذا بالأصل ، ولكن الثابت أن مصعباً قتل فى عهد عبد الملك بن مروان سنة ٧١ هـ فلم

يدرك الوليد ، والظاهر أنه اشتبه الأمر عليه لأن ياقوتاً ذكر مدحه له فى مصعب بعد ذكره رجزاً

له أنشده أمام الوليد .

شاب ، عليا مصفر الوجه ضريراً مطحولا ، فقال من هذا العُماني ؟ لأن عُمَانَ
 كانت وبيته ، وأهلها مصفرة وجوههم ، فاشتهر بذلك .
 الشعر والشعراء لابن قتيبة ٤٧٥ ؛ الأغاني (ساسي) ١٧ : ٧٨ - ٨٢ ؛
 تاريخ بغداد للخطيب ٥ : ٢٧٠ .

الفصل التاسع

الطبقة الثانية من الشعراء

(١ ألف) زياد بن سلمى ^(١) الأعجم ، مولى عبد القيس من بني عامر بن الحارث . أدرك أبا موسى الأشعري وعثمان بن أبي العاص ، وشهد معهما فتح اصطخر . ومات بخراسان بعد سنة ١٠٠ / ٧١٨ ؛ وكان يستعمل كلمات فارسية في الشعر العربي .

— الشعر والشعراء لابن قتيبة ٢٥٧ ؛ الأغاني (بولاقي) ١٤ : ١٠٢ .

— ١٠٩ (ساسي) ١٤ : ٩٨ — ١٠٥ ؛ الإرشاد لياقوت ٤ : ٢٢١ .

— وانظر البيان والتبيين للجاحظ ١ : ٦١ ، وانظر :

Ebermann, *Zap. Koll. Vost. II*, 127 ff.

— وله شعر في مدح عمر بن عبید الله : الحماسة ٤ : ١٤٨ (أوربة) .

— وله مراثية في المهلب بن أبي صفرة (المتوفى ٧٠١/٨١) ، وتعد أحسن مراثي زمنها ؛ برلين ٧٥١٩,٥ .

* * *

(١ ب) يزيد بن زياد بن ربيعة بن مفرغ الحميري ، الشاعر الهجاء . هجا ولد زياد ابن أبيه فسجنه عباد بن زياد وهو بسجستان ، إلى أن أطلق بشفاعة قومه اليمنيين عند يزيد .

وهو ممن خلط الشعر العربي بألفاظ أعجمية ، وقيل إنه جمع أخبار تبسّع وأشعاره . ووضع قصته .

طبقات الشعراء للجمحي ٤٣ ؛ الشعر والشعراء لابن قتيبة ٢٠٩ ؛

الأغاني (ساسي) ١٧ : ٥١ — ٧٣ ؛ البيان والتبيين للجاحظ ١ : ٦١ .

(١) وفي طبقات الجمحي : زياد بن سليم ، وفي الأغاني : زباد بن سلجان .

أمالى الزجاجي (طبع ١٣٤٤) ٢٩ ؛ تاريخ الطبري ٢ : ١٩٢ ؛
الإرشاد لياقوت ٧ : ٢٩٧ ؛ خزانة الأدب ٢ : ٥١٦ .

* * *

(٥١) النابتة الجعدى * أبوليلي عبد الله بن قيس من بني جعدة بن
كعب . ولد في الفلج جنوب نجد . وقيل إنه زار اللخمين بالحيرة ، وقدم وهو
سيد قومه مع وفدهم على رسول الله [صلى الله عليه وسلم] سنة ٩ / ٦٣٠ ، وشهد
فتح فارس ، وحارب مع علي يوم صفين . ومات معمرًا بأصفهان سنة ٦٨٤ / ٦٥ .
١ - طبقات الشعراء للجمعي ٢٦ - ٢٨ ؛ الشعر والشعراء ١٥٨ -
١٦٤ ؛ الأغاني (بولاق) ٤ : ١٢٨ - ١٤٠ (دار الكتب) ٥ : ١ -
٣٤ ؛ المعجم للرمزي ٣٢١ ؛ كتاب المعمرين للسجستاني نشر
جولدزهر رقم ٦٦ ؛ خزانة الأدب ١ : ٥١٢ ؛ شرح شواهد المغني
للسيوطي ١ : ٢٠٨ - ٢١٠ ؛ أسد الغابة لابن الأثير ٥ : ٢ - ٤ ؛
الإصابة لابن حجر (القاهرة) ٣ : ٥٣٧ - ٥٤٠ .
ب - وقيل إن هناك قطعة من ديوانه بالموصل . كتاب مخطوطات الموصل
لداود الحلبي ص ٩٩ .

- وجمعت قطعاً له ماريانليانو في : *RSO XIV, 135-90, 380-432* .
- وانظر : *Braeunlich, Isl. XXIV, 207.*

* * *

(٥١) وكان أشهر شعراء الشيعة عوف بن عبد الله بن الأحمر الأزدي .
شهد مع علي يوم صفين . ورثى الحسين بمروية حث فيها على الذأر له ، ومن ثم
استتر بها ، فلم ترو في عهد الأمويين إلا سرّاً .
المعجم للرمزي ٢٧٧ .

* * *

(٢) خالد بن صفوان القناص . كان يصاحب يزيد بن المهلب . وكان
أيضاً من الخطباء المشهورين . ومات سنة ٧٠٩ / ٩٠ .
١ - المعارف لابن قتيبة ٢٠٦ ؛ الفهرست لابن النديم ١٠٤ ، ١١٥ ،
١٢٥ وغير ذلك . الإرشاد لياقوت ٤ : ١٦٥ - ١٦٥ .

* هنا ترجم المؤلف للناطقة . وكان الأولى ترجمته مع الشعراء المخضرمين كما هو ظاهر .

ب. — له قصيدة العروس في مدح فتاة ، مع الشرح في : برلين ٧٥٢٣ ؛ ليدن ٥٨٥ ؛ المتحف البريطاني أول ٥٦٥،٢ ؛ المتحف البريطاني ثان ١٠٣٠ (VIII) ؛ المكتب الهندي أول ١٠٤٣،١٤ ؛ فاتيكان ثالث ٣٦٤،٩ ؛ إسكوريال ثان ٣٧١،٥ ؛ نينى ١١٨٧،١٣ آيا صوفيا ٤٠٧٢،٥ ؛ نور عثمانية ٤٠٢٥ (MSOS XV, 19, WZKM XXVI, 55) القاهرة أول ٤ : ٢٧٢ .

— ونشرها عبد العزيز الميمنى في الطرائف الأدبية ، القاهرة ١٩٣٧ ص ١٠٢ .

* * *

(٣ ألف) ومن أشهر شعراء الخوارج عمران بن حطان، وكان قبل أن يفتن بمذهب الشراة من الخوارج، مشتهراً بطلب العلم والحديث، ثم بلى بذلك المذهب وكان من المتقدمين فيه، ولكنه كان من القسّمة، لأن عمره طال فضعف عن الحرب . وكان أصله من البصرة، فلما اشتهر بهذا المذهب طلبه الحجاج، فهرب إلى الشام . فطلبه عبد الملك، فهرب إلى عمان . وظل ينتقل إلى أن مات في تواريه . وقيل إنه مات في رودميسان إلى جانب الكوفة، وقد كان نازلاً هناك على رجل من الأزد .

وهو يسلك بشعره مذاهب البدو القدماء .

كتاب الأغاني (ساسى) ١٦ : ٤٦ — ٥٢ ؛ وانظر :

J. Wellhausen, *Oppositionsparteien* 36

* * *

(٣ ب) وكان قطرى بن الفجاءة، قائد الخوارج بفارس، زعيماً سياسياً أشهر منه شاعراً . وقتل سنة ٦٩٧/٦٨ وهو يقاتل سفیان الكلبي . وكان من أبلغ خطباء الخوارج ، كما أن شعره من أحسن ما قيل في الحماسة والوفاء للمذهب . ابن خلكان ٥١٧ ؛ الفرق بين الفرق لعبد القاهر البغدادي (طبع محمد بدر) ٦٥ — ٦٦ (وترجمة K. Seelye في نيويورك ١٩١٩ ص ٨٠ الملل والنحل للشهرستاني ٩٠ .

وانظر ديوان الحماسة ١ : ٤٩ ، ٢ : ١١١ (طبع أوربة) .

J. Wellhausen, *Oppositionsparteien* 36

: وانظر

Levi Della Vida, *El II*, 875-6.

: وانظر

* * *

(٣ ج) ومن شعراء الخوارج بالبصرة شبيل بن عزرة الضبعي. روى له أبو محمد عبد الله بن جعفر بن درستويه (المتوفى ٣٤٧/٩٥٨) عن أبي سعيد السكري قصيدة طويلة كثيرة الألفاظ الغريبة، بحيث يمكن أن تغني عن معجم لغوي، ولم يذكر منها إلا بيت واحد.

انظر: المكاثره عند المذاكرة للطيالسي نشر جابر ص ٤٠ - ٤١.

* * *

(٤) وكما اختصت النساء في الجاهلية بالشهرة في شعر الرثاء، نبغت أيضاً شاعرة في عصر الأمويين، لها في الرثاء مقام رفيع. وهي ليلى الأخيلية بنت عبد الله بن الرجال من بني عامر بن صعصعة. وكان ابن قبيلتها: توبة بن الحمير العامري^(١) قد خطبها إلى أبيها، ولكن أباه زوجها رجلاً من غير بني عامر. وظل توبة وفيّاً لها إلى أن قتل سنة ٧٠٤/٨٥ في إحدى الغزوات، قتله رجل من بني عوف بن عقيل. فرثته ليلى بمرث كثيرة اشتهرت بها. ويندو أنها لما ذاعت شهرتها وهبت نفسها لفن الشعر، وزارت الأمراء مثل أقرانها من الشعراء. فقدمت على عبد الملك وأعجبه ارتجالها، كما أعجب بها الحجاج.

وهاجت ليلى الأخيلية النابغة الجعدي مع زوجها صوار بن أوف القشيري^(٢)، وجدّت في أثر النابغة، وقد لحاً إلى عبد الملك، ثم إلى ابن عمها قتيبة بن مسلم، وهو أمير بخراسان، فلقبت أجليها في هذه الرحلة. وقيل إنها توفيت بقومس، وقيل بل بجلون.

الشعر والشعراء لابن قتيبة ٢٧١؛ أمالي الزجاجي ٥٠ - ٥١؛ أمالي

القالى ١ : ٨٦ - ٩٠؛ الأغاني (بولاقي) ١٠ : ٦٨ - ٨٤

(١) انظر في ترجمته الشعر والشعراء لابن قتيبة ٢٦٩؛ فوات الوفيات ١ : ٩٥.

(٢) انظر خزانة الأدب للبندادي ٣ : ٣٣.

(ساسى) ١٠ : ٦٣ - ٨٠ .

هجاؤها مع النابغة الجعدي : الأغاني (بولاق) ٤ : ١٣٣ - ١٣٤
(ساسى) ٤ : ١٢٩ - ١٣٠ مصارع العشاق لابن السراج ٢٠٠ - ٢٠٤ ؛
فوات الوفيان لابن شاكر الكنتبي ٢ : ١٤١ ؛ النجوم الزاهرة لابن تغرى
بردى ١ : ١٩٤ ؛ شرح شواهد المغنى للسيوطي ٢٠٠ - ٢٠٣ .

— وساق الحصرى موازنة بينها وبين الحسناء في زهر الآداب ٣ : ٢٣٥ .
— ولها أشعار في مخطوط بيرلين ٧٥٢٣ رقم ١ .

* * *

(٥) نابغة بنى شيبان عبد الله بن المخارق . شاعر بدوى ، كان يفد إلى الشام على الخليفتين الأمويين : عبد الملك والوليد ، فيمدحهما ويمزج عطاءه . ورأى أدباء العرب أنه كان نصرانياً ، لأنه كان يحلف بالإنجيل والرهبان ، وغير ذلك من أيمان النصراني^(١) ، ولكن في ديوانه ما يدل بوضوح على أنه كان مسلماً . فهو يعترف ، في البيت ٤٥ من القصيدة رقم ٢ من ديوانه ، بأن الإسلام والسن يقضيان عليه بالتخلي عن اللذات^(٢) ، وهو يشهد في البيت ٣٤ من القصيدة رقم ٣ بأن الله واحد لا شريك له^(٣) . وهو يصرح ، في البيت ٤٣ من القصيدة رقم ٤ عن اعتقاده بأن الوليد خليفة الله الذى يستسقى به المطر^(٤) . كما أنه

(١) انظر الأغاني (ساسى) ٦ : ١٤٩ س ١٦ .

(٢) ص ١٧ [حيث يقول :

وبزجرى الإسلام والشيب والتقى وفى الشيب والإسلام للمرز زاجر

(٣) ص ٢ س ١٠ - ١١ حيث يقول :

ولولا الله ليس له شريك إله الناس ذو ملك وعرش
لباركنى من الخرطوم كاس تكاد سؤور نفحتها تنشى [

(٤) ص ٢٨ س ٤ [حيث يقول :

تنوى الوليد أمير المؤمنين وإن طال السفار وأضحت دونه الطيب
خليفة الله يستسقى الغمام به ما مس أثوابه من غدره دنس [

يشير في البيت ٥٠ من القصيدة الأخيرة نفسها إلى آية من آيات القرآن* ، وإذا فلا بد أن يكون قد دخل في الإسلام ، على الأقل وهو متقدم السن .

١- الأغاني (بولاق) ٦ : ١٥١ - ١٥٤ ، (ساسي) ٦ : ١٤٦ - ٤٩ . (دار الكتب) ٧ : ١٠٦ - ١١٣ .

ب - له ديوان مخطوط بالقاهرة أول ٤ : ٢٣٤ ، القاهرة ثان ٣ : ١٥٠ ، عاشر أفندي ٩٨١ (انظر MFO 5, 516)

— ونشرته دار الكتب المصرية سنة ١٣٥١ هـ / ١٩٣٢ م .

— كما نشره لويس شيخو في مجلة المشرق ج ٢٢ ص ٤٤٩ - ٤٥٧ ، ٥٢٨ - ٥٣٥ ، ٦١٤ - ٦٢٢ .

* * *

(٦) القطامي ، أو صريع الغواني ، لقب عمير بن شبيب التغلبي ، من بني بكر بن حبيب ، وهم بطن من تغلب^(١) وزعم عبد القادر البغدادي أنه ابن أخت الأنخل^(٢) ، وليس هذا بصحيح وإنما كانا ينتميان إلى بطن واحد من تغلب ، هو بطن بني بكر بن حبيب ، كما زعم أنه سمي بالقطامي لبيت له لم يوجد في ديوانه ، وإنما القطامي من ألقاب السادة الأشراف .

وكان القطامي نصرانياً فأسلم ، وقاتل كلباً في كثير من الغارات ، ثم قدم في خلافة الوليد بن عبد الملك إلى دمشق ليمدحه ، فقبل له لأنه بخيل لا يعطي الشعراء . وقبل بل قدمها في خلافة عمر بن عبد العزيز فقبل له إن الشعر لا ينفق عند هذا ولا يعطى شيئاً ، فهذا عبد الواحد بن سليمان فامدحه ، فمدحه فأجزل عطاءه .

* حيث يقول :

لا يصرون وفي آذنه صم إذا نعتهم في فنة ركسوا
هم الذين سمع الله أوعدهم المشركون ومن لم يهوكم نجس

يشير إلى قوله تعالى : « يا أيها الذين آمنوا إنما المشركون نجس » الآية ٢٨ من سورة : التوبة

(١) انظر خزائن الأدب ٣٩٣ .

(٢) الموضع السابق .

وجعل حاجي خليفة وفاة القطامي سنة ١٠١/٦١٩^(١) ؛ وسكتت المصادر الأخرى عن ذلك .

١ - طبقات الشعراء للجمعي ١٣١ - ١٣٢ الشعر والشعراء لابن قتيبة ٤٥٣ ؛ الأغاني ٢٠ : ١١٨ - ١٣٢ ؛ الخزائن ١ : ٣٩٢ - ٣٩٣ .

ب - شعره :

- يوجد ديوان القطامي مع شرح للجهول ، كتب سنة ٥٣٦٤/٩٧٤ م وراجعته الإمام المرزوقي المتوفى ٤٢١/١٠٣٠ في : برلين ٧٣٢٧ ؛ القاهرة أول ٤ : ٢٥٠ ثان ٣ : ١٤٣ .

- ونشر بارت J. Barth ديوانه مع شرح ، في ليدن ١٩٠٢ ؛ وانظر :

Th. Noeldeke, *WZKM XVI*, 275-85

وانظر أيضاً : Reckendorf, *ZA* 17. 97-121.

- وادعى شيخو أنه نصراني في مجلة المشرق ج ٢٣ ص ٢٤ - ٣٦ .

* * *

(٧ ألف) أعشى همدان ، عبد الرحمن بن عبد الملك بن الحارث ، من بني جشم في جنوبي الجزيرة . كان صهر المحدث المشهور والشاعر أيضاً : أبي عمرو عامر بن شراحيل الشعبي (المتوفى سنة ١٠٤ أو ١٠٥ أو ١١٠ هـ)^(٢) . وكان في أول أمره قارئاً ومحدثاً بالكوفة ، فلما قدم مصعب بن الزبير إلى العراق ، والياً لأخيه عبد الله ، أكثر القصائد فيما جرى له ، ولازمه في غزواته . وفي غزوة للديلم وقع الأعشى في الأسر ، فهو به بنت العليج الذي أسره وحلت وثاقه ، ثم أخذت به طوقاً هي تعرفها حتى خلصته وهربت معه . فلما خرج عبد الرحمن بن الأشعث^(٣) سنة ٧٠٢/٨٣ على الحجاج ، وقع الأعشى في يد الحجاج فقتله صبراً . وكان أحمد النصببي ينغني بشعر أعشى همدان وهو حي بعد .

١ - الأغاني (بولاق) ٥ : ١٤٦ - ١٦١ (ساسي) ٥ : ١٣٨ -

(١) كشف الظنون ٣ : ٥٦١٩ .

(٢) يفتخر الشعبي بأنه وجد الحديث عارياً فكساه من غير أن يزيد فيه حرفاً ، انظر كتاب الصناعتين للسكري ص ١٧٢ .

(٣) انظر : A. Müller, *Der Islam I*, 390; *Das arab. Reich* 146 ff.

١٥٣ (دار الكتب) ٦ : ٣٣ - ٦٢ ؛ الموشح للمرزباني ١٩١ :
وانظر في اتصاله بمصعب : فهرست الجزء الخامس من كتاب أنساب
الأشراف للبلاذري .
ب - شعره :

— له بعض قصائد في : بولن ١، ٧٥٢٤ .
— ونشر جابر ديوانه مع ديوان أعشى قيس ص ٣١١ - ٣٤٥ .
— وانظر بحثاً للدكتوراه من عمل جوتبا على أساس ترجمة الأغاني
للأعشى :

G. v. Goutta, der Ag.-Artikel über A. v. H. Diss. Kirchhain N-L. 1912

* * *

(٧ ب) أعشى بني ربيعة ، أو أعشى شيبان ، عبد الله بن خارجة
ابن حبيب . مدح عبد الملك ، وسليمان ، وسماه تاسع الخلفاء^(١) ، لأنه أغفل علياً ،
وجعل معاوية رابع الخلفاء . وكان يشتكي من ظلم الحجاج .
١ - الأغاني ١٦ : ١٥٥ - ١٥٧ .

ب - نشر جابر أشعاره في ديوان أعشى قيس ص ٢٧٨ - ٢٨٢ .

* * *

(٧ ج) أعشى بني تغلب ، ربيعة (وقيل : النعمان) بن نجوان بن
يحيى بن معاوية . كان نصرانياً ، وكان يتردد بين البداوة والحضارة ، فإذا بدا
نزل بنواحي الموصل وديار ربيعة في منازل قومه ، وإذا حضر نزل بدمشق . ومات
على النصرانية ٩٢ / ٧١٠ .

١ - الأغاني ١٠ : ٩٣ - ٩٤ ؛ المؤلف والمختلف للآمدي ٢٠ ؛
الإرشاد لياقوت ٦ : ٢٠٧ ؛ لويس شيخو في مجلة المشرق ج ٢٢
ص ٢٩٨ - ٣٠٥ .

ب - نشر جابر شعره في ديوان أعشى قيس ص ٢٨٩ - ٢٩٢ .

* * *

(٨) محمد بن عبد الله النخعي الثقفي الطائفي . هوى زينب ، أخت الحجاج ابن يوسف ، ويبدو أنه تبعها إلى العراق . وله فيها أشعار كثيرة . فكان الحجاج يهدده ، ويقول لولا أن يقول قائل : صدق ، لقطعت لسانه . فهرب إلى اليمن ، ثم ركب بحر عدن . فطلبه الحجاج فلم يقدر عليه . وطال على النخعي مقامه هارباً . واشتاق إلى وطنه ، فجاء حتى وقف على رأس الحجاج فأمنته ، وقال له لا تعاود ما تعلم ، وخلي سبيله . وقال بعضهم إنه هرب إلى عبد الملك واستجار به وكتب له إلى الحجاج أن لا سبيل له عليه . فلما أتاه الكتاب عفا عنه لما أنشد ما قال في زينب وملحها .

١ - الأغاني (بولاق) ٦ : ٢٤ - ٣٢ (ساسي) ٦ : ٢٣ - ٣٠ .

ب - يوجد ديوانه مخطوطاً برواية محمد بن حبيب في آيا صوفيا ٣٩٧٨
فيضية ١٦٦٨ ؛ وانظر : ZDMG 68, 383

* * *

(٩) إسماعيل بن يسار . كان أعجمياً ولد بأذربيجان ، ومولى لبني تيم ابن مرة ، تيم قريش . وكان منقطعاً إلى آل الزبير . فلما أفضت الخلافة إلى عبد الملك بن مروان ، وفد إليه مع عروة بن الزبير ، ومدحه ومدح الخلفاء من ولده بعده . وعاش عمراً طويلاً إلى أن أدرك آخر سلطان بني أمية ، ولم يدرك الدولة العباسية .

ولما وفد ، مع عروة بن الزبير ، إلى الوليد بن عبد الملك ، مات في تلك الوفادة محمد بن عروة بن الزبير ، فرثاه إسماعيل .

وكان إسماعيل بن يسار مبتلى بالعصبية للعجم والفخر بهم . ودخل يوماً على هشام بن عبد الملك في خلافته ، وهو بالرصافة جالس على بركة له في قصره ، فاستنشهده وهو يرى أن ينشد مديحاً له ، فأنشده قصيدته التي يفخر فيها بالعجم ، فغضب هشام ، وأمر به فغطوه في البركة حتى كادت نفسه تخرج ، ثم أمر بإخراجه فأخرج عن الرصافة منفياً إلى الحجاز .

الشعر والشعراء لابن قتيبة ٣٦٦ ؛ الأغاني (بولاق) ٤ : ١١٩ -

١٢٨ (ساسي) ٤ : ١١٨ - ١٢٧ (دار الكتب) ٤ : ٤٠٨ - ٤٢٩ ؛

في الأدب الجاهلي لطف حسين ١٧٥ وما بعدها ؛ وانظر :

von Kremer, *Streifzuege* 29.

J. Goldziher, *Muh. Studien* I, 100.

Ebermann, *Zap. Kall. Vost.* II, 144-152.

— وعاش أخوه موسى شهوات مولى لقريش بالمدينة ؛ انظر الشعر

والشعراء لابن قتيبة ٣٦٦ ؛ المعجم للمرزباني ٣٧٧ ؛ ١٤٢-١٤٤ Ebermann

* * *

(١٠ ألف) وأول شاعر ظهر في بيت الخلافة الأموي : يزيد بن معاوية

(٦٠ - ٦٤ هـ / ٦٨٠ - ٦٨٣ م) .

— له عشر قطع من الشعر عند شقارتس ، دراسات في الإسكوريال :

P. Schwarz, *Escorialstudien* 28 ff.

وبحق تشكك في صحتها لامينس في مجلة المشرق ج ٢٢ ص ١٩٢ —

. ١٩٥

— ونشر له لبني ديلافيدا أشعاراً أخرى في مجلة إسلاميكا ج ٢ ص ٣٧٣

— ٣٧٩ .

— وينضم إلى هذا ما ورد في نهاية الأرب للتويزي ٤ : ٩١ ، ١١٥ ،

وانظر

T. b. M. als Vorbild fuer Abu Nuwas Weinlieder, ed. Ahlwardt 52, 13-4.

— وكان المرزباني قد جمع ديواناً له .

* * *

(١٠ ب) وأشهر شعراء البيت الأموي الوليد بن يزيد بن عبد الملك .

مات أبوه وهو ابن خمس عشرة سنة ، وورث عنه ملكة الشعر وحب الخمر :

ولما استخلف عمه هشام ، بعد أبيه ، طمع في خلعه من ولاية العهد ، وعقدها لابنه

مسلمة ، فجعل يذكر الوليد وتهتكه وإدمانه على الشراب ، وولاه الحج ليظهر

ذلك منه بالحرمين فيسقط . وحج فظهر منه فعل كثير مذموم ، وتشاغل بالمغنين

والشراب ، فلما عاد من الحج طالبه هشام بخلع نفسه ، فأبى ذلك ، فحرمه العطاء

وحرم سائر مواله وأسيابه ، وجفاه جفاء شديداً . فخرج الوليد إلى البادية في قصر

له بفلسطين . فلما توفي هشام سنة ١٢٥ / ٧٤٢ ، بويع له بالخلافة واستقبله أهل

دمشق وهم يرجون أن ينجيهم من مظالم هشام . فرجع إلى قصره يدمن التغي بالشعر والشراب . ولم يقل عن هشام في طلبه للمال . فقتل ذلك على رعيته وجنده وكرهوا أمره . ثم عهد بالولاية لابنيه وهما صغيران ، فغضب أقرباؤه واستخلفوا بدلا منه يزيد بن الوليد بن عبد الملك ، فأرسل على الوليد الجند وهو في قلعة : البخراء ، جنوبي تدمر . فقاتلهم قتالا شديداً ، وقتل وهو يقرأ القرآن ، كما فعل بعثان ، وكان ذلك يوم الخميس لليلتين بقيتا من جمادى الآخرة ١٢٦/١٣ من أبريل ٧٤٤ .

وكان نديمه : القاسم بن الطويل العبادي* هو الذي عرفه على شعر عدي بن زيد ، فأخذ عنه مذهبه في الحمريات ، وتبعه أبو نواس .

١ - الأغاني (بولاق) ٦ : ١٠١ - ١٤١ (ساسي) ٦ : ٩٨ - ١٣٧
(دار الكتب) ٧ : ١ - ٨٤ ؛ وفي أخبار غنائه وتلحينه : الأغاني (بولاق)
٨ : ١٦١ - ١٦٢ (ساسي) ٨ : ١٥٥ - ١٥٦ ؛ أشعاره في نصرانية :
مصارع العشاق لابن السراج ٣٥٤ ؛ رثاؤه لزوجته وقد مات بعد زواجه منها
بأربعين يوماً ، في أشعار خفيفة قريبة إلى النثر من الهزج والرمل ، انظر
حديث الأربعاء لطف حسين ١ : ١٦٩ - ١٨١ ؛ وانظر بحثاً تحليل
مردم بك في مجلة المجمع العلمي العربي ج ١٥ ص ١ - ٣٣ ؛ وانظر
F. Gabrieli, *RSO XV*, (1904) 26-64.

ب - ونشر ديوانه في مجلة المجمع العلمي العربي ج ١٥ ص ٣٤ - ٥٨ .

- ونشر أيضاً في مطبوعات المجمع العلمي العربي رقم ٩ دمشق ١٩٣٧ .

* * *

(١٠ ج) وكان عدي بن الرقاع العامل نديم الوليد بن عبد الملك بن مروان ، ومن مادحيه . وجعله الجملحي في الطبقة السابعة من الشعراء ، مع يزيد ابن ربيعة بن مفرغ وزيد الأعجم^(١) . وكان عدي - برغم كثرة مقامه بدمشق -

* سماه المؤلف : القاسم بن الطفيل ، وراجع تعليقاتنا في الفصل التاسع : شعراء اليهود والنصارى قبل الإسلام : ترجمة هدي بن زيد .

(١) انظر طبقات الشعراء للجملحي ١٤٣ .

يحسن وصف الأطباء والرواحل . ولم يمنع عدياً من هجاء جرير إلا حظوته عند الوليد ودفاعه عنه .

الشعر والشعراء لابن قتيبة ٣٩١ - ٣٩٤ ؛ الأغاني ١ : ١١٥ ، ١١٨
٨ : ٧٢ ، ١٧٧ ؛ المعجم للمرزباني ٢٥٣ ؛ المؤلف والمختلف للأمدى
١١٦ ؛ نهاية الأرب للنويري ٤ : ٢٤٦ - ٢٥٠ ؛ أحمد تيمور باشا
في مجلة الآثار ج ٢ ص ٤٤٤ ؛ خليل مردم بك في مجلة المجمع العلمي
العربي ج ١٥ ص ٣٤٠ - ٣٥٠ .

* * *

(١٠ د) وكان ابن ميادة ينادم الوليد بن يزيد ، واسمه الرماح بن يزيد بن
أبرد ، كما كان ينادم الوليد أيضاً شقران السلاماني ، وكان هو وابن ميادة
يتهاجيان .

١ - انظر في ابن ميادة - الأغاني (ساسي) ٢ : ٨٥ - ١١٦ ،
الشعر والشعراء لابن قتيبة ٤٨٤ .

ب - وانظر في شقران السلاماني تاريخ دمشق لابن عساكر ٦ : ٣٢٥ .

* * *

(١١ ألف) الكميت بن زيد الأسدي من بني سعد بن ثعلبة . ولد سنة ٦٠ /
٦٧٩ . كان يكره عرب الجنوب ويهاجى شعراء اليمن . كما كان يحب بني فاطمة
ويتشيع لهم تشيعاً قوياً ، ويرى أنهم وحدهم الممثلون الشرعيون لبيت بني هاشم .
وأمر الخليفة هشام بن عبد الملك بقتله لما مدح بني هاشم ، فحبسه خالد
القسري بالكوفة ، فاحتالت زوجته « حبي » في خلاصه ، وشفع له مسلمة
ابن هشام ، فأنشد أمير المؤمنين مراثية له في أبيه ، ففعا عنه ، وأمر له بعتاء
جزيل ، وكتب إلى خالد بأمانه وأمان أهل بيته . ولما خرجت الجعفرية على
خالد بن عبد الله القسري قتله الجند * سنة ١٢٦ / ٧٤٣ .

وشاع شعر الكميت بين الشيعة بعد وفاته حتى عارض كل من دعيلى وابن

* هكذا كتب بروكلمان في أصله العربي ، ولكن الثابت أن الكميت قتله جند يوسف بن عمر
الضقي حين أنشد عند يوسف مدحاً له فيه مريضاً بدم خالد ، وكان جند يوسف يتعصبون لخالد ، فثاروا
عليه بدعوى أنه أنشد الأمير دون أن يستأمره ، وانظر خزانة الأدب في الشاهد رقم ١٦ .

عُيِّنَتْ قصيدته المذهبة (في تفضيل النزارية على النيمانية) ، وأجابهما عنها أبو الذلقاء البصري مولى بنى هاشم .

وكان بعض الأدباء يعيب عرييته . قال الأصمعي هو جرّ مُقاني من أهل الموصل ليس بحجة^(١) ، وقال العجاج كان الكميت والطرماح يسألانني عن الغريب فأخبرهما ، ثم أراه في شعرهما وقد وضعاه في غير مواضعه ، لأنهما قرويان يصفان ما لم يرياه فيضعانه في غير موضعه^(٢) . وحكى ابن جني في الخصائص^(٣) ما يدل على بطلان قريحته في الشعر ، وقيل إنه لم يجد ما يتم به مصراعاً له إلا بعد لأى ، لما استلهم تكملته من رجل يخاطب آخر في حمام .

١- البيان للجاحظ ١ : ٢٢ ؛ الحيوان له ٥ : ٥٥ - ٥٦ (في ضعف شعره) ؛ الشعر والشعراء لابن قتيبة ٣٦٨ ؛ الأغاني (بولاق) ١٥ : ١١٣ - ١٣٠ (ساسي) ١٥ : ١٠٨ - ١٢٥ ؛ جمهرة أشعار العرب ١٨٧ ؛ الموشح للمرزباني ١٩١ - ١٩٨ ؛ ديوان الأخطل ٢٦ ؛ شرح شواهد المغنى للسيوطي ١٣ ؛ خزانة الأدب ١ : ٦٩ - ٧٠ ، ٨٦ - ٨٧ .

ب - شعره :

- الهاشميات (وعرف السيوطي في شرح شواهد المغنى ٢٤١ أن عددها سبع قصائد) : ليدن ٥١٨ ؛ المتحف البريطاني أول ١٠٦٣ ثان ١٠٣٤ .

- ومنها قطع في أمبروزيانا AF 429

- وطبعت ضمن مجموعة بالقاهرة ١٣٢٩ هـ .

- ونشرها محمد شاكر الخياط ١٣٢١ ، ١٣٣١ هـ .

(١) انظر أمالي القالي ١ : ٩٧ ؛ الوساطة للجرجاني ١٧ ؛ المزمع للسيوطي (الطبعة الثانية) ٢٣٣ : ٢ .

(٢) انظر الأغاني ٢ : ١٧ وروى ذلك عن رؤبة في كتاب الأغاني ١٠ : ١٥٦ ؛ وشكركون في صحة الرواية ، انظر ديوان الطرماح ص ٢٥ (مقدمة) .

(٣) الخصائص لابن جني ١ : ٣٣١ - ٣٢٢ .

— ويوجد مخطوط شرح الهاشميات لأبي رياش أحمد بن إبراهيم القيسي (المتوفى ٣٣٩/٩٥٠ ، انظر الإرشاد لياقوت ١ : ٧٤) في القاهرة ثان ٣ : ٢٢٧ ، ٧٦ ب.

— وطبعت بشرح محمد محمود الرافعي في القاهرة ١٩٢٨ .
— وانظر في راوية الكميت : محمد بن سهل ، كتاب الحيوان للجاحظ ٧ : ٨ .

* * *

(١١ ب) الطرماح بن حكيم الطائي ، أبو نفر ، وأبو ضبيعة . نشأ في الشام ، وقيل بالسواد . ولما كان في جند الكوفة انضم إلى الخوارج وتعصب لهم . ثم انتقل إلى فارس ، واشتغل مؤدباً بالرى . قال عبد الأعلى : لم أر أحداً أخذ لعقول الرجال ولا أجذب لأسماهم منه ، ولقد رأيت الصبيان يخرجون من عنده كأنهم قد جالسوا العلماء^(١) . ثم رجع إلى الكوفة ، ومات فيها بالجذري حوالي ٧٢٣/١٠٥ .

وكانت بين الطرماح والكميت خلطة ومودة وصفاء لم يكن مثله بين اثنين ، على تفاوت المذاهب والعصبية . كان الطرماح يتعصب لقحطان وشعراء اليمن ، وكان الكميت يتعصب لئزار وأهل الشام ، فقبل لهما : فيم اتفقنا هذا الاتفاق مع اختلاف سائر الأهواء ؟ قالوا اتفقنا على بغض العامة^(٢) .

وأكثر شعر الطرماح في الهجاء على مذهب عصره ، وله قصائد في الوصف كثيرة الغريب . وقيل إن ابن الأعرابي عي عن تفسير ١٨ كلمة منها . وقال أبو عمرو بن بن العلاء إنه رأى الطرماح بسواد الكوفة وهو يكتب ألفاظ النبط ويتعلمها ليدخلها في شعره . وعابه العجاج وقيل رؤبة^(٣) .

١ — الشعر والشعراء لابن قتيبة ٣٧١ ، تاريخ دمشق لابن عساكر ٥٢ : ٥٣ .

(١) انظر البيان والتبيين للجاحظ ٢ : ٢٧ .

(٢) انظر الأغاني ١٥ : ١٠٩ ؛ الشعر والشعراء لابن قتيبة ٣٦٩ .

(٣) انظر الموشح للمرزباني ٢٠٨ .

ب - نشر كرنكو ديوانه مع ديوان الطفيل الغنوي ، لندن ١٩٢٧ :
The poems of Tufail ibn 'Auf al-Ghanawi and at - T. b. H. at. Ta'i
arabic Text ed. and transl. by F. Krenkow, London 1927.

* * *

(١١ ج) وكان من أصدقاء الكميت هارون مولى الأزدي . كان يفخر
 بقحطان ، وله أشعار كثيرة في وصف الثيل .
 الحيوان للجاحظ ٧ : ٢٤ - ٢٥ .

* * *

(١٢) أبو عطاء أفلح (وقيل مرزوق) بن يسار السندي . ولد بالكوفة
 لرجل من السند . وكان مولى لبنى أسد .

وكان أبو عطاء يجمع بين اللغة واللكنة ، فكان لا يكاد يفهم كلامه .
 ولذلك أمر له سليمان بن سليم بوصيف بربري فصيح ، فسماه عطاء ، وتكنى به ،
 ورواه شعره . فكان إذا أراد إنشاد مديح لمن يجتديه ، أو مذاكرة شعره أنشده .
 وكان يقاتل المسودة . فلما استولى العباسيون على الخلافة مدح أبا العباس
 السفاح ، ولكنه لم ير لديه من العطاء ما كان ينتظر ، فهجا العباسيين ورحل
 إلى نصر بن سيار في خراسان .

الشعر والشعراء لابن قتيبة ٤٨٢ ؛ الأغاني (بولاق) ١٦ : ٨١ - ٨٧
 (ساسي) ١٦ : ٧٨ - ٨٤ ؛ الحماسة ٢ : ١٥٠ (طبع أوربة) ؛
 خزانة الأدب ٤ : ١٧٠ ؛ ضحى الإسلام لأحمد أمين ١ : ٢٣١ -
 ٢٣٢ .

* * *

(١٣) واشتهر حماد بن سabor (وقيل ؛ هرمز ، وقيل : ميسرة) راوية
 لأشعار القدماء أكثر منه شاعراً .

ولد حماد سنة ٦٩٤/٧٥ بالكوفة . وكان ديلمى الأصل ، فلم يزل يلحن
 مع علمه بأشعار العرب ولغاتها ، وقيل إنه كان لصاً في شبابه ، فوجد في بعض
 سرقاته جزءاً من شعر الأنصار ، فقرأه واستحلاه وحفظه ، ثم طلب الأدب

والشعر وأيام الناس ولغات العرب ^(١) . فلم يزل يقول الشعر يشبه به مذهب شاعر من الشعراء ويدخله في شعره ويحمل ذلك عنه في الآفاق . فتختلط أشعار القدماء ، ولا يتميز الصحيح منها إلا عند عالم ناقد .

وانقطع إلى يزيد بن عبد الملك ، فكان هشام يجفوه لذلك دون سائر أهله في أيام يزيد . فلما مات يزيد وأفضت الخلافة إلى هشام ، خافه حماد ، فكث في بيته سنة لا يخرج إلا لمن يثق به من إخوانه سرّاً . فأمر به هشام واليه في العراق يوسف بن عمر فأرسله إلى دمشق . فطرب هشام لإنشاده وأعطاه عطاء جزيلاً .

وقيل إنه أدمن الشراب وهو شيخ ، وأدرك دولة بني العباس فذكره مطيع ابن إياس لجعفر بن أبي جعفر المنصور ، والمعروف بابن الكردية ، وكان منقطعاً إليه . فذهب به إليه فأنشد شعر جرير فاستقبحه ، وأمر به فأخرجوه من بين يديه مسحوباً . وقيل إن المهدي وصله بعشرين ألف درهم لحودة شعره ، وأبطل روايته في أشعار الناس ما ليس منها ، ووصل المفضل بخمسين ألفاً لصدقة وصحة روايته . وتوفي حماد في خلافة المهدي سنة ٧٧١/١٥٥ ، وقيل سنة ٧٧٤/١٥٨ .

الأغاني (بولاق) ٥ : ١٦٤ - ١٧٥ (ساسي) ٥ : ١٥٦ - ١٦٦
(داو الكتب) ٦ : ٧٠ - ٩٦ ؛ ابن خلكان ١٩٧ ؛ إرشاد الأريب
لياقوت ٤ : ١٣٧ - ١٤٠ ؛ امرأة الجنان لليافعي ٣٢٩ - ٣٣٢ ؛ لايل في
شرح المفضليات ٢ : ٨ (المقدمة) .

* * *

(١٤) النعمان بن بشير الأنصاري . كان من أشراف الأنصار . وشهد أبوه بشير بيعة العقبة ، وكان أول من بايع أبا بكر من الأنصار ، واستشهد يوم عين التمر .

ولما قتل عثمان حمل النعمان قميصه إلى الشام وبايع معاوية . وكان معه بصفين ، وولى له الكوفة وحمص . فلما خرج عبد الله بن الزبير على عبد الملك انضم إليه ، فأخرجه أهل حمص وقتلوه هارباً سنة ٦٨٤/٦٥ . وكان النعمان يهاجى الأخطل ويدافعه عن الأنصار .

(١) انظر الأغاني (ساسي) ٥ : ١٧١ .

١ - الأغاني ١٤ : ١٤ - ١٢٢ .

ب - له ديوان في مكتبة الفاتح ٥٠٣٣ ، آصفية ٣ : ٢٨٢ ، ٨٣٤ .
 - ونشره بالطبع على الحجر محمد بن يوسف السورتي في دهلي ١٣٣٢ هـ .
 - وطبع طبعة ثانية (مع ديوان أبي بكر بن عبد العزيز بإشراف
 كرنكو) ١٣٣٦ هـ .

- وانظر : Noeldeke, ZA XXXI, 1 ff.

- وكانت بنته حميدة تمدح عبد الملك بن مروان ؛ انظر الإرشاد لياقوت
 ٤ : ١٥٧ - ١٥٨ .

* * *

(١٥) القحيف بن خمير العقيلي الكوفي ، كان يشبب بخرقاء إلى كان
 يشبب بها ذو الرمة . ولما قتل الوليد بن يزيد وخرج أهل اليمامة على عامله على بن
 المهاجر الكلابي ، قال القحيف قصائد في شأنهم .

طبقات الشعراء للجمحي ١٥٣ - ١٥٤ ؛ الأغاني ٢٠ : ١٤٠ - ١٤٣
 المؤلف والمختلف للآمدى ٩٣ ؛ المعجم للمرزباني ٣٣١ ؛ العمدة للقيرواني
 - ونشر كرنكو بقايا شعره وترجمها في : JRAS 1913, 341-68.

* * *

(١٦) وكان نصيب بن رباح عبداً أسود فأعتقه مولاه وأرسله من المدينة
 إلى مصر . فمدح عبد العزيز بن مروان . وقيل إنه هو الذي افتك رقيته من الرق .
 فلما احتضر أوصى به سليمان بن عبد الملك . وكان نصيب يهاجى الفرزدق .

الشعر والشعراء لابن قتيبة ٢٤٢ ؛ الموشح للمرزباني ١٨٩ ؛ أمالي
 الزجاجي ٣١ - ٣٥ ؛ الأغاني (بولاق) ١ : ١٢٩ - ١٥٠ (ساسي)
 ١ : ١٢٥ - ١٤٥ ؛ الإرشاد لياقوت ٧ : ٢١٢ - ٢١٦ ، شرح
 شواهد المغني للسيوطي ١٠٥ .

- وهناك آخر اسمه نصيب ، كان عبداً للمهدي : الأغاني ٢٠ : ٢٥
 وما بعدها .

* * *

(١٦ ألف) طهمان بن عمرو الكلابي ، كان من لصوص العرب . وقيل

إن الحرورية أسرته ، فهرب راكباً ناقه من أحسن إبلهم ، فأسروه مرة أخرى وقطعوا يده . فقدم على عبد الملك ، وأنشده قصيدة يسأله فيها دية يده .
أخبار اللصوص للسكري ١٠٠ ؛ دائرة المعارف الإسلامية (الألمانية)
٤ : ٦٦٥ - ٦٦٦

Rescher, *Die Qasiden v. T. b. 'A al-K.* : وانظر
Orient. Miscellen I (Cppl 1925) 180-93.

* * *

(١٧) سراقه بن مرداس البارقى الأصغر . كان كوفيّاً . ووقع أسيراً في يد المختار بن أبي عبيد لما خرج على الدولة . فخلّى سبيله بسبب أبيات ، ادعى فيها أن الذى أسره كان غلاماً على بردون أبلق عليه ثياب خضر ما رآه في عسكره . فتوهم المختار أنه قد عاين الملائكة يقاتلون في صفه . فلما هرب سراقه أنشد أبياتاً هجاء بها ، ثم قدم دمشق ، ولكنه رجع بعد ذلك إلى وطنه فأت به . وكان بهاجى جريراً .

الأغاني ٧ : ٦٣ ، ٨ : ٣٠ ؛ الأخبار الطوال لأبي حنيفة الدينورى
٣٠٠ ؛ المؤلف والمختلف للآمدى ١٣٤ ؛ تاريخ دمشق لابن عساكر
٦ : ٦٩ - ٧١ .

— له ديوان برواية محمد بن حبيب (المتوفى ٨٥٩/٢٤٥) بالقاهرة
ثان ٣ : ١٣٢ ، ٤ : ٥٠ .

— وتسمى الآمدى ابن عم لسراقه أسن منه .
— وانظر بحثاً لمحمد حسين فى : *JRAS* (1936), 475-90, 605-28.
— وانظر أيضاً :

Halm, *Suraqa b. M., ein sohiitischer Dichter usw.*

(وهو بحث قدمه لنيل الدكتوراه إلى جامعة إرلانجن ، وطبع فى
جوتنجن ١٩٣٨) .

* * *

(١٨) وأول من قال فى الزهديات سابق بن عبد الله بن أمية ، أبو المهاجر
البربرى الرقى — كان إمام مسجد الرقة وقاضى أهلها . قدم على عمر بن عبد العزيز
وأنشده أشعاراً فى الزهد .

تاريخ دمشق لابن عساكر ٦ : ٣٨ - ٤٢ .

* * *

(١٩) وأما أبو السرى عبد الله بن عبيد الله بن أحمد بن الدمنية * فلا علم لنا بشيء من تاريخ حياته سوى ما يروى ، من أنه قتل مزاحم بن عمرو السلولى الخنعمى الذى خانته فى زوجته ، فحبسه أحمد بن إسماعيل ، وإذا صح ما ظنه فإن آرندونك ، من أن أحمد هذا كان عاملاً لهارون الرشيد على مكة ، كان ابن الدمينية ، على ذلك ، من شعراء عصر الرشيد .

- ١ - تاريخ الطبرى ٣ : ٧٠٤ ؛ وانظر بحث فان آرندونك فى دائرة المعارف الإسلامية (الألمانية) ٢ : ٣٩٧ . Van Arendonk
- وانظر : الأغاني (بولاق) ١٥ : ١٤٥ - ١٥٠ (ساسى) ١٤٤
- ١٥١ ؛ الشعر والشعراء لابن قتيبة ٤٥٨ - ٤٥٩ .
- وكتب أخبار ابن الدمينية كل من الزبير بن بكار وابن أبي طاهر طيفور ، انظر الفهرست لابن النديم ١١ ؛ ١٤٧ .

ب - شعره :

- له ديوان مخطوط فى : عاشر أفندى ٩٥٠ (MSOS XIV 12; MFO V, 515)
- القاهرة ثان ٣ : ١٠٧ .
- ونشر ديوانه عبد الله الهاشمى فى القاهرة ١٩١٩ .
- وله أشعار متفرقة فى : الحماسة ٥٤١ ، ٥٩٨ ، ٦٠٤ ، ٦٢٠ ؛
- وأمالى الزجاجى ٨٠ ، ١٠١ ، ١١٠ .
- وله أشعار فى برلين ٧٤٧٦ ، ٨٢٥٥ ، ١ .

الفضل العاشر

النثر في عصر بني أمية

كان أسلوب النثر الديني الذي جاء به محمد [صلى الله عليه وسلم] في القرآن، موضع تقديس العرب على أنه كلام الله. ومن ثم لم يجرؤ أحد على مضاهاته والنسج على منواله، ولم يمكن أن يقوم نثر يعارض القرآن الكريم لإعجازه. بل بقي التعبير عن مشاعر الحياة القومية دارجاً في قوالب الشعر المتوارثة، وإن بدأ تسجيل قليل، وفي حالات متفرقة، للمأثورات الدينية والأخبار التاريخية، في دوائر ضيقة فحسب، بيد أنه لم تكد تبق لنا آثار مباشرة صحيحة من نتاج ذلك العصر.

(١ ألف) زياد بن أبيه، أخو معاوية من أبي سفيان. قيل إنه أول من صنف كتاباً في المثالب، ودفعه إلى ولده قاتلاًهم: استظهروا به على العرب فإنهم يكفون عنكم.

فهرست ابن النديم ٨٩، كتاب المعارف لابن قتيبة ١٧٦، تهذيب الأسماء واللغات للنووي ١ : ٢٥٩.

وانظر : Wuestenfeld, *Geschichtschreiber*, No. 2.

* * *

(١ ب) عبید^(١) بن شریة الجرهمي. قيل إنه روى أخبار ملوك العرب من نحم وغسان، وقد رأى أيامهم. ووفد على معاوية بن أبي سفيان، وكان استحضره من صنعاء اليمن^(٢)، إلى دمشق، ليروى له : أخبار الأمم الماضية. وعاش إلى أيام عبد الملك بن مروان. وله كتاب الملوك وأخبار الماضين. قال الهمداني

(١) على وزن لبید، وضبطه جولدزيهر بالتصغير، انظر :

J. Goldziher, *Abhandlungen II Anm.* 29

(٢) كذا في ابن النديم. وفي كتاب الأخبار المطبوع له أنه دعا من الرقة. (وقد أخذ الإرشاد لياقوت بقول ابن النديم).

(المتوفى ٣٣٤ / ٩٤٠) إنه رأى منه نسخاً مختلفة أشد الاختلاف . وقال المسعودى ^(١) إنه معروف في زمانه مشهور في أيدي الناس .

وطبع هذا الكتاب في حيدر آباد ١٣٤٧ هـ بعد كتاب التيجان في ملوك حمير (ص ٣١١ - ٤٩٢) عن نسخة محفوظة في صنعاء منسوخة في الآصفية ومصححة على نسختين في برلين ولندن ^(٢) ؛ وعنوانه : أخبار عبيد بن شربة الجهمي في أخبار اليمن وأشعارها وأنسابها . وهو يشتمل على مسائل معاوية وأجوبة عبيد عليها . ويبتدئ بأخبار هلاك عاد ، ولقمان ونسريه ، وثمود ، ومهاجرة جرهم من اليمن ، وأخبار تبع ، إلى زمان طسم وجديس . وفي هذه الأخبار أشعار كثيرة على مذاهب أيام العرب .

فهرست ابن النديم ٨٩ ؛ كتاب المعمرين لأبي حاتم السجستاني ٤٠ ؛
إرشاد الأريب لياقوت ٥ : ١٠ - ١٣ ؛

v. Kremer, *Suedarabische Sage* 16-32. وانظر :

M. Lidzbarski, *de prophetis qu. d. legindis arabicis*, Leipzig
١٩٠٣، ١-٢،

Wustenfeld, *Geschichtschreiber*, No. 5. وانظر :

* * *

(١ ج) وهب بن منبه . ولد في صنعاء . وقيل إنه كان من الأبناء .
وكان فقيهاً ، وتولى قضاء صنعاء ، ويقول ياقوت إنه توفي وهو قاض بها سنة ١١٤ / ٧٣٢ ، وقيل إنه زيادة على اشتغاله بتاريخ ما قبل الإسلام ، عني بدراسة العقائد ، وألف كتاباً في القدر ثم ندم عليه .

١ - كتاب المعارف لابن قتيبة (القاهرة ١٣٠٠ هـ) ؛ طبقات ابن سعد ٥ : ٣٩٥ ؛ تذكرة الحفاظ للذهبي ١ : ٨٨ (طبع فيشر ، انظر :
ZDMG 44, 434) ؛ ميزان الاعتدال ٣ : ٢٧٨ ؛ التهذيب لابن حجر
١٥ : ١٠٦ ؛ كتاب الجمع لابن القيرواني ٤٥١ ؛ طبقات الحفاظ

(١) في كتابه مروج الذهب ٤ : ٨٩ ، وانظر : J. Goldziher, *Muh. Studien I*, 182

(٢) المتحف البريطاني ثان : 578 II.

للسيوطي ١ : ١٧ ؛ الإرشاد لياقوت ٧ : ٢٣٢ ؛ مرآة الجنان لليافعي
١ : ٢٤٨ - ٢٥٠ ؛ شذرات ابن العماد ١ : ١٥٠ ؛ وانظر هوروفتش
في دائرة المعارف الإسلامية (الألمانية) ٤ : ١١٧٣ - ١١٧٥ ؛ وانظر :
Ruth St. Mackensen, *AJSL* LIII, 1937, 239-50

ب - آثاره :

- كتاب التيجان في ملوك حمير عن وهب بن منبه راوية أبي محمد
عبد الملك بن هشام : المتحف البريطاني ثان ٥٧٨ .
وطبع هذا الكتاب في حيدر آباد ١٣٤٧ ؛ والصحيح أن هذا الكتاب
لابن هشام نفسه اعتمد فيه بصورة أساسية على إسرائيليات وهب بن
منبه ، وإن روى أيضاً عن مصادر أخرى مثل محمد بن السائب الكلبي
(ص ١٣٢ ، ٢١٢ ، ٢١٣) وأبي مخنف (ص ١٨٠) . وذكر فيه
أسطورة تاريخ عرب اليمن ، إلى سيف بن ذي يزن .
- كتاب المبتدأ ، الذي سماه المقدسي في كتاب أحسن التقاسيم
ص ١١٥ وقال فيه السخاوي إنه كثير الخرافات ، انظر الأعلام بالتبويب
للسخاوي ٤٨ .

- وله كتاب الإسرائيليات . ونقل منه كثيراً ابن قتيبة في عيون الأخبار
(انظر فهرست الكتاب طبع مصر) ، والغزالي في الإحياء ١ : ٢٤٦٦ : ٢١٧ ،
٢٧٦ : ٤ : ٤١ ، ٦٥ ، ٣٥٠ ، ٤٤٨ ، ٥٠٢ ، ٥٠٣ ؛ ونقل الغزالي
أمثالا قال إن وهب بن منبه وجدها على هامش التوراة ، الإحياء ٤ : ٤٧٨
كما نقل عنه حكمة داود ٣ : ١٣٩ ؛ ونقل ابن السراج حكايتين
في يوسف بإسناد تام عن وهب بن منبه من كتاب منسوب إليه ،
مصارع العشاق ١١٣ ؛ وحدث البلاذري في كتاب الأنساب ٥ : ١٩٨
خبراً عن المدائني عن وهب بن منبه في زمن عبد الله بن الزبير ، وله كتاب
قصص الأنبياء في مكتبة الإسكندرية تاريخ ٩٨ ؛ وعلى هذا الكتاب
تعتمد الآثار المجموعة في أوراق من البردي بمكتبة هايدلبرج ، وانظر :
Becker, *Papyrus Schott-Reinhardt*, B

G. Mélamède, *MO XXVII* (1934), 20-21, 48-55 ونشره :

* * *

(٥١) وهناك كتاب منحول هو حديث ذي الكفل ، وينسب إلى كعب
الأخبار . وطبع في بولاق ١٢٨٣ هـ .

* * *

(٥١) دغفل بن حنظلة السدوسي النسابة البكري . أدرك النبي [صلى الله عليه وسلم] ولم يسمع منه . ووفد على معاوية ، وقتلته الشُّرة . ويقول ابن النديم : لا كتاب له . ولكن روى عنه كتاب التحفة البهية (طبع لإستانبول ١٣٠٢ ص ٣٨) خطبة للناطقة الذبياني من كتاب له بعنوان : التظافر والتناصر ، وهو يشتمل على مجالس له عند معاوية .

فهرست ابن النديم ٨٩ ؛ المعارف لابن قتيبة ٢٢٥ .

* * *

(١٠) ومن النسابين في عصر بني أمية : ابن لسان الحمرة .

فهرست ابن النديم ٨٩ ؛ المعارف لابن قتيبة ٢٦٦ ؛ وانظر :

Rosen u. Krackovsky, *Zap. XXVII*, 234-44.

* * *

(١١) أبو مخنف لوط بن يحيى الأزدي . أول من صنف في أخبار الفتوح والحوارج وأيام العرب وأحاديث الخلفاء والولاة . وسمى صاحب الفهرست ٣٥ كتاباً من مصنفاته ، واشتهر في دواة بني العباس .

إرشاد الأريب لياقوت ٦ : ٢٢٠ - ٢٢٢ (وجعل وفاته سنة ١٧٥ /

٧٧٤) ؛ تاريخ اليعقوبي ٢ : ٤٨٦ (وجعله من العلماء في زمن المهدي

١٥٨ - ١٦٩ / ٧٧٥ - ٧٨٥) ؛ فوات الوفيات ٢ : ١٤٠ ؛ وانظر :

Wuestenfeld, *Geschichtschreiber* 19

J. Wellhausen, *Das arab. Reich III* ff.

وانظر أيضاً :

Bartold, *Zap. VOIRAO XVII* 0147-9.

وانظر :

— ونسب له كتاب : ذكر مقتل سيدنا ومولانا الحسين بن علي ، أو :

المصرع الشين في قتل الحسين ، مخطوط في : أمبروزيانا F. 223 ؛

جوتنجن ١٨٢٨ ؛ ليدن ٩٠٩،٢ ؛ بطرسبرج رابع ٧٨ ، بطرسبرج

خامس ١٥١ .

ونشره عبد الله بن موسى بن جعفر بن محمد بن طاووس الحسيني على

أساس نسخة أمبروزيانا في بومباي ١٣١١ .

— و ينسب له أيضاً كتاب : أخبار المختار بن أبي عبيد ، أو : أخذ الثأر على يد السادة الأخيار ، ولإبراهيم الثقفي المختار ، مخطوط في : ٩٠٣٩ ، جوتا ، ١٨٣٨ ، ٢ ؛ ليدن ٩٠٩ ، ٣ ؛ وطبع أيضاً في يومبای ١٣١١ هـ .
وهما كتابان متأخران جداً كما ذكره فستنفلد في :

Wuestenfeld, *Der Tod Husains u. die Rache, Abh. G.G.W.* 1883, XXX.

— وله : سيرة إمام المتقين زين بن علي . ومنها آثار في :

Griffini, *Corp. Jur. CVIII.*

— وله : كنز الأنساب وأخبار النساب . وله ترجمة فارسية في :

Storey, *Pers. Lit.* II, 229.

* * *

(٢) محمد بن مسلم بن شهاب الزهري ، أشهر الفقهاء في بلاط بني مروان . ولد بين ٥٠ — ٥٨ هـ / ٦٧٠ — ٦٧٧ م ، واشتغل في شببته بجمع الحديث في المدينة ، ولكنه شارك الأنصار في طاعة بني أمية ، ولم يتأثر بمعارضة أهل التقوى والورع لهم . وقدم دمشق فاستقضاه يزيد بن عبد الملك ، وأدب بني هشام . فلما أسن انتقل إلى صنيعته أدامى ، في الطريق بين الحجاز والشام ، في آخر عمل الحجاز وأول عمل فلسطين . وتوفي هناك في ١٧ من رمضان ١٢٤ هـ / ٢٥ من يولييه ٧٤٢ م .

١ — كتاب المعارف لابن قتيبة ١٦٢ ؛ الأنساب للسمعاني ٢٨١ ؛ ابن خلكان ٥٣٥ ؛ تهذيب الأسماء للنووي ١١٧ ؛ تذكرة الحفاظ للذهبي ١ : ٩٦ ؛ الولاة للكندي (المقدمة) ٣٥ ؛ التهذيب لابن حجر ٩ : ٤٤٥ ؛ النجوم الزاهرة لابن تغري بردي ١ : ٢٩٤ ؛ طبقات الحفاظ للسيوطي ١٨ : ١ .

ب — نسب له حاجي خليفة في كشف الظنون : كتاب المغازي ص ١٠٥١٣ ، ١٢٤٦٤ .

— وتوجد الآثار المروية عنه في ليبزج ٣٢٠ ، ٢ .

* * *

(٢ ألف) وقيل إن تلميذ الزهري : محمد بن عبد الرحمن العامري (المتوفى ٧٣٧/١٢٠) هو أول من جمع الأحاديث لتكون أساساً للفقه .

وسمى الزرقاني في شرح الموطأ (طبع مصر ١٢٧٦ هـ ص ١٦) كتابه :
الموطأ ، وكانوا يفضلونه على موطأ مالك ، ولكنهم عابوا عليه أنه لم يصحح
نقد الرجال .

* * *

(٢ ب) ومن فقهاء البصرة أبو بكر محمد بن سيرين . وكان أبوه من
جرجرايا ، وكان يعمل قدور النحاس ، فجاء إلى عين التمر يعمل بها ، فسياه
خالد بن الوليد في أربعين غلاماً .

وكانت ولادة ابن سيرين لسنتين بقيتا من خلافة عثمان . وكان يعمل
بزازاً ، وصاحب الحسن البصري ، ثم تهاجرا في آخر الأمر . وله اليد الطولى في
تعبير الرؤيا . وتوفي تاسع شوال ، سنة عشر ومائة — ١٤ من يناير ٧٢٨ ،
بالبصرة .

١- ابن خلكان ٥٧٦ ؛ تاريخ بغداد للخطيب ٥ : ٣٥١ — ٣٥٨ ؛
الحلية لأبي نعيم ٢ : ٢٦٣ — ٢٦٨ (مع نماذج من تعبيره للرؤيا) ؛
النجوم الزاهرة ١ : ٢٦٨ ؛ مرآة الجنان لليافعي ١ : ٢٣٢ — ٢٣٣ ؛
شذرات ابن العماد ١ : ١٣٨ .

ونقل عنه الجاحظ في الحيوان ١ : ١٣٠ ، ٧ : ٥٧ ؛ وكذلك ابن
قتيبة في المختلف والمؤتلف ٤٤٩ — ٤٥٠ .

ب — نسب له كتاب في تعبیر الأحلام بعنوان : الجوامع : باريس
٢٧٤٢/٣ ؛ نور عثمانية ٣٧٥١ ؛ وطبع بالقاهرة ١٣١٠ هـ ؛ وانظر في
ترجمته إلى اللاتينية واليونانية وتنقيحه :

Scholl, Griech. Litteratur-Geschichte, uebers. v. Pinder, III 487.

— ويوجد مختصر منه جوتا ٨٤٢ ، انظر :

Steinschneider, ZDMG XVII, 227 :

— وينسب له : منتخب الكلام في تفسير الأحلام : القاهرة ثان

٦ : ١٧٨ ؛ وطبع في بولاق ١٢٨٤ هـ ؛ كما طبع على هامش كتاب
تعطير الأنام لعبد الغنى النابلسي في القاهرة ١٣٠٤ هـ .

— ويوجد مختصر منه بعنوان : تعبیر الرؤيا ، في : القاهرة ثان ٦ :

١٧٥ ؛ وطبع بالقاهرة ١٢٨١ ، ١٢٩٨ ، ١٣٠١ ، ١٣٠٣ ، ١٣٠٤ ،

١٣٠٥ ، ١٣٠٩ ، ١٣١٠ هـ ، وطبع في لكتنو ١٨٧٤ م ، وفي بومباي

١٢٩٦ هـ (انظر : (Ellis II, 263; Steinschneider ZDMG 17, 243)

وانظر : N. Bland, *On the Muhammedan Science of Ta'bir or Interpretation: of Dreams*, 1854, *JARS* 16, 1886, 168 ff.

Rœdiger, *ZDMG* 10, 528;

Fr. X. Drexl, *Achmets Traumdeutung, Probe eines kritischen textes*, *Muenchen Diss.*, 1909.

O Gotthardt, *Programm Eisleben* 1912.

— وينسب له كتاب الإشارة في علم العبارة ، أو : الإشارات في

تفسير المنامات : باريس أول ٢٧٤٤ ، هافنيا ٢٩٥ ، القاهرة ثان ٦ :

١٧٣ ، برلين ٤٢٧٠ ؛ فاتيكان ثالث ٦٦ ؛ المتحف البريطاني ثان

٧٦٢ ؛ القاهرة أول ٦ : ١١٢ ؛ بيروت ٢٦٤ ؛ الرباط ٤٦٣ .

— ويوجد برواية أخرى في برلين ٤٢٧١ ؛ فاتيكان ثالث ٥٦٩ .

— والمؤلف المظنون للكتاب وهو محمد بن أحمد بن قاسم السلمي ،

يروى عن إسحاق القراماني (المتوفى ١٥٢٣/٩٣٠) .

وانظر : de Slanc, *Prolog. d'Ibn Khaldoun III*, 121 n. 1.

Doutté, *Magie et rel.* 402.

Hirschfeld, *Verh. des XIII, Internat. Orient. Kongr.* 307.

* * *

(٣) وكان النصارى في عهد بني أمية لا يستغنى عنهم في تدبير السياسة ،

كما كان عدد من نصارى الروم قائمين على تدبير الخراج . وكان لكثير منهم

جاءه عند الخلفاء . فاختلف بهم المسلمون في دمشق ، وكانوا يتحدثون إليهم في

أمور الدين . ومن هؤلاء النصارى : يحيى الدمشقي (المتوفى ٦٧٦ م) آخر كبار

العلماء بالعقائد على مذهب الكنيسة الإغريقية ، وكان أبوه صاحب عبد الملك

ابن مروان . وقد صنف يحيى كتاباً في فضائل النصرانية ، على نهج محادثة بين

مسلم ونصراني . فلم يكن عرضاً أن ظهرت عند المرجئة والقدرية في الشام ، آراء

يحيى الدمشقي في أن الله [سبحانه] كتب على نفسه الرحمة لجميع الناس ، وفي

حرية إرادة الإنسان ، على حين بقى أهل العراق محافظين بقوة على التمسك بالتعاليم

الأصلية في القرآن .

وكان رأس المتكلمين بالعراق سيد التابعين :الحسن بن أبى الحسن اليسار البصرى . كان أبوه مولى زيد بن ثابت الأنصارى من سبي ميسان ، وأمه خيرة مولاة أم سلمة زوج النبي [صلى الله عليه وسلم] . وولد الحسن لستين بقيتا من خلافة عمر بن الخطاب ، ونشأ في وادى القرى ، فاشتغل بطلب الحديث ، وجمع كل فن من علم وزهد وورع . ولكنه لم يكن يرغب مسائل الكلام فكان يتجنب الخوض فيها بقدر الإمكان ، بسبب أنه كان ممن أسسوا مذهب الصوفية بزهده وتقواه . وتوفى مستهل رجب سنة ١١٠ / ١٠ من كانون الأول ٧٢٨ بالبصرة ، وقبره مشهور بها إلى الآن .

ولم تبق لنا آثار أدبية من هذه المرحلة التي هي أقدم مراحل علم الكلام .
 الحلية لأبى نعيم ٢ : ١٣١-١٦١ ؛ ابن الجوزى : الحسن البصرى : أدبه ، حكمته نشأته ، حياته (آياصوفيا ١٦٤٢) طبع في القاهرة ١٩٣١ / ١٣٥٠ ؛ أخبار الحسن البصرى لعبد الغنى المقدسى : مكتبة دمشق العمومية ٥٠ مجموعات (انظر : Massignon, *Textes* 221 n.) ؛ مرآة الجنان لليافعى ١ : ٢٢٩ - ٢٣٢ ؛ التهذيب لابن حجر ٢ : ٢٦٣ - ٢٧٠ ؛ شذرات ابن العماد ١ : ١٣٨ ؛ المهجورى نشر نيكلسون ٨٦ وما بعدها ؛ تذكرة الأولياء لفريد الدين العطار نشر نيكلسون ١ : ٢٤ وما بعدها ؛ تذكرة الحسن البصرى ٣٠٩ ، محمد فخر الدين النظامى الأورنجاباذى الدهلوى (بعد القرن الحادى عشر) نشر ماسينيون ، وانظر :

Hans Schaeder, *Isl.* XIV, 42 ff.

(لم يتم)

Ritter, *Isl.* XXI, 1-83.

Massignon, *Essai* 151 ff. *Rec. de Textes* 1-5.

وانظر في قراءة الحسن البصرى القرآنية : Bergstraesser, *Islca* II, 14 ff.

A. v. Kremer, *Kulturgesch. Streifzuege* 5-6.

وانظر :

M. T. Houtsma, *De strijd over het dogma in den Islam tot op el Ash'air*, Leiden 1875.

— وينسب إلى الحسن البصرى تفسير للقرآن برواية عمرو بن عبيد ، وانتفع به الثعالبي المتوفى ٧٢٧ / ١٠٣٥ (انظر المتحف البريطانى أول ٨٢١) .

تاريخ الأدب العربى - أول

— وتنسب إليه رسالة في فضل حرم مكة المشرقة، وهي رسالة إلى عبد الرحيم بن أنس وقد أراد أن يغادر مكة : جوتا ٢٣،٣ ؛ برلين ٦٠٦٤ ؛ باريس أول ٢٢٥٠ ؛ آيا صوفيا ١٨٤٩ ؛ ليدن ٩٤٠ ؛ أو بسالان ٢٣٨،٢ .

ونسخة نابولي ٣٧ (كتالوج ٢١٥) مختلفة عن الترجمة الفارسية في جوتا ٢٣،٣، ٣٠، ١، فينا ٨٩٣، ١؛ الإسكندرية: فنون متنوعة ١١٠، ٣ .
وتوجد بعنوان : في فضل مجاورة البيت العتيق : كوبريلي ١٦٠٣ ؛ وهي أفندي ١١٤٢ ؛ آيا صوفيا ٢١٥٤، ٢١٥٩ مكرر؛ القاتح ٢٠٢٨ الظاهرية بدمشق ٣٨ مجاميع (انظر : Massignon, Textes 155) .
— وتوجد مترجمة إلى الفارسية في : شهيد علي ١٣٨ ؛ الجمعية الآسيوية في بنغال ٢ : ٣٥٤ .

— رسالة الحسن البصري إلى بعض إخوانه بمكة : آيا صوفيا ١٨٤٩ (انظر : WZKM XXVI 7) .

— رسالة عبد الملك بن مروان إلى الحسن البصري وجوابه عليها : كوبريلي ١٥٨٩، آيا صوفيا ٣٩٩٨ (انظر : WZKM XXVI, 70) ، وانظر تذكرة النوادر ١٢٠ ؛ ومنها نسخة مصورة بالقاهرة ثان ٣ : ١٦٩ ؛ ونشرها رتر . وقد ذكرها التويري في نهاية الأرب ٦ : ٣٨ ، وانظر :

Obermann JAOS LV, 138-162.

— وهناك رسالة أخرى في لالي ١٧٠٣ (انظر : MO, VII, 97) وهي تساوي كتاب : القرائض، باللغة التركية في القاهرة ثان، ١ : ٧٣٣، وطبعت بالحجر على هامش كتاب : فيرق سؤال ، إستانبول ١٣٠٦ هـ .
— وله رسالة في التكاليف : مكتبة الإسكندرية : فنون متنوعة ١٦٤ .
— وله رسالة الأسماء الإدريسية : مكتبة الإسكندرية ، التاريخ ٣٣ .

* * *

(٤) وكذلك صنت أوائل كتب النصائح والمواعظ في عصر بني أمية . ومن ذلك كتاب الأدب للمستورد الخارجي ، الذي ذكره المبرد في كتاب الكامل (ص ٥٧٨ طبع أوربة) ؛ ووصية الخطاب المخزومي لابنه، في كتاب الروضة لابن حبان (ص ١٧٥ - ١٨١) .

* * *

(٤ ألف) ومن المشكوك فيه أن يكون الخوارج قد صنفوا كتباً في مذهبهم في ذلك العصر . وقد نسب كتاب العقيدة إلى عبد الله بن إياض التيمي مؤسس مذهب الإباضية ، المولود في خلافة معاوية ، وقيل إنه صنفها في خلافة عبد الملك ابن مروان . ولكن هذه العقيدة وهابية ، ولم يظهر المذهب الوهابي قبل منتصف القرن السادس الهجري ، وعلى ذلك لا يمثل الكتاب إلا فرعاً متأخراً من فروع المذهب ^(١) .

* * *

(٤ ب) وكذلك أوائل مصنفات الشيعة التي قيل إنها كتبت في عصر بني أمية ، فهي منحولة غير صحيحة النسبة . ومن ذلك على وجه الخصوص المصنفات المنسوبة إلى الإمام أبي عبد الله جعفر الصادق بن محمد الباقر (المتوفى ١٤٨ / ٧٦٣ بالمدينة) .

١ — كتاب المعارف لابن قتيبة ١١٠ ؛ وابن خلكان رقم ١٢٨ ؛ خزينة الأصفياء ١ : ٣٧ ؛ سفينة الأولياء ٢٥ ؛ تاريخي كزيدة ٢٠٥ ؛ روضات الأئمة ١٤٠ ؛ وانظر :
 Ruska, Arab. Alchem. II, 25-6.
 O. v. Lippmann, Alchemie II, 77.

ب — :

(١) مصباح الشريعة ومفتاح الحقيقة (كشف الحجب للكننوري ٢٩٦٤) : برلين ٨٦٦٧ ؛ المتحف البريطاني ثان ٢٢٦ ؛ براون ٨ ؛ أمبروزيانا (NS 442, XXV C. 186) انظر : 30 ؛ Ivanov, Guide to Ismaili Lit. 30 ؛ وطبع على الحجر في تبريز ١٢٨٧ ، طهران ١٣١٤ ؛ كما طبع في آخر كتاب الجامع الكبير (كشف الحجب للكننوري ٧٤٣) ، انظر :

Strothmann, Isl. XXI, 302

(٢) تفسير القرآن : باتنه ١ : ٢٥ رقم ٢٣٤ ؛ وهذا التفسير صنعه أولاً ذو النون المصري ، ثم نقحه محمد بن إبراهيم بن جعفر النعمان (المتوفى

(١) انظر : Sachau, MSO II, 63 ff. وأنظراً أيضاً Nallino, RSO IV 58, 466

٣٢٨/٩٤٠) وهو تلميذ الكليني، انظر كتاب أمل الآمل ٥٨ ومنهى
المقال ٢٥٢ وروضات الجنات ٥٥٥، وانظر كتاب الرجال للنجاشي طبع
بومباي ١٣١٧ هـ ص ٢٧١، ويوجد كتاب التفسير أيضاً في بنكيور
١٨، ٢، ١٤٦٠/١؛ بوهار ١٣؛ انظر : Massignon, *Essai* 179 ff.
(٣) كتاب الجفر : المتحف البريطاني أول ٤٢٦، ١٠ وانظر :

Steinschneider, *Zur pseudograph. Lit.* 71.

(٤) اختلاج الأعضاء . توجد نسخة مصورة عن مخطوط قديم في
كتالوج سر كيس المطبوع ١٩٣٢ ص ٦٣ ؛ وترجم عن مخطوطين في
برلين وجوتا في :

Diels, *Zur Lit. des Gliederzuckens II, Abh. Berliner Akad.* 1908 S. 58 ff.

(٥) هياكل النور : باريس ٤٩٤٥ .

(٦) منافع سور القرآن : جوتا ١٢٥٦، ٣٠ ؛ فاتيكان ثالث
١٠١٤، ٤ .

(٧) بحر الأنساب ، ترجمه إلى الفارسية سيد مرتضى وطبع على
الحجر في طهران ١٢٩٧ هـ .

(٨) كتاب الأهليجة ، ذكره المجلسي في بحار الأنوار ٢ : ٤٧ .

وانظر : RSO XIV 357

(٩) كتاب في الكيمياء : نور عثمانية ٣٦٣٤ .

* * *

(٤ج) ورويت بعض مصنفات لتلميذ جعفر الصادق : الفضل بن عمر
الجعفي الكوفي، الذي انقطع بعده إلى أبي الخطاب محمد بن أبي زينب مقلص،
الأجدع الأسدي الكوفي، رأس الغلاة الخطابية^(١)، وقتل معه في الكوفة
سنة ٧٦٢/١٤٥ .

— معرفة أخبار الرجال للكشي ٢٩٥؛ فهرست الطوسي ٧٣٩ :

Ivanov, *Guide to Ismaili Literature* 30

(١) انظر كتاب الآراء وديانات الشيعة للتوينجى (نشر رتر) ص ٣٧ وما بعدها ؛ ٥٨ وما
بعدها ، وانظر مرجليوث في دائرة المعارف الإسلامية ٣ : ٩٩٩ .

— وله كتاب التوحيد : مشهد ٤ : ٢٦ رقم ٨٢ — ٨٦ ؛ وانظر بحار الأنوار للمجلسي ١٨ / ٢ .
 — وعليه شرح فارسي لفخر الدين الماوراء النهري القمي (صنفه ١٧١٥ / ١١٢٧ وهو عند يوسف شاخت كما كتب لي المأسوف عليه بابل كراوس) .

* * *

(ه ألف) وصنفت أيضاً في عصر بني أمية أوائل كتب الأمثال والحكم :
 — صنف علاقة بن كريم الكلابي في عهد يزيد بن معاوية (٦٠ — ٦٧٩ / ٦٤) كتاب الأمثال ، انظر الفهرست لابن النديم ٩٠ وانظر :
 Wuestenfeld, Geschichtsschr. 11

J. Goldziher, *Muh. Studien II*, 204.

— وانظر :

(ه ب) ويعد أول من صنف الرسائل الأدبية أبو غالب عبد الحميد ابن يحيى بن سعد الأصغر ، مولى بني عامر بن لؤي ، المتوفى ١٣٢ / ٧٥٠ في بوسير .

وحدث العسكري في كتاب الصناعتين ٥١^(١) أنه ترجم نماذج من الرسائل الفارسية في أمور السياسة . وهي رسائل صنفها العجم في ملك بني ساسان ، وكانت ذائعة الشهرة ، ويتميز بها طابع الأدب البهلوي^(٢) .

١ — فهرست ابن النديم ١١٧ ابن خلكان رقم ٤١٦ ؛ فهرس كتاب الوزراء للجهمياري Goldziher, *Abhandl. z. ar. Phil. I*, 66 n. 4 محمد كرد علي في مجلة المجمع العلمي العربي ج ٩ ص ٥٧٧ — ٦٠٠ ؛ أحمد فريد رفاعي في عصر المأمون ٢ : ٢٠ — ٦٢ وانظر :

Bjoerkmann, *Beitraege zur Geschichte der Staatskanzlei in islamischen Aegypten* 122.

(١) انظر النثر الفني لزكي مبارك ١ : ٦٠ ، ويرى زكي مبارك أن عمل عبد الحميد كان برغم ذلك عملاً أصيلاً مبتكراً كما ذهب إلى ذلك العسكري في ديوان المعاني ٢ : ٨٩ .
 (٢) يرى طه حسين في مقدمة نقد النثر أن عبد الحميد أخذ استعمال الصفة من النثر اليوناني . ولم يبين كيف كان ذلك من خصائص لغة اليونان الأصلية .

ب - وقد بقيت له رسالة إلى الكتاب في : القاهرة أول ٧ : ٥٧٥ ثان
٣ : ١٦٢ ونشرت في تونس ١٣١٨ هـ (بالمطبعة الرحمانية التونسية) ،
وفي رسائل البلغاء نشر محمد كرد علي ، بالقاهرة ١٩١٣ / ١٩٣١ ص ١٧٠
- ١٧٥ .

- وذكرها القلقشندي في صبح الأعشى ١ : ٨٥ - ٨٩ ، كما
ذكر له رسالة إلى الأمير عبد الله بن مروان حيماء ولي قائداً لقتال الضحاك
ابن قيس الخارجي سنة ١٢٨ / ٧٤٥ ، نقلا عن كتاب المنشور والمنظوم
لأحمد بن أبي طاهر ، كما اشتمل صبح الأعشى في ص ١٦٤ - ١٧٢
على قطع صغيرة من المصدر نفسه لعبد الحميد .

- وينصح الجاحظ باتخاذ رسائل عبد الحميد أساساً لثقافة الكاتب
انظر رسائل الجاحظ (نشر فنكل) ص ٤٢ .

* * *

(ج ٥) ويعد طليعة فن الأدب الذي نشأ في أواخر عصر الأمويين رجال
مثل : خالد بن صفوان بن عبد الله بن عمرو بن الأهم التيمي ، أحد فصحاء
العرب وخطبائهم . وكان راوية للأخبار وناقداً للشعر . وكان يجالس هشام بن
عبد الملك ، وخالد بن عبد الله القسري ، كما كان بعد ذلك من سمار أبي العباس
السفاح . وتوفي سنة ١٣٥ / ٧٥٢ ، ومثله أيضاً صاحبه شبيب بن شبة .

* * *

انظر فهرست كتاب الأغاني ؛ البيان والتبيين للجاحظ ١ : ١٣٠ ،
١٣١ ؛ المعارف لابن قتيبة ٢٠٦ ؛ الإرشاد لياقوت ٤ : ١٦٥ ، ٢٦٠ ،
وصنف أخبار خالد بن صفوان كل من المدائني والخلودي ، انظر فهرست
ابن النديم ١١٥ ، ١٢٥ .

* * *

(٦) واشتغل الأمير الأموي : خالد بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان
(المتوفى ٧٠٤ / ٨٥) بصناعة الكيمياء والطب . وأخذ الصنعة عن رجل من
الربان يقال له ماريانوس الرومي . وله فيها ثلاث رسائل ، تضمنت إحداها
ما جرى له مع ماريانوس المذكور ، وطريقة تعلمه ، والرموز التي أشار إليها . وله في
ذلك أشعار كثيرة ، مطولات ومقطوعات ، دالة على حسن تصرفه وسعة علمه . ولم

يبقى له إلى عصرنا هذا إلا بعض رسائل يشك في صحتها .

١- الأغاني (بولاق) ١٦ : ٨٨ - ٩٣ (ساسي) ١٦ : ٨٤ - ٩٠ ؛

ابن خلكان ٢٠١ ؛ البيان للجاحظ ١ : ١٢٦ ؛ مرآة الجنان لليافعي

J. Ruska, *Arab. Alchemisten, I, Heidelberg* 1924. وانظر : ١٧٦ ؛

J. Rusku, *Islam* 1929, 223-9.

O. v. Lippmann, *Alchemie II*, 132.

وليس ابن خلدون على حق في التشكك في خالد وعلمه . انظر

المقدمة لابن خلدون ترجمة دى سلان ص ٢٠٧ .

ب - :

(١) ديوان النجوم : كوهريلي ٩٢٤ ؛ مكتبة جاز الله ١٦٤١ (ذكره

رتر في : Rescher, *Abriss I*, 330) ؛ كما يوجد في مكتبة أنستاس

الكرملي (كما أخبر بذلك كرنكو) .

(٢) رسالة الكيمياء : رامپور ١ : ٦٨٦ .

(٣) فردوس الحكمة ؛ انظر حاجي خليفة في كشف الظنون ٦ :

٤١٣ رقم ٩٠٦٠ ؛ وتوجد منه نسخة مصورة في القاهرة ، انظر :

Quellen und Studien zur Geschichte der Naturwiss. u. Medizin VII, 83.

ويوجد في مكتبة بيروت ٢٥٥ .

(٤) رسائل خالد لماريانوس الراهب : مكتبة شهيد على .

(٥) رسالة ماريانوس : مكتبة الفاتح ٣٢٢٧ وانظر :

Liber de compositione Alchemiae, quem edidit Morienus Romanus Calid

regi Aegyptiorum, uebers. 1182 von Robert Castrensis, Leclerc I, 64,

Berthelot, La Chemie au moyen âge, III, 2.

(٦) اختيارات خالد ، وهو ديوان في الكيمياء مع مقدمة نثرية :

لالى ١٦١٣ ؛ وانظر :

Reitzenstein, *Alchemistische Lehrschriften u. Maerchen bei den Arabern*,
Giessen 1923.

* * *

(٧) كذلك تمتد أوائل المصنفات في علم الطب إلى عصر بني أمية . ومن

ذلك قصيدة ليثاذوق طبيب الحجاج بن يوسف ، قالها في حفظ الصحة ،

وترجمها ابن سينا إلى الفارسية (انظر فهرس مكتبة بنكيپور ٤ : ١٠٨ ؛ طبقات
الأطباء لابن أبي أصيبعة ١ : ١٢١ ؛ طبقات ابن القفطى ١٠٥ ؛ فهرست ابن
النديم ٣٠٣) . وقيل إن ماسرجس (أو ماسرجويه) اليهودى ترجم كتاب القس
أهرن فى الطب لمروان ، وقيل بل لعمر بن عبد العزيز .

١ - فهرست ابن النديم ٣٠٣ ؛ تاريخ ابن القفطى ١٠٥ ، ٣٢٤ ؛
طبقات الأطباء لابن أبي أصيبعة ١ : ١٠٩ ، ١٢١ ، ١٦٣ ؛ الحيوان
للجاحظ ٣ : ٨٥ ؛ فردوس الحكمة للطبرى ٤٦٥ ؛ وانظر :

Baumstark, *Geschichte der syrischen Literatur* 189.

E.G. Browne, *Arab. Medicine* 38 ff.

ب -

(١) رسالة فى إبدال الأدوية وما يقوم مقام غيره منها : آيا صوفيا
٤٨٣٨ ورقة ١٩٧ ب - ٢٠١ ب ؛ انظر :

H. Rittersy SBBA 1934, *phil. - hist. Kl.* 830.

وهو - كما يرى مايرهوف - مختصر من كتاب كبير لابن البيطار يكثر

ذكر نصوص منه .

فهارس عامة

- ١ - فهرس عربي لأعلام الأشخاص .
- ٢ - فهرس عربي لأسماء الكتب .
- ٣ - فهرس أجنبي لأعلام الأشخاص .
- ٤ - فهرس أجنبي لأسماء الكتب .
- ٥ - كشف لأهم رموز الصحف والدوريات .

فهرس عربي لأعلام الأشخاص

الشيبلى صاحب التاريخ : ١٥٣ ، ١٦٩ ،

٢٣٢

ابن الأثير (مجد الدين أبو السعادات محمد بن

محمد الجزرى صاحب النهاية) : ٥٣

ابن الأزرق (عبد الله بن عبد الرحمن) : ١٩٨

ابن إسحاق (محمد بن إسحاق بن يسار صاحب

السيرة) : ١٧٥

ابن الأعرابي (محمد بن زياد) : ٧٣ ، ١٤٦ ،

١٦٨ ، ١٧١ ، ٢٠٨ ، ٢١٣ ،

٢٤٢ ، ٢٢٨

ابن الأنبارى (أبو بكر محمد بن القاسم شارح

المفضليات) : ٥٤ ، ٦٩ ، ٧٠ ،

٧٣ ، ٧٤ ، ٧٥ ، ١٠٢ ، ١٠٥

ابن الأنبارى (أبو البركات عبد الرحمن بن

محمد صاحب نزعة الأنباء) : ١٤٦

ابن بطوطة (محمد بن عبد الله محمد الطنجى :

١٩٥

ابن البيطار (محمد بن أحمد) : ٣٦٤

ابن تفرى بردى (أبو المحاسن يوسف)

١٢٦ ، ١٩١ ، ٢١٣ ، ٢١٦ ،

٢١٨ ، ٢٣٥ ، ٢٥٤

ابن جنى (أبو الفتح عثمان) : ٦٥ ، ٧٩ ،

٩٥ ، ١٠٥ ، ١٧٢ ، ٢٢٠

٢٤٣

ابن الجوزى (أبو الفرج عبد الرحمن بن أحمد)

٥٠

الآملى (أبو القاسم الحسن بن بشر الآملى

البصرى) : ٥٩ ، ٦٠ ، ٨٢ ، ١٠١ ،

١٢٤ ، ١٤٦ ، ١٥٠ ، ١٦٥ ،

١٩٧ ، ٢٠٣ ، ٢٠٨ ، ٢١٢ ،

٢٢٥ ، ٢٢٧ ، ٢٣٨ ، ٢٤٧ ،

٢٤٨

أمّنة (أخت تأبط شرا) : ١٠٤ .

إبراهيم بن أبي القاسم بن عمر (الهندى) : ١٦٠

إبراهيم بن عبد الله بن الحسن العلوى : ٧٢ ،

٧٣ ، ٢٢٧

إبراهيم بن محمد الباجورى (الشيخ) : ١٥٧ ،

١٥٨ ، ١٦١

إبراهيم بن محمد بن ملكون الحضرمى : ٨٠

إبراهيم بن هرمة : ٢٢٨

إبراهيم بن يزيد بن الوليد الأموى : ٢٢٩

أبي بن كعب : ١٤٠

الأثرم (على بن المقيرة النحوى) : ٩٤

ابن أبي أصيبعة (موفق الدين أبو العباس أحمد

ابن القاسم السعدى الخزرجى) : ١٦١ ،

٢٦٤

ابن أبي الحديد : ١٨٠

ابن أبي طاهر طيفور : ٢٤٩

ابن أبي العقب (صاحب فريدة الملام) :

٢٠٠

ابن الأثير (أبو الحسن على بن عبد الكريم

ابن الحاجب (عثمان بن عمر بن أبي بكر) : ٨٦
ابن حبان (أبو حاتم محمد بن أحمد البستي) :

٢٥٨

ابن حبيب = محمد بن حبيب

ابن حجر (المسقلاني) : أحمد بن علي بن محمد) : ٩٥ ، ٩٧ ، ١٥٣ ، ١٦٢ ،

١٦٩ ، ٢٣٢ ، ٢٥١ ، ٢٥٤ ، ٢٥٧ ،

ابن حجر (الهيثمي) : أحمد بن محمد بن علي) :

١٥٩

ابن حزم (أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد

الظاهري) : ٥٧ ، ٥٩ ، ٨٥ ،

ابن حزم (أبو بكر محمد بن عمرو الأنصاري

عامل المدينة لسلطان) : ١٩٦ ، ١٩٧ ،

٢١٧

ابن حنبل : ٦٠

ابن حمودة (أحمد بن حمودة المغربي شارح

ديوان ذي الرمة) : ٢٢٣

ابن حزام : ٦٠

ابن خلعلون (عبد الرحمن بن محمد) : ٥٧ ،

١٨٢ ، ١٩٦ ، ٢٦٣ ،

ابن خللكان (حمد بن محمد بن إبراهيم) :

١٩١ ، ١٩٦ ، ٢٠٩ ، ٢١٣ ،

٢٣٣ ، ٢٤٦ ، ٢٥٤ ، ٢٥٥ ،

٢٥٩ ، ٢٦١ ، ٢٦٣ ،

ابن داب : ١٧١

ابن دريد (أبو بكر محمد بن الحسن الأزدي) :

١٠٦ ، ١٠٧ ، ١٥٨ ، ١٧٩ ،

ابن الدمينة = عبد الله بن عبيد الله بن أحمد

ابن رشيقي (الحسن بن علي الأزدي القيرواني) :

٦١ ، ٧٥ ، ٩٩ ، ٢٤٧ ،

ابن الروي (علي بن العباس بن جريج) : ٦٢ ،

ابن الزبير = عبد الله بن الزبير

ابن السبكي (تاج الدين عبد الوهاب بن علي

ابن عبد الكافي) : ١٥٧

ابن سريج (عبد أو عبد الله بن سريج

المغني) : ١٩٧

ابن السراج (أبو محمد جعفر بن أحمد بن

الحسين السراج القارئ البغدادي) : ٥٨ ،

١٠٩ ، ٢٠٢ ، ٢٣٥ ، ٢٤١ ،

٢٥٢

ابن سعد (محمد بن سعد كاتب الواقدي وصاحب

الطبقات) : ٥٣ ، ٥٨ ، ١٤٠ ،

١٤٦ ، ١٥٢ ، ١٧٢ ، ٢٥١ ،

ابن السكيت (يعقوب بن إسحاق) : ٨٩ ،

٩٣ ، ١٠٩ ، ١١٢ ، ١٧٥ ،

ابن سلامة القضاعي (يصحح في النص بدلا

من : القطاعي ، وهو أبو عبد الله محمد

ابن سلامة بن جعفر بن أحمد بن حكيم

القضاعي المتوفى : ٤٥٤ / ١٠٦٢ :

١٨٢

ابن سلام = الجمحي

ابن سيده (علي بن إسماعيل المرسي) : ١٣١

ابن سينا (الحسين بن علي) : ٢٦٤ ،

ابن شاعر الكتبي (محمد) : ٢٣٥ ،

ابن الشجري (هبة الله بن علي) : ٧٧ ،

٨٢ ، ١١١ ، ١١٢ ، ١١٨ ، ١٦٣ ،

ابن طباطبا العاوي (أبو القاسم الرسي أحمد

ابن محمد بن إسماعيل) : ١٤٩ ،

ابن عبد البر (أبويوسف بن عبد الله بن

محمد بن عبد البر النمرى القرطبي) : ١٦٩

ابن عبد الحكم (أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد الله

ابن عبد الحكم المصري) : ١٥٤ ،

ابن عبد ربه (أحمد بن محمد صاحب العقد) :

٢١٧

ابن عساكر (أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة

الله تقي الدين بن عساكر) : ٨٩ ، ١٠٠ ،

١١١ ، ١٢٢ ، ١٥٣ ، ١٦٢ ،

١٧٢ ، ١٧٣ ، ١٩٤ ، ٢٠٢ ،

ابن محرز (سلم أو سلم بن محرز المنفى) :

١٩٧

ابن مزاحم : ٥٩

ابن مسعود (عبد الله بن مسعود الصحابي) :

١٤٠ ، ١٣٩

ابن المعز (عبد الله الخليفة العباسي) : ٦١ ،

٨٥

ابن مقبل (تميم بن مقبل العامري) : ٦٣

ابن ميادة (الرواح بن يزيد بن أبرد المري) :

٢١٢ ، ٢٢٨ ، ٢٤٢

ابن النديم (محمد بن إسحاق) : ٥٤ ، ٧٣ ،

٨٣ ، ٨٥ ، ٢٠٠ ، ٢٣٢ ،

٢٤٩ ، ٢٥٠ ، ٢٥١ ، ٢٥٣ ،

٢٦٦ ، ٢٦٢ ، ٢٦٤

ابن هشام (عبد الملك بن هشام صاحب

السيرة) : ٤٥ ، ٥٣ ، ١٥٠ ،

١٥٢ ، ١٥٦ ، ٢٥٢

ابن يعيش : ٤٧

أبو الإخلاص جاد الله الغنيمي الفيوي : ١٠٨

أبو أسامة الأزدي الهروي (جنادة بن محمد) :

٧٢

أبو الأسود المؤدب (ظالم بن عمرو) : ١٥٧ ،

١٧٢ ، ١٧٥

أبو الأشعث الكندي : ١٤٨

أبو بردة الثقيي الأيمى : ١٤٩

أبو بكر الصديق (عبد الله بن أبي قحافة) :

١٤٠ ، ١٥٦ ، ١٦٣ ، ١٨١ ،

٢٤٦

أبو بكر بن الأنباري = ابن الأنباري

أبو بكر بن حجة (ثقي الدين بن علي بن

حجة الحموي) : ١٥٨

أبو بكر بن دريد = ابن دريد

أبو بكر بن عبد العزيز بن أبي دلف العجل :

٢٤٧

٢١٩ ، ٢٢٦ ، ٢٢٧ ، ٢٢٩

ابن العباد (أبو الفلاح عبد الحى بن أحمد

ابن محمد بن العباد الصالحى الخنيلي) :

٢١٣ ، ٢٥٥ ، ٢٥٧

ابن عمار البجلي : ٦٠

ابن عينة أشاء : ٢٤٣

ابن فرحون المنفى : ١٦٠

ابن قتيبة (عبد الله بن مسلم) : ٥٤ ، ٦٠ ،

٨٥ ، ٨٧ ، ٨٩ ، ٩١ ، ٩٣ ،

٩٤ ، ٩٥ ، ٩٦ ، ٩٧ ، ١٠٠ ،

١٠٢ ، ١٠٣ ، ١٠٤ ، ١٠٦ ،

١١٠ ، ١١٢ ، ١١٢ ، ١١٣ ،

١١٥ ، ١١٦ ، ١١٧ ، ١١٨ ،

١١٩ ، ١٢٠ ، ١٢٦ ، ١٣٠ ،

١٣١ ، ١٤٦ ، ١٥٠ ، ١٥٣ ،

١٥٦ ، ١٦٢ ، ١٦٣ ، ١٦٤ ،

١٦٥ ، ١٦٧ ، ١٦٨ ، ١٦٩ ،

١٧٠ ، ١٧١ ، ١٧٢ ، ١٧٣ ،

١٧٤ ، ١٧٦ ، ١٧٩ ، ١٩٠ ،

١٩١ ، ١٩٣ ، ١٩٤ ، ١٩٥ ،

١٩٧ ، ١٩٨ ، ١٩٩ ، ٢٠٠ ،

٢٠٢ ، ٢١٧ ، ٢١٨ ، ٢١٩ ،

٢٢٢ ، ٢٢٥ ، ٢٢٦ ، ٢٢٨ ،

٢٢٩ ، ٢٣٠ ، ٢٣١ ، ٢٣٢ ،

٢٣٤ ، ٢٣٧ ، ٢٣٩ ، ٢٤٠ ،

٢٥٠ ، ٢٥١ ، ٢٥٢ ، ٢٥٣ ،

٢٥٤ ، ٢٥٥ ، ٢٥٩ ، ٢٦٢

ابن القرية : ٢٠٠

ابن القفطي (علي بن يوسف بن إبراهيم) :

٨٠ ، ٢٦٤

ابن قيس الرقيات = عبيد الله بن قيس الرقيات

ابن الكلبي (هشام بن محمد بن السائب الكلبي) :

٢١١

ابن لسان الحميرة (النسابة) : ٢٥٣

أبو طالب (عم النبي صلى الله عليه وسلم) :

١٧٥

أبو العباس أحمد بن يحيى ثعلب = ثعلب

أبو العباس السفاح : ٢٢٩ ، ٢٤٥ ، ٢٦٢

أبو العباس محمد بن يزيد المبرد = المبرد

أبو عبد الله الزنجاني (صاحب تاريخ القرآن) :

١٤١

أبو عبد الله اليزيدي (محمد بن العباس بن

محمد بن يحيى اليزيدي) : ١١٠ ، ٢٠٨ ،

٢١٨

أبو عبيدة نعيم بن المشي : ٩٤ ، ١٢٨ ،

١٣١

أبو القتاهية (إسماعيل بن القاسم) : ٥٨ ،

١٣١

أبو عثمان المازني (بكر بن محمد بن بقية) :

١١٦

أبو عطاء السندی (أفلح أو مرزوق بن يسان)

٢٤٥

أبو العلاء المعري (أحمد بن عبد الله) : ٧٩ ،

أبو علي التنوخي (الحسن بن علي) : ١٣٠ ،

أبو علي الطبرسي (الفضل بن الحسن أمين

الدين) : ٧٩

أبو علي القالي = القالي

أبو عمر الشيباني (إسحاق بن مرار) : ٨٢ ،

١٠٠

أبو عمرو بن العلاء (زيان بن العلاء بن غمار

المازني النحوي القارئ) : ٩٠ ، ٩٩ ،

١٤٦ ، ١٤٩ ، ١٦٦ ، ٢٠٧ ،

٢٢٢ ، ٢٤٤

أبو الفتح بن جني = ابن جني

أبو فديك الخارجي : ٢٢٧ ، ٢٢٩ ،

أبو فراس بدر الدين الثعالب الحلبي : ٧٢ ،

٢١٥

أبو بكر بن عمر الداغستاني الملقب : ٧٣

أبو بكر بن عمر بن عبد العزيز (شارح

بافت سعاد) : ١٦٠

أبو تمام (حبيب بن أوس الطائي) : ٥٤ ،

٧٧ ، ٧٨ ، ٨١ ، ١٠٤ ، ٢٠٨ ،

أبو جعفر (من شراح النقائض) : ٥٢

أبو جعفر النحاس (أحمد بن محمد بن

إسماعيل النحاس المصري) : ٧٠ ، ٧١ ،

٧٢ ، ٨٥

أبو حاتم (سهل بن محمد بن عثمان السجستاني) :

١٠٠ ، ٢٣٢ ، ٢٥١

أبو الحسين النسابة : ٩٨

أبو حنيفة الدينوري (أحمد بن داود بن

وند) : ٢٤٨

أبو خراش الهذلي : ٨٤

أبو داود (جويرية بن الحجاج الإيادي) :

١١٨ ، ١٢٦

أبو دهيل الجمحي (وهب بن زعمة) : ١٩٨

أبو الذلفاء البصري (مولي بني هشام) : ٢٤٣

أبو ذر : ٥٣

أبو ذؤيب (خويلد بن خالد الهذلي) : ٦٠ ،

٨٤ ، ١٦٩

أبو رياش = أحمد بن إبراهيم القيسي

أبو زيد الطائي (حرمة بن المنذر) : ١٧٣

أبو زيد الأنصاري النحوي (سميد بن أوس) :

٧٥

أبو زيد القرشي (صاحب جمهرة أشعار

العرب) : ٧٥

أبو سميد السكري = السكري

أبو سميد الضرير الجرجاني : ٧١

أبو سميد الفتي الجعفري القرطبي : ٨٥

أبو سهل أحمد بن عاصم الحلواني (تلميذ

السكري) : ٨٣

أبو شاذي = أحمد زكي أبو شاذي

- أحمد شوق ضيف : ٣٦
 أحمد الصالحاني : ٢٠٨
 أحمد ضيف : ٣٥
 أحمد عارف الزرين : ١٢٦
 أحمد العلمي : ١٠٨
 أحمد بن علي بن محمد بن محمد بن حجر
 المسقلاني = ابن حجر المسقلاني
 أحمد (شهاب الدين) بن شمس الدين عمر
 الهندي الدولتآبادي : ١٥٨
 أحمد فريد رفاعي : ١٦١
 أحمد بن الفقيه محمد بن أبي بكر : ٧١
 أحمد بن محمد بن إسماعيل المعافي النحوي : ٧١
 أحمد بن محمد الأنصاري الشرواني : ١٥٩
 أحمد (شهاب الدين) بن محمد بن حجر
 الهيتمي = ابن حجر الهيتمي
 أحمد بن محمد الشرقاوي الجرجاوي : ١٦١
 أحمد بن محمد الصنوبري : ٢٢٣
 أحمد بن محمد بن عبد الكريم الموسوي : ٧١
 أحمد المحمصاني : ٦٩
 أحمد النصيبي : ٢٣٧
 أحمد بن يحيى بن علي بن يحيى بن أبي منصور :
 ١٤٦
 الأحوص (عبد الله بن محمد الأنصاري) :
 ١٩٠ ، ١٩٦ ، ١٩٧
 الأخطل (غيث بن غوث التغلبی) : ٢٠٤ ،
 ٢٠٥ ، ٢٠٦ ، ٢٠٧ ، ٢١٥ ،
 ٢١٦ ، ٢١٧ ، ٢٣٦ ، ٢٤٦
 الأخفش الأوسط سعيد بن مسعدة : ٥٤
 أدهم بن أبي الزعراء الطائي : ٦٠
 أذنية (زوج الزباء) : ١٢٩
 أربد (أخو لبید) : ١١٧
 أربد (عم لبید) : ١٤٥
 الأزدي (محمد بن يعلى الأزدي صاحب كتاب
 الرقيص) : ٤٧ ، ٢٠٤
 أبو الفرج الأصبهاني (علي بن الحسين) :
 ٨٦ ، ١٩٨
 أبو قابوس = النعمان بن المنذر
 أبو كبير الهذلي (عامر بن الحليس) :
 ٨٤ ، ١٠٤
 أبو محجن الثقفي : ١٦٨
 أبو محمد القاسم بن محمد الأصبهاني : ٧٩
 أبو محمد القاسم بن محمد الأنباري = ابن
 الأنباري
 أبو مخنف لوط بن يحيى : ٢٥٢ ، ٢٥٣
 أبو مروان النحوي : ٩٤
 أبو موسى الأشعري : ١٤٠ ، ٢٣١
 أبو النجم العجل (الفضل بن قدامة) :
 ٢٢٦ ، ٢٥٧
 أبو نعيم الأصبهاني (أحمد بن عبد الله بن
 إسحاق) : ٢٥٥
 أبو نواس (الحسن بن هاني) : ٦٢ ، ٢٤١
 أبو هلال العسكري (الحسن بن عبد الله بن
 سهل) : ١٦٨
 أبو الوفاء بن سلمة (وإلى هذان) : ٧٧
 أحمد بن إبراهيم القيسي (أبورياش) : ٢٤٤
 أحمد الإسكندري : ٣٤ ، ٣٥
 أحمد بن إسماعيل (وإلى هارون على مكة) :
 ١٩٩ ، ٢٤٩
 أحمد أمين : ٣٥ ، ١٣٦ ، ٢٤٥
 أحمد بن الأمين الشنقيطي : ٦٩ ، ٩٣ ،
 ١٦٨ ، ١٧٠
 أحمد تيمور : ٢٤٢
 أحمد حسن الزيات : ٣٤ ، ٢٠٣
 أحمد زكي أبو شادي : ٣٣ ، ٤٦ ، ٧٥
 أحمد السجاعي : ١٢٣
 أحمد شاعر : ١٠٥
 أحمد شاه رضوان (Ahmed Shah) :
 ١٤٣ ، ١٥١

امرؤ القيس (ذو القروح ، ابن حجر
الكندي) : ٥٠ ، ٥٣ ، ٥٤ ، ٥٧ ،
٥٨ ، ٦٠ ، ٦٧ ، ٦٩ ، ٧٠ ،
٧١ ، ٧٢ ، ٧٤ ، ٨٧ ، ٨٨ ، ٨٩ ،
٩٠ ، ٩٦ ، ٩٧ ، ٨٩ ، ٩٩ ،
١٠٠ ، ١٠١ ، ١١٧ ، ١٢١ ، ٢٢٢

امرؤ القيس بن عمرو اللخمي : ٦٣
أم تيم بنت مهلب (زوجة مالك بن نويرة) :
١٦٣

أم جندب (زوجة امرؤ القيس) : ٩٦
أم الفضل بنت الحارث الهلالية (أم عبد الله
ابن عباس) : ٤٧
أميمة الفهمية (أم تأبط شرا) : ١٠٤
أمية بن أبي الصلت الثقفي : ١١٣ ، ١١٤
أنستاس الكرملي : ٢٦٣

أورليانوس : ١٢٩
أوس بن حجر القمي : ٩٥ ، ١١٢ ،
١١٣

أيوب صبري : ١٦٠
أيوب بن عيابة : ٢٠٠

ب

الباجوري = إبراهيم بن محمد الباجوري
بالوك كراويس : ٢٦١
بالوك هاويت : ٤٦
باشنة (صاحبة جميل) : ١٩٤ ، ١٩٥ ،
١٩٩

بجير بن زهير بن أبي سلمى : ١٥٦
البحري (أبو عبادة الوليد بن سعيد) :
٨١ ، ٩٩ ، ١١٣
البخاري : ٤٥

بدر الدين النعساني = أبو فرائس
البردخت الفارسي (علي بن خالد مولى بني

سامة بن الحارث الهذلي : ٨٤
إسحاق القراماني : ٢٥٦
إسحاق الموصلي : ٦١
أسد بن فاعسة التنوخي : ١٢٤
إسرائيل ولفنسون : ١٢٢
إسكندر أغا أيكاريوس : ٩١
أسماه (صاحبة المرقش الأكبر) : ٩٢
إسماعيل بن يسار : ٢٣٩
الأشتر النخعي : ١٨٢

الأشعري (أبو الحسن) : ١٩٥
الأصمعي (عبد الملك بن قريب) : ٦٥ ،
٧٤ ، ٨٣ ، ٨٤ ، ٨٨ ، ٩٠ ، ١٠٠ ،
١٠٤ ، ١١٣ ، ١١٥ ، ١١٩ ،
١٤٦ ، ١٥٣ ، ٢١٢ ، ٢١٣ ،
٢٢٢ ، ٢٢٣ ، ٢٢٨ ، ٢٤٣
أعشى تغلب (ربيعة أو النعمان بن نجون) :
٢٣٨

أعشى بني تميم : ٦١
أعشى بن ربيعة أو أعشى شيان (عبد الله بن
خارجة بن حبيب) : ٢٣٨

الأعشى ، أعشى قيس (ميمون بن قيس
الأعشى الأكبر) : ٥٣ ، ٥٨ ، ٦٢ ،
٦٧ ، ٦٨ ، ٧٠ ، ١٠٢ ، ١٠٦ ،
١١٤ ، ١٢١ ، ١٢٧ ، ١٤٥ ،
١٤٧ ، ١٤٨ ، ١٤٩ ، ١٥٠ ،
١٥١ ، ٢١٨ ، ٢٢١ ، ٢٣٨

أعشى همدان (عبد الرحمن بن عبد الله بن
الحارث) : ٢٣٧
الأعلم الششتري (يوسف بن سليمان) : ٨٨ ،
٨٩ ، ٩٢ ، ٩٣ ، ٩٦ ، ٩٧ ،
الأغلب المعجل (ابن عمرو بن عبيدة بن
حازنة) : ٢٢٥

أفتون التغلبي : ٩٢
الأفوه الأودي (صلاة بن عمرو) : ١١٧

ضبة : ٢١٥

برسلى محمد طاهر : ١٧٨

البرقوقى (عبد الرحمن) : ١٥٤

برهان الدين (الوزير عبد الحميد كرماني) :

١٧٧

البستاني (فؤاد أفرم) : ٨٨ ، ٩٦ ،

١٠٠ ، ١٠٣ ، ١٠٧ ، ١٤٦ ،

١٥٠ ، ١٥٣ ، ١٥٦ ، ١٦٥ ،

١٦٨ ، ١٧٦ ، ٢٠٧

بشر بن أبي خازم الأسدي : ٧٧ ، ١١٨ ،

١٣١

بشر فارس : ٤٦

بشر بن مروان : ٢٠٦

بشار بن برد : ١٤٩ ، ٢٠٧ ، ٢٢٨

بشير الأنصاري (أبو النعمان بن بشير) :

٢٤٦

بشير سليم : ١٦٥

بشير يموت : ١١٤ ، ١٦٥ ، ١٩٢ ،

١٩٥ ، ٢١٤ ، ٢٢٣

البطلوسى (عبد الله بن محمد بن السيد) : ٨٨

البيث (أبو يزيد خدّاش بن بشير بن خالد

التميمي) : ٢١٧

البفدادي (عبد القادر) : ٥٧ ، ٨٢ ،

٨٣ ، ٨٦ ، ٩٤ ، ٩٧ ، ١٦٢ ،

١٩٦ ، ٢٣٤ ، ٢٣٦

البلاذري (أحمد بن يحيى) : ٤٥ ، ١٩٨ ،

٢٣٨ ، ٢٥٢

بلا بن أبي بردة الأشعري : ٢٢٠ ، ٢٢١ ،

٢٢٢

بلال بن جرير : ٢١٩

البلخي : ١٥٠

البوصيري (شرف الدين محمد بن سعيد) : ١٦٢

البيهقي (إبراهيم بن محمد صاحب المحاسن) :

٢١٦

ت

تأبط شرا (ثابت بن جابر الفهسي) : ١٠٤ ،

١٠٥ ، ١٠٩

التبريزي (أبو زكريا يحيى بن علي الخطيب) :

٦٨ ، ٧١ ، ٧٤ ، ٧٨ ، ٧٩ ،

٨٠ ، ٨٥ ، ٨٩ ، ١٠٠ ، ١٠٩ ،

١٥٨

تبع : ٢٣١

توبة بن الحمير العامري : ٢٣٤

ث

ثابت بن محمد الجرجاني (النحوي الأندلسي) :

٧٩

الثعالبي (أبو منصور عبد الملك بن محمد) :

٢٦ ، ٢١٦ ، ٢٥٧

ثعلب (أبو العباس أحمد بن يحيى) : ٩٥ ،

٩٦ ، ١٠٧ ، ١٠٨ ، ١٤٩ ،

١٥٠ ، ١٥٧ ، ١٥٨ ، ٢٠٢

ثياذوق (طيب الحاجج بن يوسف) : ٢٦٣

ج

جابر بن حنّى التنلي : ٧٣

الجاحظ (أبو عثمان عمرو بن بحر بن محبوب)

٦٠ ، ٦١ ، ٩٢ ، ٩٦ ، ١٠٦ ،

١١٣ ، ١١٤ ، ١٢٦ ، ١٣٠ ،

١٥٥ ، ١٧١ ، ١٧٩ ، ١٨٧ ،

٢٠١ ، ٢٠٧ ، ٢١٢ ، ٢١٥ ،

٢٣١ ، ٢٤٢ ، ٢٤٤ ، ٢٤٥ ،

٢٥٥ ، ٢٦٢ ، ٢٦٣ ، ٢٦٤

الجاي : ١٧٩

جبريل (الملك) : ١٣٥

تاريخ الأدب العربي - أطله

جوستنيان : ٩٨

جيداء (أم محمد بن هشام الخزوي) : ١٩٨

ح

حاتم (بن عبد الله الطائي) : ٨٨ ، ١١١ ،

١١٢ ، ١١٦ ، ١١٣

حاجي خليفة : ٢٦٣ ، ٢٥٤ ، ٢٣٧

الحادرة (قطب بن أوس) : ١١٠

الحارث الأصغر الفسافي : ٩٠ ، ٩٦ ، ٩٧

الحارث بن حلة الشكري البكري : ٥٧ ،

٦٧ ، ٦٨ ، ٧٠ ، ١٠٣ ، ١٠٤

حافظ محمد عبد الله : ١٧٧

حبي (زوجة الكيت) : ٢٤٢

الحجاج بن يوسف الثقفي : ٢٠٦ ، ٢١٥ ،

٢١٦ ، ٢٣٣ ، ٢٣٤ ، ٢٣٧ ،

٢٣٨ ، ٢٣٩ ، ٢٦٣

حجر آكل المرار (جد امرئ القيس) : ٩٧

حجر بن الحارث الكنكي (أبو امرئ القيس) :

٩٧ ، ٩٨ ، ١١٧

حداء بنت زريق : ٢١٠

حذيفة (بن ايمان العبسي الصحابي) : ١٤٠

حرملة بن المنذر الطائي = أبو زيد الطائي

الحريري (القاسم بن محمد) : ٧٢

حسان بن ثابت : ١٥٢ ، ١٥٤ ، ١٧٤

الحسن بن أحمد الفندجاني (أبو محمد) : ٨٠

الحسن البصري (أبو سعيد بن يسار) :

١٨٩ ، ٢١١ ، ٢٥٥ ، ٢٥٧

حسن السنولي : ٧٢ ، ١٠١

الحسن بن علي بن أبي طالب : ١٧٤ ، ٢١١

الحسن بن علي الاستراباذي (أبو علي) : ٨٠

الحسين بن أحمد الزوزني : ٧٠ ، ٢٢٣

الحسين بن علي بن أبي طالب : ١٤٥ ،

١٩٤ ، ٢٣٢ ، ٢٥٣

جحا (خواجه نصر الدين) : ١٣١

جران المود البغدي : ٥٩ ، ١١٦

الجرجاني (القاضي أبو العباس أحمد بن

محمد الجرجاني الثقفي) : ١١٤ ، ٢٠٣

الجرجاني (ذكر اسمه : عبد العزيز ،

ويصح : علي بن عبد العزيز أبو الحسن

القاضي الجرجاني) : ١٢٦ ، ٢٢٨ ،

٢٤٢ ، ٢٤٣ ، ٢٤٦ ، ٢٤٨

جرس كنمان : ٣٥

جرير عبد المسيح = المتلس

جرير (بن عطية الخطي) : ٥٧ ، ٦٥ ،

١٢٨ ، ١٩١ ، ١٩٥ ، ١٩٦ ، ٢٠٤ ،

٢٠٦ ، ٢٠٧ ، ٢٠٩ ، ٢١٠ ،

٢١١ ، ٢١٢ ، ٢١٥ ، ٢١٧ ،

٢١٨ ، ٢١٩ ، ٢٢٢ ، ٢٢٤

جعفر بن أبي جعفر المنصور : ٢٤٦

جعفر الصادق : ٢٥٩

جلال الدين المحلي (محمد بن أحمد) : ١٥٨

الجلودي (عبد العزيز بن يحيى الجلودي) :

٢١٤ ، ٢٦٢

جمال خلقي : ١٧٩

الجمحي (محمد بن سلام) : ٥٧ ، ٥٩ ، ٨٥ ،

٨٧ ، ٩٦ ، ٩٧ ، ١١٠ ، ١١٥ ،

١٧٠ ، ١٧٢ ، ١٧٣ ، ٢١٦ ، ٢١٧ ،

٢١٨ ، ٢٢٢ ، ٢٢٥ ، ٢٣١ ،

٢٣٢ ، ٢٣٧ ، ٢٤١

الجميح = منقذ بن الطماح

جميل بن معمر البغدي : ٥٨ ، ٩٥ ،

١٩٤ ، ١٩٥ ، ١٩٩ ، ٢٠١ ،

٢١٢

الجهشيارى (أبو عبد الله محمد بن عبوس) :

٨٥ ، ١٩٤ ، ٢٦١

الجلولي (موهوب بن أحمد المصري) : ٧١

جورجي زيدان : ٣٤

٢٣٠ ، ٢٥٥
 خلف الأحمر : ٦٥ ، ١٠٤ ، ١٠٥ ،
 ١٠٦
 الخليل بن أحمد : ٥٤ ، ١٢٤
 خليل الأشرى (نائب الإسكندرية) : ١٦١
 خليل مردم : ٢١٣ ، ٢٤١ ، ٢٤٢
 الخنساء : ٤٨ ، ٩٣ ، ٩٥ ، ١٦٤ ،
 ١٦٥ ، ٢٣٥
 خواندامير : ١٧٧
 الخورى = رثيف الخورى
 خويلد بن خالد القطيل = أبو ذؤيب
 خيرة (أم الحسن البصرى) : ٢٥٧

د

داود (النبى عليه السلام) : ٢٥٢
 الدحاح (رُشيد بن غالب) : ١٨٧
 دريد بن الصمة : ١٦٤
 درَّجِل بن علي الخزاعي : ٨٥ ، ٢٤٢
 دغفل بن حنظلة السلويس البكرى النسابة :
 ٨٩ ، ٢٥٣
 دُكَيْن بن رجاء الفقيسي : ٢٢٩
 دُكَيْن بن سعيد الدارى : ٢٢٩
 الديميرى (كمال الدين محمد بن موسى) :
 ١٦٩ ، ٢١٤
 دى سنان : ٢٦٣

ذ

الذهبي (محمد بن أحمد بن عثمان) : ١٦٩ ،
 ٢٥١ ، ٢٥٤
 ذو الرمة (غيلان بن عقبة) : ٥٦ ، ٦٨ ،
 ٢١٢ ، ٢٢٠ ، ٢٢١ ، ٢٢٢ ،
 ٢٢٤ ، ٢٤٧

الحسين بن علي الهجري البصرى : ٨٠
 حسين بن معين الدين الميمنى : ١٧٧ ، ١٧٩
 الحصرى (أبو إسحاق إبراهيم بن علي) :
 ٩٠ ، ٢١٦ ، ٢٢٨ ، ٢٣٥
 الحطيفة (جرذل بن أوس) : ٧٧ ، ٩٥ ،
 ١٦٨ ، ١٧٠ ، ١٩٤
 حفص الأموى : ١٩٦
 حفصة (أم المؤمنين) : ١٣٩ ، ١٤٠
 حفى ناصف : ٣٤
 الحكم بن أيوب (والى الججاج) : ٢١٥
 الحكم الحضرى : ٢٢٨
 الخلواني : أبو سهل أحمد بن عاصم الخلواني
 حماد الراوية (ابن سابور) : ٦٥ ، ٦٧ ،
 ٦٨ ، ٧٢ ، ٩٩ ، ١٤٥ ، ١٤٩ ،
 ٢٤٥ ، ٢٤٦

حمدان مصطفي : ٣٤
 حميدة (بنت النعمان بن بشير) : ٢٤٧

ح

خالد بن صفوان القناص : ٢٣٢ ، ٢٦٢
 خالد بن عبد الله القسرى : ٢٤٢ ، ٢٦٢
 خالد بن علقمة : ٩٧
 خالد بن الوليد : ١٦٣ ، ٢٥٥
 خالد بن يزيد بن معاوية : ٢٦٢ ، ٢٦٣
 الحرقاه (صاحبة ذى الرمة) : ٢٢٠ ، ٢٤٧
 الحزنقى (أخت طرفة) : ٩٣ ، ١٦٥ ،
 ١٦٦

خزاز بن عمرو بن معد يكرب : ١٣٠
 خسرو الثانى (الملك كسرى برويز بن هرمز) :
 ٨٨ ، ١٢٤
 الخطاب المخزومى (أبو عمر بن الخطاب) :
 ٢٥٨
 الخطيب البغدادي (أبو بكر أحمد بن علي) :

الزرقاني (محمد بن عبد الباقي بن يوسف شارح

الموطأ) : ٢٥٥

زفر بن الحارث الكلبي : ٢٥٦

الزفيان (أبو المرقال عطاء بن أسيد السعدي

القيمي) : ٢٢٨

زكي مبارك : ١٦٧ ، ١٩٢ ، ٢٦١

الزنجشري (محمد بن عمر) : ١٠٧ ، ١٧٦

زنوبيا (زينب أو الزبراء ملكة تدمر) :

١٢٨ ، ١٢٩

زهير بن أبي سلمى المزني : ٦٥ ، ٧٦ ، ٧٠

٧١ ، ٧٧ ، ٧٨ ، ٨٨ ، ٩٥ ، ٩٦

١٠٣ ، ١١٢ ، ١٢٧ ، ١٧٢ ،

١٧٣ ، ١٩٤ ، ١٩٧

زياد (ابن أبيه أو ابن أبي سفيان) : ٢٠٩ ،

٢٣١ ، ٢٥٠

زياد الأعجم : ٢٣١ ، ٢٤١

زيد بن ثابت (الأنصاري الصحابي) :

١٣٩ ، ١٤٠ ، ٢٥٧

زيد الخليل بن مهلهل بن زيد الطائي : ١٦٢

زين العابدين (علي بن الحسين) : ١٨٣ ،

٢١١ ، ٢١٤

زينب (أخت الحجاج بن يوسف) : ٢٣٩

ذو القروح = امرؤ القيس

ذو الكفل (التي عليه السلام) : ٢٥٢

ذوالنون المصري : ٢٥٩

ر

الراعي (عبيد بن الحصين القري) : ٢١٧ ،

٢٢٠

الراغب الأصفهاني (أبو القاسم حسين بن محمد)

٩٠

رؤيف الخوري : ٩١ ، ١٩٢

الربيع بن زياد العمري : ٩٢

ربيعة بن نجوان = أعشى بني تغلب

رشيد الدين الطوطا : ١٧٩

رشيد عطية : ٩١

رضي الدين الاسترأبادي : ٨٦

رقية (صاحبة ابن قيس الرقيات) : ١٩٣

رملة بنت معاوية : ٢٥٥

الرماني (علي بن عيسى النحوي) : ٨٣

روبة بن العجاج : ٦٢ ، ٢٢٧ ، ٢٢٨ ،

٢٤٣ ، ٢٤٤

روضة البليانة : ٢٠٢

الرياضي (العباس بن الفرج اللغوي) : ٩٩

ز

الزبلاء = زنوبيا

زبان بن سيار الفزاري : ١١٠

زبدى (أمير جيوش الزبلاء) : ١٢٩

الزريقان بن بدر القيمي : ٩٧

زبية (أم عثرة) : ٩٠

الزبير بن بكار : ١٥٥ ، ١٧٤ ، ١٩٦ ،

١٩٩ ، ٢٤٩

الزجاجي (عبد الرحمن بن إسماعيل) :

٢٣٤ ، ٢٤٧ ، ٢٤٩

س

سابق بن عبد الله بن أمية : ٢٤٨

ساعدة بن جوية الهذلي : ٨٤

سجاح : ١٦٣

السجستاني = أبو حاتم سهل بن محمد

صميم : ١٧١ ، ١٧٥

السخاوي (أبو الخير محمد بن عبد الرحمن) :

٢٥٢

سراقة بن مرداس البارق الأصغر : ٢٤٨

السراج : ابن السراج

سيد مرتقي : ٢٦٠
 سيف بن ذي يزن : ١١٤ ، ٢٥٢
 سيف الدولة الحمداني : ٨١ .
 السيوطي (جلال الدين عبد الرحمن) :
 ٤٤ ، ٤٧ ، ٦٠ ، ٧٢ ، ٧٩ ،
 ٨٠ ، ٨٣ ، ٨٧ ، ٨٩ ، ٩٢ ،
 ٩٦ ، ٩٧ ، ٩٨ ، ٩٩ ، ١٠٠ ،
 ١٠٤ ، ١١٠ ، ١١٧ ، ١٢٦ ،
 ١٣١ ، ١٣٧ ، ١٤٦ ، ١٥٠ ،
 ١٥٣ ، ١٥٩ ، ١٦٥ ، ١٦٧ ،
 ١٦٩ ، ١٧١ ، ١٧٣ ، ١٩١ ،
 ١٩٣ ، ١٩٦ ، ٢٠٤ ، ٢٠٧ ،
 ٢١٤ ، ٢١٥ ، ٢١٧ ، ٢١٨ ،
 ٢٢١ ، ٢٢٢ ، ٢٢٥ ، ٢٢٦ ،
 ٢٢٧ ، ٢٣٢ ، ٢٣٥ ، ٢٤٣ ،
 ٢٤٧ ، ٢٥٢ ، ٢٥٤

ش

شأس (أخو عبيد بن الأبرص) : ٩٧
 شبيب بن شبة : ٢٦٢
 شبيب بن عزرة الضبي الخارجي : ٢٣٤
 الشبلي : ٦٢
 شداد (أبو عنترة) : ٩٠
 شريح (ابن أوس بن حجر) : ١١٣
 الشريف المرتضى : ١٧٦
 شعبان بن أحمد الآثاري : ١٦١
 شعبان بن محمد القرشي : ١٦١
 شعبة (حفيد السموي) : ١٢٢
 الشعبي (عامر بن سراحيل) : ٢٣٧
 شقران السلاماني : ٢٣٢
 شكرى مكي : ١٥٤
 شمس الدين اليدماحي : ١٦١
 الشماخ بن ضراو الغطفاني : ١٧٠

سركيس : ٢٦٠
 سعد بن أبي وقاص : ١٦٧
 سعد بن فاجي : ١٧٦
 سعيد الضرير : ٢٢٨
 سعيد بن العاص : ٢٠٩
 سعيد بن الغريص بن عادياء : ١٢٢
 سعيد بن أبي هاشم الخالدي : ٨١
 سعيد بن هبة الله الراوندي (قطب الدين) :
 ١٧٦
 سفيان الكلبي : ٢٣٣
 السكتاني (عيسى بن عبد الرحمن) : ١٦١
 السكري (أبو سعيد الحسن بن الحسين
 السكري اللغوي) : ٨٣ ، ٨٤ ، ٨٥ ،
 ٩٦ ، ١٠٠ ، ١٠٩ ، ١٥٤ ، ١٦٨ ،
 ١٦٩ ، ١٩٣ ، ٢٠٨ ، ٢١٣ ،
 ٢٢٤ ، ٢٤٨
 سكيئة (بنت الحسين بن علي) : ١٩٥
 سلامة بن جندل القيمي : ٥٩ ، ١١٩
 سلامة موسى : ٤٦
 السلاوي (أحمد بن خالد) : ١٨٢
 سلمى بن ربيعة : ٥٤
 سليم الأول (السلطان) : ٣٧ ، ٣٨
 سليم الجنتي : ١٠٠
 سليمان (الذي عليه السلام) : ١٤٧
 سليمان بن سليم (الولي) : ٢٤٥
 سليمان بن عبد الملك : ١٩٠ ، ١٩٦ ،
 ١٩٧ ، ١٩٨ ، ٢١٠ ، ٢٣٨ ،
 ٢٤٧
 السموي بن عادياء : ٦٢ ، ١٢١ ، ١٢٢ ،
 ١٢٣ ، ١٤٩ ، ١٣٠
 السمعاني (عبد الكريم بن محمد بن منصور) :
 ٨٠ ، ١٥٤
 السويدى : ١٠٨
 سيد بن علي المرصني : ٨٠

الطبري (أبو الحسن علي بن سهل ريان) :

٢٦٤

طرقة بن العبد البكري : ٥٣ ، ٥٦ ، ٦٧ ،

٦٨ ، ٦٩ ، ٧٠ ، ٧١ ، ٧٢ ،

٧٤ ، ٧٧ ، ٨٨ ، ٩٢ ، ٩٣ ،

٩٤ ، ١٠٢ ، ١١٧ ،

الطرميح بن حكيم الطائي : ١٢٠ ، ١٣١ ،

٢٤٣ ، ٢٤٤

الطغرائي (الحسن بن علي بن محمد) : ١٨٠

طفيل بن عوف الفنوي : ٩٥ ، ١١٩ ،

١٢٠

طهمان بن عمرو الكلبي : ٨٥ ، ٢٤٧ ،

الطوفي : ١٠٠

الطوسي (أبو جعفر محمد الحسن شيخ الطائفة)

٢٦٠

الطيالسي (محمد بن جعفر) : ٨٤ ، ٣٤

طيطوس : ١٢١

ظ

ظالم بن عمرو = أبو الأسود الدؤلي

ع

عائشة (أم المؤمنين) : ١٥٢ ، ١٦٤

عاكش اليمى : ١٠٨

عامر بن شراحيل الشعبي = الشعبي

عامر بن الطفيل : ٥٣ ، ١١ ، ١١٦ ،

١١٧ ، ١١٨ ، ٢٤٥

عباد بن زياد : ٢٣١

عبد الأعلى (الراوية) : ٢٤٤

عبد الأول جوثبوري : ١٥٧

عبد الباقي بن حمد الوريثي : ١٥٩

عبد الحفيظ محمد فاصر سرور العباد : ١٦٠

الشفري الأزدي : ٦٠ ، ١٠٥ ، ١٠٦ ،

١٠٧ ، ١٠٩ ، ١٥١ ،

الشهرستاني : ١٩٦ ، ٢٣٣

شوقي (شاعر فارسي) : ١٧٧

شيخو = لويس شيخو

ص

صالح حمدي حماد : ٣٤

صالح بن صديق الخزرجي : ١٥٩

صالح بن عبد القنوس : ١٧٨

الصالحاني : ٢١٩

صخر بن عمرو (أخو النساء) : ١٦٤

صدر الدين علي بن القرج البصري : ٨٢

صدقة الله القاهري : ١٦١

الصفدي (خليل بن أبيك) : ١٠١ ، ١٥٤ ،

١٦٢

الصلتان الميدي : ٢١٢ ، ٢١٩

سوار بن أوفى القشيري : ٢٣٤

ض

الضحاك بن قيس الخارجي : ٢٦٢

ط

طه حسين : ٣٣ ، ٣٥ ، ٦٤ ، ٧٨ ،

٩٠ ، ٩٥ ، ٩٨ ، ١٣٦ ، ١٤٨ ،

١٩٢ ، ١٩٣ ، ١٩٦ ، ١٩٧ ،

١٩٨ ، ٢٠١ ، ٢٠٢ ، ٢٤٠ ،

٢٤١ ، ٢٦١

الطبري (أبو جعفر محمد بن جرير) :

٤٥ ، ١٥٣ ، ١٦٣ ، ١٧٦ ،

١٩٩ ، ٢٠٩ ، ٢٢٧ ، ٢٣٢

٢٤٩

عبد الله بن الحسين العكبرى : ٨٠ ، ١٠٨
 عبد الله بن راحة : ١٥٤
 عبد الله بن الزبير : ١٦٩ ، ١٨٧ ،
 ١٩٦ ، ٢١٠ ، ٢١٧ ، ٢٣٧ ،
 ٢٤٦ ، ٢٥٢
 عبد الله بن سعد (فاتح أفريقية) : ٦٩
 عبد الله بن صالح الساهيجي : ١٨٤
 عبد الله الصاوي : ٢١٤
 عبد الله بن عباس : ٤٧ ، ١٧١
 عبد الله بن عبد الرحمن = ابن الأزرق
 عبد الله بن عبد العزى : ١٦٤
 عبد الله بن عبيد الله بن أحمد المعروف بابن
 المدينة الخثعمي : ١٩٩ ، ٢٤٩
 عبد الله بن علي المكاشي : ١٥٩
 عبد الله بن عمر الأموي العرجي : ١٩٨
 عبد الله بن فخر الدين الموصل : ١٥٤
 عبد الله المخزومي (أبو عمر بن أبي ربيعة) :
 ١٨٩
 عبد الله بن مروان : ٢٦٢
 عبد الله بن مسعود = ابن مسعود
 عبد الله بن موسى بن جعفر بن محمد بن طائوس
 الحسيني : ٢٥٣
 عبد الله الهاشمي : ٢٤٩
 عبد الله الهيثي : ١٦٠
 عبد الله فخر الدين بن يحيى الحسيني الموصل :
 ١٦٠
 عبد الله بن يوسف بن هشام : ١٥٨
 عبد المتعال الصمدي : ١٠٠ ، ١٢٦
 عبد المسيح (بن عسلة البكري) : ٧٣
 عبد المصطفي بن سالم بن عمر السملوي : ١٧٨
 عبد الملك بن عبد الرحيم الحارثي : ١٢١ ، ١٢٣
 عبد الملك بن مروان : ٨٥ ، ١١١ ، ١٧٣ ،
 ١٨٧ ، ١٩٠ ، ١٩٣ ، ١٩٤ ،
 ١٩٥ ، ١٩٨ ، ٢٠٥ ، ٢٠٦

عبد الحق عبد اللطيف الزبيري (أبو تراب) :
 ١٠١

عبد الحميد العبادي : ١٣٦
 عبد الحميد كرماني = برهان الدين
 عبد الحميد بن يحيى الكاتب : ٢٦١ ، ٢٦٢
 عبد الرحمن بن الأشعث الكنتلي : ٩٨ ،
 ٢٣٧
 عبد الرحمن بن حسان بن ثابت : ١٥٤ ،
 ١٧٣
 عبد الرحمن بن الحكم الأنصاري : ١٥٥ ،
 ٢٠٥

عبد الرحمن محمود مصطفى : ٢٠٨
 عبد الرحيم بن أنس : ٢٥٨
 عبد الرحيم بن عبد الكريم : ٧١
 عبد السلام هارون : ١٠٥
 عبد العزيز البشري : ٣٥
 عبد العزيز بن علي الزمزي : ١٥٩
 عبد العزيز بن محمد بن خليل : ١٥٨
 عبد العزيز بن مران : ١٩٣ ، ١٩٤ ،
 ٢٠٢ ، ٢٤٧
 عبد العزيز الميمني : ٨٢ ، ٨٦ ، ١١٧ ،
 ١٥٧ ، ٢٢٦ ، ٢٢٣
 عبد العزيز بن يحيى بن أحمد اليزيدي الجلودي
 -الجلودي

عبد الغني النابلسي : ٢٥٥
 عبد القادر البغدادي = البغدادي
 عبد القادر اللوبندي : ١٧٨
 عبد القادر الرافعي : ١٦٢
 عبد القاهر البغدادي : ٢٣٣
 عبد القيس بن خفاف البرجمي التميمي : ١١٦
 عبد الله بن أبانص التميمي : ٢٥٩
 عبد الله بن أحمد الفاكهي : ٧١
 عبد الله بن أحمد بن يحيى بن المفضل : ٢٢٣
 عبد الله بن جعفر بن دوستويه : ٢٣٤

٢١٦ ، ٢١٧ ، ٢٢٩ ، ٢٣٠ ،
 ٢٣٣ ، ٢٣٤ ، ٢٣٨ ، ٢٣٩ ،
 ٢٤٦ ، ٢٤٧ ، ٢٤٨ ، ٢٥٠
 ٢٥٦

عبد الملك بن هشام = ابن هشام

عبد الهادي بن علي بن طاهر الحنفي : ١٦٢

عبد الواحد الآمدي التميمي : ١٧٩

عبد الواحد بن سليمان : ٢٣٦

عبد الواحد بن أحمد بن عربشاه : ١٧٨

عبد يفيث بن وقاص الحارقي : ١٠٥

عبيد بن الأبرص : ٥٣ ، ٥٤ ، ٦٨ ،

٧٧ ، ٩٩ ، ١١٠ ، ١١١

عبيد بن الحصين النخعي = الراعي

عبيد بن شربة الجرهمي : ٢٥٠

عبيد الله بن زياد : ٢٠٩

عبيد الله بن قيس الرقيات : ٥٨ ، ١٩٣

عثمان بن أبي العاص : ٢٣١

عثمان بن عبد الله بن أبي علي التنوخي المعري : ٧١

عثمان بن عفا : ١٠٤ ، ١٤٠ ، ١٥٣ ،

١٦٩ ، ١٧٣ ، ١٨١ ، ١٨٩ ،

١٩٨ ، ٢٤١ ، ٢٤٦ ، ٢٥٥

عثمان بن علي المارديني (فخر الدين) : ١٦١

العجاج (عبد الله بن رؤبة التميمي) : ٢٢٦

٢٢٧ ، ٢٢٨ ، ٢٤٣ ، ٢٤٤

علي بن الرقاع العاملي : ٢١٦ ، ٢٤١

علي بن زيد العبادي : ٥٨ ، ٥٩ ، ١٠٠ ،

١١٩ ، ١٢٤ ، ١٣٥ ، ١٢٦ ،

٢٤١

علي بن فوفل بن أسد بن عبد العزى : ١٠٤

المرجعي : عبد الله بن عمر الأموي

عروة بن حزام : ٢٠١ ، ٢٠٢

عروة بن الزبير : ٨٨

عروة بن الورد العبسي : ٨٨ ، ١٠٩

٢١٢

عروة الرجال : ١١٦

عزت علي : ١٧٨

العسكري (أبو هلال الحسن بن علي) :

٤٤ ، ٥٧ ، ٥٨ ، ٨٣ ، ١٠٦ ،

١١٣ ، ١٣٠ ، ١٣١ ، ١٤٦ ،

١٧١ ، ٢١٦ ، ٢٣٧ ، ٢٦١

عطاه بن أسيد السعدي التميمي : = الزيفان

عطاه الله بن أحمد المصري المكي : ١٠٨

عطاه الله بن أحمد بن عطاه الله الأزهي :

١٥٩

عفره (بنت عم عروة بن حزام) : ٢٠٢

عقبة بن رؤبة : ٢٢٨

عقبة بن مسلم بن قنينة : ٢٢٨

علاقة بن كريم الكلائي : ٢٦١

علقة بن سهل (الخصي) : ٩٦

علقمة الفحل : ٤٨ ، ٤٩ ، ٦١ ، ٨٨ ،

٩٦ ، ٩٧ ، ١٠٠ ، ٢١٣

علي بن أبي طالب : ٧٢ ، ١٧١ ، ١٧٤ ،

١٧٥ ، ١٧٦ ، ١٧٨ ، ١٧٩ ،

١٨٠ ، ١٨١ ، ١٨٢ ، ١٨٣ ،

١٩٨ ، ٢٠٩ ، ٢١١ ، ٢١٥ ،

٢٣٢ ، ٢٣٨

علي بن أحمد الفنجركري : ١٧٦

علي بن أحمد بن محمد معصوم الحسيني

الشيرازي : ١٨٤

علي أغا الجليل : ١٦١

علي أكبر : ١٨١

علي الجارم : ٣٥

علي بن الجهم : ٥٨

علي حامد : ٣٤

علي بن الحسين زين العابدين = زين العابدين

علي السكوفي : ١٨٣

علي شاعر فهمي الموصلي جاني زاده : ١٤٦ ،

١٥٤

عمر بن قميته : ٥٤ ، ٦٠ ، ٧٠ ،
 ٩٩ ، ١٠٢ ، ١١٧
 عمرو بن كلثوم : ٥٧ ، ٦٧ ، ٦٨ ،
 ١٠٣
 عمرو بن مامة : ٩٢
 عمرو بن معد يكرب : ١٣٠
 عمرو بن هند : ٥٦ ، ٩٢ ، ١٠٣ ،
 ١١٢ ، ١١٥
 عمرة (بنت الخنساء) : ١٦٤ ، ١٦٦
 عمير بن شيم التغلبى = القطامي .
 عنبرة بن شداد العيسى : ٦٧ ، ٧٠ ، ٨٧ ،
 ٩٠ ، ٩١ ، ٩٣ ، ١٠٤ ، ١٠٩ ،
 ١١٣ ، ١٢٤
 عوافة الكلبي : ٢٠٠
 عوف بن عبد الله بن الأحمر الأزدي : ٢٣٢
 عوف بن عطية بن الحرع التيمي : ١١٨
 العيني (بدر الدين محمود بن أحمد) : ٩٤ ،
 ١٠٥ ، ١٦٩ ، ٢٠٣
 عيسى بن عبد العزيز الغزولي : ١٥٧ ، ١٥٨
 عيسى بن نون الجاثليق : ١٢٤

خ

الخريص بن السموط : ١٢٢ ، ١٩٧
 الخزالي : ١٨١ ، ٢٥٢
 غياث بن يقوث = الأخطل
 غيلان بن عقبة = ذو الرمة

ف

فاطمة (بنت المنذر الثالث ملك الحيرة) : ١٠٣
 فخر الدين الماوراء النهري القمي : ١٦١
 الفزدي (همام بن غالب بن صمصمة) :
 ٨٧ ، ٨٨ ، ٩٩ ، ١٢٨ ، ١٥٢ ،

علي بن عبد الله الطوسي : ١٠٠ ، ١٤٦
 علي بن علي الصافبوري : ٧١
 علي بن فضل الله بن علي الراوندي القاشاني :
 ٨٠

علي فهمي : ١٧٥
 علي بن محمد القاري الهروي : ١٥٩
 علي بن المقرئ : ١٧٨
 علي بن منصور بن نجم : ١٧٨
 علي بن المهاجر الكلبي : ٢٤٧
 العسافي (محمد بن ذؤيب الفقيمي) : ٢٢٩ ،
 ٢٣٠

عمر بن أبي بكر بن عثمان الكيوي : ١٠٨ ،
 عمر بن أبي ربيعة : ٥٣ ، ٦٢ ، ٩١
 ١١٣ ، ١٨٩ ، ١٩٠ ، ١٩١ ،
 ١٩٣ ، ١٩٤ ، ١٩٧ ، ١٩٨
 عمر بن أمية بن أبي الصلت : ١١٤
 عمر بن الخطاب : ٧٥ ، ٩٢ ، ١٠٤ ،
 ٢٣٩ ، ١٤٥ ، ١٦٢ ، ١٦٤ ،
 ١٦٧ ، ١٦٨ ، ١٧١ ، ١٧٤ ،
 ١٨١ ، ١٨٧ ، ١٨٩ ، ٢٠٩ ،
 ٢٥٧

عمر بن شبة : ٤٤ ، ٨٧
 عمر بن عبد العزيز : ١٧٢ ، ١٩٠ ،
 ١٩٧ ، ٢١٠ ، ٢١٧ ، ٢٢٩ ،
 ٢٣٦ ، ٢٤٨ ، ٢٦٤
 عمر بن عبيد الله بن معمر : ٢٢٧ ، ٢٣١
 عمر بن عمر البياسي : ١٧٨
 عمر بن لجأ : ٢١٦
 عمران بن حطان : ٢٣٣
 عمرو بن الحارث القساني : ٨٨
 عمرو (أو مالك أو عبد الله بن حبيب
 الثفني) = أبو محجن
 عمرو بن العاص : ٧٤
 عمرو بن عبيد : ٢٥٧

الفضلى (عبد بن شبيب التليلى) : ٢٣٦

٢٣٧

الفلقشتى (أبو عباس أحمد حل) : ٢٦٢

القيروانى : ابن رشيقي

قيس بن الخطيم : ١١٤ ، ١١٥

قيس بن ذريح : ١٩٤ ، ٢٠٠ ، ٢٠١

قيس بن سلمة : ٩٨

قيس بن عمرو النجاشى = النجاشى

قيس بن الملوخ (مجنون بنى عامر) : ١٩٤ ،

١٩٩ ، ٣٠٠ ، ١٠١

ك

الكافى (محمد بن عبد الحى) : ١٠٨

كثير (بن عبد الرحمن) : ٩٥ ، ١٩٥

كرنكو : ٢٤٣ ، ٢٤٥ ، ٢٤٧ ، ٢٦٣

كسرى : ١١٢ ، ١٢٥

الكثى (أحمد بن موسى) : ٢١٣ ، ٢١٨

٢٦٠

كعب الأخبار : ٢٥٥

كعب بن جميل : ٢٠٥

كعب بن زهير بن أبي سلمى : ٩٥ ، ١٥٦

١٦٢

كعب بن سعد الفتوى : ٢١

كعب بن مالك الأنصارى : ١٥٤

الكفمى (إبراهيم حل بن حسين) : ١٨٣

كال مصطفي : ٨١

الكيت بن زيد الأسدى : ٢٤٢ ، ٢٤٣

٢٤٤ ، ٢٤٥

الكتورى (عجاز حسين بن محمد قل النيسابورى) :

١٨٣ ، ٢٥٩

الكندى (محمد بن يوسف بن يعقوب) :

١٨١ ، ٢٥٤

الكوئى (محمد بن يعقوب) : ٢٦٠

١٩١ ، ١٩٥ ، ١٩٦ ، ٢٠٤

٢٠٦ ، ٢٠٧ ، ٢٠٩ ، ٢١٠

٢١١ ، ٢١٢ ، ٢١٣ ، ٢١٤

٢١٥ ، ٢١٦ ، ٢١٧ ، ٢١٨

٢١٩ ، ٢٢١ ، ٢٢٢ ، ٢٤٧

فريد الدين المطار : ٥٧

الفرقة (أم حسان بن ثابت) : ١٥٢

فنكل : ٢٦٢

فواد أنرم البستانى : ٦٤ ، ٧٢ ، ٩١

١٤٨ ، ١٥٦ ، ٢١٩

فيض الحسن (الهندى) : ١١١ ، ١٥٤

الفيض السهارىورى الفرشى الحنفى : ٧١

ق

القادرى (محمد بن الطيب عبد السلام الحسى)

١٠٨

القاسم بن أمية بن أبي الصلت الثقفى : ١١٤

القاسم : بن الطفيل : القاسم بن الطويل

القاسم بن أبي الطفيل = القاسم بن الطويل

القاسم بن الطويل العبادى : ١٢٥ ، ٢٤١

القالى (أبو على إسماعيل بن القاسم) :

٤٧ ، ١٠٦ ، ١٠٧ ، ١١٠

١١١ ، ١٣٠ ، ٢٠١ ، ٢٠٢

٢١٩ ، ٢٣٤ ، ٢٤٣

قتيبة بن سلم : ٢٣٤

القميف بن خمير العقل الكوفى : ٢٤٧

قدامة (بن جعفر الكاتب البغدادى) : ٩٢

٩٩

قزوينى وغانى : ١٨٤

القس هارون : ٢٦٤

قطبة بن أوس = الحادرة

قطرى بن الفجاءة : ٢٣٣

المتلمس (جرير بن عبد المسوح الضبجى) :

٧٧ ، ٩٢ ، ٩٣ ، ٩٤ ، ٩٥

متهم بن فورية : ١٦٣

المتنخل الهذلى : ٨٤

المثقب المبدى (عائذ بن محسن) : ١١٥ ،

١١٩

المجلسى (محمد باقر) : ٢٦٠

مجنون بنى عامر = قيس بن المرح

محسن الكاشى (الشرىف المرتضى) : ١٨٤

محمد (رسول الله صلى الله عليه وسلم) :

٣٧ ، ١٣٥ ، ١٣٦ ، ١٣٧ ،

١٣٩ ، ١٤٥ ، ١٤٨ ، ١٤٩ ،

٢٥٠

محمد بن إبراهيم بن جعفر الثمان : ٢٥٩

محمد بن إبراهيم الخطبى النحاس (جهاد الدين) :

١٠١

محمد بن إبراهيم بن محمد بن خروف الحضرمى :

٨٨

محمد أبو الحسن بن إدريس أبى الحسن : ١٨٣

محمد بن أبى زينب مقلص الأجدع الأسدى

الكوفى : ٢٦٠

محمد بن أحمد سعودى : ١٦٠

محمد أحمد الغمراوى : ٦٤

محمد بن أحمد بن قاسم السالى : ٢٥٦

محمد بن حمد بن كيسان : ٧٠

محمد إسماعيل عبد الله الصاوى : ٢١٨

محمد أمين النواوى : ٢٣٥

محمد باقر بن محمد حسين داماد : ١٨٣

محمد بن بدر الدين العرقى : ٧١

محمد بهجة الأثرى : ٣٥ ، ٢٠٣ ، ٢٢٦

محمد توفيق البكرى : ٢٢٥ ، ٢٢٧

محمد الثانى (السلطان) : ١٦٠

محمد بن جعفر الطيالسى = الطيالسى

محمد جعفر (الهندى) : ١٦٢

ل

لايل : ٢٤٦

لبنى (صاحبة قيس بن ذريح) : ٢٠١

ليبد بن ربيعة العامرى : ٦٧ ، ٧٠ ،

٧٢ ، ١١٧ ، ١٢٧ ، ١٤٥ ،

١٤٦ ، ١٤٧ ، ١٧٠ ، ٢٢١

لطف بن عل التبريزى : ١٥٩

لقمان (الشيخ) : ٧٨

لقيط بن يعمر الأيادى : ١١٢

لظهير : ٤٦

لوط بن يحيى = أبو مخنف

لويس شيخو : ٨١ ، ٩٥ ، ١١٤ ،

١١٩ ، ١٢٢ ، ١٢٦ ، ١٢٧ ،

١٤٩ ، ١٦٥ ، ١٧٠ ، ٢٠٨ ،

٢٢٧ ، ٢٣٦ ، ٢٣٧ ، ٢٣٨

ليلى (صاحبة المجنون) : ٢٠١

ليل الأخيلية : ١٦٦ ، ٢٣٤

لين Lane : ٣٦

م

مار سرجيس : ٢٠٤

ماريانوس الروى : ٢٦٢

ماسرجيس اليهودى (ماسرجويه) : ٢٦٤

ماسينيون : ٢٥٧

مالك بن الأخطل : ٢٠٦

مالك بن أنس : ٢٥٥

مالك بن الحارث الأشتر : ١٨١

مالك بن نويرة : ١٦٣

مايرهوف (ماكس) : ٢٦٤

المبرد (أبو العباس محمد بن يزيد) : ١٠٧ ،

١٥٣ ، ٢٢٦ ، ٢٥٨

محمد عبد العزيز الميمني = عبد العزيز الميمني
 محمد بن عبد الله النخعي القتي الطائفي : ٢٣٩
 محمد بن عبد الكريم : ١٧٨
 محمد عبده : ١٧٠ ، ١٨١
 محمد بن عروة بن الزبير : ٢٢٩
 محمد عطية الدمشقي : ٣٤
 محمد علي المناوي : ٣٤
 محمد بن عمران المرزباني = المرزباني
 محمد العمري : ١٧٩
 محمد العناني : ٩١ ، ١٥٤ ، ١٩٢
 محمد بن عوف (الأمير) : ١٠٨
 محمد غلام رباني : ٧٨
 محمد فخر الدين النظامي الدهلوي : ٢٥٧
 محمد فريد وجلي : ٦٤
 محمد بن القاسم بن ذكور المغربي : ١٠٨
 محمد كرد علي : ٢٦١ ، ٢٦٢
 محمد لطف جمعة : ٦٤
 محمد بن المبارك بن محمد بن ميسون : ٧٧
 محمد بن محمد شاه الداراني الشيرازي : ١٨٤
 محمد الكاظم بن محمد القاسم : ١٨١
 محمد بن محمد المفجع : ١٦٢
 محمد محمود بن التلاميذ الشنقيطي : ١٠٨ ،
 ١١٧
 محمد محمود الرافعي : ٨١ ، ٢٤٤
 محمد الملق : ١٥٤
 محمد بن مسلم بن شهاب الزهري : ٢٥٤
 محمد بن المحلى الأزدي = الأزدي
 محمد المهدي (الخليفة) = المهدي
 محمد بن هاشم الخالدي : ٨١
 محمد بن هاشم (الحزبي) : ١٩٨
 محمد بن يزيد المبرد = المبرد
 محمد بن يوسف البورقي : ٢٤٧
 محمد أحمد البطاح : ٣٣

محمد جلال الدين (التركي) : ١٨١
 محمد بن حبيب : ١٥٣ ، ١٦٨ ، ٢٠٢ ،
 ٢٠٨ ، ٢١٢ ، ٢١٨ ، ٢٢٧ ،
 ٢٢٨ ، ٢٣٩ ، ٢٤٨
 محمد بن حسن بن مخلوف الرشيدى الأموى :
 ١٩٦
 محمد حسين : ٦٤ ، ٧٧ ، ٢٤٨
 محمد بن الحسين (بهاء الدين العامل) : ١٨٤
 محمد بن الحسين بن الحسن البيهقي النيسابوري
 الحيدري : ١٧٦
 محمد بن الحسين بن كجك (التركي) : ١٠٨
 محمد بن حميد الكفوي : ١٥٩
 محمد الخضر حسين : ٦٤
 محمد الخضرى : ٦٤
 محمد بن داود : ٧٥ ، ١١٣
 محمد بن ذؤيب الفقيمي العماني = الصافي
 محمد راحة الله خان : ١٥٤
 محمد سالم رازي : ١٨٤
 محمد بن السائب الكلبي : ٢٥٢
 محمد سعيد الرافعي : ١٨٢
 محمد بن سلام الجمحي = الجمحي
 محمد بن سليمان العقيف التلمساني : ١٥٧
 محمد بن سهل (راوي الكيث) : ٢٤٤
 محمد شاكر الخياط : ٢٤٣
 محمد بن شرف القيرواني : ٩٩ ، ٢١٥
 محمد بن شنب : ١٠٩
 محمد بن صالح السباعي الحنفى : ١٦٠
 محمد صالح سلك : ١٠٠
 محمد صالح بن محمد باقر : ١٨٤
 محمد صدر الدين : ١٥٧
 محمد بن العباس اليزيدي : أبو عبد الله اليزيدي
 محمد بن عبد الرحمن البغدادى : ١٠١
 محمد بن عبد الرحمن العامري (تلميذ الزهري) :
 ٢٥٤

- ١٠٣ ، ١١٧
 مروان بن الحكم : ٢٠٩ ، ٢٢٩ ، ٢٦٤
 مزاحم بن عمر العقيلي : ٢٢٤
 مزاحم بن عمر السلوكي الخثمي : ٢٤٩
 المزورد (أخو الشماخ بن ضرار) : ١٧٠
 مستقيم زاده معد الدين : ١٧٦ ، ١٧٨
 المستورد الخارجي : ٢٥٨
 مصمود بن حسن البكري القناني : ١٦٠
 المسعودي (علي بن الحسين) : ٢٥١
 مسكين الدارمي (ربيعة بن عامر) : ١٥٥ ، ٢١١
 مسلمة بن هشام : ٢٤٠ ، ٢٤٢
 المسيب بن علس : ١٥١
 مسيلمة : ١٣٩
 مصطفى أفندي أدهم : ٨٩
 مصطفى بدر زيد : ٣٤
 مصطفى جواد : ٧٥
 مصطفى صادق الرافعي : ٦٤
 مصطفى غناني : ٣٤
 مصطفى الملاييني : ٧٢
 مصطفى كمال : ١٧٣
 مصعب بن الزبير : ١٩٣ ، ١٩٩ ، ٢٢٩ ، ٢٣٨
 مطيع بن إلياس : ٢٤٦
 مظفر بن أحمد الأصفهاني : ٨٠
 مظفر الدين (الهندي) : ١٤١
 معاوية بن عمرو (أخو الحسناء) : ١٦٤
 معاوية بن أبي سفيان : ٨٩ ، ١٤٥ ، ١٥٦ ، ١٧١ ، ١٧٣ ، ١٧٤
 ١٩٨ ، ٢٠٥ ، ٢٠٩ ، ٢٣٨ ، ٢٤٦ ، ٢٥٣ ، ٢٥٩
 معبد بن وهب (الغني) : ١٩٧
 معروف الرصافي : ٣٥
 المغيرة بن المهلب : ٢١٩
- محمود أحمد الزناني : ٧٧
 محمود التونكي : ٣٤
 محمود الشريف : ١١٧ ، ١٧٢
 محمود مختار باشا (Mah. Mochtar Pasha) : ١٤٢
 محمود النجار : ١٦١
 محمد الوراق : ٥٨
 المختار بن أبي عبيد الثقفي : ٦٥ ، ٢٥٢
 المدائني (علي بن محمد) : ٢٥٢ ، ٢٦٢
 المزار بن منقذ : ٢٢١
 مرجليوث : ٢٦٠
 مرداس بن أبي عامر (أبو العباس بن مرداس) : ١٦٤
 مرداس بن خذام الكوفي : ٢٠٣
 مرة بن ربيعة بن محكان السعدي : ١٦١
 المرباطي : ٥٨ ، ٦٠ ، ٦٥ ، ٨٥ ، ٨٧ ، ٩٣ ، ٩٩ ، ١٠٣ ، ١١٢ ، ١١٤ ، ١١٥ ، ١١٨ ، ١١٩ ، ١٢٤ ، ١٢٦ ، ١٣١ ، ١٤٦ ، ١٤٩ ، ١٥٣ ، ١٥٦ ، ١٧٠ ، ١٧٣ ، ١٧٦ ، ١٩٠ ، ١٩١ ، ١٩٣ ، ١٩٤ ، ١٩٦ ، ١٩٧ ، ٢٠٠ ، ٢٠٣ ، ٢٠٧ ، ٢٠٩ ، ٢١٠ ، ٢١٢ ، ٢١٣ ، ٢١٥ ، ٢١٦ ، ٢١٨ ، ٢٢٠ ، ٢٢١ ، ٢٢٢ ، ٢٢٨ ، ٢٢٩ ، ٢٣٢ ، ٢٣٨ ، ٢٤٠ ، ٢٤٤ ، ٢٤٧
 المروزي (أحمد بن محمد) : ٧٤ ، ٧٩ ، ٢٣٧
 المرقش الأصغر (ربيعة بن سفيان بن سعد) : ٥٣ ، ٧٣ ، ٩٢ ، ١٠٣ ، ١١٧
 المرقش الأكبر (عوف بن سعد بن مالك) : ٥٣ ، ٥٤ ، ٧٣ ، ٩٢ ، ١٠٢

المفضل النضبي (محمد بن يعل) : ٦٧ ،

٦٨ ، ٧٢ ، ٧٣ ، ٧٥ ، ٧٦ ،

٢٤٦

المفضل بن سلمة : ١٩١

المفضل بن عمر الجعفي الكوفي (تلميذ جعفر

الصادق) : ٢٦٠

المفضل بن سمير : ٧٦

المقداد بن عمرو : ١٤٠

المقدمي (محمد بن أحمد بن أبي بكر البناء) :

٢٥٢

ملكشاه السلجوقي : ٨٠

مليح بن الحكم الهذلي : ٨٤

المزق (شأس بن نهار العبدى) : ١١٩

المنذر (ملك الحيرة) : ٨٨ ، ١٠٣ ،

١١٠ ، ١١٨ ، ١٢٤ ، ١٢٥

المنذر بن حرملة = أبو زيد الطائي

المنصور : ٧٣

منقذ بن الطماح (= الجميح) : ٧٨

المهدي : ٧٣ ، ٢٤٦ ، ٢٥٣

المهلب بن أبي صفرة : ٢١٧ ، ٢٣١

المهلل : ٨٧

موسى شنوات : ٢٤٠

موهوب بن أحمد الحصري الجواليقي = الجواليقي

مولوى أحمد علي : ١٨١

مولوى علي وديد : ١٧٧

مولوى فيض الحسين : ٧٨

مولوى كبير الدين أحمد : ٧٨

الملايد بن عبد اللطيف النعجماني : ١٠٨

الميداني (أحمد بن محمد) : ٥٦ ، ١٣٥ ،

١٣١

ميشيل سليم : ١١٤ ، ١٥٠

ن

النلم فاجي (التركي) : ١٨٠

الملك الناصر أمير حلب : ٨٢

النايفة الجعدي : ٢٢٢ ، ٢٣٤ ، ٢٣٥

النايفة الديباني : ٥٧ ، ٦٧ ، ٦٨ ، ٧٠ ،

٨٧ ، ٨٨ ، ٨٩ ، ٩٠ ، ٩٦ ،

١٠٠ ، ١١٠ ، ١١١ ، ١١٥ ،

١١٦ ، ١١٨ ، ١١٩ ، ١٢٧ ،

١٧٠ ، ٢١٣ ، ٢٢١ ، ٢٣٢ ،

٢٥٣

نايفة بن شيان : ٥٥ ، ٢٣٥

النجاشي (قيس بن عمرو) : ١٥٥ ،

١٧٣ ، ١٧٤

النحاس = أبو جعفر النحاس

نصر بن سيار : ٢٤٥

نصر بن مزاحم : ١٣٠ ، ١٧٤

نصيب (عبد المهدي) : ٢٤٧

نصيب بن رياح : ١٩٥ ، ٢٤٧

النضر بن الحارث المكي : ١٢٨

القاضي النعمان : ١٨١

النعمان الأول (ملك الحيرة) : ١٢٤

النعمان بن بشير الأنصاري : ٢٠٥ ، ٢٤٦

النعمان بن المنذر (أبو قابوس) : ٦٥ ،

٨٨ ، ٩٠ ، ٩٢ ، ٩٧ ، ١١٥ ،

١١٦ ، ١١٩ ، ١٢٥

نعمة الله بن عبد الله الجزائري : ١٨٤

النوار بنت أعين الحاشمية : ٢١٠ ، ٢١١

النوبختي : ٢٦٠

نوح (التي عليه السلام) : ١٤٧

نوح بن جرير : ٢١٩

نوفل بن أسد بن عبد العزى : ١٠٤

النوي (يحيى بن شرف) : ٢٥٠ ، ٢٥٤

٢١٠ ، ٢١٦ ، ٢٢٦ ، ٢٢٩ ،
٢٣٥ ، ٢٣٦ ، ٢٣٩ ، ٢٤١ ،
٢٤٢

الوليد بن المغيرة المخزومي : ٥٣
الوليد بن يزيد بن عبد الملك : ١٩٧ ، ١٢٥ ،
٢١٣ ، ٢٤٠ ، ٢٤٢ ، ٢٤٧

وهب بن منبه : ٢٥١ ، ٢٥٢

ي

اليافعي (عبد الله بن أسعد بن علي) :
١٩١ ، ١٩٤ ، ١٩٦ ، ٢١٣ ،
٢١٤ ، ٢١٨ ، ٢٢٢ ، ٢٢٧ ،
٢٤٦ ، ٢٥٢ ، ٢٥٥ ، ٢٥٧ ،
٢٦٣

ياقوت الحموي : ٤٧ ، ٥٧ ، ٦٥ ، ٧٢ ، ٧٢ ،
٧٦ ، ٧٩ ، ٨٠ ، ٨٥ ، ٨٧ ،
١٠٠ ، ١١٦ ، ١٢٥ ، ١٤٦ ،
١٦٩ ، ١٧٢ ، ١٧٣ ، ١٩٥ ،
١٩٦ ، ٢١١ ، ٢١٢ ، ٢١٣ ،
٢١٧ ، ٢٢٧ ، ٢٢٩ ، ٢٣١ ،
٢٣٢ ، ٢٣٨ ، ٢٤٤ ، ٢٤٦ ،
٢٤٧ ، ٢٥٠ ، ٢٥١ ، ٢٥٢ ،
٢٥٣ ، ٢٦٢

ياقوت المستمضي : ١١٠

يحيى بن حبش السهروردي : ١٦١

يحيى النشقي (يوحنا) : ٢٥٦

يحيى بن عبد الحميد النسافي : ١٠٨

يحيى بن علي بن يحيى بن أبي منصور : ١٤٦

يحيى بن مكي : ١٤٧

يحيى بن مدرك الطائي : ١١١

يزيد بن زياد بن ربيعة بن مفرغ الحميري :

٢٣١ ، ٢٤١

النوري (شهاب الدين أحمد بن عبد الوهاب)

٦١ ، ٢١٦ ، ٢٤٠ ، ٢٥٨

نيكلسون : ٢٥٧

نيلوس (القديس) : ٤٥

ه

الهادي (الخليفة) : ١٩٤

الهادي بن مهدي السبزواري : ١٨٢

هارون الرشيد : ١٩٩ ، ٢٢٩ ، ٢٤٩

هارون مولد الأزد (خشم الكيث) : ٢٤٥

هبة الله العلوي بن أحمد الشجري : ابن الشجري

هبنقة : ١٣١

هدايت حسين : ١٧٦

هدية بن الخشرم : ١٩٤

هدريان : ١٢١

هرقل : ٩٩

هزير الصنوان : ١٧٨

هشام بن عبد الملك : ١٩٧ ، ٢٠٥ ،

٢١١ ، ٢٢٦ ، ٢٣٩ ، ٢٤١ ،

٢٤٢ ، ٢٤٦ ، ٢٥٤ ، ٢٦٢

هشام بن محمد الكلبي = ابن الكلبي

الهمداني (الحسن بن أحمد بن يعقوب) : ٢٥٠

هودة بن علي الحنفي : ١٤٧

هولاكو : ٣٨

الحثيم بن علي : ١٩٢ ، ٢٠٥

و

الواطى : ١٦١

الوواء النشقي : ٦٢

وضاح اليمن : ٦٢ ، ٢٠٢ ، ٢٠٣

ولايت حسين : ١٧٧

الوليد بن عبد الملك : ١٩٧ ، ٢٠٢ ،

- يزيد بن عبد الملك بن مروان : ١٩٧ ، ٢٤٦ ، ٢٥٤
 يزيد بن معاوية : ٢٥٥ ، ٢٦٥ ، ٢٤٠ ، ٢٦١
 يزيد بن المهلب : ٢٣٢
 يزيد بن الوليد بن عبد الملك : ٢٢٩ ، ٢٤١
 اليزيدي : = أبو عبد الله اليزيدي
 اليعقوبي (أحمد بن أبي يعقوب) : ١٨١ ، ٢٥٣
 يوحنا بن أحمد المصبي : ٧٠
 يوسف جبور : ١٩٢
 يوسف بن الحسن المبرد الخنبل : ٢٠٠
 يوسف الحفناوي : ١٦٠
 يوسف شاخت : ٢٦١
 يوسف ضياء الدين الخالدي المقدسي : ٤٦
 يوسف بن عبد الهادي : ١٦٠
 يوسف أفتدي علي : ١٩٦
 يوسف بن عمر النفقي : ٢٤٢ ، ٢٤٦
 يوسف بن قزواغل : ٨٠
 يوسف بن محمد البياسي : ٨٢
 يوسف بن يعقوب النجيري : ٢٢٣
 يونس (الكاتب) : ١٩٧ ، ١٩٨
 يونس بن حبيب النحوي : ٨٧ ، ١١٢

فهرس عربي لأسماء الكتب

- الآثار المروية عن الزهرى : ٢٥٤
آخر أشعار الهذليين (بحث كاسكل) : ٨٤
الآداب العربية وتاريخها لجرجس كتمان : ٢٥
آكام المرجان للشبل : ٦٢
الآراء وديانات الشيعة للنوبختي : ٢٦٠
أثر القرآن في الشعر العربي (بحث في شعر
حسان وكعب بن مالك وعبد الله بن رواحة)
لمحمد راحة الله خان : ١٥٤
الأثر واقعدا : ٥٦
أحسن ما يميل في أخبار القيسين وجميل ،
لمجهول : ٢٠١
أحسن التقاسم للمفدى : ٢٥٢
إحفاق الحق وتبرؤ العرب مما أحدث عاكش
اليمنى في لغتهم ولامية العرب - لمحمد محمود بن
التلاميذ الشنقيطى : ١٠٨
الإحياء للغزالي : ١٨١ ، ٢٥٢
أخبار ابن الدمينية لابن أبي طاهر طيفور :
٢٤٩
أخبار ابن الدمينية للزبير بن بكار : ٢٤٩
أخبار الحسن البصرى لعبد الله المفدى :
٢٥٧
أخبار خالد بن صفوان : ٢٦٢
الأخبار الطوال للدينورى : ٢٤٨
أخبار عبيد بن شربة الجهمى في أخبار
اليمن وأشعارها وأنسابها : ٢٥١
- أخبار الفرزدق لأبي أحمد اليزيدى
الجلودى : ٢١٤
أخبار الصوص للسكرى : ٨٥ ، ٢٤٨
أخبار المختار بن أبي عبيد لأبي مخنف =
أخذ الثار على يد السادة الأخيار
اختلاج الأعضاء لمحمد الصادق : ٢٦٠
الاختيارات = المفضليات
اختيارات خالد بن يزيد : ٢٦٣
اختلاف اللفظ لابن قتيبة : ١١٣
أخذ الثار على يد السادة الأخيار أو أخبار
المختار ابن أبي عبيد لأبي مخنف : ٢٥٤
الأدب للمستورد الخارجى : ٢٥٨
أدب الإسلام لصالح حمدى حمادة : ٣٤
أدب الكاتب لابن قتيبة (نشر جرونوت) :
١٧١
أراجيز العرب لمحمد توفيق البكرى : ٢٢٥ ،
٢٢٧
أربع قصائد لبشر الأندى (في المفضليات) :
١١٨
أربع قصائد لتأبط شرا : ١٠٥
أرجوزة في مغازل القمر (لملى بن أبي طالب) :
١٨٢
إرشاد الأدب لياقوت الحمدي : ٤٧ ، ٥٧ ،
٦٥ ، ٧٢ ، ٧٣ ، ٧٦ ، ٧٩ ،
٨٠ ، ٨٧ ، ١٠٠ ، ١١٦ ، ١٤٦ ،

في المجلة الآسيوية عن مخطوط مجموعة شيفر)

٨٩

أشعار الهذليين ، نشر كوزجارين : ٨٣

أشعار الهذليين ، ترجمة ألمانية بقلم أبشت :

٨٣

الإصابة لابن حجر : ٩٧ ، ١٦٢ ،

١٦٩ ، ٢٣٢

أصالة النبي العربي (ألماني بقلم يوهان

فلك) : ١٤٤

أصل الإسلام والمسيحية (ألماني بقلم T.Andra) :

١١٣

إصلاح ما غلط فيه أبو عبد الله الحسيني بن

على العمري البصري للفندجاني : ٨٠

الأصبعيات : ٧٤ ، ٧٥ (مخطوط كويويل) :

١١٩ ، ١٤٦ ، ٢٢١

الإعلام بالتوبيخ للسخاوي : ٢٥٢

أعلام الكلام للقيرواني : ٩٩ ، ٢١٥

الأغاني لأبي الفرج الأصبهاني : ٤٥ ، ٥٩

٦٢ ، ٧٣ ، ٨٤ ، ٨٦ ، ٨٩

٩١ ، ٩٣ ، ٩٤ ، ٩٥ ، ٩٦

٩٧ ، ١٠٠ ، ١٠٢ ، ١٠٣

١٠٤ ، ١٠٦ ، ١٠٧ ، ١٠٩

١١٠ ، ١١١ ، ١١٢ ، ١١٤

١١٥ ، ١١٦ ، ١١٧ ، ١١٨

١١٩ ، ١٢٠ ، ١٢٢ ، ١٢٥

١٢٨ ، ١٣٠ ، ١٣٣ ، ١٣٤

١٥٦ ، ١٦٢ ، ١٦٣ ، ١٦٤

١٦٥ ، ١٦٧ ، ١٦٩ ، ١٧٠

١٧١ ، ١٧٢ ، ١٧٣ ، ١٩٠

١٩١ ، ١٩٣ ، ١٩٤ ، ١٩٥

١٩٧ ، ١٩٨ ، ١٩٩ ، ٢٠٠

٢٠١ ، ٢٠٢ ، ٢٠٥ ، ٢٠٦

٢٠٧ ، ٢٠٩ ، ٢١١ ، ٢١٢

٢١٣ ، ٢١٦ ، ٢١٧ ، ٢١٨

١٦٢ ، ١٦٩ ، ١٧٢ ، ١٧٣

١٩٦ ، ٢١١ ، ٢١٢ ، ٢١٣

٢١٧ ، ٢٢٧ ، ٢٢٩ ، ٢٣١

٢٣٢ ، ٢٣٨ ، ٢٤٤ ، ٢٤٦

٢٤٧ ، ٢٥٠ ، ٢٥١ ، ٢٥٢

٢٥٣ ، ٢٦٢

أرجوزة للشاخ نشرها جابر من ديوانه : ١٧٠

الاستبراك لابن عبد البر : ١٦٩

أسد الغابة لابن الأثير : ١٥٣ ، ١٦٩

٢٣٢

الاستقصاء للسلاوي : ١٨٢

الإسرائيليات لوهب بن منبه : ٢٥٢

أسرار الحماصة لسيد بن علي الموصفي : ٨٠

الإيعاد بشرح بانث سعاد لإبراهيم بن

أبي القاسم : ١٦٠

إسلاميكا (مقال لفيشر) : ٢١٩

الإشارات في تفسير المنامات = الإشارة في علم
العبارة

الإشارة في علم العبارة لابن سيرين : ٢٥٦

أشعار للأعشى مع ترجمتها (نشر M.F. Brag

في لندن) : ١٥٠

أشعار أعشى بن ربيعة ، نشر جابر (في

الديوان) : ٢٣٨

أشعار أوس بن حجر ، نشر جابر : ١١٢

أشعار لبديد مع ترجمة وتعليقات ، نشر

بروكلمان : ١٤٧

أشعار المتلمس بالمرئية والألمانية من عمل

كارل فلرز : ٩٥

أشعار مخمسة لعل زين العابدين : ١٨٣

أشعار معن بن أوس المزني مع الشرح : ١٧٣

أشعار منتخبة (ديوان على بن أبي طالب) :

١٧٧

أشعار النابغة لم تطبع قبل (نشرها ديرنيورج)

- أمية بن أبي الصلت الثقفى (نشره شولميس) :
١١٣
أمير الشعر في العصر القديم لمحمد صالح سلك :
١٠٠
أنساب الأشراف للبلاذرى : ١٩٨ ، ٢٣٨ ،
٢٥٢
الأنساب للسمعاني : ٨٠ ، ٢٥٤
أنس اللهقان من كلام أمير المؤمنين عثمان بن
عفان : ١٨١
أنيس الجلساء (ديوان النساء) : ١٦
الأنيس المطرب لأحمد العلمي : ١٠٨
أنوار العقول لوصى الرسول : ١٧٦
أنوار العقول من أشعار وصى الرسول (جمع)
سمد بن تاجي) : ١٧٦
الإهليلجة لجعفر الصادق : ٢٦٠
إيضاح المنهج في الجمع بين كتاب التنبيه والمنهج
لابن ملكون الحضرمي : ٨٠
أيام العرب بقلم كاسكل (في مجلة إسلاميكا) :
١٣٠

ب

- الباهر في شرح ديوان الحماسة لأبي على
الفضل الطبرسى : ٧٩
بحار الأنوار للمجلسي : ٢٦٠ ، ٢٦١
بحر الأنساب لجعفر الصادق : ٢٦٠
بحث للدكتوراه على أساس ترجمة الأغاني
لأعشى همدان : ٢٣٨
بحث في تاريخ رواية ديوان زهير مع قصائد له
لم تنشر بقلم ديروف : ٩٦
بحث في كثير عزة الشاعر والرواية لجبرييل :
١٩٦
بحث هرشفلك في قصيدة السمبول اللامية :
١٢٣

- ٢٢٢ ، ٢٢٤ ، ٢٢٥ ، ٢٢٧ ،
٢٢٨ ، ٢٢٩ ، ٢٣٠ ، ٢٣١ ،
٢٣٢ ، ٢٣٣ ، ٢٣٤ ، ٢٣٥ ،
٢٣٦ ، ٢٣٧ ، ٢٣٨ ، ٢٣٩ ،
٢٤١ ، ٢٤٢ ، ٢٤٣ ، ٢٤٤ ،
٢٤٥ ، ٢٤٦ ، ٢٤٧ ، ٢٤٨ ،
٢٤٩ ، ٢٦٣
إقليد الخزافة لمحمد عبد العزيز الميمى : ٧٧ ،
٨٢ ، ٨٦
أقوال أمير المؤمنين على : ١٨٠
ألف كلمة من كلام أمير المؤمنين على ،
مجردة من شرح أبي الخديد على نهج
البلاغة : ١٨٠
أمالى الزجاجي : ٢٣٢ ، ٢٣٤ ، ٢٤٧ ،
٢٤٩
أمالى القالى : ٤٧ ، ١٠٦ ، ١٠٧ ،
١١٠ ، ١١١ ، ١٣٠ ، ٢٠١ ،
٢١٩ ، ٢٣٤ ، ٢٤٣
الأمثال لعلاقة بن كريم الكلابي : ٢٦١
الأمثال للعسكري : ١٠٦ ، ١٣١
أمثال سيدنا على (ينسب جمعها إلى الجاحظ) :
١٧٩
أمثال سيدنا على (طبعت في كتاب التصفية
البنية) : ١٧٩
أمثال على مع تفسيرات فارسية وتركى : ١٨٠
أمثال على مع شرح تركى : ١٨٠
أمثال على مع شرح المجهول : ١٨٠
أمثال الميداني : ١٣٠
أمرؤ القيس (معلقين شرحى = شرح
معلقته) : ٧٢
أمرؤ القيس الشاعر المالك ، للشاعر الألماني
فريدوش ركرت : ١٠١
أمرؤ القيس لسليم الجندى : ١٠٠
أمل الآمال : ٢٦٠

بحوث جديدة في نظم القرآن وتفسيره بقلم
هرشفلد : ١٤٣

بحوث في العلاقة بين شعر المنسوب إلى أمية
ابن أبي الصلت والقرآن بقلم كامتسكي :
١١٤

بحوث في النجاشي وبعض الشعراء عصره بقلم
شولتس : ١٧٤

بغية الوعاة للسيوطي : ٤٧ ، ٧٣ ، ٧٩ ،
٨٠ ، ١٠٠ ، ١١٦

البيان والتبيين للجاحظ : ٩٢ ، ١٨٧ ،
٢١٢ ، ٢١٥ ، ٢٣١ ، ٢٤٣

٢٤٤ ، ٢٦٢ ، ٢٦٣
بيان ممالك الإفرنج (وهي منظومة في التنجيم) :
١٨٢

ت

تاريخ العروس : ٥١ ، ١٦٩
تاريخ الآداب العربية منذ نشأتها إلى أيامنا ،

لأحمد إخوة المدارس المصرية : ٣٤
تاريخ الأدب أو حياة اللغة العربية لحنى
فاصف : ٣٤

تاريخ الأدب العربي في مصر من العهد الفاطمي
إلى العصر الحاضر لمحمد أمين النواوي : ٣٥
تاريخ الأدب العربي لأحمد حسن الزيات :
٣٤

تاريخ بغداد للخطيب : ١٦ ، ٥٨ ،
١٣٧ ، ٢٣٠ ، ٢٥٥

تاريخ جزيرة : ٢٥٩
تاريخ جغرافيا للقرآن بقلم مظفر الدين (الهندي)
١٤١

تاريخ الخلفاء بقلم فايل : ٢١٧
تاريخ دمشق لابن عساكر : ٨٩ ، ١٠٠ ،
١١١ ، ١٢٢ ، ١٥٣ ، ١٦٢

١٧٢ ، ١٧٣ ، ١٩٤ ، ٢٠٢ ،

٢١٩ ، ٢٢٦ ، ٢٢٧ ، ٢٢٩ ،

٢٤٢ ، ٢٤٤ ، ٢٤٨ ، ٢٤٩ ،

تاريخ الطبري : ١٥٣ ، ١٦٣ ، ١٩٩ ،

٢٠٩ ، ٢٢٧ ، ٢٣٢ ، ٢٤٩ ،

تاريخ العمرون العربي بقلم فون كزيمر : ٦٢

تاريخ عمران المشرق في عصر الخلفاء : ٣٢

تاريخ القرآن لأبي عبد الله الزيجاني : ١٤١

تاريخ القرآن لتولدكه : ١٣٧ ، ١٤١

تاريخ اليعقوبي : ١٢ ، ١٨١

تاريخ اليهود في بلاد العرب لإسرائيل وفنسون :

١٢٢

التجديد في العصر الأموي لأحمد شوقي ضيف : ٣٦

التجريد للذهبي : ١٦٩

تبحث راية القرآن ، المعركة بين القديم والحديث

لمصطفى صادق الرافعي : ٦٤

التحفة البهية : ٩٠ ، ٢٥٣

نحلة الصديق إلى الصديق من كلام أمير المؤمنين

أبي بكر الصديق : ١٨١

تخميس بانث سعاد لإبراهيم الباجوري : ١٦١

تخميس بانث سعاد لأحمد الشرقاوي الجرجاني :

١٦١

تخميس بانث سعاد لخليل الأشرف (فائب

الإسكندرية) : ١٦١

تخميس بانث سعاد للسكتاني : ١٦١

تخميس بانث سعاد لشعبان بن محمد القرشي :

١٦١

تخميس بانث سعاد لشمس الدين البياضي : ١٦١

تخميس بانث سعاد لشهاب الدين بن حبشي

المهرودي : ١٦١

تخميس بانث سعاد لصدقة الله القاهري :

١٦١

تخميس بانث سعاد لفخر الدين المارديني : ١٦١

التظافر والتناصر لدغفل النسابة : ٢٥٣ ، ٩٠
 تعبير الرؤيا لابن سيرين : ٢٥٥
 تمطير الأنام لعبد الغنى النابلسي : ٢٥٥
 التعليقات الشريفة (شرح لامية عبد القيس
 البرجسي لمحمود شريف) : ١١٧
 تعليقات على أشعار عروة بقلم بوشيه في المجلة
 الآسيوية : ١٠٩
 تفسير لبعض أسماء الله السريانية في القصيدة
 الجملونية : ١٧٨
 تفسير القرآن لجمفر الصادق : ٢٦٠ ، ٢٥٩
 تفسير القرآن للحسن البصري : ٢٥٧
 تفسير الطبري : ١٧٦
 التكلة لشعر الأخطل : ٢٠٨
 تلبيس لإبليس لابن الجوزي : ٥٠
 التنبيه في شرح مشكل أبيات الحماسة لابن
 جنى : ٧٩
 تنفيس الشدة وبلوغ المراد في تخميس بانث
 سعاد اللواسطي : ١٦١
 التهذيب لابن حجر : ١٥٣ ، ٢٥١ ،
 ٢٥٤ ، ٢٥٧
 تهذيب الأسماء واللغات للتوري : ٢٥٤ ، ٢٥٠
 التوحيد المفضل بن عمر الجعفي الكوفي تلميذ
 جمفر الصادق : ٢٦١
 التوارة : ٢٥٢
 توضيح البيان عن شعر نابغة بني ذبيان
 لمصطفى أفندي آدم : ٨٩
 التيجان في ملوك حمير : ٢٥١ ، ٢٥٢

ج

كتاب الجفر (وهو تنبؤ بالأحداث إلى نهاية
 العالم وينسب إلى علي بن أبي طالب) : ١٨٢

تخميس بانث سعاد لمجهول : ١٦١
 تخميس بانث سعاد لمحمود التجار : ١٦١
 تخميس القصيدة الزينية لعلي بن منصور
 ابن نجم : ١٧١
 تخميس القصيدة الزينية لابن عربشاه :
 ١٧٨
 تذكرة الأولياء لفريد الدين العطار : ٢٥٧
 تذكرة الحسن البصري لفخر الدين الدهلوي :
 ٢٥٧
 تذكرة الحفاظ للذهبي : ٢٥٤
 التراجم التي ذكرها شغلي في تاريخ القرآن : ١٤٢
 ترجمة المنتخب من ديوان سيدنا علي مع ترجمة
 تركية لأسطر المستقيم زاده : ١٧٨
 ترجمة باسيه لديوان عروة : ١٠٩
 ترجمة تركية لبانث سعاد : ١٦٢
 ترجمة لديوان علي إلى الفارسية للشاعر شوقي :
 ١٧٧
 ترجمة فارسية لشعر علي (لمجهول) : ١٧٧
 ترجمة فارسية لبانث سعاد (لمحمد جمفر) :
 ١٦٢
 ترجمة لقصائد أبي الأسود : ١٧٢
 ترجمة فارسية لكتاب كنز الأنساب وأخبار
 النساب لأبي مخنف : ٢٥٤
 ترجمة لامية الشنفرى هيوجس : ٥٧
 ترجمة لامية الشنفرى لجورج ماكوب : ١٠٦ ،
 ١٠٧
 ترجمة معلقة امرئ القيس ، والمقامة الدمشقية
 للحريري ، والقصيدة الزينية بقلم رو : ٧٢
 ترجمة المفضليات : بقلم لايل : ١٠٣ ، ١٠٥
 الترقيص للأزدي : ٢٠٤ ، ٤٧
 تزئين نهاية الأرب (طبعة بلمهرة أشعار
 العرب) : ٧٦
 تشطير بانث سعاد لعلي آغا الجليلي : ١٦١
 تصحيح ديوان علقمة ، نشر أحمد صقر : ٩٧

كتاب الجمع لابن القيم راني : ٢٥١
 جمهرة أشعار العرب للقرشي : ٧٦ ، ٧٥ ،
 ١٢٥ ، ١٥٧ ، ١٦٣ ، ١٧٠ ،
 ١٧٣ ، ٢١٦ ، ٢٤٣
 جمهرة الأمثال للعسكري : ١٣٠ ، ١٣١
 الجوامع في تعبير الرؤيا لابن سيرين : ٢٥٥
 الجوشن الكبير (مجموعة أدعية) لعل بن
 أبي طالب) : ١٨٢

ح

حب ابن أبي ربيعة وشعره لركي مبارك : ١٩٢
 حجاب عظيم : ١٨٢
 الحسن البصري : أدبه ، حكته ، نشأته ،
 حياته : ٢٥٧
 حسن الصحابة في شرح أشعار الصحابة :
 ١٤٦ ، ١٥٤

حسن الخاضرة للسيوطي : ١٦٩
 حديث الأربعاء لطفه حسين : ١٩٢ ،
 ١٩٣ ، ١٩٦ ، ١٩٧ ، ١٩٨ ،
 ٢٠١ ، ٢٠٢ ، ٢٤١
 حكم الإمام علي (في مجلة المشرق) : ١٧٩
 حلية الكيت للتواجي : ١٩٧
 الحلية لأبي نعيم : ٢٥٥ ، ٢٧٧
 حماسة ابن الشجري : ٨١ ، ٨٢ ، ١٦٣
 الحماسة (ديوان) لأبي تمام : ٥٤ ، ٧٧ ،
 ٧٨ ، ٨٠ ، ٨١ ، ١٠٤ ، ١١٥ ،
 ١٢١ ، ١٩٩ ، ٢٣١ ، ٢٣٣ ،
 ٢٤٥ ، ٢٤٩

حماسة البحترى : ٨١ ، ١١٣
 الحماسة البصرية لعل بن أبي الفرج البصري
 ٨٢

حماسة الخالدين أو كتاب الأشباه والنظائر :
 ٨١
 الحماسة المغربية ليوسف محمد البياسي : ٨٢

حول أشعار لبيد بقلم فون كريم : ١٤٦
 حول التشبيه والتمثيل في القرآن : ١٤٣
 حول رسالة محمد وأصاليه بقلم جرينباوم : ١٤٤
 حول شرح ديوان الهذليين بقلم فلهارزن : ٨٤
 الحيوان للجاحظ : ٦٠ ، ٦١ ، ٩٦ ،
 ١٠٦ ، ١١٤ ، ١٣٠ ، ١٥٥ ،
 ٢٤٣ ، ٢٤٤ ، ٢٤٥ ، ٢٦٤ ،
 حياة الحيوان للدمبري : ١٦٩ ، ٢١٤
 حياة عمر بن أبي ربيعة وشعره ولغته وأوزانه :
 ١٩٠

حياة محمد وتاريخ الإسلام بقلم موير : ١٣٦
 حياة محمد ودعوته بقلم شبرنجر : ١٣٦
 حياة محمد ودعوته بقلم كريل : ١٣٦
 حياة محمد لنولدكه : ١٣٦
 حياة محمد ترجمة هانس شيدر : ١٣٦

خ

خزانة الأدب للبغدادى : ٥٧ ، ٨٢ ،
 ٨٣ ، ٨٥ ، ٨٦ ، ٨٧ ، ٩٣ ،
 ٩٤ ، ٩٦ ، ٩٧ ، ١٠٧ ، ١١٠ ،
 ١١١ ، ١١٨ ، ١٢٥ ، ١٥٤ ،
 ١٥٨ ، ١٦٢ ، ١٦٣ ، ١٦٤ ،
 ١٦٥ ، ١٦٧ ، ١٦٩ ، ١٧١ ،
 ١٧٢ ، ١٩١ ، ١٩٦ ، ١٩٧ ،
 ٢٠٧ ، ٢٠٩ ، ٢١٢ ، ٢١٣ ،
 ٢١٤ ، ٢١٨ ، ٢٢٥ ، ٢٢٧ ،
 ٢٣٢ ، ٢٣٤ ، ٢٣٦ ، ٢٣٧ ،
 ٢٤٢ ، ٢٤٣ ، ٢٤٥
 الخصائص لابن جني : ٦٥ ، ٩٥ ، ٢٢٠ ،
 ٢٤٣

خمس دواوين العرب : ٨٨
 خزينة الأصفياء : ٢٥٩
 الخطب الشقشقية : ١٨١
 الخطبة الشقشقية مع شرح لعل أكبر : ١٨١
 خطب على : ١٨١
 خطوط ودراسات تمهيدية بقلم فلهارزن : ١٧٣

- آلورد) : ٨٨
 الديباج الحسرواني (قصيدة لسحيم) : ١٧١
 ديوان ابن الدمنية : ٢٤٩
 ديوان ابن قيس الرقيات : ٥٨
 ديوان أبي الأسود الدؤلي : ١٧٥
 ديوان أبي خراش الهذلي : ٨٤
 ديوان أبي ذؤيب الهذلي : ٨٤ ، ٨٣ ، ٨٤ ، ١٧٠ ، ١٦٩
 ديوان لأبي طالب عم النبي عليه السلام : ١٧٥
 ديوان أبي كبير الهذلي : ٨٤
 ديوان ابن محجن الشقي : ١٦٨
 ديوان أبي نواس : ٦٢
 ديوان الأخطل : ٢٤٣ ، ٣٠٨
 ديوان أسامة بن الحارث : ٨٤
 ديوان الأعشى : ٥٣ ، ١٠٦ ، ١١٤ ، ١٢١ ، ١٤٧ ، ١٤٨ ، ١٤٩ ، ١٥٠ ، ٢٣١ ، ٢١٨ ، ٢٣١
 ديوان أعشى بن تميم : ٦١
 ديوان أعشى حمدان : ٢٣٨
 ديوان أعشى تغلب : ٢٣٨
 ديوان الأنوه الأودي : ١١٧
 ديوان امرئ القيس : ٥٣ ، ٥٨ ، ٩٩ ، ١٠٠ ، ١٠١
 ديوان أمية بن أبي الصلت : ١١٤
 ديوان بشر بن أبي خازم : ٧٧ ، ١١٨
 ديوان تأبط شرا : ١٠٥
 ديوان جبران العود : ٦٠ ، ١١٦
 ديوان جرير : ٢٠٤ ، ٢٠٩ ، ٢١٨
 ديوان جميل بثينة : ١٩٥
 ديوان حاتم طي : ١١١ ، ١١٢ ، ٢١٣
 ديوان حسان بن ثابت : ١٥٣ ، ١٥٤
 ديوان الخطيئة : ٧٧ ، ١٦٨
 ديوان الحماسة = الحماسة
 ديوان الخرق : أخت طرفة : ٩٣

الخلاصة الأدبية في تاريخ الآداب المصرية
 العربية حمدان مصطفى : ٣٤

د

- دائرة المعارف الإسلامية (الألمانية) : ٤٦ ، ٨٩ ، ٩٣ ، ٩٦ ، ١٠٦ ، ١١٩ ، ١٣٥ ، ١٣٨ ، ١٤٢ ، ١٤٦ ، ١٥٧ ، ١٦٤ ، ١٦٥ ، ١٦٨ ، ١٩٢ ، ١٩٩ ، ٢٠٠ ، ٢١٨ ، ٢٤٨ ، ٢٤٩ ، ٢٥٤ ، ٢٦٠
 دراسات في الإسكوريال ، وعشر قطع من
 شعر يزيد بن معاوية ، بقلم شفارتس : ٢٤٠
 دراسات في شعر الشنفرى بطورج ياكوب : ١٠٧
 دراسات في القرآن لأحمد شاه : ١٤٣
 دراسات للشعراء العرب بقلم جورج ياكوب : ٦٨
 دراسة في ديوان عروة بن الورد بقلم ياسيه : ١٠٩
 دروس في تاريخ آداب اللغة العربية لمعروف الرصافي : ٣٥
 دستور الوزراء لخواند امير : ٧٧
 دستور معالم الحكم ومأثور مكارم الشيم من
 كلام على لابن سلامة القضاعي : ٨٢
 دعاء الجوهر الكبير لزوين العابدين : ١٨٢
 دعاء وصياح لملي بن أبي طالب : ١٨٢
 دعاء الصبر مع شرح فارسي : ١٨٢
 دعاء علوي : ١٨٢
 دعاء كليل لملي : ١٨٢
 دعاء مشلول وكليل لملي : ١٨٢
 دواوين جديدة للهذليين : ٨٤
 دواوين الشعراء الستة : جمع الأصمعي (نشر

- ديوان الحساء : ١٦٥
 ديوان ذى الرمة : ٥٦ ، ٢٢٠ ، ٢٢١ ،
 ٢٢٢ ، ٢٢٣
 ديوان رؤبة بن المعجاج : ٢٢٧
 ديوان زهير بن أبي سلمى : ٦٥ ، ٧٧ ، ٩٦
 ديوان ساعدة بن جؤبة الهذلي : ٨٤
 ديوان سحيم : ١٧٥
 ديوان سراقبة الباري : ٢٤٨
 ديوان سلامة بن جندل : ١١٩
 ديوان السمول : ١٢٢ ، ١٢٣ ، ١٧٠
 ديوان الشباخ : ١٠
 ديوان الشنفرى : ١٠٥ ، ١٩٩ ، ١٦٦
 ديوان طرفة : ٥٣ ، ٧٧ ، ٩٣
 ديوان طهمان بن عمرو الكلابي : ٨٥ ، ٩٢
 ديوان الطرمح : ١٢٠ ، ٢٤٣ ، ٢٤٥
 ديوان طفيل التنوخي : ١٢٠
 ديوان عامر بن الطفيل : ٥٣ ، ١١٦ ،
 ١١٧ ، ١١٨
 ديوان عبيد بن الأبرص : ٥٣ ، ٧٧ ،
 ٩٩ ، ١١١ ، ١١٧
 ديوان المعجاج : ٢٢٦ ، ٢٢٧
 ديوان علي بن زيد : ١٣٥
 ديوان عروة بن الورد : ١٠٩ ، ٢١٣
 ديوان عروة بن خزام : ٢٠٢
 ديوان علقمة الفحل : ٦١ ، ١٠٠ ، ٢١٣
 ديوان علي بن أبي طالب : ١٧٧ ، ١٧٨
 ديوان عمر بن أبي ربيعة : ٥٣ ، ١٩٠ ،
 ١٩٢

ذ
 ذكر مقتل سيدنا ومولانا الحسين بن علي
 لأبي مخنف : ٢٥٣

ر
 رأس الأدب المكمل في حياة الأخطل لعبد الرحمن
 مصطفى : ٢٠٨

ديوان عمرو بن قميصة : ١١٨
 ديوان عمرو بن كلثوم : ١٠٣
 ديوان عنبرة : ٩١
 ديوان عوف بن عطية بن الخرح : ١١٨
 ديوان الفرزدق : ٢١٢ ، ٢١٣
 ديوان في الكيمياء لخالد بن يزيد : ٢٦٣

ز

- الزاهد والوصية لزين العابدين : ١٨٣
زعامة الشعر الجاهلي بين امرئ القيس وعلى
ابن زيد لعبد المتعال الصمدي : ١٠٠ ،
١٢٦
زهر الآداب للحصري : ٩٠ ، ٢١٦ ،
٢٢٨ ، ٢٣٥
الزهرة لمحمد داود : ١١٣

س

- ست قصائد لبشر بن أبي خازم (في مختارات
ابن الشجري) : ١١٨
سفينة الأولياء : ٢٥٩
سلسلة أئمة الأدب تحليل مردم : ٢١٣
سلوة الأنفس للكثافي : ١٠٨
سلوة الشيعة أو تاج الأشعار للفنجدري : ١٧٦
السمقيدا : ٥٦
السموط (المعلقات) : ٦٧
سيرة ابن هشام : ٤٥ ، ١٥٢ ، ١٥٦
سيرة إمام المتقين زيد بن علي لأبي مخنف :
٢٥٤

ش

- شاعرات العرب في الجاهلية والإسلام لبشير يموت
٦٥
شاعريات كعب بن زهير لفؤاد أنوم البستاني :
١٥٦
الشذر النبوي في شعر الأخطل للصالحاني : ٢٠٨
شذرات ابن العباد : ٢١٣ ، ٢٥٢ ،
٢٥٥ ، ٢٥٧
شذرات الأدب من كلام العرب وبعض
أمثال علي : ١٨٠

الرجال للنجاشي : ٢٦٠

رجال المعلقات المشر لمصطفى الغلاييني : ٧٢

الرجفیدا : ٥٦

رسالة الأسماء الإدريسية للحسن البصري :

٢٥٨

رسالة الحسن البصري إلى بعض إخوانه بمكة :

٢٥٨

رسالة دكتوراه في حاتم طي لبولير : ١١٢

رسالة دكتوراه في ترجمة معلقة طرفة : ٩٣

رسالة عبد الحميد بن يحيى الكاتب إلى الكتاب :

٢٦٢

رسالة عبد الملك بن مروان إلى الحسن البصري :

٢٥٨

رسالة في إبدال الأدوية : ٢٦٤

رسالة في التكاليف للحسن البصري : ٢٥٨

رسالة في فضل حرم مكة للحسن البصري :

٢٥٨

رسالة الكيمياء لخالد بن يزيد : ٢٦٣

رسالة ماريانوس الراهب : ٢٦٣

رسائل الباغاء لمحمد كرد علي : ٢٦٢

رسائل الجاحظ : ٢٦٢

رسائل خالد بن يزيد لماريانوس الراهب : ٢٦٣

الروائع البستاني : ٨٨ ، ٩٦ ، ١٠٠ ،

١٠٣ ، ١٠٧ ، ١٤٦ ، ١٥٠ ،

١٥٣ ، ١٥٦ ، ١٦٥ ، ١٦٨ ،

١٧٦ ، ٢٠٧

الروض الأنف للسبيل : ٥٣

الروضة لابن حبان : ٢٥٨

روضات الأئمة : ٢٥٩

روضات الجنات للخنساري : ١٧٩ ، ٢٦٠

رياض الأدب في مرآة شواعر العرب للويس

شيخو : ١٦٥

رياض العارفين : ١٨٤

الشذرات السنية في تاريخ آداب اللغة العربية
لمحمد المنيأوى : ٣٤

شرح ابن الأنباري لمعلقة زهير : ٧٠

شرح ابن الأنباري لمعلقة طرفة : ٧٠

شرح ابن الأنباري لمعلقة عنتره : ٧٠

شرح ابن الأنباري للمفضليات : ٧٤

شرح ابن دريد لبانت سعاد : ١٨

شرح ابن فرحون المدني لبانت سعاد : ١٦٠

شرح ابن يمينش على المفصل للزنجشري : ٤٧

شرح أبي الإخلاص الغنيمي للامية الشنفرى :

١٠٨

شرح أبي بكر بن حجة لبانت سعاد : ١٥٨

شرح أبي بكر بن دريد للامية الشنفرى :

١٠٧

شرح أبي بكر عاصم بن أيوب لديوان

امرى القيس : ١٠٠

شرح أبي بكر بن عمر بن عبد العزيز لبانت

سعاد : ١٦٠

شرح أبي الرضا على بن فضل الله الراوندى

للحماسة : ٨٠

شرح أبي سعيد الضرير الجرجاني للمعلقات : ٧١

شرح أبي العباس أحمد بن يحيى ثعلب لبانت

سعاد : ١٥٨

شرح أبي العلاء المعري للحماسة : ٧٩

شرح أبي محمد القاسم الأصمهاني للحماسة :

٧٩

شرح أبيات المفصل ليدر الدين النعماني : ٢١٥

شرح أحمد بن الفقيه محمد بن أبي بكر

للمعلقات : ٧١

شرح أحمد بن محمد المعاني النحوى للمعلقات :

٧١

شرح أحمد بن محمد الأنصاري لبانت سعاد :

١٥٩

شرح أحمد بن محمد الصنوبري لبائية ذى الرمة :

٢٢٣

شرح أحمد بن محمد الموسوي للمعلقات : ٧١

شرح أحمد بن محمد النحاس للمعلقات : ٧٠

شرح الأصمعيات لابن الأنباري : ٧٥

شرح الأعلام الشنفرى لديوان زهير : ٩٦

شرح الأعلام الشنفرى لديوان علقمة : ٩٧

شرح بائية ذى الرمة للحسين بن علي الزوزنى :

٢٢٣

شرح بائية ذى الرمة (أياصوفيا) : ٢٢٣

شرح بهاء الدين بن النحاس لديوان

امرى القيس : ١٠١

شرح التبريزي لديوان امرى القيس : ١٠٠

شرح التبريزي للحماسة : ٧٩ ، ٨٠ ،

٨٥

شرح التبريزي لبانت سعاد : ١٥٨

شرح التبريزي للامية الشنفرى : ١٠٩

شرح التبريزي للمفضليات : ٧٤

شرح تركي لأبيوب صبري على بانث سعاد :

١٦٠

شرح ثابت بن محمد الجرجاني للحماسة : ٧٩

شرح ثعلب لديوان زهير : ٩٥ ، ٩٦

شرح ثعلب لقصيد كعب الرائية في مدح

الأنصار : ١٥٧

شرح ثعلب للامية الشنفرى : ١٠٨

شرح جلال الدين المحلى لبانت سعاد : ١٥٨

شرح الحسين بن أحمد الزوزنى للمعلقات : ٧٠

شرح خطب على للقاضي النعمان

شرح الخطبة الططجية (؟) لمحمد الكاظم :

١٨١

شرح ديوان جرير لمحمد إساعيل الصاوى :

٢١٨

شرح ديوان للسكرى : ١٥٤

شرح ديوان حسان لمحمد المدنى : ١٥٤

- ٢٣٥ ، ٢٤٣ ، ٢٤٧
 شرح صالح بن صديق الخزرجي لبانت سعاد :
 ١٥٩
 شرح عبد الباقي الونفوي لبانت سعاد : ١٥٩
 شرح عبد الرحيم بن عبد الكريم للمعلقات : ٧١
 شرح عبد العزيز الزموي لبانت سعاد : ١٥٩
 شرح عبد الله بن أحمد الفاكهي للمعلقات :
 ٧١
 شرح عبد الله بن الحسين العكبري للحماسة :
 ٨٥
 شرح عبد الله بن الحسين العكبري للامية الشنفرى :
 ١٠٨
 شرح عبد الله بن فخر الدين الموصلى لديوان
 حسان : ١٥٤
 شرح عبد الله بن علي العكاش لديوان حسان :
 ١٩٥
 شرح عبد الله الهيتي لبانت سعاد : ١٦٥
 شرح عبد الله بن يوسف بن هشام لبانت
 سعاد : ١٥٨
 شرح عبد الله بن يحيى الموصل لبانت سعاد :
 ١٦٥
 شرح عثمان بن عبد الله التنوخي المعري
 للمعلقات : ٧١
 شرح عطاء الله الأزهري لبانت سعاد : ١٥٩
 شرح عبد الله المصري المكى للامية الشنفرى :
 ١٠٨
 شرح العلامة الناصري لبانت سعاد : ١٦٥
 شرح علي بن عبد الله الطوسي لديوان
 امرئ القيس : ١٠٠
 شرح علي بن علي الصافيدي للمعلقات : ٧١
 شرح علي بن محمد القاراي الهروي لبانت
 سعاد : ١٥٩
 شرح عيسى بن عبد العزيز الغزولي لبانت
 سعاد : ١٥٨

- شرح الأصمعي لديوان ذي الرمة : ٢٢٣
 شرح ديوان الخرنق لأبي عمرو بن العلاء :
 ١٦٥
 شرح ديوان ذي الرمة لعبد الله بن أحمد بن
 يحيى بن المفضل : ٢٢٣
 شرح ديوان ذي الرمة لمجهول : ٢٢٣
 شرح ديوان روبة لسعيد الضرير عن محمد
 ابن حبيب : ٢٢٨
 شرح ديوان عروة بن الورد لابن السكيت :
 ١٠٩
 شرح السكري على ديوان زهير : ٩٦
 شرح ديوان الشعراء الستة للبطلوسى : ٨٨
 شرح السكري على ديوان عبيد الله بن قيس
 الرقيات : ٥٨
 شرح ديوان المتلمس لأبي عبيدة : ٩٤
 شرح ديوان المثقب العبدى : ٢١٥
 شرح ديوان النابغة مع ديوان امرئ القيس
 لمجهول : ٨٩
 شرح ديوان النابغة للأعلم الشنفرى : ٨٩
 شرح ديوان النابغة لابن السكيت : ٨٩
 شرح ديوان النابغة للتبريزي : ٨٩
 شرح السويدي للامية الشنفرى : ١٠٨
 شرح شعر علي للمييني : ١٧٧
 شرح شهاب الدين أحمد بن حجر الهيثمي
 لبانت سعاد : ١٥٩
 شرح الشواهد الكبرى للعينى : ٩٤ ، ١٠٥ ،
 ١٦٩ ، ٢١٧ ، ٢٢٨
 شرح شواهد المغنى للسيوطي : ٨٣ ، ٨٩ ،
 ٩٢ ، ٩٦ ، ٩٧ ، ٩٨ ، ١٠٠ ،
 ١٠٤ ، ١١٠ ، ١٤٦ ، ١٥٠ ،
 ١٥٣ ، ١٦٥ ، ١٦٧ ، ١٦٩ ،
 ١٧١ ، ١٧٣ ، ١٩١ ، ١٩٣ ،
 ١٩٦ ، ٢٠٧ ، ٢١٤ ، ٢١٥ ،
 ٢١٧ ، ٢١٨ ، ٢٢٦ ، ٢٣٢

شرح محمد بن أحمد سمودي على بابت سعاد :
١٦٠

شرح محمد بن أحمد بن كيسان على معلقة
امرئ القيس : ٧٠

شرح محمد بن الحسين بن كجك التركي للامية
الشنفرى : ١٠٨

شرح محمد بن حبيب الكفوى لبانت سعاد :
١٥٩

شرح محمد بن صالح السباعي الحفناوى لبانت
سعاد : ١٦٠

شرح محمد بن عبد الرحمن البغدادي لديوان
امرئ القيس : ١٠١

شرح محمد بن علي الحسيني للمعلقات : ٧١

شرح محمد بن القاسم بن زكور المغربي للامية
الشنفرى : ١٠٨

شرح المروزي للحماسة : ٧٩

شرح المروزي للمفضليات : ٧٤

شرح مسعود بن حسن البكري القتاني لبانت
سعاد : ١٦٠

شرح المعلقات لابن الأنباري : ٦٩

شرح معلقات امرئ القيس وزهير وطرفة لمحمد
ابن بدر الدين الموقى : ٧١

شرح المفضليات لابن الأنباري : ٥٤ ،
١٠٢ ، ١٠٥ ، ١١٣ ، ٢٤٦

شرح المفضليات لأحمد شاکر وعبد السلام
هازون : ١٠٥

شرح موهوب بن أحمد الحصري للمعلقات :
٧١

شرح المؤيد النعجماني للامية الشنفرى : ١٠٨

شرح ميمية لأبي الأسود : ١٧٢

شرح النحاس لمعلقة طرفة : ٧٢

شرح فقايف جرير والفرزدق : ١٢٨

١٦٩

شرح الهاشميات لأبي رياش : ٢٤٤

شرح عيسى بن عبد العزيز الغزولي لرائية كعب
في مدح الأنصار : ١٥٧

شرح فارس لعبد الحفيظ سرور العباد على
بانت سعاد : ١٦٠

شرح فارسي لفخر الدين القمي على كتاب
التوحيد للمفضل الجعفي : ١٦١

شرح فارسي على بانت سعاد : ١٦٠

شرح الفيض السهارنبوري على المعلقات : ٧١

شرح القصائد المشر للتبريزي : ٧١

شرح قصيدة البردة (بانت سعاد) لابن البسكي :
١٥٧

شرح القصيدة الجبلولوية لعمر البياسي : ١٧٨

شرح قصيدة السمود الحمادية للسجاعي :
١٢٣

شرح القصيدة الزينية لعبدالمعطى السملوى :
١٧٨

شرح القصيدة الزينية لعل بن المقرئ : ١٧٨

شرح قصيد شلشله أعشى الأسدى لأحمد
شاه رضوان : ١٥١

شرح قصيدة منحولة لامرئ القيس : ١٠١

شرح قصيدة لكثير عزة : ١٩٦

شرح لامية أبي طالب لعل فهمي : ١٧٥

شرح لامية العرب للمبرد أو ثعلب : ١٠٧

شرح لطف علي التبريزي لبانت سعاد : ١٥٩

شرح مجموعة رشيد الدين الوطواط من حكم على
جمال حلواني : ١٧٩

شرح مجموعة فلايشر من حكم علي الميمني : ٧٩

شرح مجموعة فلايشر لمحمد العمري : ١٧٩

شرح مجهول على بانت سعاد : ١٦٠

شرح مجهول على الحماسة : ٨٠

شرح مجهول على شعر الشعراء الستة : ٨٨

شرح مجهول على لامية الشنفرى : ١٠٨

شرح محمد بن إبراهيم بن خروف على شعر
الشعراء الستة : ٨٨

الشهاب الراصد لمحمد لطفي جمعة : ٦٤
الشقق الهاكي لأحمد زكي أبي شادي : ٤٦

ص

صبح الأعشى للقلفشندي : ٢٦٢
صحاح الجوهري : ٧٥
الصحيفة الكاملة وكتاب الأدعية لعلي بن
أبي طالب : ١٨٤ ، ١٨٣
صد كلمة (مائة كلمة) لعلي بن أبي طالب :
١٧٩ ، ١٨٠
صفين لابن مزاحم : ٤٩ ، ١٣٠
النصاعين للعسكري : ٥٨ ، ١٤٦ ،
٢٦٦ ، ٢٣٧ ، ٢١٦

ض

ضحى الإسلام لأحمد أمين : ٣٥ ، ٢٤٥

ط

طابع الإنجيل في القرآن بقلم وولكر : ١٤٣
الطبايق في القرآن بقلم أويثس : ١٤٣
طبقات ابن سعد : ٥٣ ، ٥٨ ، ١٤٠ ،
١٤٦ ، ١٥٢ ، ١٧٢ ، ٢٥١
طبقات الأطباء لابن أبي أصيبعة : ٢٦٤
طبقات الحفاظ للذهبي : ٢٥١
طبقات الحفاظ للسيوطي : ٢٥١ ، ٢٥٤
طبقات الحكماء لابن القفطي : ٢٦٤
طبقات الشافعية لابن السبكي : ١٥٧
طبقات الشعراء لابن المعتز : ٨٥
طبقات الشعراء لدعبل بن علي الخزاعي : ٨٥
طبقات الشعراء لعمر بن شبة : ٤٤
طبقات الشعراء لمحمد بن داود : ٨٥

شرح يحيى بن عبد الحميد الحلبي للامية الشنفرى :
١٠٨

شرح يوسف الخفناوي لبانت سعاد : ١٦٠
شرح يوسف بن عبد الهادي لبانت سعاد : ١٦٠
شعراء النصرانية للويس شيخو : ١٤٩
الشعر الجاهل ، نشأته ، فنونه ، صفاته ،
انفؤاد أفرم البستاني : ٦٤

الشعر الجاهل والرد عليه لمحمد حسين : ٦٤
شعر حاتم وأخباره عن هشام بن الكلبي ويحيى
ابن مدوك : ١١١

شعر الحادرة مع تعليقات للزيدي وترجمة :
١١٠

شعر عبيد بن الأبرص ، لجبريل : ١١١
شعر عمر بن أبي ربيعة برواية الهيثم بن عدي :
١٩٢

شعر في الحكم منسوب إلى عبيد بن جولدزهر : ١١١

الشعر والشعراء لابن قتيبة : ٦٠ ، ٨٥ ،

٨٧ ، ٨٩ ، ٩١ ، ٩٣ ، ٩٤ ،

٩٦ ، ٩٧ ، ١٠٠ ، ١٠٢ ، ١٠٣ ،

١٠٤ ، ١٠٦ ، ١١٠ ، ١١١ ،

١١٢ ، ١١٥ ، ١١٦ ، ١١٧ ،

١١٨ ، ١٢٠ ، ١٢٦ ، ١٣١ ،

١٤٦ ، ١٥٠ ، ١٥٣ ، ١٥٦ ،

١٦٢ ، ١٦٣ ، ١٦٤ ، ١٦٥ ،

١٦٧ ، ١٦٨ ، ١٦٩ ، ١٧٠ ،

١٧١ ، ١٧٢ ، ١٧٣ ، ١٧٤ ،

١٩٠ ، ١٩١ ، ١٩٣ ، ١٩٥ ،

١٩٧ ، ١٩٨ ، ١٩٩ ، ٢٠٠ ، ٢٠٢ ،

٢١٧ ، ٢١٨ ، ٢١٩ ، ٢٢٢ ،

٢٢٥ ، ٢٢٦ ، ٢٢٨ ، ٢٢٩ ،

٢٣٠ ، ٢٣١ ، ٢٣٢ ، ٢٣٤ ،

٢٣٧ ، ٢٣٩ ، ٢٤٠ ، ٢٤٢ ،

٢٤٣ ، ٢٤٤ ، ٢٤٥ ، ٢٤٧ ، ٢٤٩

طبقات الشعراء للجمحي : ٥٧ ، ٥٩ ،
 ٨٥ ، ٨٧ ، ٩٦ ، ٩٧ ، ١١٠ ،
 ١١٥ ، ١٧٠ ، ١٧٢ ، ١٧٣ ،
 ٢١٦ ، ٢١٧ ، ٢١٨ ، ٢٢٢ ،
 ٢٢٥ ، ٢٣١ ، ٢٣٢ ، ٢٣٧ ،
 ٢٤١ ، ٢٤٧
 الطرائف الأدبية لعبد العزيز الميمني : ١٠٩
 ١١٧ ، ٢٢٦
 طوق الحمامة لابن حزم : ٥٧ ، ٥٩ ،
 ٨٥

ع

عدد آيات القرآن بقلم سبيلال : ١٤٢
 العروض للأخفش الأوسط : ٥٤
 عصر المأمون لأحمد فريد رفاعي : ٢٦١
 العقد الثمين في شرح دواوين الشعراء الستة
 الجاهليين : ٨٨
 العقيدة لعبد الله بن أباض التميمي : ٢٥٥ ،
 ٢٥٩
 عقيدة علي بن أبي طالب : ١٨٢
 العقد الفريد لابن عبد ربه : ٩٠ ، ٢١٧
 علاقات العرب والإسرائيليين قبل ظهور الإسلام
 لمرجليوث : ١٢٢
 علاقات اليهود والعرب قبل الإسلام
 لمرجليوث : ١٢٢
 العمدة لابن وشيخ : ٦١ ، ٢٤٧
 عمر بن أبي ربيعة ، عصره وحياته وشعره ،
 ليوسف جبور : ١٩٢
 عناصر من الهجادة في القرآن بقلم شاپيرو :
 ١٤٣
 عناصر نصرانية في القرآن بقلم آرنس : ١٤٣
 عنبرة البطل العربي لجولده زهير (في مجلة
 جليوس) : ٩١

عنبرة الشاعر الجاهلي بقلم توربيكه : ٩١
 العين (كذا) وتعلمه : الينوع ، لأحمد زكي
 أبو شادي : ٤٦
 العين للخليل بن أحمد : ١٢٤
 عيون الأخبار لابن قتيبة : ٥٤ ، ١٣٠ ،
 ١٧٦ ، ١٧٩ ، ١٩٩ ، ٢٠٢ ،
 ٢٥٤

غ

غرد الحكم ودرر الكلم ، على ترتيب المعجم :
 لعبد الواحد لآمدى : ١٧٩ ، ١٨٠

ف

فتح الجواد بشرح بانث سعاد للجمال : ١٦٠
 فتوح البلدان للبلاذري : ٤٥
 فتوح مصر لابن عبد الحكم : ١٥٤
 فجر الإسلام لأحمد أمين : ٣٥ ، ١٣٦
 فخر السودان على البيضان للجاحظ : ٢٠٧
 الفرائض (رسالة باللغة التركية للحسن البصري) :
 ٢٨٥
 فردوس الحكمة لخالد بن يزيد : ٢٦٣
 فردوس الحكمة للطبري : ٢٦٤
 الفرق بين الفرق للبغدادي : ٩٦ ، ٢٣٣
 فصل الخطاب من كلام عمر بن الخطاب : ١٨١
 فضائل النصرانية ليحيى الدمشقي : ٢٥٦
 فهارس لغوية للشعر القديم من عمل آبل : ٦٨
 فهرس بوهار : ٢٦٠
 فهرست ابن التميمي : ٥٤ ، ٧٣ ، ٨٥ ،
 ٨٩ ، ١٤٦ ، ٢٠٠ ، ٢٣٢ ،
 ٢٤٩ ، ٢٥٥ ، ٢٥١ ، ٢٥٣ ،
 ٢٦١ ، ٢٦٢ ، ٢٦٤
 فهرست كتاب الأغاني : ٢٦٢

القصيدة الرائية في مدح الأنصار لكعب : ١٥٧
القصيدة الزينية ، مع قصائد أخرى لصالح

ابن عبد القدوس : ١٧٨

قصيدة مخطوطة لعبيد بن الأبرص : ١١٠

قصيدة لعلى بن زيد : ١٢٦

قصيدة عربية مع ترجمة ، لعلى بن أبي طالب :

١٧٨

قصيدة العروس في مدح فتاة : ٢٣٣

قصيدتان لعوف بن عطية بن الخرج التيمي :

١١٨

قصيدة الفرزدق في مدح الوليد بن يزيد :

(نشره) : ٢١٣

فبرق سؤال (تركي) : ٢٥٨

ك

الكافية في النحو لابن الحاجب : ٨٦

الكامل للمبرد : ١٥٣ ، ٢٢٦ ، ٢٥٨

كتاب في الكيمياء لجعفر الصادق : ٢٦٠

كتاب القس هارون في الطب : ٢٦٤

كتاب منحول لكعب الأختار في حديث

ذي الكفل : ٢٥٢

كتاب منسوب إلى رجل يعرف بالبلخي : ١٥٠

كتالوج سركيس : ٢٦٠

كتيب في التوحيد لزين العابدين : ١٨٤

كشف الظنون لحاجي خليفة : ٢٣٧ ،

٢٦٣ ، ٢٥٤

كلمات على بن أبي طالب مع شرح الشيخ

محمد عبده : ١٨٠

الكتابات للجرجاني : ١١٤ ، ٢٠٣

كنز الأنساب وأخبار النساب لأبي مخنف :

٢٥٤

كنه المراد من شرح بانث سعاد للسيوطي : ١٥٩

فهرست الطوسي : ٢٦٠

فهرست الكتوري : ١٨٣

فوات الوفيات : ١٧١ ، ٢٣٤ ، ٢٣٥ ،

٢٥٣

الفيدا : ٥٦

في الأدب الجاهل لطله حسين : ٢٣ ، ٧٨ ،

٢٤٠ ، ١٤٨ ، ٩٨ ، ٩٥ ، ٩٠

ق

قاموس لسب : ٣٦

القانون في القرآن بقلم ريثلين : ١٤٣

قراءة الحسن البصري : ٢٥٧

قرار النيابة في كتاب الشعر الجاهلي : ٦٤

قراءة الذهب لابن رشيق : ٩٩

القرآن الرسمي بالنظر إلى قراءة أهل مصر

(بقلم تولدكه في مجلة الإسلام) : ١٤١

القسم الأخير من أشعار المهذلين (نشره قلهاوزن) :

٨٤

القصائد التسع المشهورة : ٦٨

قصص الأنبياء لوهب بن منبه : ٢٥٢

قصص الحيوان وخرافاته (في مجلة إسلاميكا) :

١٢٩

القصص الكتابية في القرآن بقلم شهاير : ١٤٤

القصص والخرافات العربية بقلم مويرج : ١٣٠

قصيدتان للأعشى : ١٠٦

القصيدة المنسوبة لامرئ القيس (تنقيح

بقلم جاير) : ١٠١

قصيدة الأعشى في مدح النبي صلى الله عليه وسلم

(نشر ثوربكه) : ١٥٠

قصيدتان للأعشى (نشر جاير) : ١٥٠

قصيدة البردة لكعب بن زهير : ١٥٧

قصيدة جديدة منسوبة إلى امرئ القيس (نشر

جربفت) : ١٠١

نشر هل : ١٧٩

مجموعة حماد = المعلقات

مجموعة قطع من أشعار كثير عزة : ١٩٦

مجموعة من أشعار النابغة : ٨٩

محاضرات الأدباء للراغب الأصبهاني : ٩٠

محاضرات في بيان الأخبار العلمية والتاريخية

ضمن كتاب في الشعر الجاهل لمحمد الحضري :

٦٤

الحسان والأضداد البيهقي : ٢١٦

الحسان والأضداد للجاحظ : ١٧١

محمد ، بقلم جريمه : ١٣٦

محمد ويهود المدينة لقنسنك : ١٢٢

مختارات أشعار العرب ، نشر محمد محمود

الرافعي : ٨١

مختارات شعراء العرب ، ضبط وشرح محمود

الزفاني : ٧٧

مختارات شعراء العرب طبة الله العلوي بن

الشجري : ٧٧ ، ١١٢

المختارات عند المذاكرات : ٨٤

مختلط من المفضليات والأصمعيات : ٧٥

مختصر شرح السكري لديوان هذيل : ٨٣

مختصر في تاريخ آداب اللغة العربية ، لجورجي

زيدان : ٣٤

المختلف والمؤتلف : لابن قتيبة : ٢٥٥

المخصص لابن سيده : ١٣١

مخطوط من ديوان كعب بن زهير : ١٥٦

مدارس النحو العربي بقلم فلوجل : ١٤٦

ملح الفرزدق للمهالبة : ٢١٣

المذكرات الحامدية في تاريخ آداب اللغة

العربية لعل حامد : ٣٤

مرآة الجنان لليافعي : ١٩١ ، ١٩٤ ،

١٩٦ ، ٢١٣ ، ٢١٤ ، ٢١٨ ،

٢٢٢ ، ٢٢٧ ، ٢٤٦ ، ٢٥٢ ،

٢٦٣ ، ٢٥٧ ، ٢٥٥

ل

لامية أبي كبير الهذلي (في المجلة الآسيوية) :

٨٤

لامية العرب للشنفرى : ٦٠

لسان العرب : ٥٣

م

مأساة الشاعر وضاح لمحمد بهجة الأثرى

وأحمد حسن الزيات : ٢٠٣

المبتدأ لوهب بن منبه : ٢٥٢

المبجج في تفسير أسماء شعراء الحماسة لابن جني :

٧٩

المثلث الأموي اقواء أفرم البستاني : ٢١٩

مجادلة المشركين في القرآن بقلم ابتجهاوزن :

١٤٣

مجلة الآثار : ٢٤٢

مجلة الجمعية الآسيوية الملكية : ١٠٧

مجلة لغة العرب : ١٦٥

مجلة المشرق : ٦٤ ، ٩١ ، ٩٥ ، ١٠٣ ،

١١٤ ، ١٢٣ ، ١٢٦ ، ١٤٨ ،

١٥٠ ، ١٥٦ ، ١٦٨ ، ١٩٦ ،

٢٠٨ ، ٢١٨ ، ٢١٩ ، ٢٢٧ ،

٢٣٧ ، ٢٣٩ ، ٢٤٠

مجلة المجمع العلمي العربي : ٨٢ ، ٨٧ ،

١٥٧ ، ١٩٥ ، ٢٢٦ ، ٢٤١ ،

٢٤٢

مجمع الأمثال للميداني : ٥٦ ، ١٣١

المجلد في تاريخ الأدب العربي ، عمل لجنة

من وزارة المعارف المصرية : ٣٥

المجلد في تاريخ الأدب العربي لمحمد بهجة الأثرى

٣٥

مجموعة حكم لعل ، من جمع ابن دريد ،

معجم الشعراء المرزباني : ٦٠ ، ٨٦ ،
٩٣ ، ١٠٣ ، ١١٤ ، ١١٥ ، ١١٨ ،
١٢٦ ، ١٥٣ ، ١٥٦ ، ١٧٣ ،
١٧٦ ، ١٩٦ ، ٢٠٣ ، ٢١٢ ، ٢١٣ ،
٢١٥ ، ٢٢٦ ، ٢٢٨ ، ٢٢٩ ،
٢٣٢ ، ٢٤٠ ، ٢٤٣ ، ٢٤٧ ،
معجم المصنفين لمحمد التوحي : ٣٤
معرفة أخبار الرجال للكني : ٢١٣ ،
٢٦٠ ، ٢٦٢

المعلقات : ٦٧ ، ٦٨ ، ٦٩
معلقتا طرفة وليد ، لقواد أفرام البستاني : ٧٢
معلقة الأعشى : ١٠٦ ، ١٥٠
المعمرين لأبي حاتم البجلي : ٢٣٢ ، ٢٥١
معن بن أوس ، حياته ، شعره ، أخباره ،
بقلم مصطفى كمال : ١٧٣
المغازي لابن شهاب الزهري : ٢٥٤
المقاتلين لمحمد بن حبيب (مختصر رشر) :
٢٠٢

المفاحشات : ٢٠٣
المفصل للزنجشري : ٤٧
المفصل في تاريخ الأدب العربي : ٣٥
المفضليات : ٥٣ ، ٥٩ ، ٦٥ ، ٧٣ ،
٧٤ ، ٧٥ ، ٧٨ ، ١٠٣ ، ١٠٤ ، ١٠٦ ،
١١٥ ، ١١٧ ، ١١٨ ، ١١٩ ،
١٦٣ ، ١٧٠ ، ٢٢١
المفيد في أخبار الشعراء لمحمد بن عمران
المرزباني : ٨٦
مقتبس السياسة وسياق الرياسة ، مع شرح
للشيخ محمد عيده : ١٨١
مقتضى السياسة في شرح تكتل الحماسة ليويسف
ابن قزواغلي : ٨٠
مقدمة ابن خلدون : ٥٧ ، ١٥٦ ،
٢٦٣

مقدمة لطبع ديوان حسان بقلم مرشغلد : ١٥٤
تاريخ الأدب العربي - أول

مرثية تأبط شرا (مع ترجمة وشرح) : ١٠٤ ،
١٠٥
مروج الذهب للمسعودي : ٢٥١
المزهر للسيوطي : ٤٤ ، ٤٧ ، ٦٠ ،
٨٧ ، ٩٧ ، ٩٩ ، ١٢٦ ، ١٣١ ،
١٣٧ ، ٢٢١ ، ٢٢٥ ، ٢٢٦ ،
٢٢٧ ، ٢٤٣
المستجد من فعلات الأجواد لأبي علي التنوخي :
١٣٠

مشروع لاستعمال أسلوب النقد في نشر القرآن
بقلم برجشتراسر : ١٤١
المصادر الأصلية للقرآن بقلم تسدال : ١٤٣
مصادر القصص الإسلامية في القرآن وقصص
الأنبياء بقلم سيدرسكي : ١٤٣
مصارع العشاق لابن السراج : ٥٤ ، ٥٨ ،
١٩٥ ، ٢٠٢ ، ٢٣٥ ، ٢٤١ ،
٢٥٢

المصباح للكفعمي : ١٧٣
مصدق الفضل، شرح لشهاب الدين الدولتآبادي
على بابت سعاد : ١٥٨
المصرع الشين في قتل الحسين لأبي مخنف :
٢٥٣

معارضة البردة للبوصيري : ١٦٢
معارضة القصيدة الكمية لعبد الهادي بن
ظاهر الحسبي : ١٦٢
المعارف لابن قتيبة : ٢٣٢ ، ٢٥٠ ،
٢٥١ ، ٢٥٣ ، ٢٥٤ ، ٢٥٩
المعاني (ديوان) للعسكري : ١١٣ ،
١٣١ ، ٢١٦

المعاني البديعة في شعر زهير بن ربيعة ليوسف
أفتندى على : ٩٦
معاهد التنصيص : ١٦٩
معجم البلدان لياقوت : ٦٥ ، ٨٠ ، ٨٥ ،
١٢٥

٢٠٨ ، ٢١٢ ، ٢٢٥ ، ٢٢٧ ،
 ٢٣٨ ، ٢٤٢ ، ٢٤٧ ، ٢٤٨ ،
 الموشح للرزباني : ٥٨ ، ٦٥ ، ٩٣ ،
 ٩٩ ، ١١٢ ، ١١٨ ، ١١٩ ، ١٢٦ ،
 ١٣١ ، ١٤٦ ، ١٤٩ ، ١٥٣ ،
 ١٧٠ ، ١٩٠ ، ١٩١ ، ١٩٣ ،
 ١٩٤ ، ١٩٦ ، ١٩٧ ، ٢٠٠ ،
 ٢٠٧ ، ٢٠٩ ، ٢١٠ ، ٢١٢ ،
 ٢١٣ ، ٢١٥ ، ٢١٦ ، ٢١٨ ،
 ٢١٩ ، ٢٢٠ ، ٢٢٢ ، ٢٢٦ ،
 ٢٣٨ ، ٢٤٣ ، ٢٤٤ ، ٢٤٧

الموطأ لابن شهاب الزهري : ٢٠٥

موطأ مالك : ٢٥٥

الموقفات للزبير بن يكار : ١٥٥ ، ١٧٤
 المونق في أخبار الشعراء الجاهليين إلخ لابن
 عمران المرزباني : ٨٦

مائة حمة ومثل بالعربية والفاوسية لرشيد الدين

الوطواط : ١٧٩

ميزان الاعتدال : ٢٥١

ن

النثر الفني لركي مبارك : ٢٦١
 نثر اللآلئ (المجموعة الثانية من عمل فلايشر) :

١٨٠

النجوم الثواقب (زوايا مجهولة الأصل لشعر

على) : ١٧٧

النجوم الزاهرة لابن تغري بردي : ٢١٣ ،

٢١٦ ، ٢١٨ ، ٢٣٥ ، ٢٥٤ ،

٢٥٥

نزهة الألباء لابن الأنباري : ١٤٦

نشأة الإنسان كما في القرآن بقلم فونكل :

١٤٣

نشر آزاخير البستان فيمن أجاز في الجزائر

مقالات الإسلاميين للأشعري : ١٩٥

المكاثرة عند المذاكرة للطباطي : ٢٣٤

ملاحظات على الديوان الشرق الغرب للشاعر

الألماني « جوته » : ١٠٤

ملاحظات على صحة الشعر الجاهلي بقلم آلورد :

٩١ ، ٩٣ ، ٩٦ ، ١٠١

الملحة الطقطقانية ، لعل إلى الأشتر النخعي :

١٨٢

الملل والنحل للشهرستاني : ١٩٦ ، ٢٣٣

ملوك كندة بقلم أولندر : ١٠٠

الملوك وأخبار الماضين لعبيد بن شربة الجرهسي :

٢٥٠

مناجاة إنجيلية : ١٨٢

منافع سور القرآن لجمفر الصادق : ٢٦٠

المنتخب في تاريخ آداب العرب لمحمد عطية

الدمشقي : ٣٤

المنتخب في تاريخ آداب العرب لمصطفى بدر :

٣٤

منتخب الكلام في تفسير الأحلام لابن سيرين :

٢٥٥

منتهى الطلب في أشعار العرب لمحمد بن

المبارك : ٧٧

منتهى المقال : ٢٦٠

المشور والمنظوم لابن أبي طاهر طيفور :

٢٦٢

من غاب عنه المطرب للثعالبي : ٢١٦

منية النفس في أشعار عنترة : ٩١

مواد الدراسة تاريخ نص القرآن ، بقلم

چفري : ١٤١

الموازاة بين الشعراء لركي مبارك : ١٧٦

موائد الخيس في فرائد امرئ القيس : ١٠٠

المؤتلف والمختلف للألماني : ٥٩ ، ٦٠ ،

٨٢ ، ١٠١ ، ١٢٤ ، ١٤٦ ،

١٥٠ ، ١٦٥ ، ١٩٧ ، ٢٠٣ ،

أ

الهاشميات للكتب : ٢٤٣
 الهجویری ، نشر نیکلسون : ٢٥٧
 هياكل النور لجعفر الصادق : ٢٦٠

و

الوافي بالوفیات للصفدی : ١٠١ ، ١٥٤ ،
 ١٦٢
 الوزراء للجھشیاری : ٨٥ ، ١٩٤ ، ٢٦١
 الوساطة بین المتنبي وخصومه للجرجاني : ١٢٦ ،
 ٢٢٨ ، ٢٤٣
 الوسيط فی الأدب العربی وتاریخه لأحمد الإسكندری
 ومصطفى عنانی : ٣٤
 الوصايا والنصائح لعلی بن أبی طالب ، مع
 تفسیرات تركیة : ١٨١
 وصية الخطاب المحزوی لابنته : ٢٥٨
 وفيات الأعیان لابن خلكان : ٢٤٦
 الولاية للكندي : ٢٥٤
 وهل یخفی القمر (لرئیف الخوری عن عمر
 ابن أبی ربيعة) : ١٩٢

ی

اليجلثیدا : ٥٦
 اليهود فی بلاد العرب علی عهد محمد (صلی
 الله علیه وسلم) : ١٢٢
 یهود مكة للامنس : ١٢٢
 الینبوع لأحمد زکی أبی شادی : ٣٣ ، ٧٥

وتطوان لابن زکور المغربی : ١٠٨
 نشر المئانی لأهل القرن الحادی عشر والثانی :

١٠٨

النصرانية وآدابها بین عرب الجاهلیة بقلم لویس
 شیخو : ١٢٦

نصوص سبئية قديمة : ٤١
 نظم التفسیر لأبی أسامة الأزدی الهروی : ٧٢
 نقائض جریر والأخطل : ٢٠٨ ، ٢١٩
 نقائض جریر والفرزدق : ٤٧ ، ٥٧ ،
 ٨٧ ، ٩٢ ، ٢٠٤ ، ٢٠٩ ، ٢١٠ ،

٢٨١

النقد التحلیلی لكتاب الأدب الجاهلی ، لمحمد
 أحمد النمرولی : ٦٤

نقد الشعر لقدامة بن جعفر : ٩٩
 نقد كتاب الشعر الجاهلی لمحمد فريد وجدي :

٦٤

نقد الشعر لقدامة بن جعفر : ٢٦١
 نقض كتاب فی الشعر الجاهلی لمحمد الحضمر

حسین : ٦٤

النمو التاريخي فی القرآن بقلم سل : ١٤٢
 النهاية لابن الأثیر : ٥٣

نهاية الأرب للزويری : ٦١ ، ٢١٦ ،
 ٢٤٠ ، ٢٤٢ ، ٢٥٨

نهاية الأرب فی أخبار العرب : ٧٦
 نهاية الأرب من شرح مملقات العرب

لبدر الدين النعسانی الحلبي : ٧٢

النوادر للقاتي : ٢٠٢
 نور الأنوار فی شرح الصحيفة السجادية

لنعمة الله الجزائري : ١٨٤

نيل الأرب فی فضائل العرب : ٧٦ ، ١٥٧
 نيل المراد فی تشطير الهمزية والبردة وبانث

سماد لعبد القادر الرفاعي : ١٦٢

نيل المراد ، يشتمل علی ثلاثة تخميسات
 لشعبان الآثاري : ١٦١

فهرس أجنبي لأعلام الأشخاص

A

L. Abel : 68
 R. Abicht : 83
 J. Abkarius : 76
 W. Ahlwardt : 44, 55, 61, 63, 75,
 85, 88, 91, 92, 93, 97, 101, 119,
 227, 228, 229, 240
 K. Ahrens : 136, 143
 H.F. Amedroz : 130
 Anderson : 130
 T. Andrae : 113, 123, 126, 136,
 137
 Arbuthnot : 32
 Van Arendonk : 112, 199, 249
 F. Arnold : 68
 T.W. Arnold : 32
 Arnoldus : 70

B

Bajraktarevic : 84
 J. Barth : 194, 237
 W. Barthold : 143, 253
 R. Basset : 109, 113, 157, 158, 201
 H. Bauer : 45, 141
 G. Baur : 104
 A. Baumstark : 124, 264
 Baumgartner : 127
 C.H. Becker : 252
 R. Bell : 136, 138
 B. Ben Daoud : 142

G. Bergstracser : 141, 257
 A.A. Bevan : 57, 73, 87, 92, 169,
 218
 H. Birkeland : 136
 M. Bittner : 226
 W. Bjoerkmann : 261
 N. Bland : 256
 G.W.W.S. Blunt : 69
 Lady Blunt : 69
 A. Bockh : 3
 Bolmeier : 112
 I. Bonelli : 142
 R. Boucher : 109, 213
 H.H. Braeu : 17, 84
 M.F. Brag : 150
 E. Braeunlich : 58, 64, 169, 232
 C. Brockelmann : 32, 147
 E.G. Browne : 264
 K. Bruchmann : 56
 Brunetiere : 7
 K. Bucher : 44
 Fr. Buhl : 136, 138, 142, 143
 K. Burdach : 62

C

L. Caetani : 136, 153, 163, 167
 W. Caskel : 58, 84, 98, 130, 147,
 148, 151
 L. Cheikho : 127
 P.V. de Copier : 165
 H. Cyzarz : 6

D

Dalmann : 45
Fr. Delitzsch : 123
H. Derenbourg : 89
H. Diels : 260
B. Dorn : 207
E. Doulté : 179, 256
Fr. X. Drexel : 256

E

Ebermann : 62, 231, 240, 258
A. Ellis : 256
E. Elster : 4
B. Ermatinger : 6
R. Ettinghausen : 143
H. Ewald : 126, 176

F

H. Farmer : 46
Finkel : 46, 138
A. Fischer : 97, 111, 113, 219, 251
H. Fleischer : 179, 180
S. Fraenkel : 113, 132, 142
Th. Frankl : 143
G.W. Freytag : 53, 78, 104, 157, 199
Freud : 49
J. Fueck : 144

G

F. Gabrieli : 107, 111, 165, 195, 196, 241
S. Gandz : 69
B. Geiger : 69
R. Geyer : 58, 60, 62, 81, 84, 101, 106, 107, 111, 112, 114, 119, 122, 137, 147, 150, 151, 170, 173, 208, 218, 220, 225, 227, 228,

229, 234, 238

H.A. Gibb : 33
M.J. de Joeje : 32
I. Goldziher : 5, 36, 46, 47, 51, 63, 81, 82, 83, 91, 111, 131, 132, 168, 173, 179, 183, 212, 232, 235, 240, 251, 261
W. V. Goethe : 104
E. Goossens : 141
O. Gotthardt : 256
R.V. Goutta : 238
R. Graggar : 130
A. Griffini : 101, 150, 183, 184, 208, 218, 254
H. Grimme : 136, 137, 142
E. Grosse : 44
G. Gruenebaum : 84, 97, 144
M. Gruenert : 171
I. Guidi : 86, 158, 223, 224

H

A. Haffner : 74
Hahn : 47
Halm : 248
J. V. Hammer-Purgstall : 32
Hartigan : 118
M. Hartmann : 51, 52
J. Hausheer : 70
J. Hell : 73, 84, 169, 170, 213
H. Hellmann : 105
P. Hinneberg : 32
J. Hirschberg : 123
H. Hirschfeld : 123, 143, 154, 256
S.G. Hoelscher : 52
F. Hommel : 76, 211
P. Horn : 180
J. Horovitz : 122, 126, 137
M. Th. Houtsma : 208, 257
Cl. Huart : 32, 113, 114, 119, 150

Huet : 201
A. Huber : 147
G. Hughes : 107
S. Hurgronje

I

I. Vanov : 180, 181, 259, 260

J

G. Jacob : 48, 52, 59, 68, 106, 107
A. Jahn : 202
A. Jefferey : 141

K

Kaminitsky : 114
R. Kent : 46
J.G.L. Kosegarten : 83
T. Kowalski : 115, 123, 157
I. Krackovsky : 64, 70, 81, 118,
119, 122, 154, 192, 198, 208
223, 253
Krappe : 130
L. Krehl : 136
A. von Kremer : 32, 62, 146, 240,
251, 257
F. Krenkow : 53, 54, 61, 63, 82,
93, 94, 96, 101, 103, 106, 116,
119, 120, 158, 165, 198, 213,
218, 219, 254
A. Krymski : 33, 78
Kuenstlinger : 138
E. Kuhn : 83
G. Kuypers : 178

L

P. Lagarde : 138
A. Laimèche : 142
H. Lammens : 122, 207, 208, 240

C. Landberg : 58, 83, 96, 168
T.E. Lawrence : 52
Lepsius : 45
R. Leszynski : 122
J.G. Lette : 157
G. Levi della Vida : 240
I. Lichtenstaedter : 59
M. Lidzbarski : 251
O V. Lippmann : 259, 263
E. Littmann : 45, 60
Ch. Lyall : 54, 65, 73, 99, 103,
105, 106, 111, 116, 117, 118, 150

M

C.H.H. Macartney : 68, 222, 223
D.B. Macdonald : 76
G. Marçais : 45
D.S. Margoliouth : 64, 81, 122,
123, 136
Marmaduke-Pickthall : 142
L. Massignon : 257, 258, 260
G. Mélamède : 252
L. Mercier : 48
A. Mez : 33
A. Mingana : 137, 141, 142
Mirza Abul Fazl : 142
A. Moberg : 130
E. Montet : 142
W. Muir : 63, 136
A. Mueller : 36, 90, 129, 167, 209,
237
D.H. Mueller : 137, 226
A. Müsil : 45, 61

N

M. Nallino : 76, 78, 83
Namslau : 83
F. Nau : 126
G. Neumann : 49

R. Nicholson : 33, 200

Nizard : 7

Th. Noeldeke : 42, 57, 60, 63, 67,
69, 76, 81, 92, 93, 97, 99, 107,
109, 112, 113, 114, 115, 118,
122, 123, 126, 136, 137, 138,
141, 153, 157, 163, 172, 173,
175, 179, 183, 190, 194, 223,
227, 237, 247

E. Norden : 62

S.H. Nyberg : 78

A.R. Nykl : 113, 142

O

G. Olinder : 98, 100

K. Opitz : 143

H. Oppel : 4

P. Oseen : 112

P

R. Paret : 142, 157

C. de Perceval : 102, 103, 207

H. Pérès : 196

A. Perron : 93

J. Petersen : 5, 6

W. Pieper : 48

Pinder : 255

R. Pischel : 132

J. Pizzi : 32

E. Power : 114

F. Praetorius : 42

O. Pretzl : 141

K. Th. Preuss : 44, 45

Q

Quatremère : 126

R

A. Paux : 72, 157

H. Reckendorff : 150, 223, 224,
237

J.W. Redhouse : 107, 129

J. Reiske : 72

R. Reitzenstein : 263

O. Rescher : 33, 70, 75, 100, 102,
103, 172, 215, 209, 248, 263

S. Rhodokanakis : 41, 48, 165,
168, 194, 225

H. Ritter : 171, 257, 263, 264

J. Rivelin : 143

J. Robson : 67

H. Roediger : 256

V. V. Rosen : 55, 213, 253

F. Rueckert : 69, 93, 101, 104, 157

J. Ruska : 259, 263

R. Ruricka

S

E. Sachau : 124, 259

de Slane : 101, 256

S. de Sacy : 44, 70, 72, 107

G.R. Sarwar : 142

A. Schaade : 218

H. Schaefer : 136

J. Schapiro : 143

Ch. Schéfer : 89

W. Scherer : 3

M. Schloessinger : 70

E. Schmidt

Schœll : 255

F. Schwally : 131, 138, 140, 141,
142

P. Schwarz : 53, 62, 173, 190, 192,
196, 201, 240

F. Schulthess : 111, 113, 114, 155,
174

K. Seelye : 233

M. Seligsohn : 92, 93

E. Sell : 143
 D. Sidersky : 143
 Singer : 201
 M. Sister : 138
 A. Socin : 89
 N. Soederblom : 42
 H. Speier : 144
 A. Spitaler : 142
 A. Sprenger : 136
 M. Steinschneider : 5, 255, 256,
 260
 C.A. Storey : 254
 R. Strothmann : 259

T

Taine : 6
 B. Ten Brink : 4
 Theos (Agnosthos) : 62
 H. Thorbecke : 73, 91, 150, 171
 T. Thorelius : 150
 W. St. L. Tisdall : 143
 Tkatsch : 52
 Ch. Torrey : 154

U

R. Unger : 6, 49

V

B. Vandenhoff : 93

K. Vollers : 42, 78, 95

W

C. van Waenen : 180
 J. Walker : 143
 O. Walzl : 6
 W.F. Warren : 137
 G. Weil : 217
 J. Wellhausen : 36, 84, 98, 127,
 173, 233, 234, 253
 J.G. Wenig : 55
 H. Werner : 44
 H. Winkler : 130
 A. Wensinck : 122
 M.A. Woking : 142
 R. Wright : 227
 F. Wuestenfeld : 73, 250, 251,
 253, 254, 261

Y

W. Yule

Z

J. Th. Zenker : 68, 180
 K. Zetterstéen : 140, 142
 S. Zylharz : 52

فهرس أجنبي لأسماء الكتب

A

Abhandlungen zur arab. Philologie
36, 46, 51, 111, 173, 183, 212,
250, 261
Abhandlungen der Berliner
Akademie : 201, 260
Abriss der arab. Literaturges-
chichte : 33, 100, 102, 103, 205,
208, 263
Achmets Traumdeutung : 256
Acta Orientalia : 36
Actes du VIe. Congr. d.
Orientaux : 76
Actes du Xc. Congr. d.
Orientaux : 46
Aghani-Artikel A'scha Hamdân:
238
Aijâm al-'Arab : 130
Alchemie : 259, 263
Alchemistische Lehrschriften.
u. Maerchen : 263
Altarabische Dichtung u.d. Chris-
tentum : 127
Altarab. Dijamben : 225
Altarab. Wiegen n. Schlum-
merlieder : 47
Altarab. Texte : 41
Amrillkais : 101
An ancient syriac translation of
the Koran : 142
Anfaenge d. Kunst : 44
Annali del Islam : 153, 163, 167

Anniversary (P. Haupt) : 109
Antarah : 91
Antiheidnische Polemik im Qoran
143
Arab. Alchemisten : 259, 263
Arabes Chrétiens de la Mésapo-
tamie : 126
Arab. Gestalt d. Buergschaftssage:
130
Arabia Petraca : 45
Arabic Authors : 32
Arabic Literature : 33
Arabische Myter och sagor etc: 130
Arab. Medicine : 264
Arabische (das) Reich u. sein
Sturz : 98, 237, 253
Arbeit u. Rhythmus : 44
Aufgabe d. Literaturgeschichte: 4
Aufsaetze u. Abhandlungen : 111
Aufs. zur Kultur - u. Sprach-
geschichte : 83

B

Beitraege z. Gesch. u. Kritik d.
altarab. Poesie : 63
Beitraege z. Kenntnis d. Poesie d.
alten Araber : 67, 81, 107, 123,
163, 228
Beitraege z. Gesch. d. Staats-
kanzlei in isl. Aegypten : 261
Remerkungen über d. Echtheit
der altarab. Poesie : 63, 91, 93,

96, 97, 101
Biografia di Maometto : 136

C

la Chasse et les sports chez les Arabes : 48
Chrestomathie Arabe : 107
Christianisme et la littérature chrétienne etc. : 126
Contribution à l'étude de diwan d'Orwa : 109
Contribution to the problem of the authenticity of the Diwan of as-Samawal : 123

D

Delectus : 157
Dichterische (das) kunstwerk : 6

E

Escorialstudien : 196
Essai : 146, 257
Etude sur les dialectes d'Arabie etc. : 46
Etude sur les femmes poetes etc. : 165

F

Festschrift (Jacob) : 208
Festschrift (Sachau) : 119, 140
Festschrift (Simonsen) : 143

G

Gehalt u. Gestalt im Kunstwerk : 6
Geistige Kultur d. Naturvölker : 44, 45
Geschichtschreiber bei den

Arabern : 250, 251, 253, 261
Geschichte d. Araber u. Perser : 126
Geschichte d. arab. Literatur : 32
Geschichte d. Chalifen : 217
Geschichte d. Qoran : 138, 140, 141, 142
Geschichte d. syrischen Literatur : 124, 264
Geschlecht u. Kunst : 49
Gewebe d. Penelope : 130
Ghassaniden Fuersten : 97, 153
Grammatische Schulen der Araber : 146
Griechische Literaturgeschichte : 255
Guide to Ismaili - Literature : 180, 181, 259, 260

H

Hatim Tai : 112
Hildebrand u. sein Sohn : 130
Hilfsbuch d. Pehlevi : 78
Historical developpment of the Koran : 143
History of Arabian Literature
History of Arabian music : 46
l'Honneur chez les Arabes avant l'Islam : 46

I

Istoria Arabov i Arabski literaturi : 33

J

Jewish foundation of Islam : 136
Juden in Arabien z. Zeit Muhammeds : 122
Juedisch - arabische Poesien : 123

Juifs de la Mecque : 122

K

Kings of Kinda : 98, 100

Kleine Schriften : 3

Kulturgeschichte d. Orients unter
d. Chalifen : 32

Kulturgeschichtl. Streifzuege: 257

L

Lachmiden : 115

Leben d. vorislam. Beduinen : 48

Leben Muhammeds : 136

Leben u. Lehre Muhammeds: 136

Liber de Compositione : 263

Life of Mahomet and history of
Islam : 136

Literary History of the Arabes: 33

Litterature Arabe : 32

Literaturgeschichte als Geisteswis-
senschaft : 6

Literaturgeschichte als Problem-
geschichte : 6, 49

Literaturgeschichte d. Araber : 32

Literaturgeschichte als Wissens-
schaft : 6

Literaturwissenschaften in der
Gegenwart : 4

Literatura Araba : 32

Luqçor sous les Pharaons : 45

M

Magie et Religion dans l'Afrique
du Nord : 179, 256

Materials for the History of the
Text of the Quran : 141

Meaning of the glorious Koran:
142

Mehri - Sprache : 202

Mémoires sur l'origine de les
anciens monuments de la lit-
terature païenne des Arabes : 44

Metrum u. Rhythmus, der
Ursprung d. ar. Metra : 52

Mohammed : 130

Mohammed en de Jodeh te
Medina : 122

Moh. sein Leben u. sein Glaube :
136

Muhammad, Allahs Sendebud

Muh. Quellen z. Geschichte d.
suedl. Kuestenlaender des Kas-
pischen Meeres : 207

Muhammed's liv med en enledning
om forsholdene i Arabien : 136

N

Neuarab. Volksposic : 45

Neue Beitræge z. sem. Sprachwis-
senschaft : 42, 137, 138

New Researches into the composi-
tion and exegesis of the Quran :
143

Noten z. westæstl. Diwan : 104

Notes et Extraits : 70, 72

O

On the Muh. Science of Ta'bir :
256

Oppositionsparteien : 233, 234

Opuscula Arabica : 85

Orientalische Miscellen : 103

Oriental. Studien : 99, 114, 179,
222

Orient u. Occident : 112

Original Sources of the Quran :
143

- Les Origines des legendes musulmanes dans le Qoran etc. : 143
The Origins of Islam in its christian environment : 136

P

- Palaestinischer Diwan : 45
Papyrus Schutt - Reinhardt : 252
Pariastamm des Sleb : 48
Pers. Literature : 254
Poesie u. Poetik d. Araber : 44
Poetik des Aristotelis : 52
Primieure Arabes : 168
Prinzipien der Literaturwissenschaft : 6
Prophetices qu. d. legendis arabicis : 251
Psychologische Studien z. Sprachgeschichte : 56

R

- Rechtsbuch : 124
Relations between Arabs and Isralites prior to the rise of Islam : 122
Renaissance des Islams : 33
Reste arabischen Heidentums : 36

S

- la Sagesse Coranique : 142
Semitische Sprachen : 42
Seven Pillars of Wisdom : 52
Sieben Buecher morgenl. Sagen u. Gedichten : 93
Skizzen u. Vorarbeiten : 84, 127, 173
Streifzuege
Strijd over het dogma in den

- Islam : 257
Studien in arab. Dichtern : 52, 59
Suedarab. Sagen : 251
Sui poeti citati nell'opera H. Atti dei Lincei : 86
Suraqa C.M., ein schiitischer Dichter : 248
Syriac influence on the style of the Kuran : 137

T

- Takrouna : 45
Tod (dcr) Husains u. die Rache : 254

U

- Über die Aufgabe d. Literaturgeschichte : 4
Über Poesie u. Poetik d. Araber : 55
'Umers Leben, Dichtung, Sprache u. Metrik : 190
Untersuchungen über das Verhaetnis der dem U. b. a. S. zugeschs. Gedichte zum Qoran : 114
Urspruenge d. Lyrik : 44
Ursprung des Islam u. des Christentum : 113, 123, 126, 136, 137
Use (the) for the preservation of ancient Arabic Poetry : 63

V

- Verhandlungen des XIII. Intern. Orient. Congress : 53
Verskunst : 53
Verspr. Geschriften : 136
Volkslieder im Lande der Bibel
Volkssprache u. Schriftsprache im

alten Arabien : 42

W

Wein (der) in al-Ahtals Gedichte:
208

Werden des Gottesglaubens : 42

Wörterverzeichnisse z. altarab.

Poesie : 68

Wortkunstwerk (das) : 7

Y

Yazid. b. M. als Vorbild f. Abu
Nuas Weinlieder : 240

Z

Zur allgemeinen Charakteristik d.
arab. Poesie : 55

Zur Geschichte d. Ueberlieferung
des Zuhairdiwans : 96

كشاف لأهم رموز الصحف والدوريات

- AJSL : American Journal of Semitic Languages and Literature
 AKM : Abhandlungen für die Kunde des Morgenlandes
 AO : Acta Orientalia
 AOS : Archiv für Orientalische Sprachen
 BASS : Bulletin of the American School of Oriental Studies
 BDMG : Bibliothek der Deutschen Morgenlaendischen Gesellschaft
 BIFO : Bulletin de l'Institut Français d'Archéologie Orientale au
 Caire
 BO : Bibliothek des Orients
 BSOS : Bulletin of the School of Oriental Studies
 DLZ : Deutsche Literatur-Zeitung
 EI : Enzyklopaedie des Islam
 En. Br. : Encyclop. Britanica
 GAL : Geschichte d. arab. Literatur v. C. Brockelmann
 GGA : Göttinger Gelehrte-Anzeigen
 Isl. : Der Islam
 Islca : Islamica
 JA : Journal of Asiatic society
 JAOS : Journal of the American Oriental Society
 JRAS : Journal of the Royal Asiatic Society
 JQR : Jewish quarterly Review
 LZBJ : Literarisches Zentral - Blatt
 MDOG : Mitteilungen d. Deutschen Morgenlaendischen Gesellschaft
 MJFAO : Mémoires publiés par les membres de l'Institut Franc.
 d'Archéologie orientale au Caire
 MO : Le Monde Oriental
 MSL : Mémoires de la Société Linguistique
 MSOS : Mitteilunge des Siminars für Orientalische Spreachen
 NBSS : Neue Beitrage z. Semitischen Sprachen
 NGWG : Nachrichten d. Gesellschaft d. Wissenschaft, Goettingen

NO : Der Neue Orient
RAAD : Revue de l'Academie Arabe à Damas =

(مجلة المجمع العلمي العربي في دمشق)

RAFR. : Revue Africaine
ROC : Revue de l'Orient Chrétien
RSO : Rivista degli studi orientali
SBAW : Sitzungs-Berichte d. Akademie d. Wissenschaft in Berlin
SBBA : Sitzungs-Berichte d. Beyrischen Aked. d. Wissenschaften
SBWA : Sitzungs-Berichte d. Wiener Akademie
WZKM : Wiener Zeitschrift für die Kunde des Morgenlandes
ZA : Zeitschrift für Assyriologie
ZATW : Zeitschrift für Alttestamentliche Wissenschaft
ZDMG : Zeitschrift der Deutschen Morgenlaendischen Gesellschaft
ZS : Zeitschrift für Semitistik

١٩٨٣/١٧٩٧	رقم الإيداع
ISBN ٩٧٧-٠٢-٠٣١٤-٩	التقليم الدولي

١/٨٢/٢٨٣

طبع بمطبع دار المعارف (ج.ع.م.ع.)